الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1

كلية علوم الأرض، الجغرافيا والتهيئة العمرانية

قسم التهيئة العمرانية

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم تحت عنوان

السكان والفوارق المجالية من حيث التجهيزات في ولاية قسنطينة وإعادة تنظيم المجال

تخصص: تهيئة إقليمية

إعداد الطالب:
محمد إقبال فارح

إشراف الأستاذ:
محمد كمال الدين محرزي

أعضاء لجنة المناقشة:

عـــلاوة بـولحواش	أستاذ التعليم العالي	جامعة الإخوة منتوري قسنطينة	رئيسا
كمال الدين محرزي	أستاذ محاضر"أ"	جامعة الإخوة منتوري قسنطينة	مشرفا
آسـيـا لـيـفـة	أستاذة محاضرة"أ"	جامعة الإخوة منتوري قسنطينة	ممتحنة
فـــؤاد بـوزحزح	أستاذ محاضر"أ"	جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة	ممتحنا
تـوفيق خـنـشول	أستاذ محاضر"أ"	جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي	ممتحنا
نـذيـرة بـوقـبـس	أستاذة محاضرة"أ"	المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة	ممتحنة

ماي 2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1

كلية علوم الأرض، الجغرافيا والتهيئة العمرانية

قسم التهيئة العمرانية

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم تحت عنوان

السكان والفوارق المجالية من حيث التجهيزات في ولاية قسنطينة وإعادة تنظيم المجال

تخصص: تهيئة إقليمية

إعداد الطالب:
محمد إقبال فارح

إشراف الأستاذ:
محمد كمال الدين محرزي

أعضاء لجنة المناقشة:

عـــلاوة بـولحواش	أستاذ التعليم العالي	جامعة الإخوة منتوري قسنطينة	رئيسا
كمال الدين محرزي	أستاذ محاضر"أ"	جامعة الإخوة منتوري قسنطينة	مشرفا
آسـيـا لـيـفـة	أستاذة محاضرة"أ"	جامعة الإخوة منتوري قسنطينة	ممتحنة
فـــؤاد بـوزحزح	أستاذ محاضر"أ"	جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة	ممتحنا
تـوفيق خـنـشول	أستاذ محاضر"أ"	جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي	ممتحنا
نـذيـرة بـوقـبـس	أستاذة محاضرة"أ"	المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة	ممتحنة

ماي 2023

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:
أهدي أحرف هذا العمل المتواضع

إلى أعز الناس وأقربهم إلى قلبي: **والدتي العزيزة ووالدي العزيز**، اللذان كانا عونا وسندا لي، وكان لدعائهما المبارك أعظم الأثر في تسيير سفينة البحث حتى ترسو على هذه الصورة.

إلى من عشت معهم أغلب لحظات حياتي إخوتي:
عماد الدين، عبد القوي، شمس الدين، ضياء الدين، إيهاب.

إلى كل عائلة **فارح.**

إلى كل من يعرفني:
أصدقاء، زملاء، زميلات.....

إلى **أساتذتي وأهل الفضل علي** الذين غمروني بالحب والتقدير والنصيحة والإرشاد.

إلى كل من كانت رؤياهم تشجعني على العمل.

إلى كل هؤلاء أهديهم هذا العمل المتواضع، سائلا الله العلي القدير أن ينفعنا به ويمدنا بتوفيقه.

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه.

شكر وتقدير

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:
أشكر الله رب العالمين الذي خلق وهدى، وسدد الخطى، فخرج هذا العمل بعونه وتوفيقه، نحمده حمدا كثيرا في المبتدى والمنتهى.

كما يشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى من كان له الفضل بعد الله في إخراج هذا البحث العلمي بصورته الحالية الأستاذ المشرف "***محرزي محمد كمال الدين***" والذي وجدت فيه أستاذا فاضلا، معطاء، سخيا في علمه وخلقه، بذل الجهد وقدم التوجيه السليم، والرأي السديد الذي ساعدني في تخطي الكثير من الصعاب، فجزاه الله عني خير الجزاء وأمده بدوام الصحة والعافية.

كما لا يفوتني أيضا أن أشكر كل هيئة التدريس بكلية علوم الأرض الجغرافيا والتهيئة العمرانية، وأخص بالذكر هيئة التدريس بقسم التهيئة العمرانية، والذي يعود الفضل لهم في تكويني والوصول إلى هذا المستوى لإخراج هذا البحث.

شكر خاص لكل مسؤولي المصالح التي قصدتها، والذين سهلوا لي الحصول على المعلومات لإنجاز هذا البحث.

وفي الختام أسأل الله تعالى أن يجعل ما قدمت من جهد خالصا لوجهه الكريم، وأن ينفع به.

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه.

المقدمة العامة

المقدمة العامة:

يعتبر المجال بمختلف مكوناته البيئة التي يعيش فيها الإنسان بحيث يؤثر فيه ويتأثر به، وتعتبر التجهيزات من أهم العناصر المكونة للمجال فهي تعطي له نوع من الحركية والحيوية، كما أن لها دور رئيسي في إستقطاب السكان وإستقرارهم فهي توفر لهم خدمات ونشاطات متنوعة، فمن المعروف ومنذ القدم أن الإنسان كان يتركز ويستقر أين توجد الظروف المعيشية الملائمة له، كما أنها تظهر مدى تطور هذا المجال حسب التجهيزات والمرافق التي يتضمنها، كما لها تأثير كبير في تنظيمه أو ظهور فوارق وإختلالات فيه. ففي الجزائر ورثت هذه الأخيرة عن الإستعمار الفرنسي فوارق مجالية على مستوى ترابها الوطني نتج عن السياسة الإستعمارية التي عملت في ذلك الوقت على توطين التجهيزات في مناطق دون أخرى مهمشة، ما أدى إلى بروز ظاهرة النزوح الريفي إلى هذه المناطق وتركز أغلب السكان في الشمال، لذلك وتماشيا مع هذا حاولت الدولة الجزائرية ومنذ الإستقلال برمجت عدة مرافق وفق مبادئ ديمقراطية تضمن إستقرار المواطن وتركزه في منطقته، وإعادة التوازن للمجال وتنظيمه ورصدت ميزانيات خاصة لذلك. وولاية قسنطينة تعد مثالا عن الولايات التي إستقطبت تجهيزات وشهدت نزوحا ريفيا خاصة من الولايات المجاورة لها، إلا أن توزيع هذه التجهيزات عبر مجالها وكذلك سكانها كان أكثر في المركز، ما جعلها تتميز بعدم التوازن المجالي وبروز فوارق مجالية من حيث السكان والتجهيزات، ونظرا لهذه الفوارق تم إختيار موضوع السكان والفوارق المجالية من حيث التجهيزات في ولاية قسنطينة وإعادة تنظيم المجال، وذلك لمحاولة إلقاء الضوء على السكان والتجهيزات التي تضمها ولاية قسنطينة عبر مجالها، وإبراز العلاقة بينهما والفوارق المنجرة عنهما، بغية إعادة تنظيم المجال والوصول إلى مجال شامل متكامل من حيث توزيع السكان والتجهيزات عبر هذه الولاية.

❖ **الإشكالية:**

مما سبق ذكره فإن إشكالية بحثنا الرئيسية تتمحور في:

- فيما تتمثل الفوارق المجالية على مستوى مجال ولاية قسنطينة من حيث السكان والتجهيزات؟

وللتمكن من تحليل هذه الإشكالية الرئيسية تم طرح مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- ماهي الخصائص الديموغرافية لولاية قسنطينة؟ وكيف يتوزع سكان هذه الولاية عبر مجالها؟ وفيما تتمثل الفوارق المجالية من حيث السكان فيها؟.
- ماهي مختلف التجهيزات التي تضمها هذه الولاية؟ وكيف تتوزع هذه التجهيزات عبر مجالها؟ وفيما تتمثل الفوارق المجالية من حيث التجهيزات فيها؟.
- هل يؤثر توزيع السكان على توزيع التجهيزات؟ وهل يؤثر توزيع التجهيزات على توزيع السكان عبر مجال الولاية؟ وما هي العلاقة الموجودة بين توزيع السكان وتوزيع التجهيزات عبر مجالها؟.
- كيف هو واقع هذه التجهيزات في ولاية قسنطينة؟ وما مدى إستجابة هذه التجهيزات لمتطلبات سكانها بالإرتباط مع المعدلات الوطنية؟.
- ماهو تقييم سكان هذه المنطقة لتجهيزات الولاية؟ وماهي البلديات التي تستقطب تجهيزاتها أكبر نسبة من هؤلاء السكان؟ وفيما تتمثل الفوارق المجالية عبر بلديات الولاية من حيث السكان والتجهيزات؟.
- فيما تكمن أهم السلبيات والنقائص على مستوى هذه التجهيزات وعلى مستوى مجال الولاية ككل؟ وماهي البدائل التي يمكن إعتمادها للوصول إلى تنظيم مجال شامل متكامل من حيث توزيع السكان وتوزيع التجهيزات؟.

❖ **فرضيات البحث:**

- توزيع السكان عبر مجال الولاية يكون عالي في المركز، ويقل في الضواحي، ليقل أكثر في الأطراف.
- توزيع التجهيزات عبر مجال الولاية يكون عالي في المركز، ويقل في الضواحي، ليقل أكثر في الأطراف.
- يؤثر توزيع السكان على توزيع التجهيزات، كما يؤثر توزيع التجهيزات على توزيع السكان عبر مجال الولاية، والعلاقة الموجودة بينهما علاقة طردية.
- تعاني ولاية قسنطينة من عجز في بعض التجهيزات على مستوى بعض بلدياتها.

- المركز ومختلف دوائر الولاية هي التي تستقطب تجهيزاتها أكبر نسبة من السكان مقارنة بباقي البلديات.
- تعاني ولاية قسنطينة من فوارق مجالية من حيث السكان وكذلك التجهيزات بين بلدياتها (مركز غني جدا ومكتظ، ضواحي غنية إلى متوسطة والأطراف فقيرة وشبه فارغة) .

❖ **الهدف من دراسة هذا الموضوع:**

نسعى من خلال دراستنا لموضوع السكان والفوارق المجالية من حيث التجهيزات في ولاية قسنطينة وإعادة تنظيم المجال للتعرف على الخصائص الديموغرافية ومختلف التجهيزات التي تضمها ولاية قسنطينة، وإبراز العلاقة الموجودة بين السكان والتجهيزات، والفوارق المجالية المنجرة عنهما لإعادة تنظيم المجال، والوصول إلى مجال شامل متكامل من حيث توزيع السكان وتوزيع التجهيزات على مستوى هذه الولاية.

❖ **المقاربة المنهجية:**

للإجابة على الإشكالية المطروحة وللوصول إلى الهدف الذي نسعى إليه من خلال هذا البحث إتبعنا المقاربة المنهجية التالية:

تم تقسيم البحث إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: مفاهيم عامة، تقديم منطقة الدراسة والخصائص الديموغرافية لها

إهتم هذا الفصل بضبط المفاهيم العامة الخاصة بموضوع الدراسة وذلك لتوضيح ما سنتناوله فيه، وكذلك إعطاء فكرة واضحة عن المنطقة من خلال التعريف بها، وإبراز مختلف مؤهلاتها وكموناتها، والأهمية التي تحظى بها، إضافة إلى دراسة مختلف الخصائص الديموغرافية والسكانية لها من أجل إبراز الفوارق المجالية من حيث السكان، وأيضا الوصول إلى مدى الإرتباط بين توزيع السكان وتوزيع التجهيزات عبر مجالها، وتأثير كل واحد منهما على الآخر والعلاقة الموجودة بينهما.

الفصل الثاني: واقع التجهيزات في ولاية قسنطينة

إهتم هذا الفصل بدراسة واقع مختلف التجهيزات التي تضمها ولاية قسنطينة، وذلك من خلال التطرق إلى توزيعها عبر مجال هذه الولاية، وكذلك مختلف المؤشرات التي لها علاقة بهذه التجهيزات ومدى قدرتها على تلبية حاجيات المنطقة وسكانها، وكذلك إبراز الفوارق المجالية

من حيث هذه التجهيزات، وأيضا مدى الإرتباط بين توزيع هذه التجهيزات وتوزيع السكان عبر مجال الولاية، وتأثير كل واحد منهما على الآخر والعلاقة الموجودة بينهما.

الفصل الثالث: تقييم التجهيزات على مستوى الولاية، الفوارق المجالية بين البلديات من حيث السكان والتجهيزات وإعادة تنظيم المجال

إهتم هذا الفصل بتقييم مختلف التجهيزات التي تضمها ولاية قسنطينة عن طريق بحث ميداني، من خلال إستمارات موزعة على سكان كل منطقة (أخذنا كعينة 10% من إجمالي عدد السكان وهذا ما يعادل 100000 إستمارة، وزعت على 12 بلدية وكل منها كان لها نصيب 10% كذلك من عدد سكانها)، وهذا لهدف الوصول إلى رأيهم فيما يخص هذه التجهيزات من حيث الكم، المسافة والمستوى، وكذلك تنقلهم من بلدياتهم إلى بلديات أخرى لتلبية متطلباتهم منها، والمشاكل التي تعاني منها مختلف هذه التجهيزات على مستوى بلدياتهم، والحلول التي يقترحونها فيها، كذلك تم فيه تصنيف البلديات وإبراز الفوارق المجالية بينها من حيث السكان والتجهيزات، ومن خلال هذا التصنيف تم إعادة تنظيم مجال الولاية، وذلك بتقسيمها إلى مناطق وإعطاء لكل منطقة مجموعة من الإقتراحات والحلول، وبالتالي القضاء على هذه الفوارق الموجودة بين مختلف البلديات للوصول إلى مجال شامل متكامل من حيث توزيع السكان والتجهيزات في هذه الولاية.

❖ **منهجية البحث:**

إعتمدنا في تحرير موضوع الدراسة على عدة مناهج:

المنهج التاريخي:

إعتمدنا هذا المنهج لسرد تاريخ منطقة الدراسة، وكذلك توضيح مراحل نمو سكان الولاية.

المنهج الوصفي:

إعتمدنا هذا المنهج لإبراز مختلف المؤهلات والكمونات التي تتميز بها الولاية، والتعريف بها وبخصائصها، والأهمية التي تحظى بها.

المنهج التحليلي:

وهو المنهج الغالب على هذه الدراسة، إعتمدنا عليه في تحليل وإستقراء مختلف الجداول، الأشكال، والخرائط التي أنجزت بالإعتماد على معطيات مختلف المديريات ومن العمل الميداني وصولا بإستخلاص النتائج وإبراز مختلف الفوارق المجالية.

❖ **مراحل إنجاز البحث:**

مر إنجاز هذا البحث بمراحل يمكن تلخيصها فيما يلي:

المرحلة الأولى: البحث النظري

تميزت هذه المرحلة من البحث بالإطلاع على مختلف المراجع التي لها علاقة مباشرة بموضوع الدراسة والمتمثلة في:

- ✓ مختلف الكتب والدراسات ذات الصلة بموضوع بحثنا.
- ✓ مختلف المقالات التي تعالج مواضيع متقاربة مع بحثنا.
- ✓ مجموعة من الجرائد الرسمية والمنشورات الوزارية.
- ✓ مختلف المذكرات ورسائل التخرج التي تعالج مواضيع متقاربة لبحثنا.
- ✓ مداخلات تعالج مواضيع ذات صلة ببحثنا.
- ✓ خرائط، مخططات ومعطيات تخدم بحثنا.

وقد سمحت لنا هذه المرحلة بتكوين خلفية هامة حول موضوع البحث.

المرحلة الثانية: البحث الميداني

تمثل أهم مراحل الدراسة بإعتبارها تتطلب الكثير من الجهد والصبر والوقت، وهي الأساس المبني عليه بحثنا، وكانت على خطوات:

الخطوة الأولى:

تم فيها الإتصال المباشر بكل الهيئات والمصالح الإدارية ومختلف المديريات للولاية للحصول على مختلف الوثائق والإحصائيات والخرائط ذات الصلة المباشرة بالبحث، هذه المصالح والمديريات تتمثل في:

- ✓ الديوان الوطني للإحصاء.
- ✓ المكتب الوطني للدراسات الريفية.
- ✓ مديرية إستغلال الطرق وصيانتها.
- ✓ مديرية الري.
- ✓ مديرية الغابات.
- ✓ مديرية التربية والتعليم.
- ✓ مديرية الصحة والسكان.

- ✓ مديرية الشباب والرياضة.
- ✓ مديرية السياحة.
- ✓ مديرية الشؤون الدينية.
- ✓ المديرية الولائية للبريد وتكنولوجيات الإعلام والإتصال.
- ✓ مكاتب الإحصاء لمختلف البنوك.

الخطوة الثانية:

وهي خطوة تتمثل في التحقيق الميداني، تم الإعتماد فيها على إستمارة ميدانية موجهة لسكان كل منطقة بها مجموعة من الأسئلة المباشرة التي تخص تقييم مختلف التجهيزات من حيث الكم، المسافة والمستوى، وأيضا مختلف المشاكل التي تعاني منها هذه التجهيزات، والإقتراحات أو الحلول التي يرونها مناسبة لمعالجة مختلف هذه المشاكل، وزعت من خلال مجموعة من المؤسسات التعليمية على مستوى مختلف البلديات، والتي بدورها قامت بتوزيعها على مختلف التلاميذ وكذلك على أوليائهم هذا من جهة، ومن جهة أخرى منها التي وزعت منا مباشرة على سكان كل منطقة وذلك بإتباع طريقة الإستجواب المباشر.

المرحلة الثالثة: معالجة المعطيات

تميزت هذه المرحلة بمعالجة مختلف المعطيات المتحصل عليها من مختلف المديريات والمصالح، وكذلك فرز النتائج المتحصل عليها من الإستمارات، وتوظيف كل هذه النتائج والمعطيات في جداول، وإنجاز الأشكال البيانية والخرائط...إلخ.

المرحلة الرابعة: مرحلة التشخيص والتحليل

بعد معالجة المعطيات، قمنا في هذه المرحلة بتحليلها وإستنتاج الفوارق المجالية بين مختلف البلديات من حيث السكان والتجهيزات، وإستنباط العلاقة الموجودة بين هذان العنصران المهمان في هيكلة المجال، وصولا إلى تنطيق المجال وإعطاء لكل منطقة الحلول التي تتماشى مع خصوصياتها، وبالتالي الحد من الفوارق المجالية بين هذه المناطق والوصول إلى مجال يكون شامل متكامل من حيث توزيع السكان والتجهيزات.

❖ **صعوبات البحث:**

خلال إنجاز هذا البحث واجهتنا عدة صعوبات، فمن المعروف أن أي بحث لا يخلو من بعض النقائص، وهذه النقائص يكون سببها المباشر هذه الصعوبات، ومن بين أهم هذه الصعوبات التي صادفتنا نجد:

- نقص المعطيات والإحصائيات، وصعوبة الحصول عليها من بعض المديريات التي منها من رفضت إعطائنا هذه الإحصائيات، ومنها من تماطلت في تزويدنا بها وبالمعلومات المناسبة لبحثنا.
- تضارب الأرقام والمعلومات من مصلحة لأخرى، ومن مرجع لآخر.
- إستهتار البعض من المواطنين الموزع عليهم الإستمارات الميدانية، والإجابات العشوائية المقدمة من طرفهم.
- موضوع التجهيزات موضوع واسع، وذلك نظرا للأصناف الكثيرة لها ما يؤدي إلى إستحالة تناولها كلها في موضوع واحد حتى لا يكون فيه حشو، ويؤدي بنا إلى الخروج عن الموضوع أو الهدف المراد الوصول إليه وتكون النتائج واضحة.

ورغم كل هذا ننوه بالمساعدات الكثيرة التي حضينا بها من بعض المصالح التي قدمت لنا العون الكبير، وكذلك مختلف التشجيعات التي وجهها لنا سكان المنطقة الموزعة عليهم الإستمارات الميدانية، وكل هذا لإنجاز هذا البحث والوصول إلى الأهداف المرجوة.

الفصل الأول: مفاهيم عامة، تقديم منطقة الدراسة والخصائص الديموغرافية لها

أولا: مـــفـــاهـــيـــم عـــامـــة

ثانيا: تـــقـــديـــم مـــنـــطـــقـــة الـدراسـة

ثالثا: الخصائص الديموغرافية للمنطقة

تمهيد:

في أي دراسة علمية لابد أولا من ضبط بعض المفاهيم العامة الخاصة بموضوع الدراسة وذلك لتوضيح ما سنتناوله فيها، وكذلك لابد أن نعطي نظرة واضحة عن المنطقة التي تشملها هذه الدراسة، منتقلين في ذلك من العام نحو الخاص حتى نصل إلى صلب موضوعنا، لذلك خصصنا هذا الفصل لنتطرق فيه إلى مجموعة من المفاهيم العامة حول المجال، التنظيم المجالي، التجهيزات، وكذلك تقديم منطقة الدراسة والخصائص الديموغرافية لها، والذي من خلاله سنتعرف على مفهوم المجال، التنظيم المجالي وأهدافه، التجهيزات وأصنافها، وكذلك على ولاية قسنطينة وأهميتها، وأيضا خصائصها السكانية بهدف إبراز الفوارق المجالية من حيث السكان، وأيضا الوصول إلى مدى الإرتباط بين توزيع السكان وتوزيع التجهيزات عبر مجال هذه الولاية، وتأثير كل واحد منهما على الآخر، والعلاقة الموجودة بينهما.

أولا: مفاهيم عامة

1. مفهوم المجال:

لقد إرتبط مصطلح المجال بعدة مفاهيم، وإكتسى عدة دلالات، تجعل أحيانا من الصعب الثبات على دلالة موحدة، وسنبين بسرعة وبإقتضاب كبير مختلف المفاهيم للمجال تبعا لمختلف التيارات الجغرافية ولتطور الجغرافيا بصفة عامة.

يعتبر المجال مصطلحا علميا في الجغرافيا، التي تعرف غالبا كعلم يدرس المجال، وهذا الأخير موضوعها، فقد ورد زمنيا وإشكاليا بين مصطلحين آخرين: الوسط والتراب، فقد تطورت الجغرافيا زمنيا حول 4 مصطلحات: المكان، الوسط، المجال والتراب وهي كالتالي[1]:

1.1 المجال كوسط:

إلى حدود الخمسينيات في العالم يعتبر المجال وسطا جغرافيا يحدد معالم المجموعة البشرية، والمشاهد الجغرافية، من حيث هو بيئة طبيعية وبشرية.

- **وسط طبيعي:**

لقد كان الطابع الطبيعي هو المحدد الرئيسي وذلك يرجع لظروف نشأة الجغرافيا في حضن العلوم الطبيعية، بالإضافة إلى كون أهم مؤسسي الجغرافيا الحديثة كانوا من علماء الطبيعة، نذكر منهم: فون هامبولت (Von Humbolt)، راتزال (Ratzel)، ريتير (Ritter) ....إلخ بالإضافة إلى النظرية التطورية لكل من داروين ولامارك (Lamark،Darwin)، فالمجال هو وسط طبيعي بالأساس، وهذا الوسط هو المحدد الرئيسي لمعالم المشهد، والتنظيم المجالي، وتوطن الأنشطة والعمران، وتوزع الظواهر الجغرافية. من هنا نفهم الحتمية وأن الأصل والمحدد هو الطبيعة والناتج هو المجتمع، ولا نستغرب أن نجد إلى اليوم أن الدروس تستهل بالمعطيات الطبيعية.

- **وسط بشري:**

بدرجة ثانية نجد البعد الثقافي الذي يحدد معالم المجال الجغرافي من حيث التاريخ، والحضارة، والثقافة، والعادات، والتقنيات والمعتقدات، وهنا نجد مدرسة الإمكانية (Possibilisme) لفيدال ديلابلاش (Vidal Delablache) وهو مؤرخ قبل أن يكون

[1] بلهادي عمر، المجال والتنمية، مداخلة بالمركز الوطني لتكوين المكونين قرطاج، تونس، 2012، ص 2.

مؤسسا للمدرسة الجغرافية الفرنسية بين نهاية التاسع عشر وبداية القرن العشرين، في هذا الإطار نفهم كذلك الربط بين التاريخ والجغرافيا على المستوى المؤسساتي (المؤسسة التعليمية) والعلمي، حيث نجد أهمية للبعد التاريخي في الدراسات الجغرافية من حيث الكم والتمشي.

- **المجال كبيئة:**

في هذا المستوى نجد أن المجال هو بيئة قبل كل شيء، بمكونيها الطبيعي والبشري، تحدد المجتمع والإنسان وتنظيم المجال، هذا المفهوم يجعل المجتمع في درجة ثانوية والإنسان غير فاعل يقتصر على التأقلم والتكيف.

مع الحرب العالمية الثانية ومن العلم الأنجلوسكسوني برزت فكرة جديدة تتمثل في المجال كعنصر مستقل نسبيا، ويرتبط أكثر فأكثر بالمجتمع وبالإنسان، ثم مع بداية الخمسينيات بدأ يبرز كركيزة للنشاط البشري.

2.1 المجال كركيزة:

في قطيعة مع الوسط، جاء مفهوم المجال الركيزة للنشاط البشري في إطار ثقافة برقماتية تعتمد على الإقتصاد.

- **المجال كركيزة مادية للنشاط البشري:**

المجال هو تلك الركيزة المادية الترابية التي تمكن الإنسان التواجد وتعاطي نشاطه وخاصة الإقتصادي منه.

- **المجال معطى محايد:**

المجال محايد وليس له تأثير على الإنسان والمجتمع، وكأن العملية تقع في إتجاه واحد، مما يطرح إشكالا آخر يتمثل في علاقة الإنسان بالمجال.

- **البعد المادي الإقتصادي:**

في هذا الإطار وما للولايات المتحدة من القوة الإقتصادية، نجد أن البعد الإقتصادي يمثل البعد الأساسي، وهو توجه كان متواجدا منذ نهاية القرن التاسع عشر.

- **وعاء للنشاط البشري (التوطن والتوزع)**

المجال هو وعاء وحاو للنشاط الإقتصادي، ومن هنا نفهم أهمية دراسة التوطن والتوزع المجالي بمختلف أنواعها: الفلاحي، الصناعي، الخدماتي، العمران.....إلخ، فالمجال هو تلك الرقعة الترابية المادية والمحايدة التي تستقبل النشاط البشري وتخضع لتنظيم محدد، يمكن دراسته من خلال مقاربة مختلفة تنضوي تحت التحليل المجالي.

لكن مع نهاية الستينيات تبين أن المجال غير محايد، وهو قبل كل شيء نتاج إجتماعي.

3.1 المجال نتاج إجتماعي:

بينت الدراسات منذ نهاية الستينيات أن المجال هو نتاج المجتمع قبل أن يكون بمثابة رقعة ترابية محايدة تخضع لقوانين ثابتة.

- **المجال صورة للمجتمع:**

فالمجال هو صورة مصغرة للمجتمع، وهو نتاج إجتماعي بعد أن كان نتاجا للطبيعة وللتأريخ، وبالتالي هو نتاج في مستويين: نتاج مادي ونتاج فكري، فوراء كل نتاج نجد فاعلا ومنتجا ماديا وكذلك فكر وتصور مسبق.

- **البعد الإجتماعي السياسي:**

فالمنتج الأساسي هو المجتمع بمختلف قواه والفاعلين الإجتماعيين والإيديولوجيا السائدة في المجتمع، ومن هنا نفهم البعد الإجتماعي والسياسي للمجال قبل أن تكون الطبيعة أو التأريخ.

- **الفاعلون الإستراتيجيات والإستراتيجيات المضادة:**

في هذا الإطار نجد أن المجتمع هو تواجد فاعلين متفاوتي القوة، ولكل أهدافه وإستراتيجياته يعدلها كلما وجب الأمر تبعا لموازين القوى وإستراتيجيات الآخرين، فالمجتمع وبالتالي المجال ما هو إلا نتيجة التفاعل بين الفاعلين بما في ذلك التعاون والصراع بينهم، والسؤال الأساسي هنا يصبح من هو وراء هذا التنظيم؟ وبالتالي لماذا؟ لأنه لا وجود لحتمية محددة، والتنظيم المجالي ما هو في النهاية إلا خيار المجتمع في شقيه الواعي وغير الواعي، المبرمج والعفوي، الضمني والصريح، وبالتالي هناك خيارات أخرى ممكنة ومن المهم طرح السؤال لماذا هذا التنظيم المجالي بالذات؟.

- **التفاوت الإجتماعي:**

من هنا نفهم أن المجال يمثل ركيزة لإعادة إنتاج المجتمع والنظام السياسي وتوزيع السلطة، وكيف أن التفاوت الإجتماعي ينتج تفاوتا مجاليا، من حيث أن المجال هو صورة مصغرة للمجتمع، فالمجال الجغرافي هو مجال منتج من طرف المجتمع بالأساس.

في هذا الباب نجد النظام العالمي مثلا في إطار الحرب الباردة والثنائية السياسية أو نظام العالم حاليا.....إلخ، نجد كذلك إشكالية التفاوت الإقليمي في: البلاد التونسية، البلاد الجزائرية....إلخ.

4.1 المجال بعد سلوكي:

المجال هو كذلك رقعة يعيش فيها ويتحرك فيها الفرد، وبالتالي فالإنطلاق من الفرد أساس فهم المجتمع والمجال.

- **مركزية الفرد:**

بما أن المجتمع يتكون من الأفراد، فإنه من البديهي أن يمثل الفرد الركيزة الأساسية لفهم الممارسة المجالية والتنظيم المجالي.

- **المجال المدرك المعاش والمتمثل:**

في الواقع نجد أن المنطلق الأساسي للمارسة المجالية هو مجال مدرك محسوس، مجال معاش ومجال متمثل، فالسلوك المجالي ينطلق من صورة ذهنية ذاتية ليحدد قراره من حيث التوطن، والتردد، والإرتياد، وإختيار الوجهة والمسار، والإقامة، والترفيه ....إلخ هذه الصورة الذهنية هي ذاتية أساسا، جزئية وغير موضوعية تخضع للوسط، للمستوى الإجتماعي، المستوى التعليمي، التكوين، الإيديولوجيا، السن، النوع، العادات، الممارسة، الأفكار المسبقة، المهنة.....إلخ.

- **البعد النفسي من الصورة الذهنية إلى السلوك:**

من هذا المنطلق نجد أن علم النفس وعلم النفس الإجتماعي يمكناننا من فهم السلوك والممارسة المجالية إنطلاقا من الصورة الذهنية إلى إتخاذ القرار، وصولا إلى السلوك والممارسة.

فالمجال هو إذن مجال ذاتي ونسبي يختلف من فرد إلى آخر ومن مجموعة إلى أخرى.

من هذا المنطلق الصورة الذهنية للمجال هي المحددة للسلوك المجالي، وتحدد مدى جاذبية أو تنفير منطقة أو مجال معين، وهو ما يفسر مثلا السعي نحو تلميع الصورة المجالية للمدن والمناطق والأقطار لجلب السياح أو الإستثمار.

5.1 المجال كبنية:

- **البنيوية:**

البنيوية هي حركة تتمثل في أن الواقع مهيكل ضمنيا وبصفة آلية في شكل بنى غالبا ما تكون غير واضحة المعالم، وبالتالي توجب إبرازها عبر مناهج محددة، والبنيوية إنطلقت من اللغة والأنتربولوجيا والتحليل النفسي.

- **المجال كبنية مادية تعكس بنى فكرية:**

فالمجال مهيكل تبعا لبنية تعكس البنية الطبيعية، والإجتماعية، والسياسية، والثقافية، والإقتصادية، حيث نتحدث عن بنية زراعية وحضرية وإقتصادية وغيرها.

- **التنظيم المجالي:**

في هذا الإطار يمثل التنظيم المجالي في مختلف المستويات هدفا أساسيا في التحليل الجغرافي، من حيث هو بنية مادية تعكس بنية ذهنية وإجتماعية على المستوى الريفي والحضري، على النطاق الحلي ،الإقليمي، الوطني، القاري والعالمي.

هذه البنية تشكل أساس المنظومة الإجتماعية السياسية.

6.1 المجال كبنية عامة للمنظومة:

- **المجتمع كمنظومة:**

يمثل المجتمع منظومة بأتم معنى الكلمة، مميزة بعدة بنى متداخلة ومتراكبة: البنية الإجتماعية، الإقتصادية، السياسية، الثقافية، الترابية .....إلخ.

- **المجال كبنية عامة:**

فالمجال يمثل بنية عامة للمنظومة الإجتماعية حيث تحتوي على كل البنى الأخرى، تمكنها من التواجد والتفاعل.

- **الجدلية النظامية المجتمع والمجال:**

الذي يهمنا هنا هو أن المنظومة الإجتماعية هي دائما في تناقض مع المجال الذي يمكنها من الوجود وفي نفس الوقت الذي يمثل فيه نتاجا له، فهو الأول والأخير، وبالتالي نجد أن المنظومة الإجتماعية في علاقة جدلية مع المجال الذي ترثه، وتستغله، وتنظمه، وتنتجه، وكذلك تضر به أحيانا.

7.1 المجال الواقعي:

تتمثل الواقعية في مجال متعدد المقاييس والأبعاد في نفس الوقت دون فصل أو قطيعة.

- **متعدد الأبعاد:**

فالإنسان اليوم يعيش في عالم تختلط فيه الأبعاد دون التمكن من الفصل بينهما بسهولة أو وضوح: البعد الإقتصادي، الإجتماعي، الذاتي، السياسي، الثقافي ....إلخ، فنحن ننتقل في نفس اليوم من بعد إلى آخر، ونضطر غالبا إلى الحسم وإيلاء الأولوية لبعد دون آخر حسب إستراتيجيات متعددة ومتناقضة.

- **متعدد المقاييس:**

المجال هو كذلك حقل ينطلق من القرب إلى المحلي، فالإقليمي، والوطني، والقاري، وصولا إلى المستوى العالمي، يعيشه الفرد أو المجتمع في نفس الوقت وفي نفس اليوم، إن لم نقل نفس اللحظة.

فنحن نجد أنفسنا في منطقة تقاطع كل هذه الحقول، والأبعاد، والمقاييس، خاصة وأن كل حدث يؤثر ويتأثر بسواه.

8.1 التراب:

منذ الثمانينيات أصبح التراب يعوض أكثر فأكثر المجال، وبدورها المرجعية الترابية تنوعت وتعددت حتى أصبحنا نتحدث عن ترابيات.

- **المجال كتراب:**

التراب هو مجال ممتلك ومنظم ومراقب ومحدد من طرف مجموعة بشرية معينة، فالتراب يتطلب وجود جماعة بشرية خلافا للمجال.

- **أسس التراب التملك والإنتماء والهوية:**

من أسس التراب نجد التملك الجماعي المادي والرمزي، من حيث هو ملك للجميع، ومن حيث هو صورة للمجموعة، هذا التملك يفضي إلى الشعور بالإنتماء ومن ثم يؤسس للهوية.

- **تعدد الترابات الترابية:**

تبعا لتعدد المرجعيات والأبعاد والمقاييس نجد أنفسنا أمام تعدد الترابات ومركزية مفهوم الترابية.

2. مفهوم التنظيم:

التنظيم هو وسيلة يمكن من خلالها تنسيق جهود وقدرات ومواهب الأفراد والجماعات اللذين يعملون معا نحو غاية مشتركة، لضمان تحقيق الأهداف المرجوة بأقل ما يمكن من التنافر أو التضارب، وبأقصى إشباع ممكن لكل من أولئك اللذين تؤدى الخدمات من أجلهم وهؤلاء اللذين يؤدون هذه الخدمات[1].

إذن هو الإطار الذي تتحرك بداخله أي مجموعة بشرية تعبر عن نمط التعاون البشري القائم من أجل تحقيق هدف مشترك، فلا أحد يستطيع أن ينكر أن التنظيم له أهمية كبيرة في نجاح المشروع بالوصول إلى الأهداف المسطرة.

3. مفهوم التنظيم المجالي:

يمثل التنظيم المجالي تحقيق العدالة في توزيع وتوفير كل متطلبات الحياة، وذلك بالإستخدام العقلاني للأرض وبأسلوب تنظيمي علمي، تحكمه الضوابط والقوانين المنظمة للمجال، من أجل توفير ظروف أفضل للحياة ومواجهة الحاجيات المتزايدة للسكان، وتوزيع أفضل للمرافق متماشيا مع متطلبات النمو، ولتحقيق هذا الهدف يجب إقامة تجهيزات، مرافق ومنشئات في المجال مع الأخذ بعين الإعتبار تنوع الوظائف التي تتميز بها كل منطقة[2].

[1] بوحوش إيمان وآخرون، التنظيم المجالي في مدينة زيغود يوسف، مذكرة لنيل شهادة الماستر في تهيئة المدن، جامعة قسنطينة 1، 2016، ص 8.
[2] نفس المصدر السابق، ص8.

4. أهداف التنظيم المجالي:

يسعى لتحقيق أهداف واضحة ومحددة متمثلة في[1]:

- تحقيق التوازن في التوزيع الجغرافي للسكان من ناحية، والتقليل من التباين التنموي بين الأقاليم وبين مختلف المناطق داخل الإقليم الواحد، وذلك من خلال إيجاد مراكز نمو وجذب جديدة.
- الحد من الفوارق الإقتصادية والإجتماعية بين مختلف المناطق، وتحقيق التوازن المجالي والعدالة الإجتماعية، وذلك من خلال توزيع أفضل للسكان والأنشطة على مستوى هذه المناطق من أجل التغلب على كل التحديات الديموغرافية، والإقتصادية، والبيئية مع الأخذ بعين الإعتبار خصوصيات وإمكانيات كل منطقة.
- تخفيف الضغط على المراكز الكبرى والناتجة أساسا عن الهجرة الريفية وتخفيف الفوارق بين الريف والحضر كنتيجة لتنمية الأقاليم وتوزيع الإستثمارات والخدمات بشكل عادل ومتوازن.
- رفع مستوى معيشة السكان في الأقاليم من خلال توفير كل الخدمات وفرص النشاط، والحد من البطالة وكذلك الهجرة الريفية (الحد من التنقلات).

5. مفهوم التجهيزات:

هي عبارة عن هياكل ومؤسسات تخدم المجتمع، تعطي للمجال حركية ولها دور كبير في تنظيمه، تقدم خدمات من أجل تحسيين وتلبية حاجيات الحياة اليومية للسكان[2].

6. تصنيف التجهيزات:

يمكن تصنيف التجهيزات حسب الطبيعة والوظيفة.

1.6 تصنيف التجهيزات حسب الطبيعة:

- **التجهيزات العمومية:**

هي كل المؤسسات التي تقدم خدمات عمومية بصفة مجانية، ويتساوى في الإستفادة من خدماتها كل أفراد المجتمع، فهي تختلف حسب الوظيفة والتخصص والخدمة التي تقدمها، بالإضافة إلى مجال تأثيرها، ويكون حسب نوعها وحجمها ودرجة التردد عليها، تشرف على

[1] بوحوش إيمان وآخرون، مصدر سابق، ص9.

[2] بوالقرون أمال وبوقاسة نوهى، تسيير التجهيزات التعليمية والصحية بمدينة ميلة، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة الحضرية، جامعة قسنطينة1، 2013 ص9 .

هذه التجهيزات هيئات عمومية متخصصة سواء من حيث التمويل والإنشاء أو التنظيم والتسيير وذلك وفق دراسات دقيقة، تخضع لمعايير وطنية وقوانين[1].

- **التجهيزات الخاصة:**

هي تجهيزات تقدم خدمات غير مجانية ويكون ذلك حسب ما يحدده القانون مثل: العيادات الخاصة، المدارس الخاصة وغيرها، وهي تجهيزات مكملة للتجهيزات العمومية، تعتمد في تمويلها وتسييرها على هيئات خاصة، وتخضع هذه التجهيزات للضريبة لأنها قائمة على أساس تجاري[2].

2.6 تصنيف التجهيزات حسب الوظيفة:

ويقصد بالوظيفة الخدمة التي توفرها للمواطن، ويمكن أن نحصرها في:

- **التجهيزات الصحية:**

تعتبر التجهيزات الصحية من أهم الهياكل التي يكون وجودها ضروريا في المجال نظرا لدورها الهام في المحافظة على الصحة العامة، من خلال تشخيص الأمراض والقضاء عليها، توفير الأدوية واللقاح، وإجراء العمليات الجراحية....إلخ، وهي تتمثل في[3]:

- **المستشفيات:**

هي منشآت ذات مبنى مستقل لتقديم الرعاية الصحية، توفر خدمات إقامة داخلية لمدة 24 ساعة أو أكثر للمرضى اللذين يخضعون للعلاج من الأمراض، أو الإصابات، أو التشوهات، أو حالة جسدية أو عقلية غير سوية، أو في حالات الولادة وحضانة المواليد...إلخ، تقدم المستشفيات الخدمات الأساسية للحالات الطارئة والعناية المركزة للمرضى، وتتمتع بمستوى عال من إدارة الرعاية الصحية في مختلف الميادين الطبية والجراحية، كما تضم خدمات مساندة مثل: المخبر السريري والتصوير بالأشعة والصيدلة ...إلخ ،وهي أنواع: مستشفيات عامة، مستشفيات مختصة، مستشفيات إعادة التأهيل ...إلخ.

---

[1] صيدي منير، التجهيزات الحضرية وتنظيم المجال بمدينة فرجيوة، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة الحضرية، جامعة قسنطينة1، 2012، ص6 .

[2] نفس المصدر السابق، ص7.

[3] موقع أحلى بحث، التجهيزات الصحية ودورها في خدمة المجتمع، 2016، www.ahlabaht.com .

- **العيادات:**

هي منشآت لتقديم الرعاية الصحية، والخدمات الإستشارية الطبية والعلاجية البسيطة، والإسعافات الأولية، ولا تقدم خدمات الطوارئ، حيث تحول الحالات الطارئة للمستشفيات، يتولى فيها رعاية المرضى أطباء عامين وأخصائيين في شتى تخصصات التمريض، وهي أنواع: عيادات عامة، عيادات مدرسية، عيادات تخصصية في طب الأسنان....إلخ.

- **قاعات العلاج:**

هي قاعات لتقديم الرعاية الصحية، صغيرة ومستقلة، تتركز على مستوى مختلف الأحياء، تقدم الخدمات الصحية الدنيا أو علاج مختلف الأمراض البسيطة للإنسان.

- **الصيدليات:**

هي منشآت مرخص لها يتم فيها إعداد الأدوية الموصوفة وصرفها من قبل صيدلاني مرخص له بموجب قانون الدولة التي يعمل فيها، كما يمكن لها أن تكون المكان الذي يتم فيه إعداد، وتكوين، وفصل أو تعبئة، أو بيع أي دواء لحماية أو معالجة الإنسان، وهي أنواع: صيدليات خارجية صيدليات داخلية ....إلخ.

- **التجهيزات التعليمية:**

تعتبر التجهيزات التعليمية هي الأخرى من أهم التجهيزات الموجودة عبر المجال، نظرا لدورها الكبير في نشر العلم والوعي بين أفراد المجتمع، بالإضافة إلى الدور التربوي والتوجيهي الهام الذي تلعبه، وهو ما يؤدي إلى تكوين مجتمع راقي ومتحكم في الوسائل التي تقوده للتقدم، وتتمثل أهمها في[1]:

- **الإبتدائيات:**

هي المؤسسات التي تستقبل الأطفال الذين بلغوا سن التمدرس القانوني (6 سنوات) ليتابعوا بها التعليم الإبتدائي الذي تبلغ مدته 5 سنوات، تحدث المدارس الإبتدائية بقرار، وتخضع إداريا وتربويا لوزارة التربية الوطنية، وتوضع تحت وصاية الوزير المكلف بالتربية يساعده مجلس التربية والتسيير. يكون بناؤها وتجهيزها وصيانتها من من صلاحية البلدية.

[1] حنان بوحاجب وآخرون، واقع وتقييم دور المؤسسات التعليمية بمختلف أطوارها بمدينة الخروب، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة الحضرية، جامعة قسنطينة1، 2013، ص11.

- **المتوسطات:**

هي مؤسسات عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية، أي لها كيان قائم بذاته يمكن أن يقاضى أو يقاضي، والإستقلال المالي (لها ميزانية خاصة بها)، تحدث وتلغى بموجب مرسوم تنفيدي، تسير الإكمالية من طرف مدير يوظف عن طريق مسابقة، وهو الآمر بصرف ميزانية المؤسسة، يساعده مسير مالي يتكفل بتسيير المؤسسة ماليا وماديا، ومستشارين للتربية.

تحتوي أقسام داخلية تتوفر فيها مطاعم مدرسية، مكتبات وتجهيزات ثقافية وفنية ورياضية ومصالح لنقل التلاميذ.

- **الثانويات:**

هي المؤسسات التي تستقبل التلاميذ الذين أنهوا دراستهم بنجاح بمرحلة التعليم المتوسط لتحضيرهم للإلتحاق بالتعليم العالي أو التكوين المهني، كما أنها مؤسسات عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي، تنشأ وتلغى بمرسوم، يسيرها مدير وهو المسؤول عن صرف ميزانيتها.

يمكن لمؤسسات التعليم الثانوي أن تمتلك أقساما داخلية ومطاعم مدرسية ومكتبات، تجهيزات ثقافية، فنية، رياضية، ومصالح لنقل التلاميذ، ويمكن أن تتفق ثانويتان أو أكثر على حلول مشتركة في هذه الميادين ويشترط أن تكون داخل مجال إداري واحد من البلدية.

- **التجهيزات الإدارية والخدماتية:**

هي تجهيزات لا غنى عنها نظرا لدورها في تنظيم المجال وتسهيل الحياة اليومية للسكان وإعطاء نشاط ونوع من الحيوية للمجال، تتمثل أهمها في[1]:

- **مراكز البريد:**

هي مؤسسات عمومية ذات طابع خدماتي وتجاري، تقدم خدمات بريدية متمثلة في الطوابع البريدية، البرقيات السريعة والمضمونة، البرقيات والرسائل العادية ....إلخ، كما تقدم خدمات مالية بتحويل المال من الصكوك البريدية والحوالات البريدية، والتحويل السريع عبر الدول...إلخ.

[1] منتدى الجلفة، التجهيزات العمومية التعريفات الأهمية والأهداف، 2016، www.djelfa.info .

- **البنوك:**

هي مؤسسات تحصل على موافقة السلطات الحكومية وذلك من أجل قبول الودائع المالية ودفع قيمة الشيكات وتقديم القروض المتنوعة للأفراد والمنشآت، والمشاركة كوسيط في المعاملات والخدمات المالية، كما تعرف أيضا بأنها منظمة توفر للأشخاص والمؤسسات إمكانية إستثمار المال فيها أو إقتراضه أو التحويل بين العملات ...إلخ.

- **التجهيزات السياحية:**

هي تجهيزات لا غنى عنها نظرا لدورها في المساهمة في إنعاش الإقتصاد الوطني وفي التشهير بالنطقة، تتمثل في[1]:

- **الفنادق:**

هي منشآت توفر أماكن للسكن والنوم للناس بشكل عام والزوار بشكل خاص (السياح)، إلى جانب العديد من الخدمات الأخرى كالمطاعم والصالات الرياضية وقاعات الإجتماعات وغيرها، وهي تصنف من نجمة واحدة إلى خمس نجوم وذلك حسب نوع الخدمة المقدمة والفخامة....إلخ (توجد فنادق غير مصنفة تعتبر كمرقد وفقط).

- **الوكالات السياحية:**

هي جهة تلعب دور كبير في تنشيط السياحة، تساعد الناس على تنظيم الرحلات والعطل عن طريق عدة تدابير، فهي تحجز لهم غرفا في الفنادق، ومقاعد في وسائل النقل، كما تنظم لهم رحلات سياحية، وتعين لهم مرشدين يساعدونهم في الحصول على جوازات السفر والتأشيرات....إلخ.

[1] منتدى الجلفة، التجهيزات العمومية التعريفات الأهمية والأهداف، 2016، www.djelfa.info .

- **التجهيزات الدينية:**

لها دور فعال في إستقرار المجتمع لما لها من دور تربوي وروحي في آن واحد، وبالتالي حماية المجتمع من الإنحلال والآفات الإجتماعية الخطيرة، تتمثل أهمها في[1]:

- **المساجد:**

هي منشآت دينية تربوية، سميت بالمساجد لأنها أماكن للسجود لله تعالى، ويطلق عليها أيضا الجوامع لأنها تجمع الناس لآداء فريضة الصلاة، كما يتعدى دورها العبادة إلى تعليم المبادئ الدينية من شريعة، أصول الفقه، السيرة النبوية، حفظ القرآن....إلخ عن طريق المدارس القرآنية المتواجدة بداخلها.

- **الزوايا:**

هي عبارة عن أماكن معدة للعبادة والإعتكاف، والتعبد وإيواء الواردين المحتاجين وإطعامهم، كما تعرف أيضا على أنها مؤسسة دينية، ومركز ثقافي، ونواة إجتماعية، وخلايا سياسية، يتعلم الناس فيها مبادئ دينهم وتعاليم شريعتهم، وفيها يتلقون مختلف العلوم والمعارف الدينية....إلخ، وهي قديمة النشأة.

- **التجهيزات الرياضية:**

تعتبر فضاء لممارسة الرياضة بمختلف أنواعها، بالإضافة إلى كونها مجالا ترفيهيا للإبتعاد عن الضغوط اليومية، تتمثل في[2]:

- **الملاعب:**

هي مجمعات رياضية تضم مدرجات للجماهير والمشاهدين ومرافق تخدمهم تحيط بمساحة في وسط الملعب، وقد يكون في تلك المساحة مساحة ألعاب متعددة أو ملعب كرة قدم أو منصة يتحدث منها قائد سياسي أو مسرح تقام عليه أعمال فنية، والساحة مزودة بوسائل وتجهيزات لتحقيق تلك الأنشطة وتقديم الخدمات المتصلة بها، ومصممة لتمكين المتفرجين من مشاهدة الحدث جلوسا أو وقوفا، ويستخدم الملعب بمعناه الحديث في ممارسة التمارين أو الألعاب الرياضية أو إقامة الحفلات أو غيرها من العروض والمناسبات في الهواء الطلق.

[1] منتدى الجلفة، التجهيزات العمومية التعريفات الأهمية والأهداف، 2016، www.djelfa.info .
[2] منتدى المهندس الجزائري ، مفاهيم عامة حول الخدمات والتجهيزات ، 2016، www.ingdz.com

- **الملاعب الجوارية:**

هي عبارة عن ملاعب صغيرة تقام داخل الأحياء وفي المناطق الحضرية، مخصصة لممارسة كرة القدم خاصة، تسهر عليها البلدية ويستغلها السكان القاطنون في هذه الأحياء.

- **القاعات الرياضية:**

هي عبارة عن مناطق مغلقة غير مفتوحة مخصصة لممارسة الرياضة بمختلف أنواعها ومجهزة بمختلف الوسائل، لها طابع إداري وتسيرها وزارة الشبيبة والرياضة.

- **المسابح:**

هي عبارة عن أحواض مخصصة لممارسة رياضة السباحة أو لإستضافة المسابقات المائية، يتضمن نوعين: مسبح عام ومسبح أولمبي.

➢ **التجهيزات التجارية:**

هي تجهيزات مكملة للوظيفة السكنية تقوم على مبدأ التبادل بين أفراد المجتمع، تتمثل في[1]:

- **الأسواق:**

هي هياكل تطبق فيها عمليات الطلب والعرض، إذ توفر تفاعلات بين البائعين والمشترين من أجل تقديم الخدمات وبيع السلع مقابل المقايضة أو المال، كما تعرف أيضا بأنها المساحة أو المنطقة التي تحدث فيها العمليات التجارية، عن طريق وجود إجتماع بين الناس والتجار في مكان واحد.

- **المراكز التجارية:**

يطلق عليها أيضا مراكز سوق أو المجمعات التجارية أو المول، وهي مجمعات مغطات جزئيا أو كليا، تعتبر نوع من الأسواق الحديثة، تصمم لإستهواء المتسوق للشراء فتكون مكيفة ومشتملة على مراكز الترفيه، والتسوق، ومتاجر ومطاعم ،ومواقف سيارات.

- **المحلات التجارية:**

يطلق عليها أيضا متاجر وذلك نظرا لنوع النشاط الذي تزاوله، وهي تشمل عناصر مادية كالسلع وعناصر معنوية كالإسم التجاري.

[1] منتدى المهندس الجزائري ، مفاهيم عامة حول الخدمات والتجهيزات ، 2016، www.ingdz.com

- **التجهيزات الثقافية:**

هي تجهيزات تدعم التجهيزات التعليمية، بحيث تعمل على الرفع من المستوى الفكري لدى أفراد المجتمع، وتتمثل في[1]:

- **دور الثقافة:**

هي مؤسسات عمومية ذات طابع ثقافي إداري، تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي، تعمل على إحياء التراث وبعثه وتطويره ونشره، وأيضا على تشجيع المبدعين في شتى أنواع الفنون، كما تنظم الأسابيع الثقافية المختلفة والصالونات المحلية والوطنية ...إلخ، فهي الفضاء الأهم الذي يستوعب ويتفاعل مع النشاط الثقافي على مستوى الولاية.

- **المتاحف:**

هي مؤسسات تقام بشكل دائم بغرض حفظ مختلف الوسائل والأشياء، وعلى الأخص عرض مجموعات فنية، أو تاريخية، أو علمية، أو تكنولوجية على الجمهور من أجل تحقيق التعلم والمتعة والسرور، وتهتم المتاحف بجمع الأشياء ذات القيمة العلمية الفنية أو ذات الأهمية التاريخية وجعلها متاحة للجمهور من خلال المعارض التي قد تكون دائمة أو مؤقتة.

- **المكتبات:**

هي هياكل فكرية تجمع فيها الكتب بكافة أنواعها وأشكالها، وتنظم وتحفظ وتحلل محتوياتها، مما ييسر عملية الإستفادة منها لمن يحتاجها، فهي تقدم خدماتها لجميع أفراد المجتمع من خلال خدمات الإعارة والمراجع والدوريات والتصوير والإحاطة الجارية والبث الإنتقائي للمعلومات، بالإضافة للخدمات المحوسبة عن طريق إطار بشري مؤهل ...إلخ.

- **السينما:**

هي أماكن خاصة بصناعة التصوير المتحرك وعرضه للجمهور عبر شاشات كبيرة أو على شاشات أصغر، يجتمع فيها مجموعة من أفراد المجتمع، تحتوي على مدرجات للمشاهدة من خلالها ما يعرض سواء أفلام أو شرائط وثائقية ثقافية ....إلخ.

- **المسارح:**

هي أماكن للآداء والتمثيل، تجسد وتترجم القصص والنصوص الأدبية للمشاهدين، وذلك بإستخدام مزيج من الكلمات وبعض الإيماءات بالموسيقى والصوت على خشباتها.

[1] منتدى الجلفة، التجهيزات العمومية التعريفات الأهمية والأهداف، 2016، www.djelfa.info .

- **التجهيزات الأمنية:**

هي المرافق الأساسية في كل مجال نظرا لدورها في حفظ الأمن والسهر على تطبيق القانون وتأمين حياة المواطنين، وتتمثل في[1]:

- **مراكز الشرطة:**

هي مراكز مهمتها حفظ الأمن والنظام العام للمدن الكبرى والمناطق الحضرية، بالإضافة إلى ضمان حماية الأشخاص والممتلكات، وكذا التحقيق في الجرائم والقبض على الجناة، كما تؤدي مهام الشرطة الروتينية الأخرى كمراقبة حركة المرور، وهي تقع تحت قيادة المديرية العامة للأمن الوطني وتحت رعاية وزارة الداخلية.

- **مراكز الدرك الوطني:**

هي مؤسسات عمومية ذات طابع عسكري لها علاقة خدمات وطيدة مع أجهزة الأمن الأخرى ومع الأجهزة الوطنية، مهمتها حفظ النظام العام وتأمين الوطن والمواطن ومكافحة الجريمة بكل أنواعها وأشكالها، فهي تسهر على السلم العمومي وتطبيق القوانين والأنظمة.

- **مراكز الحماية المدنية:**

هي مرافق عمومية مهمتها حماية الأشخاص والممتلكات، وطبيعة مهامها تتطور بإستمرار لمسايرة التطورات العصرية والتقنية، وهي تحت وصاية وزارة الداخلية، تتمتع بهياكل خاصة وميزانية مستقلة، كما أنها تتمتع بتنظيم إداري تقني وعملي ضمانا للتكفل بالمهام الإنسانية المنوطة بها.

- **التجهيزات الإجتماعية:**

هي تجهيزات تتكفل بالحالات الاجتماعية وتقدم الرعاية اللازمة، تتمثل في[2]:

- **رياض الأطفال:**

هي مؤسسات خاصة بالأطفال صغار السن، فيها مجموعة من البرامج، تأتي ما قبل المدرسة، يدمج فيها ما بين التعليم واللعب، يديرها مجموعة من المدربين والمؤهلين مهنيا، وتتراوح أعمار الأطفال الذين يسجلون فيها ما بين ثلاثة إلى خمس سنوات، حيث تركز على تطوير مهاراتهم وتعليمهم.

[1] منتدى المهندس الجزائري، التجهيزات الأمنية ودورها في سلامة المجتمع، 2016، www.ingdz.com .
[2] منتدى الجلفة، التجهيزات العمومية التعريفات الأهمية والأهداف، 2016، www.djelfa.info .

- **دور المسنين:**

هي عبارة عن هياكل للسكن يتم فيها الإهتمام بكبار السن الذين تزيد أعمارهم عن 65 سنة، وقد تقبل أيضا بأقل من هذا العمر في حالات معينة، وهي تقدم الرعاية اللازمة من حيث السكن، والترفيه، والراحة النفسية، حيث توفر فيها للمسن الرعاية المنزلية الكاملة والدعم والعناية الشخصية. كما تعرف أيضا بأنها المؤسسات السكنية التي تقدم الرعاية الطبية للمسنين الذين يبلغون من العمر 65 عاما والرعاية غير الطبية التي يحتاجونها.

- **مؤسسات الطفولة المسعفة:**

هي مؤسسات تربوية بيداغوجية تستقبل الأطفال، وذلك للإستفادة من تكفل نفسي تربوي، من أجل حمايتهم من مختلف الأخطار التي قد تهددهم، وذلك من خلال الإهتمام بهم من جميع الجوانب: الصحية، التربوية، النفسية، والإجتماعية.

ونظرا لكثرة أصناف هذه التجهيزات وإستحالة تناولها في بحث واحد حتى لا يكون واسع جدا من جهة، ومن جهة أخرى صعوبة الحصول على المعطيات لبعض الأصناف من التجهيزات ومعالجتها، إرتأينا أن نركز في بحثنا هذا على أهم هذه التجهيزات ودراستها مع التركيز في هذه التجهيزات على الضرورية والمهمة والتي لها علاقة أكثر بالسكان ودور هام في المجال والمجتمع، حتى تكون الدراسة واضحة وفي الطريق الصحيح وتتناول المهم مباشرة، حتى لا تعاني من الحشو أو الخروج عن الموضوع، وهذه التجهيزات متمثلة في: التجهيزات التعليمية، الصحية، الإدارية والخدماتية، السياحية، الدينية، الرياضية.

ثانيا: تقديم منطقة الدراسة

1. لمحة تاريخية عن المنطقة:

تعد ولاية قسنطينة من أقدم مراكز الإستقرار البشري، حيث تعاقبت عليها عدة حضارات وتم تسميتها بعدة تسميات، وطرأت عليها عدة تغيرات وتطورات، ففي العهد النوميدي كانت تسمى كيرطا، أما في العهد الروماني حرف إسمها إلى سيرتا الشهيرة بنشاطها الدفاعي، ولقد إشتهرت في هذه الحقبة التاريخية بالحروب الداخلية التي أدت إلى تخريبها تخريبا كاملا إلى أن جددها قسطنطين الأكبر معيدا بذلك الأمن والإستقرار، وإهتم بالتعمير وتنشيط التجارة والزراعة الشيء الذي أدى إلى إستقطاب أعداد هائلة من سكان الأرياف المجاورة بعد أن إستهوتهم المعاملات التجارية النشطة بالمدينة، وإمتد بذلك العمران ولأول مرة في تاريخ المدينة خارج حدودها الطبيعية، ومن ثم إشتق إسمها من إسم قسطنطين وأصبحت تعرف بقسنطينة إختصارا للفظ[1].

بعد إضمئلال نفوذ الرومان وصلت الفتوحات الإسلامية إلى المغرب العربي ومست قسنطينة التي أخذت أهمية كبرى تحت حكم الحماديين رغم تفشي الفوضى وذلك بين أفراد سكانها، إلى أن جاء الزيريون الذين أعادوا للمدينة إستقرارها وإزدهارها، وقام الحكام العرب بتوزيع الأراضي الزراعية على الفلاحين وتعليمهم اللغة العربية والدين الإسلامي، ما ميز هذا العهد هو إزدهار الصناعة والإقتصاد.

أما في عهد الأتراك الذين كان لهم دور هام في إزدهار التجارة والعمران بها جعلها مركز إستقطاب مرة أخرى في تاريخها لسكان الأرياف المجاورة ولتوفر فرص العمل والإستقرار بها، وفي هذا العهد قسمت الجزائر إلى ثلاث مقاطعات (شرق، وسط، غرب) أختيرت قسنطينة كعاصمة للبايلك الشرقي[2].

لقد عاشت قسنطينة في أواخر العهد التركي وبداية الإحتلال الفرنسي الذي سقطت في يده سنة 1937م تحولات هامة، في بادئ الأمر قسمت قسنطينة إلى قسمين قسم خاص بالفرنسيين واليهود، وقسم خاص بالأهالي وهذا بعد إدخال تغييرات جديدة على المدينة منها: شق الطرق، إنشاء الثكنات، إنشاء المباني السكنية والإدارية وخلق أحياء جديدة ليثبت

[1] زرطال أمين وآخرون، ولاية قسنطينة الفوارق المجالية بين البلديات وآفاق التنمية، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة الإقليمية، جامعة قسنطينة1، 2010 ص5.

[2] نفس المصدر السابق، ص6.

المستعمر وجوده، فتغير الدور الوظيفي للمدينة الذي كان يقتصر على التجارة في بعض المواد المصنعة، فأصبح للمدينة دور تجاري هام في تجارة الحبوب، أما تجارة النسيج التي كانت قسنطينة مركز لصناعتها فقد تجاوزت الإطار الولائي للمدينة لتصل إلى مختلف أنحاء الوطن ثم إلى المغرب وتونس، ولقد كان لتضاعف الجسور بالنسبة للمدينة القديمة دور هام في تشجيع الصناعة وتسويق الأدوات التقليدية[1].

ثم جائت مرحلة إزدهار المدينة، بحيث عرفت نمو ملحوظ في مختلف الوظائف، بالإضافة إلى إنشاء جسرين هامين اللذان نشطا التجارة الكبرى كالحبوب والنسيج، وأصبحت قسنطينة منطقة تبادل هامة لهذا النوع من التجارة، كما وجدت بعض الوحدات الصناعية الخاصة بصناعة المواد الغذائية والألبسة.

عموما لقد إحتفظت فرنسا بتقسيم الأتراك في كل التراب الوطني، بحيث أصبحت كل مقاطعة تضم أوطان، والوطن بدوره يضم قبائل، والقبيلة إلى قرى ومجموعات مترحلة. في سنة 1955م جاء التنظيم الإداري في الجزائر الشمالية الشرقية يضم مقاطعة واحدة هذه الأخيرة تضم سبعة دوائر و116 بلدية من بينها 34 بلدية مزدوجة (مختلطة) و82 بلدية ذات صلاحية كاملة[2].

أما عند إعادة التنظيم الإقليمي عام 1956م أصبحت 5 مقاطعات و29 دائرة و636 بلدية من بينها مقاطعة قسنطينة التي تضم 7 دوائر و166 بلدية.

وفي مرحلة الإستقلال لم تعرف مقاطعة قسنطينة تغيرات كبرى بل بقيت محتفظة بمكانتها على المستوى الجهوي، وشهدت نزوح ريفي كبير ففي سنة 1966م كانت تقدر مساحتها ب 19900كم^2 ،حيث كان إقليم ولاية قسنطينة يضم كل من سكيكدة، القل، جيجل، الميلية، فرجيوة، واد زناتي، عين مليلة وعين البيضاء متوفرة بذلك على 69 بلدية إلى غاية 1974م، ثم تقلصت بعد ذلك مساحة الولاية إلى 3561 كم^2 وذلك بالأمر رقم 74-69 المؤرخ في جمادى الثاني 1434 ه الموافق ل 2 جويلية 1974م المتعلق بإصلاح التنظيم الإقليمي للولايات، ومنه المرسوم رقم 74-148 المؤرخ في 2 جويلية 1974م المتضمن تحديد الحدود الإدارية والإقليمية، حيث بقيت ولاية قسنطينة محتفظة بميلة فقط و28 بلدية على

[1] محمد الهادي لعروق، مدينة قسنطينة دراسة في جغرافية العمران، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984 ص 69 .
[2] نفس المصدر السابق، ص69.

مساحة 3561 كم^2 ، وبصدور قانون رقم 84-09 المؤرخ في 9 فيفري 1984م تم فصل ميلة وأصبحت ولاية قسنطينة تحتل مساحة 2297.20 كم^2 ب 12 بلدية.

إن تعاقب الحضارات المختلفة على قسنطينة أكسبها ثقلا تاريخيا، وجعلها تلعب دورا قياديا في جميع المجالات، فتحولت إلى قطب نشيط ومهم له تأثيرات على مستويات عديدة منها على حركية السكان، والتي إستقطبتهم خلال مختلف هذه الحقبات.

2. الموقع:

- **الموقع الفلكي:**

تنحصر ولاية قسنطينة بين دائرتي عرض 36°، 35ثا و36°، 39 ثا وبين خطي طول 6°،15ثا و6°، 43ثا شرق خط غرينتش.

- **الموقع الجغرافي:**

تحتل ولاية قسنطينة مكانة مميزة ضمن الجزء الشمالي الشرقي للجزائر، وتنتنمي جغرافيا إلى إقليم الشرق الذي يعد من الأقاليم الرئيسية بالجزائر، تبعد ب 245 كلم عن الحدود الجزائرية التونسية شرقا، و ب 431 كلم عن العاصمة غربا، و ب 89 كلم عن مدينة سكيكدة شمالا، و ب 235 كلم عن مدينة بسكرة جنوبا، آخذة بذلك موقعا إستراتيجيا لتوفرها على شبكة طرق محورية تربط بين الشمال والجنوب وبين الشرق والغرب، والمتمثلة في الطرق الوطنية رقم:(3، 5، 10، 20، 27، 79)[1]، يحدها كل من الولايات التالية (أنظر الخريطة رقم(01)): ولاية قالمة شرقا، ولاية ميلة غربا، ولاية سكيكدة شمالا، ولاية أم البواقي جنوبا.

- **المساحة:**

تستحوذ ولاية قسنطينة على مساحة تقدر ب 2297.20 كلم^2 ، وهي تمثل0.09% من إجمالي التراب الوطني والذي يقدر ب 2381741كلم^2 ، و1.88% من إجمالي مساحة الشرق المكون من 17ولاية، حيث تشغلها طاقة سكانية تقدر ب 938475 نسمة وبكثافة سكانية تقدر ب408.52 نسمة/كلم^2 حسب آخر تعداد للسكن والسكان 2008 .

- **التقسيم الإداري:**

تنقسم ولاية قسنطينة إداريا إلى 6 دوائر و 12 بلدية (أنظر الخريطة رقم(01)).

[1] فارح محمد إقبال، تنظيم وتنمية التجهيزات التعليمية في ولاية قسنطينة، رسالة لنيل شهادة الماجستير في التهيئة الإقليمية، جامعة قسنطينة1، 2015، ص18 .

ولاية قسنطينة التقسيم الإداري 1984

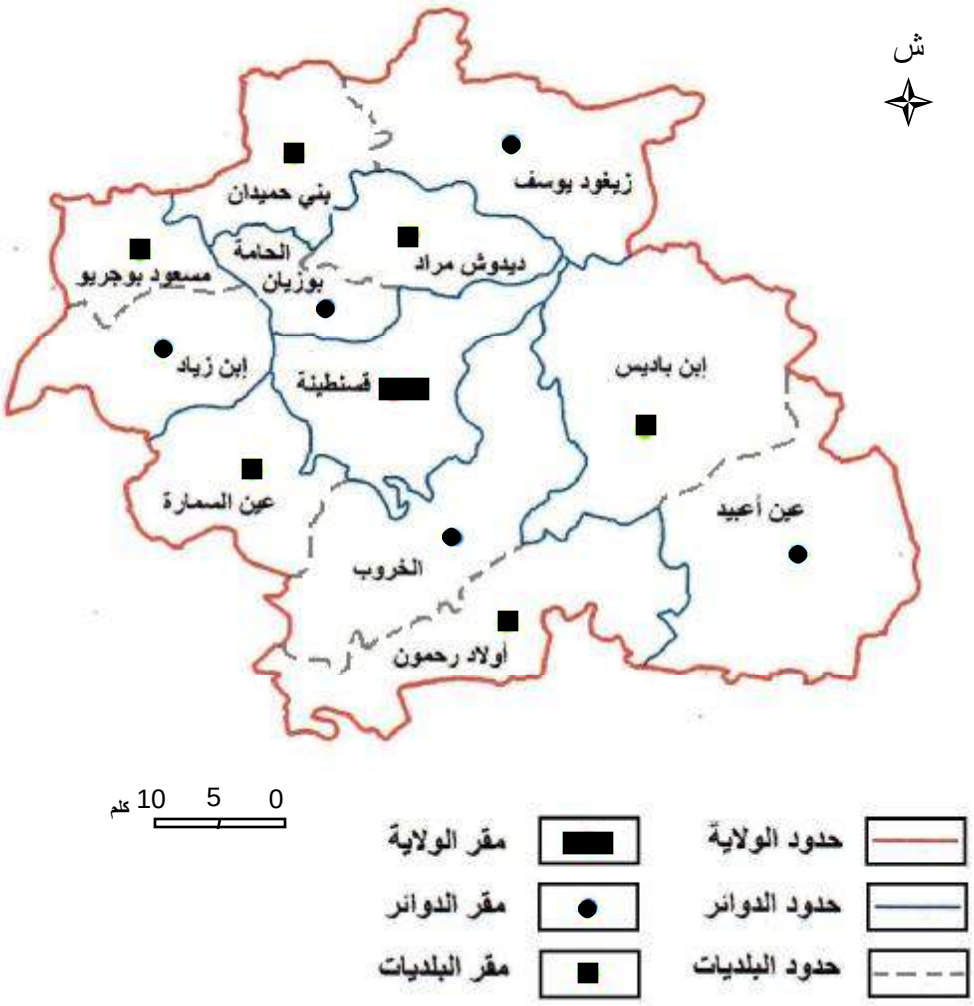

خريطة رقم: (01)

المصدر: الديوان الوطني للإحصاء 2016

3. الموضع:

الموضع هو المكان الذي تقوم عليه المدينة أو المكان الذي تربعت فوقه عند نشأتها الأولى، والموضع الأصلي لمدينة قسنطينة هو الصخرة (صخر عتيق) والتي تعتبر النواة الأولى لنشأتها، وهي عبارة عن كتلة من الكلس ذات شكل مثلث غير منتظم الأضلاع قاعدته في الشمال ورأسه في الجنوب، تحيط به العوائق الطبيعية الممثلة في خوانق وادي الرمال من كل جهة، تتميز بإنحدار منتظم يقدر ب 8.5%، أما الإرتفاعات فأعلى إرتفاع فيها يقع في أقصى الشمال عند المكان المسمى كاف شكارة ب 644 م ومنها يبدأ سطح الصخرة في التدرج والإنحدار بإتجاه الجنوب الشرقي حتى سيدي راشد ليكون أدنى إرتفاع بالصخرة يبلغ 535 م (أنظر الخريطة رقم (02)) ، كما تتصل الصخرة في الجهة الغربية بشريط طبيعي يربطها بهضبة الكدية عرضه 300 م، إلا أن المدينة خلال توسعها خارج الصخرة توسعت على مجموعة من الهضاب والتلال المحيطة بها[1].

ولقد أختير موضع مدينة قسنطينة فوق هذا الصخر العتيق لهدف دفاعي بالدرجة الأولى، نظرا لأنه كان إختيار المواضع مرتبط أساسا بالوظيفة التي شيدت من أجلها، وقد أكسب واد الرمال السحيق مناعة طبيعية لهذه الصخرة وهو الذي يحيط بها من كل جهة.

[1] غرفي سهام، دور وسائل النقل الحديثة في تطوير منظومة النقل الحضري حالة مدينة قسنطينة، رسالة لنيل شهادة الماجستير في التهيئة الحضرية، جامعة قسنطينة1، 2016، ص36 .

موضع مدينة قسنطينة

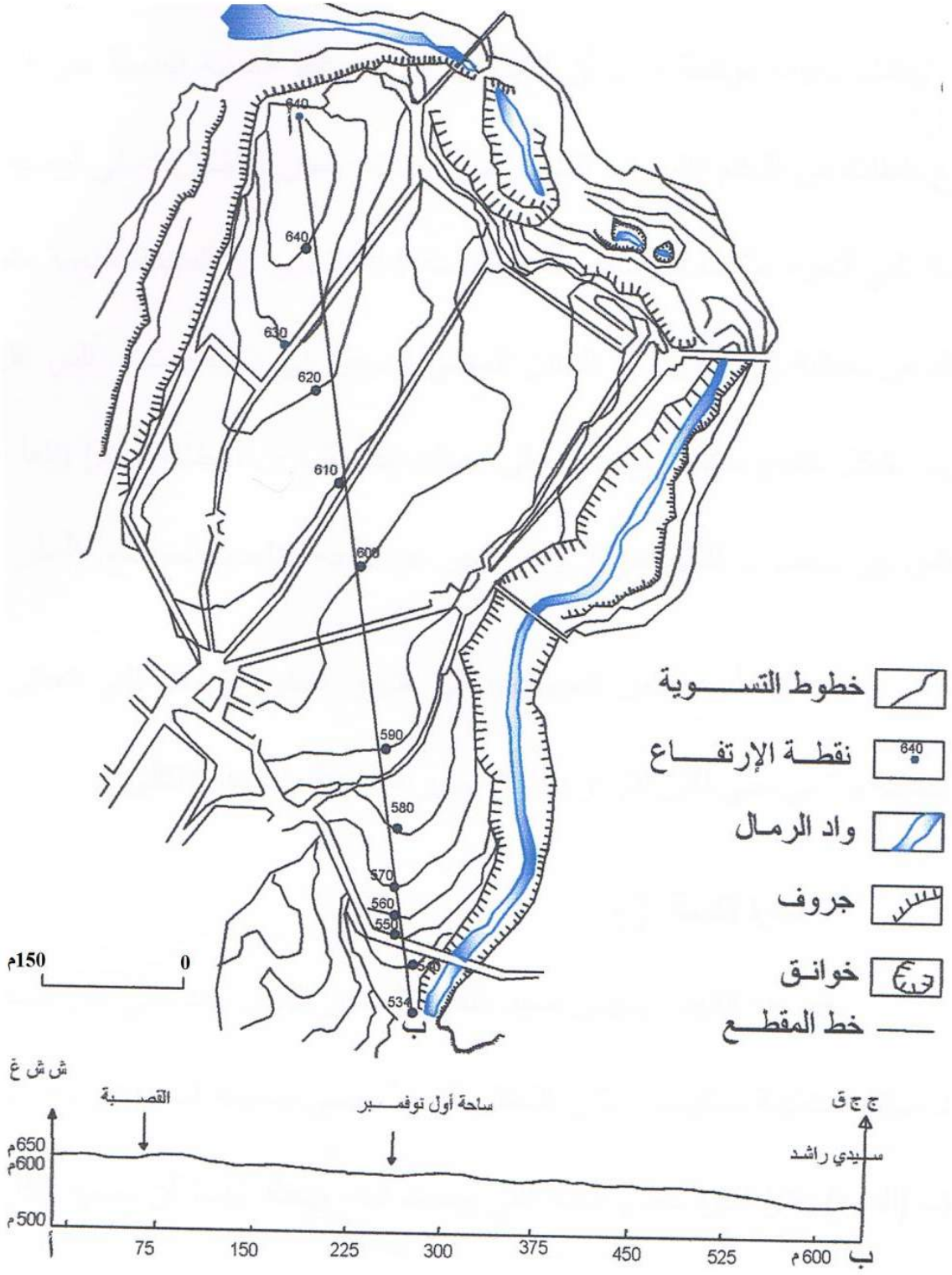

خريطة رقم : (02)

المصدر: باشتارزي وآخرون، مذكرة تخرج، تهيئة الجزء الأوسط لمدينة قسنطينة سنة 1997

4. التربة:

تتمتع ولاية قسنطينة بتربة متنوعة (أنظر الخريطة رقم (03)) تتمثل هذه الأنواع أساسا في[1]:

- **التربة الطينية:**

تنتشر تقريبا عبر كامل مجال الولاية لكنها متمركزة بشكل خاص في القسم الشمالي، وهي تربة صالحة للزراعة، تمثل مساحة تقدر ب 91161.1 هكتار أي 87.40% من المساحة الإجمالية للولاية.

- **التربة المارنية:**

تتواجد بشكل كبير في القسم الجنوبي للولاية، وهي تحتل مساحة تقدر ب 55665 هكتار ما يعادل 24.46% من المساحة الكلية للولاية.

- **التربة الطينية الغرينية:**

تظهر في القسم الجنوبي للمنطقة وبالأخص في منطقة سطح عين الباي وسهل عين أعبيد، بمساحة إجمالية تقدر ب 22869.9 هكتار أي بنسبة 10.26% من المساحة الإجمالية للولاية.

- **التربة الصخرية:**

تحتل مساحة تقدر ب 27854 هكتار أي ما يعادل 12.46% من المجال، وتنتشر بكثرة في إبن باديس ومرتفعات جبل الوحش والسفوح الجنوبية لجبل سيدي إدريس، تتميز بأنها تربة فقيرة من حيث المواد العضوية، تتواجد فوق طبقات كلسية ورغم ذلك فهي مورد للنشاطات الفلاحية خاصة الرعي.

- **التربة الغابية:**

تتركز على أقدام الجبال تنمو عليها غابات مثل غابة شطابة بالإضافة إلى بعض النباتات والأشجار، تشمل مساحة 8954.4 هكتار أي 4% من مساحة الولاية.

- **تربة الترسبات النهرية:**

تحتل مساحة تقدر ب 16392 هكتار أي ما يعادل 7.3% من مجال الدراسة، تتميز بالإنبساط وخصوبة التربة، تنتشر أكثر مع الأودية والمصاطب النهرية ببومرزوق، عين السمارة وبمنطقة حامة بوزيان.

[1] بولعشب شريفة وآخرون، دور المدن الرئيسية في تنظيم وهيكلة مجال ولاية قسنطينة، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة الإقليمية، جامعة قسنطينة1، 2013، ص 20.

ولاية قسنطينة

التربة

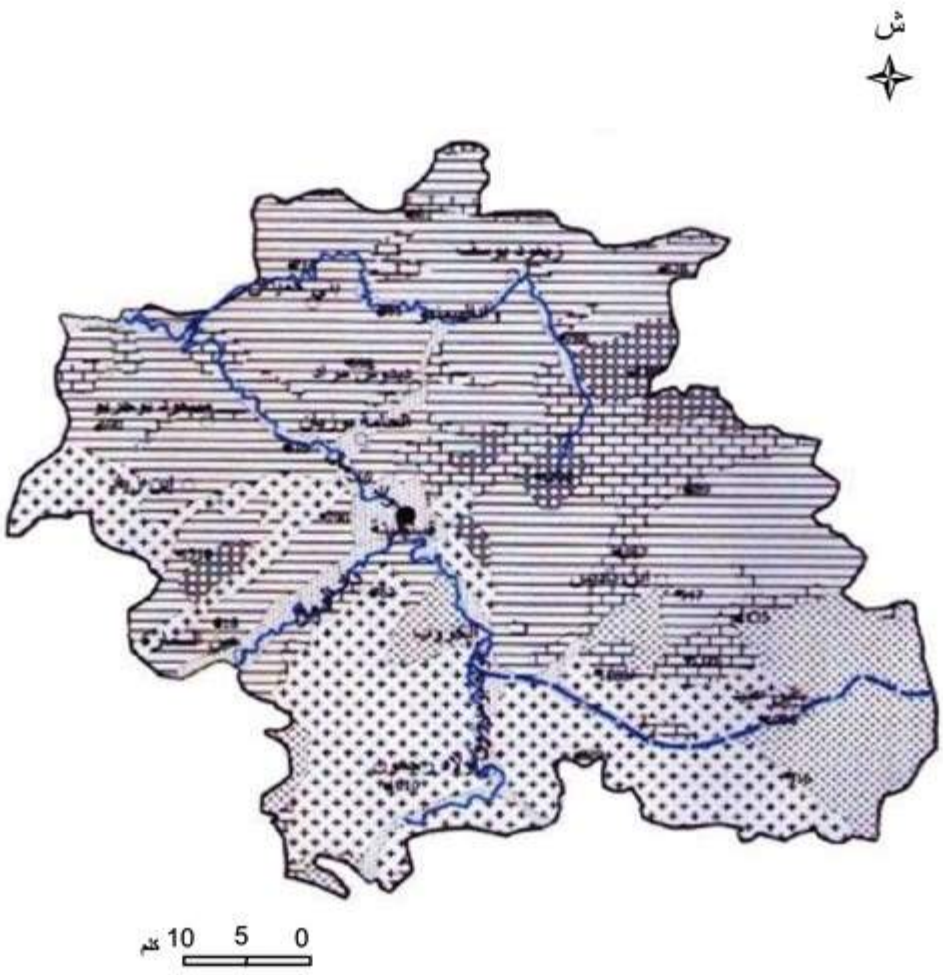

خريطة رقم: (03)

المصدر: المكتب الوطني للدراسات الريفية 2016

عموما مجال ولاية قسنطينة يتميز بتنوع في التربة، وأهم خاصية في هذا التنوع هو صلاحية معظم هذه الأنواع للزراعة ما يجعل من هذا المجال مؤهل للنشاطات خاصة الزراعية منها.

5. التركيب الصخري:

يتميز المظهر الصخري لولاية قسنطينة بتواجد ثلاث أنواع أساسية من الصخور، وذلك من حيث الصلابة والهشاشة (أنظر الخريطة رقم (04))، وهي تتوزع عبر كامل مجال الولاية، هذه الأنواع متمثلة أساسا في[1]:

❖ **الصخور اللينة:**

هي تكوينات الزمن الرابع، تتميز بالهشاشة وأهمها الطين والمارن وبعض التكوينات السطحية الحديثة الناتجة عن الترسبات في المناطق المنخفضة بفعل التعرية وكذلك الرواسب النهرية (الطمي)، تمثل حوالي 67% من المساحة الإجمالية للولاية، أهم ما يميزها هو توفرها على مواد معدنية وعضوية مما يجعل المناطق التي توجد بها هذه التكوينات صالحة للزراعة وذات قيمة إقتصادية، وتتواجد في كل مناطق الولاية تقريبا.

❖ **الصخور متوسطة الصلابة:**

أهمها الكلس المارني، الكونغلوميرا، الشيست، الرصرصة، والكلس البحري، من الناحية الزراعية ذات قيمة متوسطة لكن في النشاطات الصناعية تعتبر ذات قيمة كبيرة، لا تظهر بكثرة في إقليم الولاية حيث لا تتعدى مساحتها 7% فقط من المساحة الإجمالية للولاية.

❖ **الصخور الصلبة:**

تتمثل في الحجر الرملي والكلس الصلب، وهما يشكلان الكتلة الجبلية: جبل الوحش، وجبل أم سطاس، وشطابة، تمثل نسبة هذه التكوينات 26% من مساحة الولاية.

عموما مجال ولاية قسنطينة يتميز بتنوع من حيث التركيب الصخري، ما يجعل من هذا المجال مؤهل للنشاطات خاصة الزراعية منها والإقتصادية.

[1] فرحاد توفيق، إنتاج الحليب في ظل المخطط الوطني للتنمية الفلاحية بولاية قسنطينة، رسالة لنيل شهادة الماجستير في التهيئة العمرانية، جامعة قسنطينة1، 2009، ص 35.

ولاية قسنطينة

التركيب الصخري

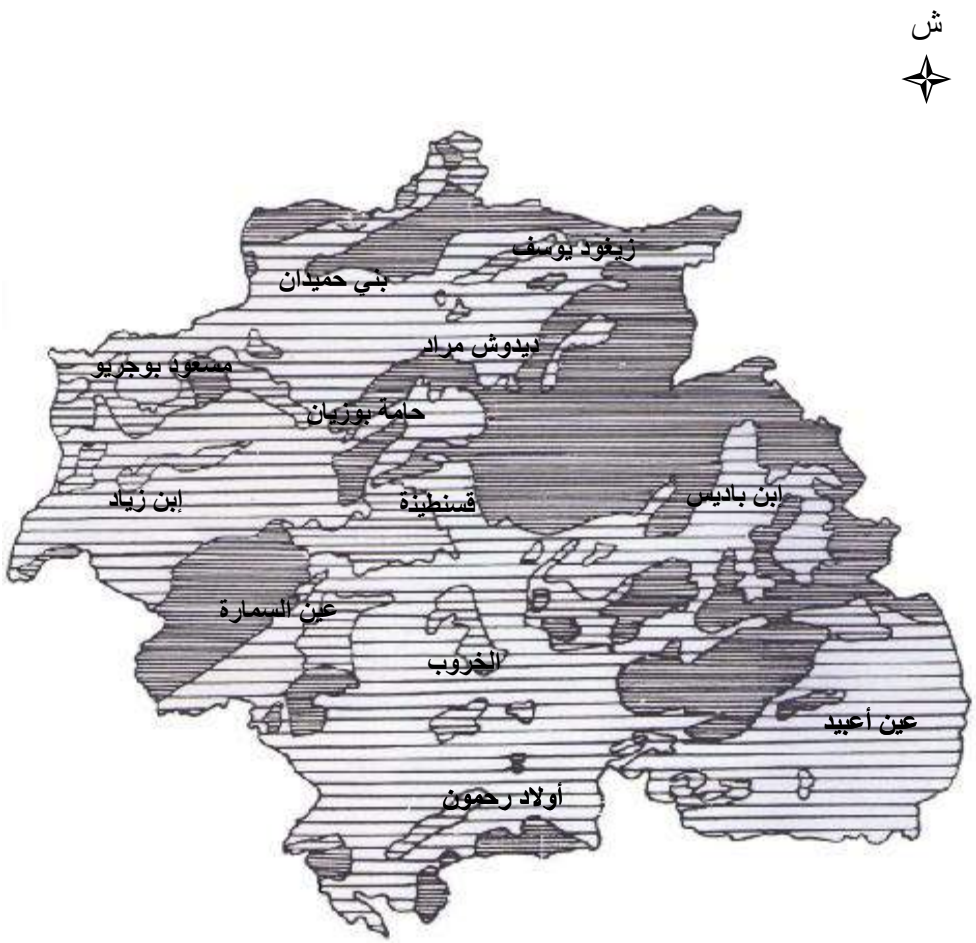

خريطة رقم: (04)

المصدر: المكتب الوطني للدراسات الريفية 2016

6. الإنحدارات:

يتميز سطح ولاية قسنطينة بمجموعة من الإنحدارات ناتجة أساسا عن مجموعة التضاريس التي تتكون منها هذه المنطقة، حيث نميز أربع فئات (أنظر الخريطة رقم (05)) وهي كاتالي[1]:

- **إنحدارات شديدة جدا أكبر من 25% :**

تغطي مساحة 32523.4 هكتار أي ما يعادل 14.59% من المساحة الإجمالية للولاية، وهي تتطابق والمناطق الجبلية الوعرة كجبل سيدي إدريس بالشمال الغربي، وكتلة جبل الوحش في الشمال الشرقي، ومنحدرات جبل شطابة وأم سطاس.

- **إنحدارات شديدة ما بين 12.5 و 25% :**

تقدر مساحتها ب 78384.8 هكتار أي ما يعادل 35.16% من المساحة الكلية للولاية، وتتركز في النصف الجنوبي للولاية مع بعض الأجزاء بالمناطق الشمالية.

- **إنحدارات متوسطة ما بين 3 و 12.5% :**

تحتل أكبر مساحة تقدر ب 94151.6 هكتار وتمثل نسبة 42.25% من إجمالي مساحة الولاية، وهي تتوزع خاصة على القسم الشمالي الشرقي ممثلة في أقدام الجبال والأحواض الداخلية، وتستغل على العموم في الزراعات الواسعة.

- **إنحدارات ضعيفة أقل من 3% :**

تشغل مساحة 17846.5 هكتار أي ما يعادل 8% من المساحة الإجمالية للولاية، وتشمل جزء من عين أعبيد وبلدية عين السمارة، وبالقرب من ضفاف واد الرمال، وجزء من بلدية إبن باديس.

عموما ولاية قسنطينة تتميز بإنحدارات متوسطة إلى شديدة ناتجة بالأساس عن مجموعة التضاريس التي تحتوي عليها هذه المنطقة.

[1] سلطانة كتفي، تطبيق المخطط الوطني للتنمية الفلاحية 2000-2005 في ولاية قسنطينة، رسالة لنيل شهادة الماجستير في التهيئة العمرانية، جامعة قسنطينة1، 2006، ص 41.

ولاية قسنطينة

الإنحدارات

ش

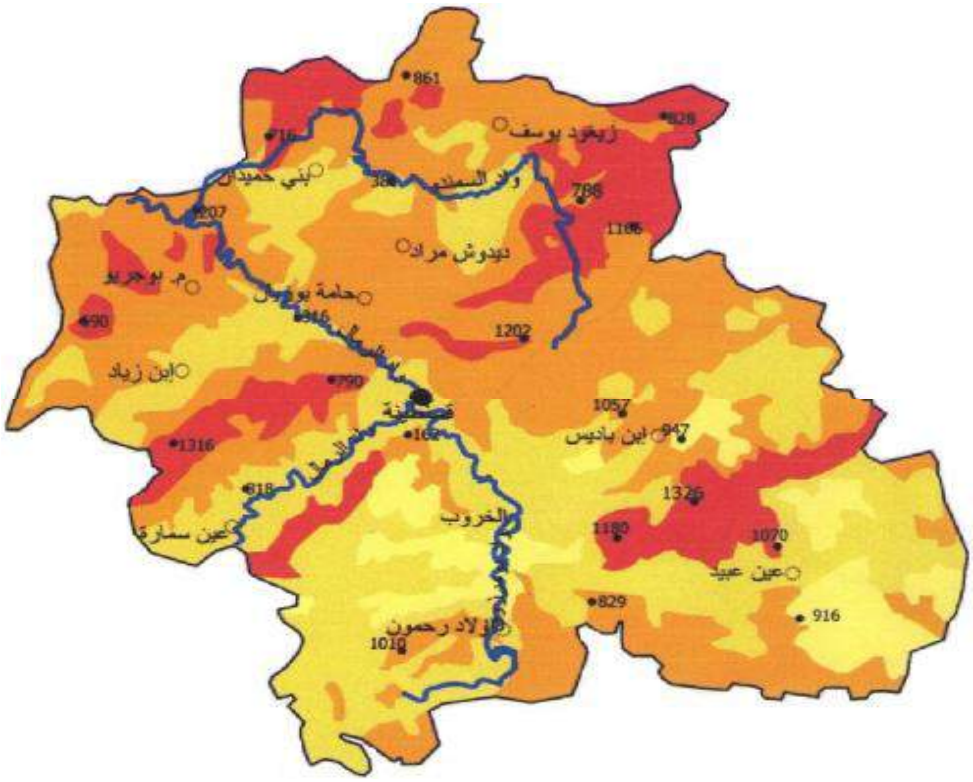

0 5 10 كلم

أكبر من 25 %

25 – 12.5

12.5 – 3

أقل من 3

خريطة رقم : (05)

المصدر: رسالة سلطانة كتفي 2006

7. التضاريس:

تنحصر ولاية قسنطينة بين سلسلتين تضاريسيتين كبيرتين، هما السلسلة التلية في الشمال، والسهول العليا في الجنوب، لذلك فهي تعرف تنوعا في وحداتها التضاريسية (أنظر الخريطة رقم (06))، والتي يمكن تصنيفها إلى ثلاث مجموعات تضاريسية كبرى وهي[1]:

1.7 المجموعة الجبلية:

تحتل هذه المجموعة الجزء الأكبر من مساحة الولاية، وتتمثل أساسا في الكتل الجبلية والتي يفوق الإرتفاع العام بها 800م، تتميز بالتباين في إرتفاعها، أهم هذه الجبال تتمثل في جبل الوحش الذي يقع وسط الولاية ويبلغ إرتفاعه 1281م، جبل أم سطاس الذي يقع أقصى جنوب الولاية بإرتفاع 1326م وهو أعلى نقطة في المنطقة، جبل شطابة الذي يقع غرب الولاية والذي يصل إرتفاعه إلى 1316م ....إلخ، وتحتل هذه المجموعة نسبة 36.52 % من مساحة الولاية.

2.7 مجموعة الأحواض الداخلية:

تتمثل أساسا في مجموعة من الأحواض الصغيرة التي تكونت من وجود سفوح شديدة الإنحدار بين السلسلة الشمالية والجنوبية، تتخللها شبكة هيدروغرافية كثيفة، ونذكر منها حوض عين السمارة، حوض عين كرمة (مسعود بوجريو حاليا)، حوض زيغود يوسف، حوض الهرية (إبن باديس حاليا)، وتتميز هذه الأحواض بمتوسط إرتفاع أقل من 400م، وتحتل هذه المجموعة نسبة 5.73 % من مساحة الولاية.

3.7 مجموعة السهول العليا:

تتوضع هذه المجموعة في جنوب شرق الولاية، ما بين السلسلة الداخلية للأطلس التلي والأطلس الصحراوي، وهي عبارة عن إمتداد لسهول عين مليلة، يتراوح متوسط إرتفاعها ما بين 600م و800م، تمتاز بإنحدارات متوسطة (10-15%)، وعلى عكس المنطقة الشمالية فهذه المجموعة تتميز بإستمرارية في المظهر الطبوغرافي أي الإنبساط التام، وتتخللها هضبتين بارزتين هما: هضبة عين الباي 780م وهضبة عين عبيد 800م.

[1] فارح محمد إقبال وآخرون، المقومات السياحية والتنمية المستدامة في منطقة قسنطينة ، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة الإقليمة، جامعة قسنطينة1، 2013، ص18 .

ولاية قسنطينة

التضاريس

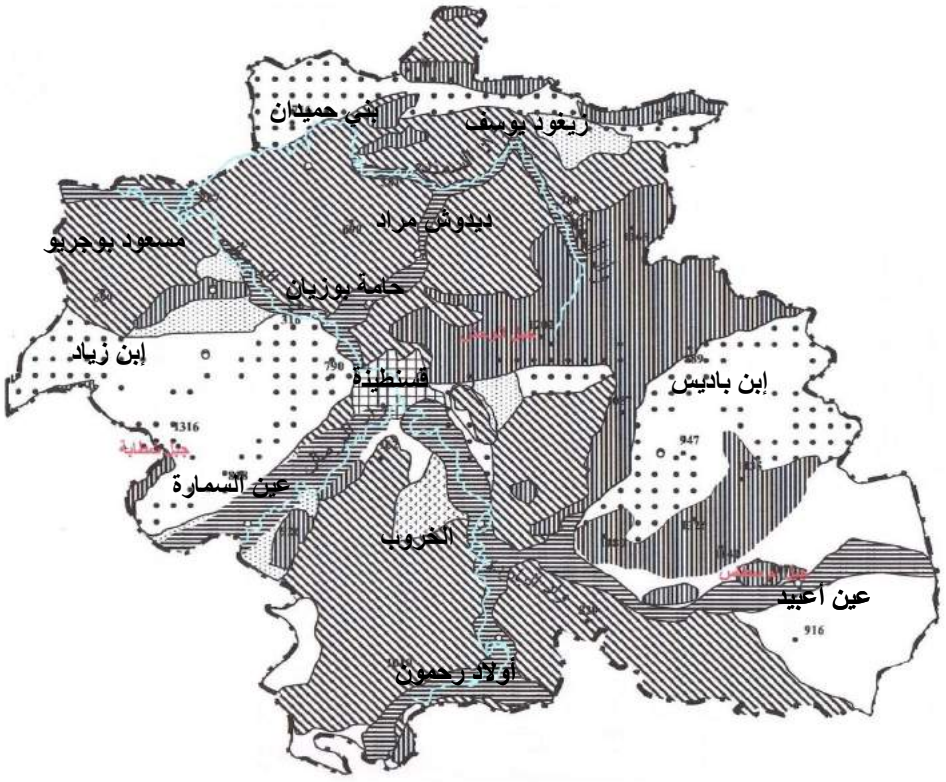

خريطة رقم: (06)

المصدر: المكتب الوطني للدراسات الريفية 2016

عموما فولاية قسنطينة تتميز بطبوغرافيا متضرسة، حيث تسيطر عليها المرتفعات من جبال وهضاب، والتي تتركز في المناطق الشمالية والشرقية على عكس المناطق الجنوبية الضعيفة الإرتفاع والمتمثلة في السهول والأحواض.

8 . شبكة الطرق:

تتميز ولاية قسنطينة بموقع يتوسط الإقليم الشرقي الجزائري أهلها لأن تكون ملتقى لمختلف الطرق في إقليمها، لذلك فهي تضم شبكة كثيفة بداخلها (أنظر الخريطة رقم (07))، وتتميز بعدة أنواع من الطرق تتمثل في[1]:

1.8 طريق سيار شرق غرب:

يعتبر من أهم الطرق والذي يعد من أهم المشاريع التي قامت بها الدولة الجزائرية، والذي يربط الجزائر بالحدود التونسية والمغربية، يمر بالمدن الكبرى والمتمثلة في: الطارف، عنابة، سكيكدة، قسنطينة، سطيف، العصمة، الشلف، وهران، وتلمسان.

2.8 طرق وطنية:

بإجمالي طول 251 كم تتمثل في:

- **الطريق الوطني رقم 05:** يربط العاصمة بالجزء الجنوبي الغربي لولاية قسنطينة يمر ببلدية عين السمارة.
- **الطريق الوطني رقم 03:** يربط ولاية سكيكدة بولاية أم البواقي يمر بالبلديات التالية: زيغود يوسف، حامة بوزيان، قسنطينة، الخروب وعين أعبيد.
- **الطريق الوطني رقم 10 والطريق الوطني رقم 20:** يربط ولاية أم البواقي بولاية قالمة يمر بكل من بلديات أولاد رحمون، الخروب وعين أعبيد.
- **الطريق الوطني رقم 27:** يربط ولاية قسنطينة بحدود ولاية جيجل يعبر ببلدية بني حميدان.
- **الطريق الوطني رقم 79:** يمر من خلال القسم الجنوبي لمدينة قسنطينة ويربطها بمدينة علي منجلي مرورا بالجامعة ومطار محمد بوضياف، كما يمر أيضا بولاية ميلة، ويمر كذلك ببلديتي إبن زياد ومسعود بوجريو.

[1] فرقاني شبيلة، التنمية المحلية في ولاية قسنطينة وآفاقها، رسالة لنيل شهادة الماجستير في التهيئة العمرانية والبيئة، جامعة قسنطينة1، 2017، ص104 .

ولاية قسنطينة

شبكة الطرق

ش

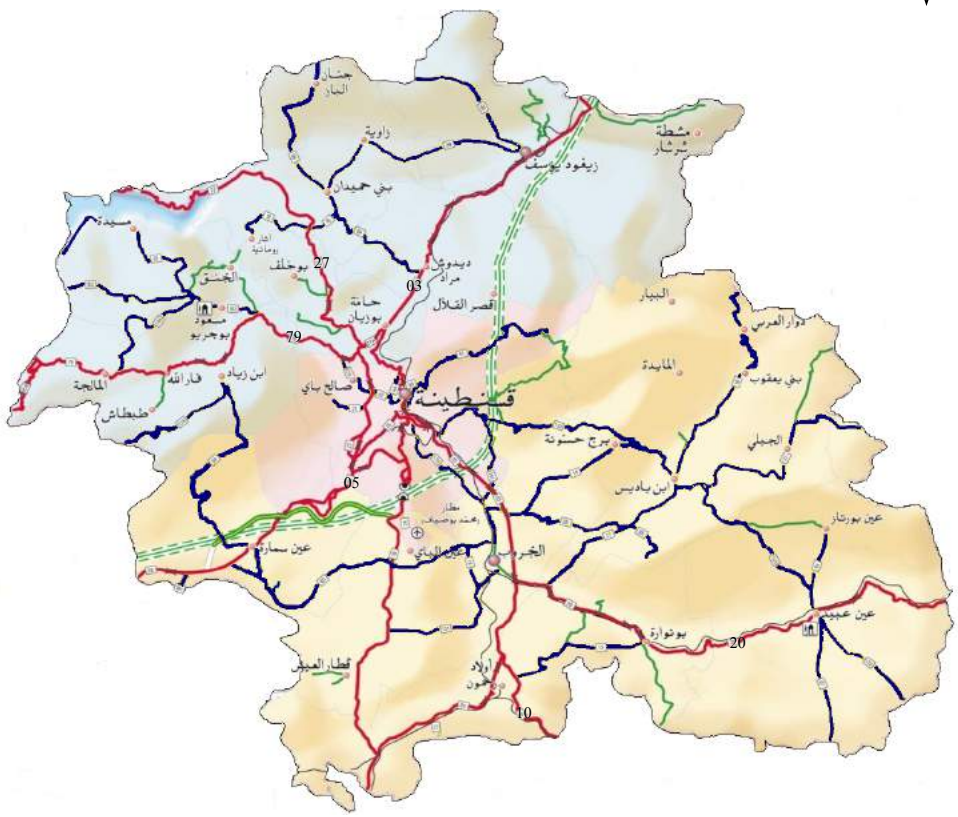

10 5 0 كلم

طريق شرق غرب
طريق سريع
طرق وطنية
طرق ولائية
طرق بلدية
سكة حديدية

خريطة رقم : (07)

المصدر: مديرية إستغلال الطرق وصيانتها 2016

3.8 طرق ولائية:

تمثل 30% من إجمالي الطرق ما يعادل 27 خط بطول 384 كم،وهي عبارة عن طرق محلية لا تقل أهمية عن الطرق الوطنية حيث تعد مكملة لها وظيفيا، تربط التجمعات الكبرى داخل الولاية وهذا ما يسهل عملية التنقل والمبادلات التجارية داخل الولاية.

4.8 طرق بلدية:

تمثل 43.73% من إجمالي الطرق أي ما يعادل 161 طريق بلدي بطول 660 كم مصنفة كالآتي:

- طرق تتسم بمستوى ضعيف مقدرة ب 50 طريق أي بنسبة 31% من إجمالي مساحة الطرق البلدية.
- طرق ذات مستوى متوسط مقدرة ب 60 طريق أي بنسبة 37.27% من إجمالي مساحة الطرق البلدية.
- طرق ذات مستوى جيد مقدرة ب 51 طريق أي بنسبة 31.68% من مساحة الطرق البلدية.

تعتبر هذه الطرق البلدية بمثابة القاعدة الأساسية لشبكة الطرق ككل، فمنها تنطلق عملية إنجاز باقي الطرقات، كما أنها تلعب دور مهم في ربط المناطق الريفية والمناطق المعزولة بالمناطق الحضرية.

5.8 السكة الحديدية:

تضم ولاية قسنطينة شبكة سكة حديدية موروثة عن الإستعمار الفرنسي وهذا ما جعل من فاعليتها تبقى في إطار محدود، بحيث تربط هذه الشبكة ولاية قسنطينة بمختلف ولايات الشرق الجزائري، من أهم خطوط السكة الحديدية نذكر الخط الرابط بين قسنطينة وسكيكدة، قسنطينة وعنابة، قسنطينة وبسكرة وأيضا قسنطينة وجيجل، أما محليا فنجد خطين هما: الخط الرابط بين بلدية قسنطينة وبلدية الحامة بوزيان، بلدية ديدوش مراد وبلدية الحامة بوزيان .

عموما فولاية قسنطينة وعلى الرغم من تضاريسها فهي تحتوي على شبكة طرق كثيفة ومتنوعة، حيث تضم مجموعة من الطرق الوطنية، الولائية والبلدية، والتي تتركز على كامل إقليم هذه الولاية.

9. الشبكة الهيدروغرافية:

تتوفر ولاية قسنطينة على شبكة هيدروغرافية كثيفة موزعة على كامل إقليمها (أنظر الخريطة رقم (08))، ويحتل صدارة هذه الثروة الأودية ثم تليها المنابع الحموية، والبحيرات، وأخيرا الحواجز المائية وهي كالتالي[1]:

1.9 الوديان:

تضم قسنطينة مجموعة هامة من الوديان، منها الرئيسية والثانوية، أغلبها دائمة الجريان يتمثل أهمها في:

- **واد الرمال:**

أهم واد في المنطقة، يحتل صدارة الثروة المائية، وهو مجرى مائي رئيسي ذو تصريف خارجي، يأخذ جريانه من مناطق ذات إرتفاع 1160م تتوافق مع الحدود الجنوبية للتل، ليصل إلى قسنطينة (إرتفاع 500م)، لينحصر في الخوانق الكلسية لصخر قسنطينة على عمق (200م) مغيرا في إتجاهه إلى الشمال الغربي على مستوى حوض أدنى قسنطينة، لينظم إلى واد النجا في منطقة سيدي مروان على إرتفاع 125م مشكلا واد الرمال الكبير، عبر مساره ضمن مجال ولاية قسنطينة تصب فيه عدة أودية أهمها واد بومرزوق بحيث يلتقيان جنوب مدينة قسنطينة.

- **واد بومرزوق:**

يعتبر ثاني مجرى مهم في ولاية قسنطينة، يبلغ طوله 31.5 كم، حيث يأخذ جريانه من ينابيع الفورشي (عين مليلة)، ويجري في طبوغرافية منبسطة، يتميز جريانه بتعرجات وأكواع نتيجة ضعف الإنحدار مع تطور عدد هائل من الشعاب يزيد شكلها وحجمها خلال الفترات الممطرة، أهم روافد واد بومرزوق تأتي من الجهة الشرقية:

- **واد الباردة:** يأخذ جريانه من جبل أم سطاس ومنطقة عين عبيد.
- **واد الطرف:** يأخذ جريانه من منطقة الهرية، ينظم إلى واد بومرزوق في منطقة الخروب.
- **واد حميميم:** منبعه الأصلي منطقة المريج بالخروب.

كما نميز بعض الوديان أقل أهمية منها: وادي ملاح، واد الكرم، واد القراح، واد الكلاب.

[1] فارح محمد إقبال وآخرون، مصدر سابق، ص25 .

ولاية قسنطينة

الشبكة الهيدروغرافية

خريطة رقم: (08)

المصدر: مديرية الري 2016

- **واد السمندو:**

يأخذ جريانه من مرتفعات جبل الوحش 1144م بإتجاه جنوب شرق - شمال غرب، ليغير من إتجاهه العام شرق - غرب عند منطقة زيغود يوسف، ليبقى محافظا على هذا الإتجاه إلى أن ينظم إلى حوض واد الرمال الأدنى على إرتفاع 300م.

إن واد السمندو خلال مساره يستقبل روافد مهمة من حيث العدد (كثافتها)، حيث تنحدر من السفح الجنوبي لسيدي دريس من الشمال، وروافد أخرى من سفوح ديدوش مراد، بني حميدان، أهمها: واد بسيكرة، واد بوحيان، واد الحجر، واد بوكارة.

- **واد سقان:**

من بين أهم الروافد لواد الرمال، يأخذ جريانه من مرتفعات التلاغمة ومرتفعات جبل فلتان، بالإضافة إلى بعض الشعاب التي تنحدر من مسطح عين الباي بالجهة الجنوبية.

2.9 المنابع الحموية:

أهم المنابع الحموية التي تمتلكها ولاية قسنطينة هي:

- **منبع حامة بوزيان:**

أهم منبع بالولاية لأنه ذو صبيب عالي ودرجة حرارة مياهه معتبرة، يستغل في: الشرب، السقي والإستحمام.

ومنطقة الحامة تتميز بثلاث ينابيع حرارية:

- عين حمام الزواوي.
- عين السخونة.
- عين برقلي.

- **منبع سيدي مسيد:**

يتواجد هذا المنبع ببلدية قسنطينة، يبلغ صبيبه 6 لترات في الثانية بدرجة حرارة تعادل 17°، وهي مياه صالحة للشرب تستعمل لتزويد السكنات المحيطة بالمياه الشروب.

- **منبع صالح باي:**

يتواجد في بلدية قسنطينة وتقدر نسبة تدفق مياهه ب 30 لتر في الثانية، وهي مياه صالحة للشرب وتستعمل لتزويد سكان المنطقة العمرانية المجاورة.

- **منبع مسعود بوجريو:**

يقع هذا المنبع بمحاذات وادي الرمال، وهو محاط بأراضي زراعية وسكنات مبعثرة.

- **منبع بني حميدان:**

يقع المنبع في المنطقة المسماة (دار الواد) الواقعة قرب منطقة تيديس الأثرية، وهو محاط بأراضي بور وذلك لتواجده في منطقة وعرة وغير مهيئة.

إن درجة حرارة هذه المنابع السالفة الذكر يتراوح ما بين 10° و20°، وهي ليست بدرجة عالية.

3.9 البحيرات:

تحتوي ولاية قسنطينة على مجموعة قليلة من البحيرات تتواجد أغلبها على مستوى غاباتها نجد أهمها تتمثل في:

- **بحيرات جبل الوحش:**

أربع بحيرات تجتمع كلها بجبل الوحش ببلدية قسنطينة.

- **بحيرة المريج:**

تقع بمنطقة المريج ببلدية الخروب.

4.9 الحواجز المائية:

تحتوي ولاية قسنطينة على 14 حاجز مائي موزعين عبر بلدياتها وهي تتمثل في:

- حاجز جبل الوحش ببلدية قسنطينة.
- حاجز المريج - قوراش 1- ببلدية الخروب.
- حاجز المريج - قوراش 2- ببلدية الخروب.
- حاجز لومبلاش - زعرورة 1- ببلدية الخروب.
- حاجز لومبلاش - زعرورة 2- ببلدية الخروب.
- حاجز لومبلاش - زعرورة 3- ببلدية الخروب.
- حاجز صالح دراجي - ملاح - ببلدية الخروب.
- حاجز تاسنقا ببلدية بن باديس.
- حاجز البيار ببلدية بن باديس.
- حاجز العرية ببلدية بن باديس.
- حاجز تويفزة ببلدية عين عبيد.
- حاجز بارلة ببلدية عين سمارة.
- حاجز بن عيور ببلدية عين سمارة.
- حاجز بوطالب ببلدية عين سمارة.
- حاجز الدهب ببلدية عين سمارة.

عموما فولاية قسنطينة تتميز بشبكة هيدروغرافية كثيفة ومتنوعة، حيث تسيطر عليها مجموعة من الأودية منها الرئيسية والثانوية ، والتي تتركز على كامل إقليم هذه الولاية.

10. الغابات:

تمتلك ولاية قسنطينة ثروة غابية تقدر ب 27566 هكتار[1]، أي ما يعادل 12% من المساحة الإجمالية للولاية، وهي تتوزع عبر كامل مجالها (أنظر الخريطة رقم (09))، من أهم الأشجار المنتشرة بها نجد: الصنوبر، الصنوبر الحلبي، الكاليتوس، البلوط والأحراش[2]، والجدول رقم(01) يوضح نصيب كل بلدية من الغطاء النباتي وصنف الأشجار التي توجد بها:

[1] مديرية الغابات لولاية قسنطينة، مكتب الإحصاء، 2016.

[2] غربي شعيب، دور الجمعيات البيئية في حماية البيئة حالة ولاية قسنطينة، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة الإقليمية، جامعة قسنطينة1، 2013، ص 68.

ولاية قسنطينة

توزيع الغابات عبر البلديات

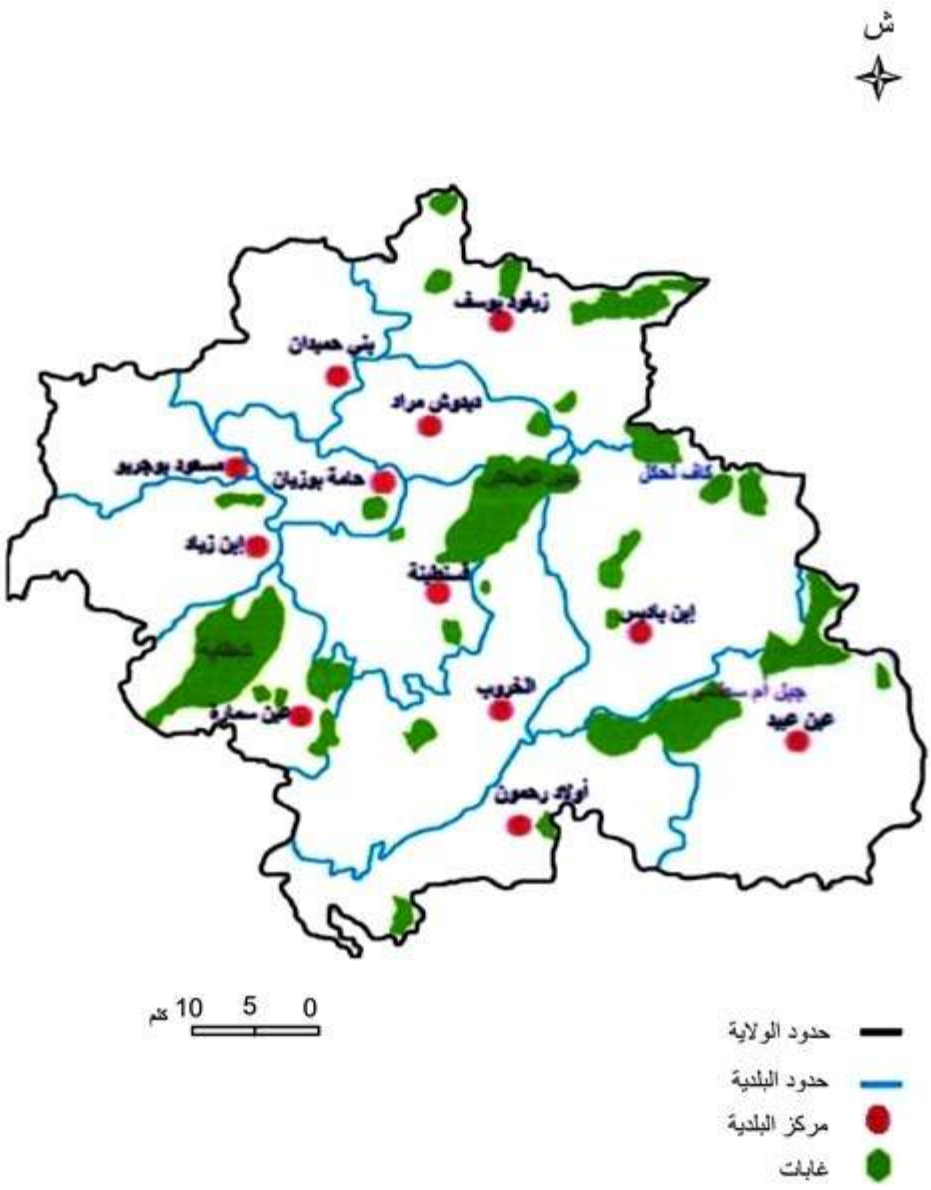

خريطة رقم : (09)

المصدر: مديرية الغابات لولاية قسنطينة 2016

جدول رقم (01): نصيب كل بلدية في ولاية قسنطينة من الغطاء النباتي لسنة 2016

البلديات	صنف الأشجار	مساحة الغطاء الغابي (هكتار)	نسبة الغطاء الغابي بالنسبة لمساحة البلدية (%)
قسنطينة	الصنوبر، الصنوبر الحلبي	4561	19.69
حامة بوزيان	الكاليتوس	198	2.78
إبن باديس	الصنوبر، الصنوبر الحلبي	7114	22.91
زيغود يوسف	الصنوبر الحلبي، البلوط الفليني	3782	14.77
ديدوش مراد	الصنوبر، الصنوبر الحلبي	700	6.05
الخروب	الصنوبر، الكاليتوس	2177	11.20
عين أعبيد	الصنوبر	4060	12.53
بني حميدان	الصنوبر	410	3.12
أولاد رحمون	الصنوبر	337	1.60
عين السمارة	الصنوبر، البلوط	2637	16.89
مسعود بوجريو	الصنوبر، البلوط	325	3.04
إبن زياد	الصنوبر، البلوط	1265	8.39
الولاية	**الصنوبر، الصنوبر الحلبي، البلوط، الكاليتوس، الأحراش**	**27566**	**12**

المصدر: مديرية الغابات لولاية قسنطينة 2016

إنطلاقا من هذا الجدول نجد أن أكبر نصيب من الغطاء الغابي يتواجد على مستوى بلدية إبن باديس وذلك ب 7114 هكتار بنسبة 22.91% من المساحة الإجمالية للبلدية، تليها مباشرة بلدية قسنطينة بغطاء غابي 4561 هكتار وبنسبة 19.69% من المساحة الإجمالية لها، ثم بلدية عين أعبيد ب 4060 هكتار وبنسبة 12.53% من المساحة الإجمالية لهذه البلدية، فبلدية زيغود يوسف ب 3782 هكتار، ثم بلدية عين السمارة ب 2637 هكتار، في حين نجد أقل نصيب من الغطاء النباتي يوجد ببلدية الحامة بوزيان ب 198 هكتار وبنسبة 2.78% من المساحة الإجمالية لها وهذا راجع إلى التأثير السلبي لمصنع الإسمنت في هذه المنطقة، هذا من

جهة، ومن جهة أخرى نجد أن الغطاء الغابي على مستوى ولاية قسنطينة يقل بين البلديات كلما إتجهنا غربا وكذلك كلما إتجهنا جنوبا، وذلك راجع إلى العوامل المناخية في هذه المناطق. عموما فولاية قسنطينة تتميز بثروة غابية لابأس بها، تنتشر بها أنواع وأصناف هامة من الأشجار والنباتات، وميزتها الإيجابية أنها تتوزع بشكل جيد عبر كامل إقليم الولاية.

11. المناخ:

ينحصر مناخ ولاية قسنطينة بين نطاقين: الشريط الساحلي الرطب والجنوب الجزائري الجاف، إذن فهو يقع بين كتلتين هوائيتين الباردة شمالا والحارة جنوبا، وبذلك يتصف مناخ الولاية بالمميزات التالية[1]:

أ. التساقط:

هناك تباين في توزيع التساقطات بين الجزء الشمالي والجزء الجنوبي للولاية، بحيث أن بعض القمم في الشمال تتلقى أكثر من 1200 ملم في حين أن جنوب الولاية متوسط كمية التساقط به تتراوح ما بين 450 – 500 ملم .

ويرجع هذا التباين في توزيع التساقطات بين الشمال والجنوب إلى عدة أسباب أهمها:

- سقوط الأمطار يزداد مع زيادة الإرتفاع، أي أن المناطق المنخفضة تتلقى كمية الأمطار أقل من مثيلتها المرتفعة.

- تتناقص كمية التساقط أو تضعف كلما إبتعدنا عن البحر.

هذا من جهة ومن جهة أخرى لا يمكننا إهمال الجانب التضاريسي الذي يلعب دورا مهما في توزيع التساقط، فالشكل الممتد الذي تأخذه التضاريس كالكتل الشمالية لجبل سيدي إدريس، وكذلك الكتل الشمالية للأطلس التلي لبلدية إبن باديس (كتلة جبل الوحش) والتي تتوضع بصورة متوازية مع المنطقة الشمالية للأطلس التلي تشكل حاجزا يقف أمام التأثيرات المناخية الرطبة، لذلك تتلقى هي بدورها أكبر كمية من الأمطار مقارنة بالمناطق المجاورة لها والتي تتلقى ما بين 1000-1200 ملم، عكس المناطق الجنوبية التي تتأثر بالتيارات الجنوبية، بالإضافة إلى عدم وصول التيارات الرطبة بسبب الكتل الجبلية السابقة الذكر.

[1] بن المجات أمينة، التنمية السياحية في ولاية قسنطينة بين المؤهلات والعوائق، رسالة لنيل شهادة الماجستير في التهيئة الإقليمية، جامعة قسنطينة1، 2004، ص 28.

ونسجل أكبر كمية للتساقط في شهر ديسمبر وجانفي، في حين نسجل أقل من ذلك خلال فصلي الخريف والربيع وهي أغلبها أمطار فجائية، أما عن أدنى كمية للتساقط تكون في فصل الصيف.

إذن فأكبر كميات تساقط تسجل في الفصل الممطر والذي يمتد من شهر سبتمبر إلى شهر ماي، على عكس الفصل الجاف الذي يدوم ثلاثة أشهر فقط من شهر جوان إلى شهر سبتمبر والذي يعرف كميات تساقط ضعيفة جدا.

ب. الحرارة:

تتميز ولاية قسنطينة بمدى حراري كبير يصل إلى 31.53 °م، حيث تسجل أكبر درجات الحرارة في فصل الصيف تكون خاصة في شهري جويلية وأوت، فيما تسجل أدنى درجات الحرارة في فصل الشتاء وذلك في شهر جانفي، أما عن فصلي الربيع والخريف فيتميزان بدرجات حرارة معتدلة.

وبالتالي تتوزع درجات الحرارة على فصلين:

- فصل حار يمتد من شهر ماي إلى غاية شهر سبتمبر، ونسجل فيه أقصى متوسط حراري.
- فصل بارد يمتد من شهر سبتمبر إلى غاية شهر ماي، وهو أطول من الفصل الحار ونسجل فيه أدنى درجات الحرارة.

ج. النطاقات البيومناخية:

تنقسم ولاية قسنطينة إلى ثلاث أقسام بيومناخية كبيرة (أنظر الخريطة رقم (10)) وهي تتمثل في[1]:

- القسم الشمالي للولاية ينتمي إلى النطاق البيومناخي الرطب.
- القسم الجنوبي للولاية ينتمي إلى النطاق البيومناخي الشبه جاف.
- القسم الأوسط للولاية ينتمي إلى النطاق البيومناخي الشبه رطب.

[1] بودادة أمال، ميزانية البلديات والتنمية المحلية في ولاية قسنطينة، رسالة لنيل شهادة الماجستير في التهيئة العمرانية، جامعة قسنطينة1، 2012، ص183.

ولاية قسنطينة

النطاقات المناخية

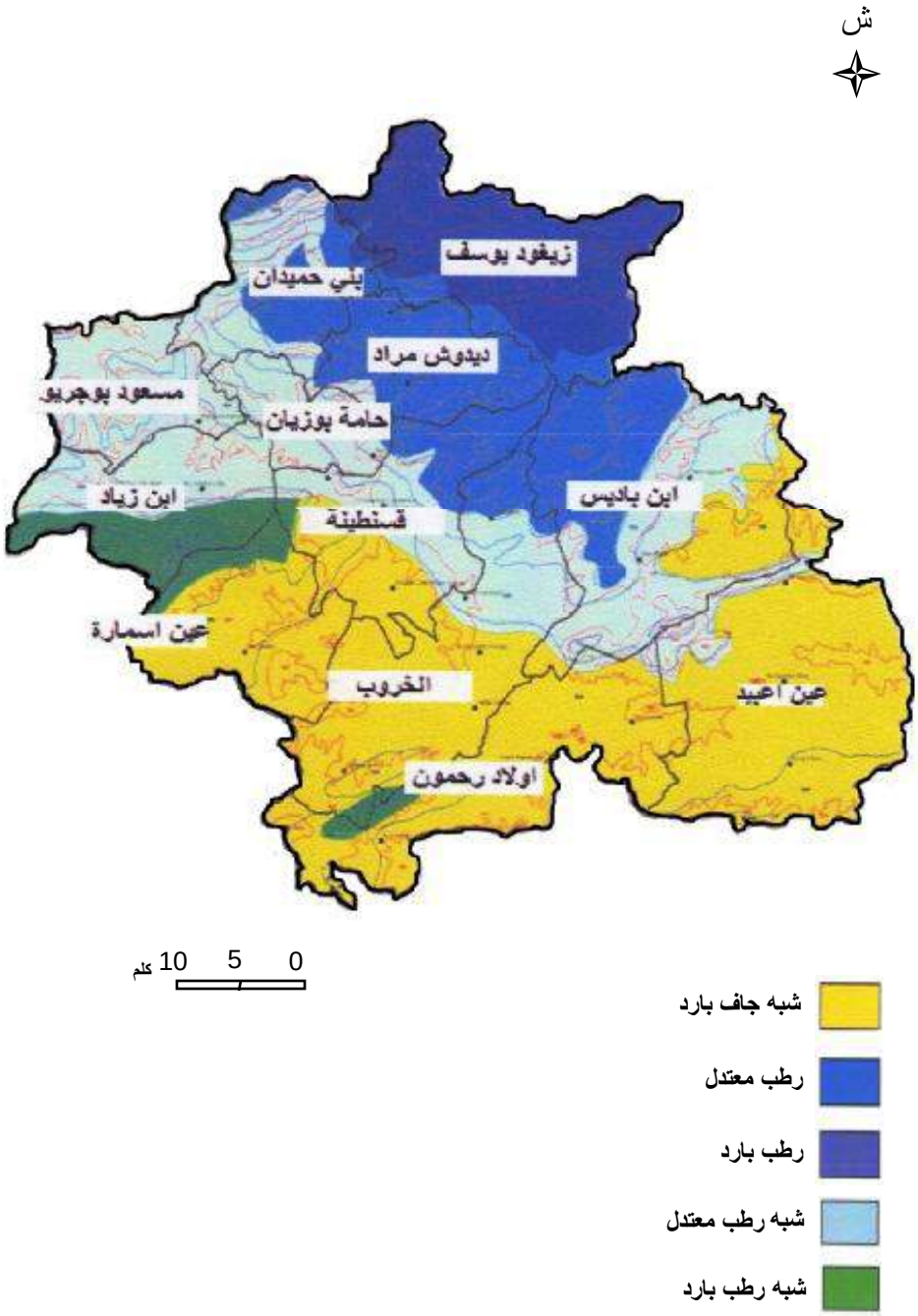

خريطة رقم : (10)

المصدر: مخطط التهيئة الولائي 2015

ثالثا: الخصائص الديموغرافية للمنطقة

1. مراحل نمو سكان الولاية:

عرفت ولاية قسنطنة نمو سكاني مستمر لكن هذا النمو السكاني كان بمعدلات نمو مختلفة ومتناقصة من مرحلة إلى أخرى، وكل مرحلة كان لها الأثر في إختلاف هذا المعدل كل حسب الظروف السائدة والعوامل المؤثرة في تلك الفترة، فمن خلال الجدول رقم (02) والشكلين رقم(01) ورقم (02) يتضح جليا هذه الزيادة في نمو السكان والتناقص في معدلات النمو من مرحلة إلى أخرى (نشير هنا إلى أن الإحصائيات المستعملة في كل مرحلة تمثل ولاية قسنطينة بحدودها الحالية فقط)، ويمكن تلخيص مراحل نمو سكان ولاية قسنطينة كما يلي:

جدول رقم (02): مراحل نمو سكان ولاية قسنطينة (2016/1966)

التعداد	عدد السكان (ن)	الزيادة السكانية (ن)	معدل النمو (%)	المعدل الوطني (%)
1966	290623	/	/	/
1977	478300	187677	4.69	2.2
1987	664303	186003	3.3	3.2
1998	810914	146611	1.82	2.5
2008	938475	127561	1.5	1.6
2016	1057185	118710	1.5	1.6

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات تعداد 1966 و1977 و1987 و 1998 و 2008 (ONS 2016) + تقدير عدد السكان لسنة 2016

شكل رقم (01): تطور عدد سكان ولاية قسنطينة عبر السنوات (2016/1966)

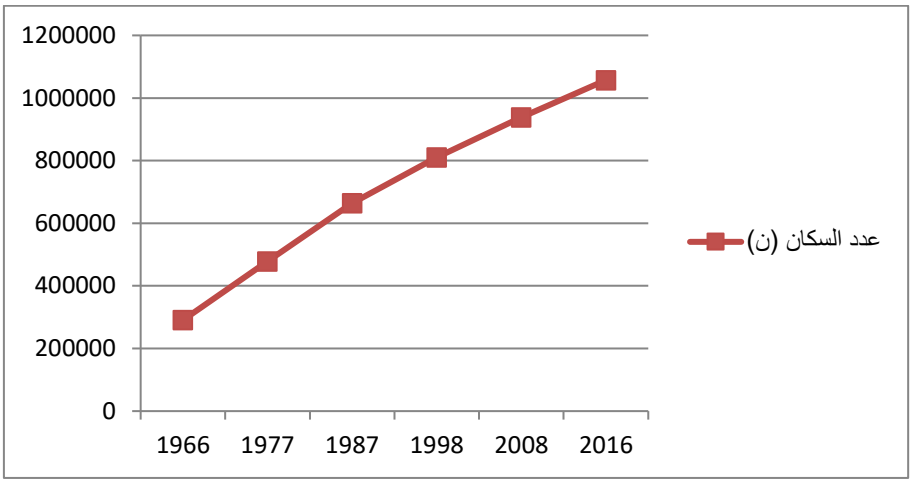

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات تعداد 1966 و1977 و1987 و 1998 و 2008 (ONS 2016) + تقدير عدد السكان لسنة 2016

شكل رقم (02): تطور معدل نمو سكان ولاية قسنطينة عبر السنوات (2016/1966)

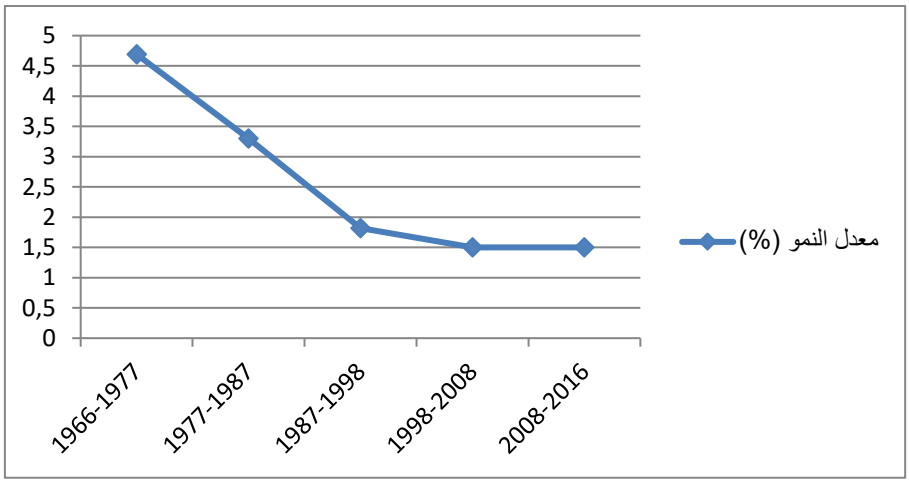

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات تعداد 1966 و1977 و1987 و 1998 و 2008 (ONS 2016) + تقدير عدد السكان لسنة 2016

- **المرحلة الأولى (1977/1966):**

قدر عدد سكان الولاية سنة 1966 ب 290623 نسمة، ليرتفع سنة 1977 إلى 478300 نسمة أي بزيادة سكانية قدرها 187677 نسمة وبمعدل نمو سنوي 4.69 % ، مما يبين النمو السكاني المعتبر الذي عرفته الولاية مقارنة مع معدل النمو السنوي الوطني المقدر ب 2.2 % وتعود هذه الزيادة إلى:

- ✓ النزوح الريفي الكبير الذي شهدته الولاية في هذه الفترة وهي فترة ما بعد الإستقلال مباشرة خاصة من الولايات المجاورة لها والتي كانت مهمشة في الحقبة الإستعمارية في حين ولاية قسنطينة كانت من بين الولايات التي إستفادت من تركز بعض التجهيزات والهياكل التي عمل على توطينها الإستعمار الفرنسي.
- ✓ إرتفاع نسبة المواليد في ظل تحسن الظروف المعيشية مباشرة بعد الإستقلال.

- **المرحلة الثانية (1987/1977):**

في هذه الفترة تزايد عدد سكان الولاية من 478300 نسمة سنة 1977 إلى 664303 نسمة سنة 1987 ، أي بزيادة سكانية قدرها 186003 نسمة وبمعدل نمو سنوي 3.3 % ، مما يبين النمو السكاني المعتبر الذي عرفته مقارنة مع معدل النمو السنوي الوطني المقدر ب 3.2 % لكنه إنخفض مقارنة بالفترة السابقة، وتعود هذه الزيادة المعتبرة في السكان إلى:

- ✓ إستمرار النزوح الريفي إلى الولاية بسبب التجهيزات والمشاريع التي أنجزت في الولاية في ظل السياسة المنتهجة للبلاد للتنمية في هذه الفترة.
- ✓ إرتفاع نسبة المواليد في ظل إستمرار تحسن الظروف المعيشية.

- **المرحلة الثالثة (1998/1987):**

في هذه الفترة تزايد عدد سكان الولاية من 664303 نسمة في سنة 1987 إلى 810914نسمة سنة 1998 ، أي بزيادة قدرها 146611 نسمة وبمعدل نمو سنوي 1.82 % ، حيث عرفت هذه المرحلة إنخفاض في معدل النمو من 3.3 % إلى 1.82 % وهو منخفض مقارنة بمعدل النمو السنوي الوطني الذي قدر ب 2.15 % ، وهذا الإنخفاض راجع لعدة أسباب:

- ✓ العشرية السوداء التي عرفتها البلاد في هذه الفترة.
- ✓ تدهور الأوضاع الإقتصادية وغلاء المعيشة في هذه الفترة.

- **المرحلة الرابعة (2008/1998):**

شهدت الولاية خلال هذه الفترة تزايد في عدد السكان من 810914 نسمة سنة 1998 ليرتفع في سنة 2008 إلى 938475 نسمة، أي بزيادة سكانية قدرها 127561 نسمة وبمعدل نمو سنوي 1.5% ، هذه المرحلة هي الأخرى عرفت إنخفاض في معدل النمو السنوي من 1.82% إلى 1.5% وهو قريب من المعدل السنوي الوطني الذي قدر ب 1.6 %، وهذا الإنخفاض راجع لعدة أسباب:

- ✓ البطالة وأزمة السكن وعزوف الشباب عن الزواج في هذه الفترة.
- ✓ إنخفاض في نسبة المواليد لإتباع سياسة التباعد بين الولادات أو تحديد النسل عند بعض العائلات في هذه الفترة.
- ✓ إرتفاع سن الزواج لدى الجنسين والثقافة المكتسبة لدى المرأة في هذه الفترة للعمل وإهمال الجانب الأسري أو الإنجاب.

- **المرحلة الخامسة (2016/2008):**

شهدت الولاية خلال هذه الفترة تزايد أيضا في عدد السكان من 938475 نسمة سنة 2008 إلى 1057185 نسمة سنة 2016 ، أي بزيادة سكانية قدرها 118710 نسمة مع الإحتفاظ بنفس معدل النمو السنوي للولاية والذي إعتمدنا عليه لتقدير عدد سكان الولاية سنة 2016 وكذلك الزيادة السكانية لهذه الفترة وهو 1.5% .

إذن من خلال ما سبق نجد أن عدد سكان ولاية قسنطينة في زيادة مستمرة مع مرور السنوات، وأن معدل النمو ينخفض من مرحلة إلى أخرى ، هذه الزيادة في عدد السكان لابد أن ترافقها زيادة كذلك في التجهيزات والمرافق حتى لا يكون هنالك عجز وعدم تلبية حاجيات ومتطلبات سكان هذه المنطقة.

2. توزيع معدلات النمو عبر البلديات:

سجلت الولاية خلال الفترة (2008/1998) معدل نمو قدر ب1.5% [1]، وهو قريب من المعدل السنوي الوطني لنفس الفترة والمقدر ب 1.6 %، لكن وعلى مستوى البلديات فهو يختلف من بلدية إلى أخرى، فإنطلاقا من الجدول رقم(03) والخريطة رقم(11) نجد:

جدول رقم (03): توزيع معدلات النمو عبر بلديات قسنطينة (2008/1998)

البلديات	سكان 1998 (ن)	سكان 2008 (ن)	معدل النمو (%)
قسنطينة	481947	448374	-0.7
حامة بوزيان	58307	79952	3.3
ابن باديس	13869	18735	3.1
زيغود يوسف	31101	35248	1.3
ديدوش مراد	33266	44951	3.1
الخروب	89919	179033	7.3
عين أعبيد	25958	31743	2.1
بني حميدان	8197	9397	1.4
أولاد رحمون	20434	26132	2.5
عين السمارة	24426	36998	4.3
مسعود بوجريو	7975	9050	1.3
إبن زياد	15514	18861	2.0
المجموع	**810914**	**938475**	**1.5**

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات تعداد 1998 و 2008(ONS 2016)

[1] الديوان الوطني للإحصاء لولاية قسنطينة، مكتب الإحصاء، 2016 حيث:

معدل النمو $= R = \left(\sqrt[n]{\frac{p1}{p0}} - 1\right) \times 100$

R: معدل النمو السنوي للسكان.
P0: عدد السكان 1998.
P1: عدد السكان 2008.
n: فارق السنوات.

ولاية قسنطينة

توزيع معدلات النمو عبر البلديات للفترة 1998 - 2008

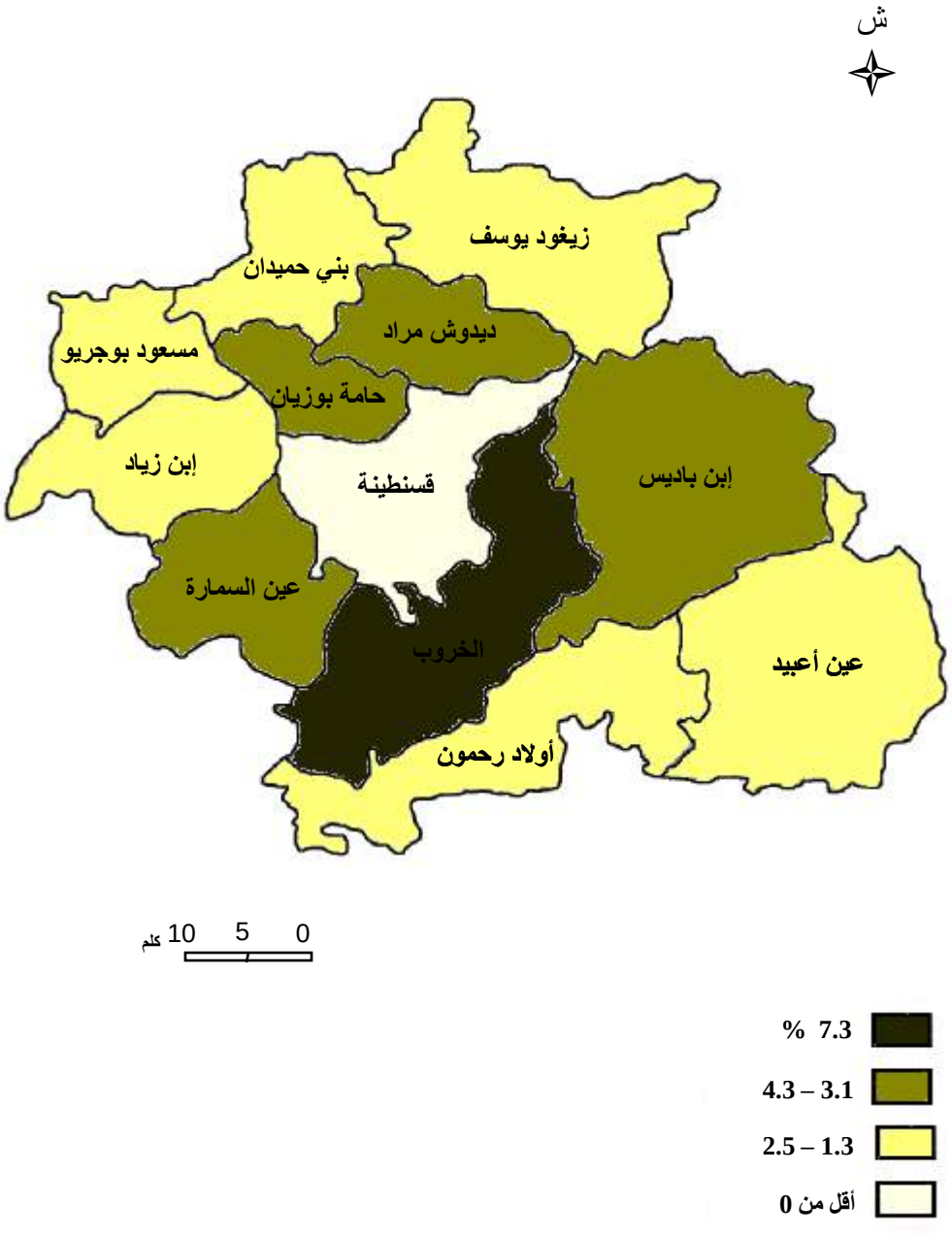

خريطة رقم : (11)

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات تعداد 1998 و2008

- **معدل نمو مرتفع جدا 7.3 %:**

يتمثل في بلدية الخروب بأعلى معدل نمو ب 7.3 %، وهو معدل مرتفع جدا مقارنة بمعدل الولاية الذي بلغ 1.5 %، وذلك لأنها بلدية مجاورة لبلدية قسنطينة إستوجب عليها تحمل الزيادة السكانية من بلدية قسنطينة لتخفيف الضغط عن مركز الولاية بواسطة المدينتين الجديدتين علي منجلي وماسينيسا .

- **معدل نمو مرتفع 3.1 % - 4.3 %:**

يتمثل في بلديات إبن باديس، ديدوش مراد، الحامة بوزيان، عين السمارة بمعدلات نمو 3.1%، 3.1 %، 3.3 %، و4.3 % على التوالي، وهي معدلات نمو مرتفعة مقارنة بمعدل الولاية الذي بلغ 1.5 % ، وهي بلديات مجاورة لبلدية قسنطينة تعتبر أغلبها ضواحي لمركز الولاية إستوجب عليها تحمل الزيادة السكانية لها لتخفيف الضغط عنها.

- **معدل نمو متوسط 1.3 % - 2.5 %:**

يتمثل في بلديات زيغود يوسف، بني حميدان، مسعود بوجريو، إبن زياد، عين أعبيد، أولاد رحمون بمعدلات نمو 1.3 %، 1.3 %، 1.4 %، 2.0 %، 2.1 %، 2.5 % على التوالي، وهي معدلات نمو متوسطة ومقبولة مقارنة بالمعدل الولائي ، تعد هذه البلديات إمتداد لنفوذ مجالات حضرية رئيسية وترتبط بطرق ولائية ووطنية، وهي بلديات أطراف الولاية كان النمو بها متوسط.

- **معدل نمو ضعيف سلبي أقل من 0% :**

يتمثل في بلدية قسنطينة وهي مركز الولاية بمعدل نمو 0.7- %، وهو معدل ضعيف إذا ما قورن بالمعدل الولائي، وهذا راجع إلى تشبع هذا التجمع الكبير حيث أصبح غير قادر على تحمل أي زيادة سكانية، وبالتالي إرتفعت قيمة معدل النمو عن طريق الضواحي والأطراف وقلت في المركز.

إذن من خلال ما سبق نجد أن معدل النمو عبر ولاية قسنطينة كبير في بلديات ضواحي المركز والمتمثلة في بلديات: الخروب، الحامة بوزيان، ديدوش مراد وعين السمارة، ويقل في الأطراف (إبن باديس، زيغود يوسف، عين أعبيد، أولاد رحمون، إبن زياد، بني حميدان ومسعود بوجريو) في حين هو ضعيف في مركز الولاية والمتمثل في بلدية قسنطينة، وذلك

بسبب السياسة المنتهجة من طرف الدولة لتخفيف الضغط عن المركز بالإستعانة ببلديات ضواحي مركز الولاية.

3. توزيع السكان عبر مجال الولاية:

قدر عدد سكان ولاية قسنطينة سنة 2016 ب 1057185 نسمة[1]، يتوزعون على كامل إقليم الولاية إلا أنهم يعرفون تباينا في توزيعهم المجالي من بلدية إلى أخرى ، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (04) والذي من خلاله نجد:

جدول رقم (04): توزيع السكان لولاية قسنطينة عبر البلديات لسنة 2016

البلدية	سكان 2008 (ن)	معدل النمو 2008/1998 (%)	سكان 2016 (ن)	النسبة (%)
قسنطينة	448374	-0.7	423872	40.09
حامة بوزيان	79952	3.3	103665	9.80
ابن باديس	18735	3.1	23918	2.62
زيغود يوسف	35248	1.3	39085	3.68
ديدوش مراد	44951	3.1	57386	5.43
الخروب	179033	7.3	314580	29.76
عين أعبيد	31743	2.1	37485	3.54
بني حميدان	9397	1.4	10503	0.99
أولاد رحمون	26132	2.5	31839	3.01
عين السمارة	36998	4.3	51815	4.90
مسعود بوجريو	9050	1.3	10035	0.95
إبن زياد	18861	2.0	22099	2.09
المجموع	**938475**	**1.5**	**1057185**	**100**

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات تعداد 2008(ONS 2016) + تقدير عدد السكان لسنة 2016

[1] $Px=P0(1+r)^n$ حيث: Px: عدد سكان 2016.
P0: عدد السكان في التعداد السابق.
r: معدل النمو السنوي للسكان.
n: فارق السنوات.

أكبر عدد على مستوى الولاية تضمه بلدية قسنطينة وذلك ب 423872 نسمة ما يعادل 40.09% من إجمالي السكان، وهذا راجع لكونها مركز الولاية تقدم خدمات وتتوفر على تجهيزات هامة، تليها مباشرة الخروب ب 314580 نسمة أي 29.76% من المجموع، وهي بلدية مجاورة لبلدية قسنطينة تحتوي هي الأخرى على تجهيزات هامة وتقدم خدمات، كما إعتمدت عليها السلطات في تفريغ السكان من المركز بواسطة المدينتين الجديدتين علي منجلي وماسينيسا، ثم تأتي بلديات الحامة بوزيان، ديدوش مراد فعين السمارة ب 103665، 57386، 51815 نسمة على الترتيب وبنسب 9.80، 5.34 و4.90% تواليا، وهي ضواحي لمركز الولاية، وفي الأخير باقي البلديات بعدد سكان مابين 39085 إلى 10035 نسمة وهي بلديات أطراف الولاية بعيدة عن المركز ذات طابع ريفي تقل بها الخدمات والتجهيزات، والخريطة رقم (12) توضح هذا التباين والفوارق في توزيع السكان عبر مجال الولاية.

إذن من خلال ما سبق نجد أن توزيع السكان عبر مجال ولاية قسنطينة يكون عالي في المركز، ويقل في الضواحي، ليقل أكثر في الأطراف، وذلك يرجع بالدرجة الأولى إلى تركز الخدمات والتجهيزات، فهي تتوفر في المركز، في حين الأطراف مهمشة ذات طابع ريفي تقل بها الخدمات والتجهيزات وبالتالي يقل فيها السكان، وهذا الإختلاف في توزيع السكان بين المركز، الضواحي والأطراف يبين الفوارق المجالية والإختلال بين هذه البلديات من حيث السكان.

ولاية قسنطينة

توزيع السكان عبر البلديات

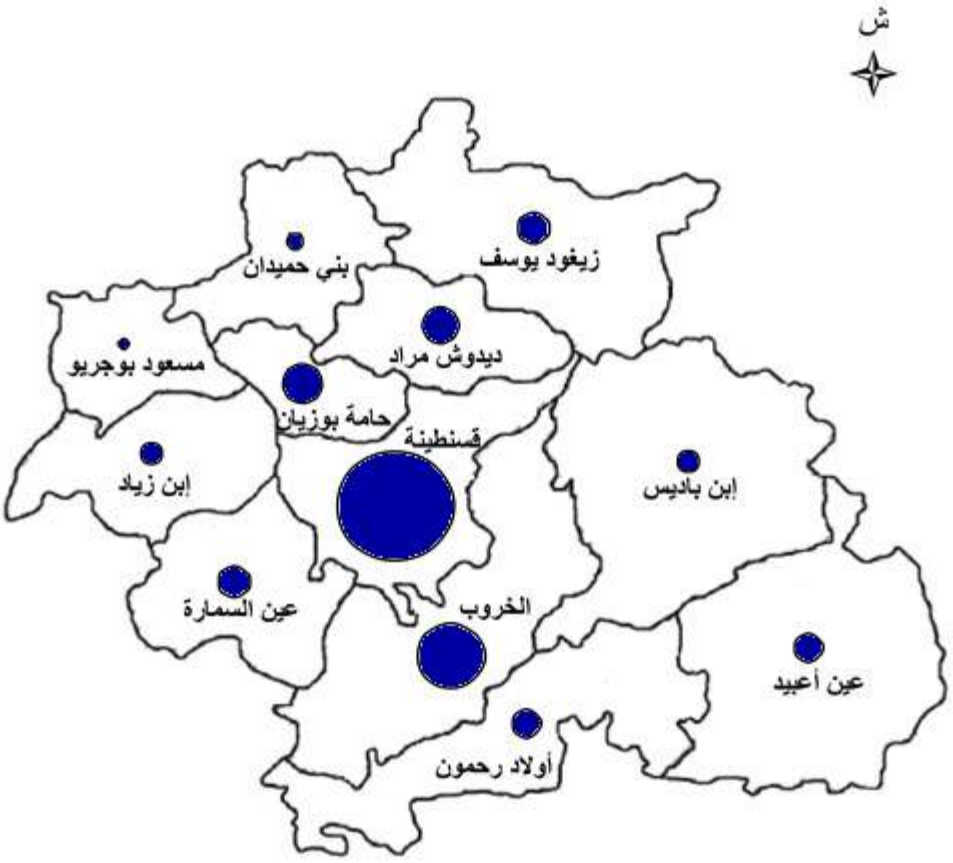

خريطة رقم: (12)

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات تعداد 2008 + تقدير السكان لسنة 2016

4. توزيع الكثافة السكانية عبر البلديات:

قدرت الكثافة السكانية لولاية قسنطينة[1] سنة 2016 ب 460.21 ن/كم^2 ، موزعة على كامل مجالها والتي نميز فيها تباين من بلدية إلى أخرى، فإنطلاقا من الجدول رقم (05) والخريطة رقم (13) نجد:

جدول رقم (05): توزيع الكثافة السكانية لولاية قسنطينة عبر البلديات لسنة 2016

البلديات	المساحة (كم^2)	سكان2016 (ن)	الكثافة (ن/ كم^2)
قسنطينة	183	423872	2316.24
حامة بوزيان	71.18	103665	1456.38
إبن باديس	310.42	23918	77.05
زيغود يوسف	255.95	39085	152.70
ديدوش مراد	115.70	57386	495.99
الخروب	255	314580	1233.65
عين أعبيد	323.80	37485	115.77
بني حميدان	131.02	10503	80.16
أولاد رحمون	269.95	31839	117.94
عين السمارة	123.81	51815	418.50
مسعود بوجريو	106.6	10035	94.14
إبن زياد	150.77	22099	146.57
المجموع	**2297.20**	**1057185**	**460.21**

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات الديوان الوطني للإحصاء(ONS 2016)+ تقدير عدد السكان لسنة 2016

[1] الكثافة السكانية = عدد السكان ÷ المساحة .

ولاية قسنطينة

توزيع الكثافة السكانية عبر البلديات

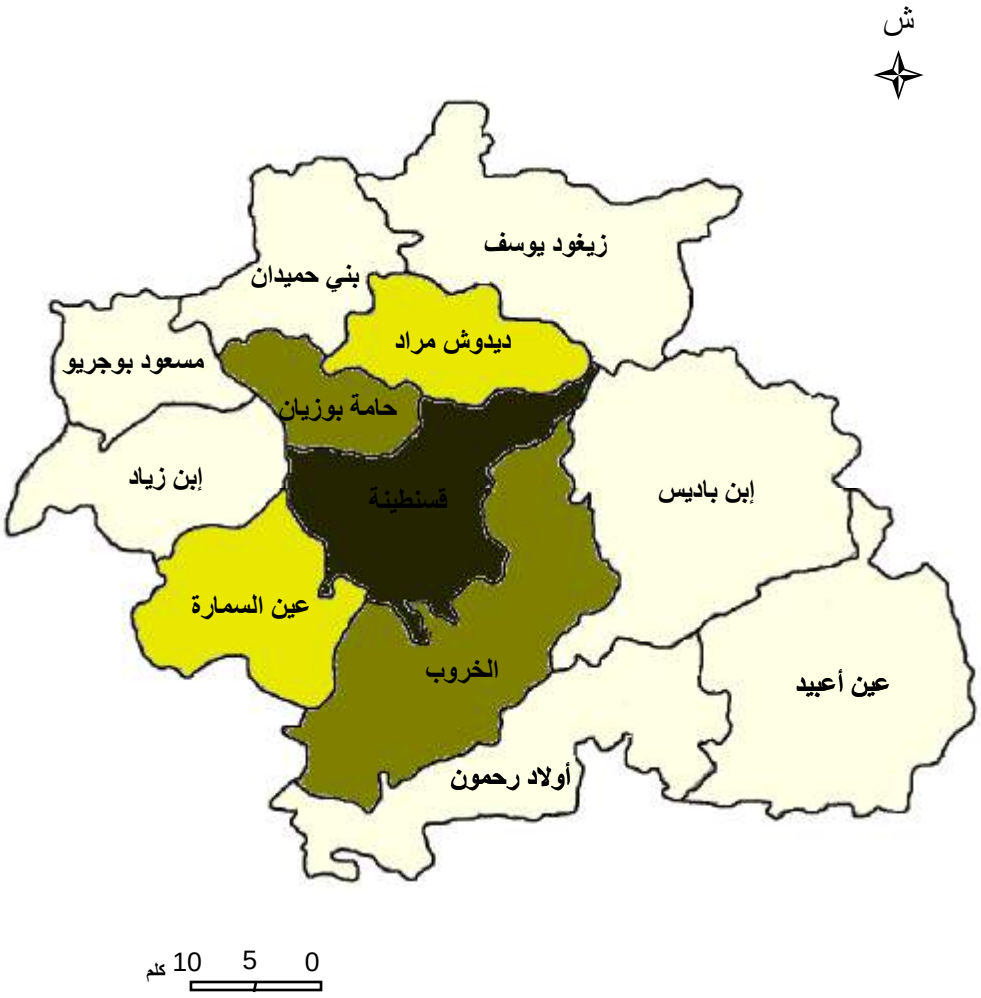

خريطة رقم : (13)

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات الديوان الوطني للإحصاء + تقدير عدد السكان لسنة 2016

- **كثافة سكانية مرتفعة جدا 2316.24 ن/كم^2 :**

تتمثل في بلدية قسنطينة، وهي مرتفعة جدا مقارنة بالكثافة السكانية الإجمالية للولاية والمقدرة ب 460.21 ن/كم^2 ، وذلك راجع لكونها مركز الولاية تضم أكبر عدد من السكان على مستوى الولاية وتضم تجهيزات هامة، وهذه الكثافة توضح مدى تشبع هذا المركز بالسكان مقارنة بمساحته.

- **كثافة سكانية مرتفعة 1233.65 ن/كم^2 – 1456.38 ن/كم^2:**

تتمثل في بلديتي: الحامة بوزيان والخروب، وهي مرتفعة مقارنة بالكثافة السكانية الإجمالية للولاية، وذلك راجع لكونهما بلديتان مجاورتان لمركز الولاية (ضواحي لمركز الولاية) وتضمان أيضا تجهيزات هامة وعدد كبير من السكان بعد بلدية قسنطنة، وهذه الكثافة توضح تشبع هاتان البلديتان بالسكان مقارنة بمساحتهما.

- **كثافة سكانية متوسطة 418.50 ن/كم^2 – 495.99 ن/كم^2 :**

تتمثل في بلديتي: ديدوش مراد وعين السمارة، وهي كثافة سكانية متوسطة ومقبولة مقارنة بالكثافة السكانية الإجمالية للولاية، هاتان البلديتان هما بلديتان مجاورتان لمركز الولاية وهما ضواحي لها، وهذه الكثافة السكانية المقبولة توضح تناسب بين عدد سكانهما مع مساحتهما.

- **كثافة سكانية ضعيفة 77.05 ن/كم^2 – 152.70 ن/كم^2 :**

تتمثل في باقي البلديات وهي: زيغود يوسف، إبن زياد، أولاد رحمون، عين أعبيد، مسعود بوجريو، بني حميدان وإبن باديس، وهي ضعيفة مقارنة بالكثافة السكانية الإجمالية للولاية، هذه البلديات هي بلديات أطراف الولاية بعيدة عن المركز تتميز بعدم تناسب مساحتها مع عدد سكانها (شبه فارغة مقارنة بباقي البلديات)، وذلك بسبب قلة السكان فيها لكونها بلديات ريفية ومهمشة ولا تضم تجهيزات هامة.

إذن من خلال ما سبق نجد أن توزيع الكثافة السكانية عبر مجال ولاية قسنطينة تكون مرتفعة جدا في مركز الولاية، في حين مرتفعة إلى متوسطة ومقبولة في الضواحي، لتقل وتكون ضعيفة في الأطراف كون هذه الأخيرة بلديات بعيدة عن المركز ذات طابع ريفي وتقل بها التجهيزات الضرورية، وهذا الإختلاف في الكثافة بين المركز، الضواحي و الأطراف يبين الفوارق المجالية والإختلال بين هذه البلديات من حيث السكان والمساحة.

5. التركيب السكاني للولاية:

يعتمد عليه في التخطيط للمستقبل ومعالجة متطلبات السكان من: سكن، مدارس وغيرها من التجهيزات والمرافق.

جدول رقم (06): التركيب النوعي والعمري لسكان ولاية قسنطينة لسنة 2008

النوع / الفئة	الذكور		الإناث		المجموع		نسبة النوع (%)
	العدد (ن)	النسبة (%)	العدد (ن)	النسبة (%)	العدد (ن)	النسبة (%)	
19-0 سنة	172204	18.35	166036	17.69	338240	36.04	104
59-20 سنة	260244	27.73	259456	27.65	519700	55.38	100
60+ سنة	37815	4.03	42720	4.55	80535	8.58	89
المجموع	470263	50.11	468212	49.89	938475	100	100

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات تعداد 2008(ONS 2016)

شكل رقم (03): الهرم السكاني لولاية قسنطينة لسنة 2008

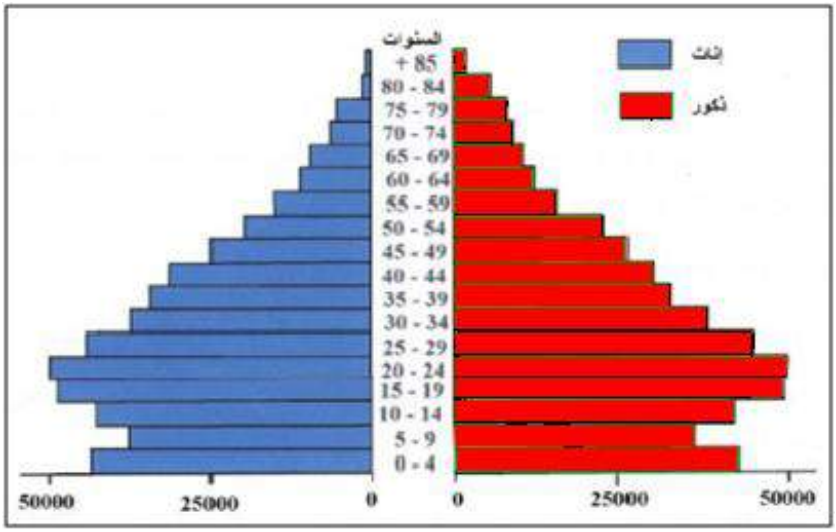

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات تعداد 2008(ONS 2016)

أ. التركيب النوعي:

يعبر عن التركيب النوعي للسكان بنسبة الذكور لكل 100 من الإناث، وتعرف هذه النسبة بنسبة النوع[1] ، فمن خلال الجدول رقم (06) نجد التركيب النوعي لسكان ولاية قسنطينة كالآتي:

- **الفئة (0 – 19 سنة):**

بلغ عدد سكان هذه الفئة 338240 نسمة ب 172204 ذكر و166036 أنثى، وعليه بلغت نسبة النوع لهذه الفئة 104 ذكر لكل 100 أنثى، وهي حالة طبيعية تفسر إرتفاع عدد المواليد الذكور عن الإناث.

- **الفئة (20 – 59 سنة):**

بلغ عدد سكان هذه الفئة 519700 نسمة ب 260244 ذكر و259456 أنثى، وعليه بلغت نسبة النوع لهذه الفئة 100 ذكر لكل 100 أنثى، وهي حالة طبيعية تبين توازن بين الجنسين.

- **الفئة (أكبر من 60 سنة):**

بلغ عدد سكان هذه الفئة 80535 نسمة ب 37815 ذكر و42720 أنثى، وعليه بلغت نسبة النوع لهذه الفئة 89 ذكر لكل 100 أنثى، وهذا ما يبين إرتفاع عدد الإناث عن الذكور في هذه الفئة، ويرجع ذلك إلى أن أمد الحياة عند الذكور أقل منه عند الإناث.

ب. التركيب العمري:

وبتمثل في تقسيم السكان ضمن فئات عمرية (فئة صغار السن، فئة الشباب وفئة كبار السن)، فمن خلال الجدول رقم (06) والشكل رقم (03) نجد التركيب العمري لسكان ولاية قسنطينة كالآتي:

- **فئة صغار السن (0 – 19 سنة):**

تمثل السكان الذين هم في سن التمدرس إذ بلغ عددهم 338240 نسمة، وهي تمثل قاعدة الهرم بنسبة 36.04 % من إجمالي سكان الولاية.

[1] نسبة النوع = (عدد الذكور ÷ عدد الإناث) × 100.

- **فئة الشباب (20 – 59 سنة):**

تمثل الفئة النشطة والسكان في سن العمل إذ بلغ عددهم 519700 نسمة بنسبة 55.38 % من إجمالي سكان الولاية، وهي نسبة عالية مقارنة بباقي الفئات تدل على أن الولاية تملك طاقة هائلة من الشباب والسكان النشطين، حيث الهرم السكاني يضيق تدريجيا في هذه الفئة.

- **فئة كبار السن (أكبر من 60 سنة):**

تمثل فئة المتقاعدين عن العمل والغير النشطة إذ بلغ عددهم 80535 نسمة بنسبة 8.58 % من إجمالي سكان الولاية، وهي نسبة ضعيفة مقارنة بباقي الفئات، حيث أن الهرم السكاني فيها يتخذ شكلا حادا، ومنه فإن الهرم السكاني لولاية قسنطينة يمتاز بقاعدة عريضة وقمة حادة أي أن نسبة الشباب مرتفعة عن نسبة الشيوخ.

من خلال ما سبق نجد أن التركيبة السكانية لولاية قسنطينة تتميز بتركيب نوعي متجانس من حيث الذكور والإناث، وتركيب عمري يميزه فئة الشباب، لذلك فهي ولاية فتية لابد من التماشي معها والتخطيط للمستقبل على أساسها لمعالجة متطلباتها من تجهيزات ومرافق.

6. التركيب الإقتصادي للسكان:

بلغ عدد المشتغلين لسكان ولاية قسنطينة سنة 2016: 424222 عامل[1]، وهم يتوزعون على مختلف القطاعات الإقتصادية للولاية، إلا أنهم يعرفون تباينا في توزيعهم من قطاع إلى آخر وهذا ما يوضحه الجدول رقم (07) والذي من خلاله نجد:

جدول رقم (07): توزيع المشتغلين في القطاعات الإقتصادية لولاية قسنطينة لسنة 2016

القطاعات	الزراعة	البناء	الصناعة	الخدمات	الإدارة	التجارة	المجموع
عدد المشتغلين	36363	93650	48083	94672	77393	74061	**424222**
النسبة	8.63	22.07	11.33	22.07	18.24	17.45	**100**

المصدر: مديرية التشغيل لولاية قسنطينة 2016

أكبر عدد من العمال يشتغلون ضمن قطاع الخدمات وذلك ب 94672 عامل أي بنسبة 22.07% من إجمالي عدد العمال الموزعين على مختلف القطاعات المتواجدة على مستوى الولاية، يليه مباشرة قطاع البناء والذي يشتغل فيه 93650 عامل بنسبة 22.07% كذلك من إجمالي العمال الموزعين على مختلف القطاعات، ليأتي قطاع الإدارة والذي يضم 77393عامل أي ما نسبته 18.24% ، ثم خلفه مباشرة قطاع التجارة ب 74061 عامل وبنسبة 17.45% ، ثم قطاع الصناعة ب 48083 عامل وبنسبة 11.33% ، وفي الأخير قطاع الزراعة وهو القطاع الذي يضم أقل عدد من المشتغلين على مستوى الولاية وذلك ب36363 عامل بنسبة 8.63% ، كل هذا التوزيع للمشتغلين عبر مختلف هذه القطاعات وبهذا الترتيب يعطينا دلالة على أن هذه الولاية هي ولاية خدماتية بالدرجة الأولى وهذا ما تعكسه نسبة المشتغلين في قطاع الخدمات، وكذلك البناء وهذا نظرا لعدد المشاريع التي إستفادة منها الولاية في الفترة الأخيرة.

من خلال ما سبق نجد أن التركيب الإقتصادي لسكان ولاية قسنطينة يتوزع عبر قطاعات الخدمات، البناء، الإدارة، التجارة، الصناعة والزراعة، والقطاع السائد على مستوى هذه الولاية هو قطاع الخدمات ما يعكس أن هذه الولاية خدماتية بالدرجة الأولى.

[1] مديرية التشغيل لولاية قسنطية، مكتب الإحصاء، 2016.

خلاصة:

تعتبر ولاية قسنطينة قطبا ولائيا وإقليميا رائدا في الشرق الجزائري، فهي تحتل موقعا إستراتيجيا هام، تمتاز بتموضع مدينتها الأم على صخر عتيق وبطوبوغرافية متضرسة، تحتوي على شبكة طرق كثيفة ومتنوعة على الرغم من تضاريسها، وتتوفر على شبكة هيدروغرافية هامة وغطاء غابي لابأس به يتركزان عبر كامل إقليمها، كل هذه الميزات جعل من هذه الولاية أكثر إستقطابا للسكان ما نتج عنه زيادة ديموغرافية هامة، هذه الأخيرة مست أكثر مركز الولاية الذي أدى إلى تشبعه بالسكان وأصبح يعاني من الضغط السكاني، الأمر الذي دفع السلطات لتخفيف الضغط عن هذا المركز بالإستعانة بالبلديات الضواحي وهمشت الأطراف، ومن هنا يمكننا القول أن ولاية قسنطينة تتميز بسوء في توزيع السكان عبر مجالها، ووجود فوارق وإختلالات بعدم التوازن بين المركز، الضواحي والأطراف، حيث يتناقص السكان كلما إبتعدنا عن المركز وهو مرتبط بتركز التجهيزات والخدمات، إضافة إلى أن هذه الولاية هي ولاية فتية تميزها نسبة عالية لفئة الشباب ما يتطلب توفير تجهيزات ومرافق في المستقبل تتماشى مع متطلبات هذه الفئة.

الفصل الثاني: واقع التجهيزات في ولاية قسنطينة

أولا: التجهيزات التعليمية والصحية
ثانيا: التجهيزات الرياضية والسياحية
ثالثا: التجهيزات الخدماتية الإدارية والدينية

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل الأول إلى مفاهيم عامة، تقديم منطقة الدراسة والخصائص الديموغرافية لها والذي من خلاله تعرفنا على أصناف التجهيزات التي سنقوم بدراستها، وأيضا على ولاية قسنطينة وأهميتها والخصائص السكانية لها وتوزيعهم عبر مجالها، والفوارق المجالية من حيث هذا التوزيع والمرتبط أساسا بتركز التجهيزات والخدمات، ننتقل الآن في هذا الفصل لدراسة هذه التجهيزات والذي سنتطرق فيه إلى واقعها من خلال توزيعها عبر مجال الولاية، وكذلك مختلف المؤشرات التي لها علاقة بها ومدى قدرتها على تلبية حاجيات المنطقة وسكانها، وكذلك إبراز الفوارق المجالية من حيث توزيع هذه التجهيزات، بهدف الوصول إلى مدى الإرتباط بين توزيع هذه التجهيزات وتوزيع السكان عبر مجال هذه الولاية وتأثير كل واحد منهما على الآخر والعلاقة الموجودة بينهما.

أولا: التجهيزات التعليمية والصحية

I.التجهيزات التعليمية:

1. توزيع المؤسسات التعليمية عبر مجال الولاية:

تحتوي ولاية قسنطينة على 586 مؤسسة تعليمية (390 إبتدائية، 135 إكمالية و61 ثانوية)[1] وذلك خلال الموسم الدراسي 2016-2017 ، تنتشر هذه المؤسسات على كامل إقليم الولاية إلا أنها تعرف تباينا في توزيعها المجالي من بلدية إلى أخرى، فإنطلاقا من الجدول رقم (08) نجد:

جدول رقم (08): توزيع المؤسسات التعليمية عبر البلديات للموسم الدراسي 2017/2016

البلديات	إبتدائيات	متوسطات	ثانويات	المجموع	النسبة (%)
قسنطينة	137	59	24	220	37.54
الخروب	90	33	18	141	24.06
أولاد رحمون	15	04	01	20	3.41
عين السمارة	17	06	03	26	4.44
زيغود يوسف	16	05	02	23	3.92
بني حميدان	10	01	01	12	2.05
عين أعبيد	20	04	02	26	4.44
ابن باديس	12	03	01	16	2.73
حامة بوزيان	32	10	03	45	7.68
ديدوش مراد	20	06	04	30	5.12
ابن زياد	14	03	01	18	3.07
مسعود بوجريو	07	01	01	09	1.54
المجموع	390	135	61	586	100

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية التربية والتعليم لولاية قسنطينة 2016-2017

أكبر عدد تضمه بلدية قسنطينة وذلك ب 220 مؤسسة تعليمية أي ما نسبته 37.54% من إجمالي المؤسسات التعليمية للولاية، ويرجع ذلك لكونها المركز، وهي أكبر تجمع سكاني تضم عدد كبير من السكان وبالتالي عدد كبير من التلاميذ إستوجب عدد كبير من المؤسسات التعليمية، تليها مباشرة بلدية الخروب ب 141 مؤسسة تعليمية ما يعادل 24.06% من المجموع، فهي مجاورة لبلدية قسنطينة تضم هي الأخرى عدد كبير من السكان وبالتالي عدد كبير من التلاميذ إستوجب عدد كبير كذلك من المؤسسات التعليمية، ثم تأتي الحامة بوزيان،

[1] مديرية التربية والتعليم لولاية قسنطينة، مكتب الإحصاء، 2016.

ديدوش مراد فعين السمارة وعين أعبيد ب 45، 30، 26 و26 مؤسسة تعليمية وبنسب 7.68، 5.12، 4.44 و4.44% على الترتيب وهي أغلبها الضواحي، لتأتي باقي البلديات بعدد مؤسسات تعليمية مابين 23 إلى 09 مؤسسات تعليمية، وهي بلديات أطراف الولاية بعيدة عن المركز ذات طابع ريفي تضم عدد قليل من السكان وبالتالي عدد قليل من التلاميذ إستوجب عدد قليل من المؤسسات التعليمية، والخريطة رقم (14) توضح هذا التباين والفوارق في توزيع المؤسسات التعليمية عبر مجال الولاية.

إذن من خلال ما سبق نجد أن توزيع المؤسسات التعليمية عبر مجال ولاية قسنطينة يكون عالي في المركز، ويقل في الضواحي، ليقل أكثر في الأطراف، وذلك يرجع بالدرجة الأولى لتركز السكان، فهم يتمركزون بكثرة في المركز في حين الأطراف مهمشة ذات طابع ريفي يقل بها السكان وبالتالي يقل فيها عدد التلاميذ ما إستوجب عدد قليل من المؤسسات التعليمية، وهذا الإختلاف في توزيع المؤسسات التعليمية بين المركز، الضواحي والأطراف يبين الفوارق المجالية والإختلال بين بلديات الولاية من حيث توزيع المؤسسات التعليمية.

ولاية قسنطينة

توزيع المؤسسات التعليمية عبر البلديات

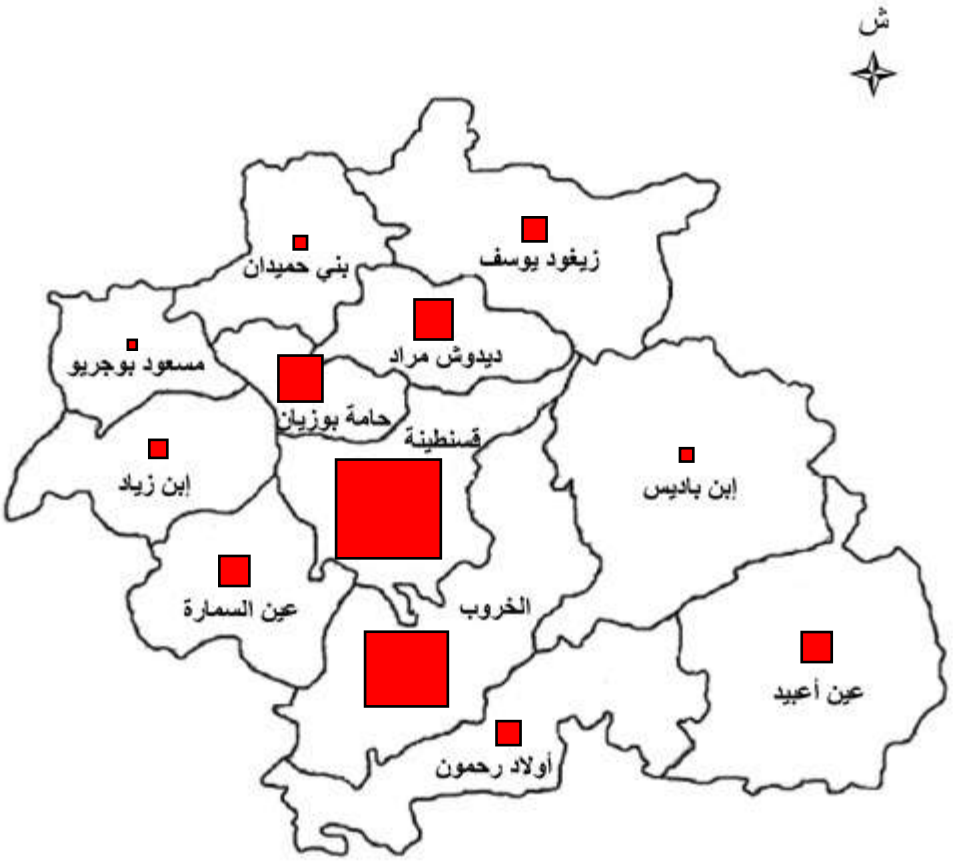

خريطة رقم: (14)

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية التربية والتعليم لولاية قسنطينة 2016-2017

2. توزيع تلاميذ الأطوار الثلاث عبر البلديات:

بلغ عدد تلاميذ الأطوار الثلاثة في ولاية قسنطينة 167120 تلميذ (100213 تلميذ في الطور الإبتدائي، 42967 تلميذ في الطور المتوسط و23940 تلميذ في الطور الثانوي)[1] وذلك خلال الموسم الدراسي 2016-2017 ، وهم يتوزعون على كامل إقليم الولاية في 586 مؤسسة تعليمية (390 إبتدائية، 135 إكمالية و61 ثانوية)، إلا أنهم يعرفون تباينا في توزيعهم المجالي من بلدية إلى أخرى، فإنطلاقا من الجدول رقم (09) نجد:

جدول رقم (09): توزيع تلاميذ الأطوار الثلاث عبر البلديات للموسم الدراسي 2017/2016

البلديات	الطور الإبتدائي	الطور المتوسط	الطور الثانوي	المجموع	النسبة (%)
قسنطينة	35863	15788	9228	60879	36.42
الخروب	29252	12871	7198	49321	29.51
أولاد رحمون	3274	1177	492	4943	2.95
عين السمارة	3964	1846	1167	6977	4.17
زيغود يوسف	3669	1567	855	6091	3.64
بني حميدان	1035	373	179	1605	0.96
عين أعبيد	3741	1380	736	5857	3.50
إبن باديس	2245	1138	468	3851	2.30
الحامة بوزيان	9175	3624	1762	14561	8.71
ديدوش مراد	4942	1878	1190	8010	4.79
إبن زياد	2147	974	467	3588	2.14
مسعود بوجريو	906	351	198	1455	0.87
المجموع	**100213**	**42967**	**23940**	**167120**	**100**

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية التربية والتعليم لولاية قسنطينة 2016-2017

[1] مديرية التربية والتعليم لولاية قسنطينة، مكتب الإحصاء، 2016.

أكبر عدد تضمه بلدية قسنطينة وذلك ب 60879 تلميذ أي ما نسبته 36.42% من إجمالي عدد تلاميذ الأطوار الثلاث للولاية ككل، ويرجع ذلك بالدرجة الأولى لكونها مركز الولاية تضم أكبر عدد من السكان وعدد كبير من المؤسسات التعليمية وبالتالي ضمت أكبر عدد من التلاميذ، تليها مباشرة بلدية الخروب ب 49321 تلميذ ما يعادل 29.51% من المجموع، وهي بلدية مجاورة للمركز تضم هي الأخرى عدد كبير من السكان والمؤسسات التعليمية وبالتالي أيضا عدد كبير من التلاميذ، ثم نجد بلدية الحامة بوزيان ب 14561 تلميذ وبنسبة 8.71% من مجموع التلاميذ، وهي الأخرى بلدية مجاورة لبلدية قسنطينة ومركز دائرة تضم أيضا عدد كبير من السكان والمؤسسات التعليمية بعد البلديتين السالفتي الذكر، ثم تأتي بلدية ديدوش مراد فعين السمارة ب 8010 و 6967 تلميذ وبنسبة 4.79 و 4.17% تواليا، وهما بلديتان ضواحي للمركز، لتأتي باقي البلديات بعدد تلاميذ ما بين 6091 و 1455 تلميذ والتي تمثل أطراف الولاية بعيدة عن المركز، تضم عدد قليل من السكان والمؤسسات التعليمية مقارنة بباقي البلديات الأخرى، وبالتالي ضمت عدد قليل من التلاميذ، والخريطة رقم (15) توضح هذا التباين والفوارق في توزيع تلاميذ الأطوار الثلاث عبر مجال الولاية.

إذن من خلال ما سبق نجد أن توزيع عدد تلاميذ الأطوار الثلاث لولاية قسنطينة عبر مجالها يكون عالي في المركز، ويقل في الضواحي، ليقل أكثر في الأطراف، وذلك يرجع بالدرجة الأولى لتركز السكان والمؤسسات التعليمية، فهي تكثر أيضا في المركزن وتقل في الضواحي، لتقل أكثر في الأطراف، وهذا الإختلاف في توزيع عدد تلاميذ المؤسسات التعليمية للأطوار الثلاث بين المركز، الضواحي والأطراف يبين الفوارق المجالية والإختلال بين بلديات الولاية من حيث التلاميذ.

ولاية قسنطينة

توزيع تلاميذ الأطوار الثلاث عبر البلديات

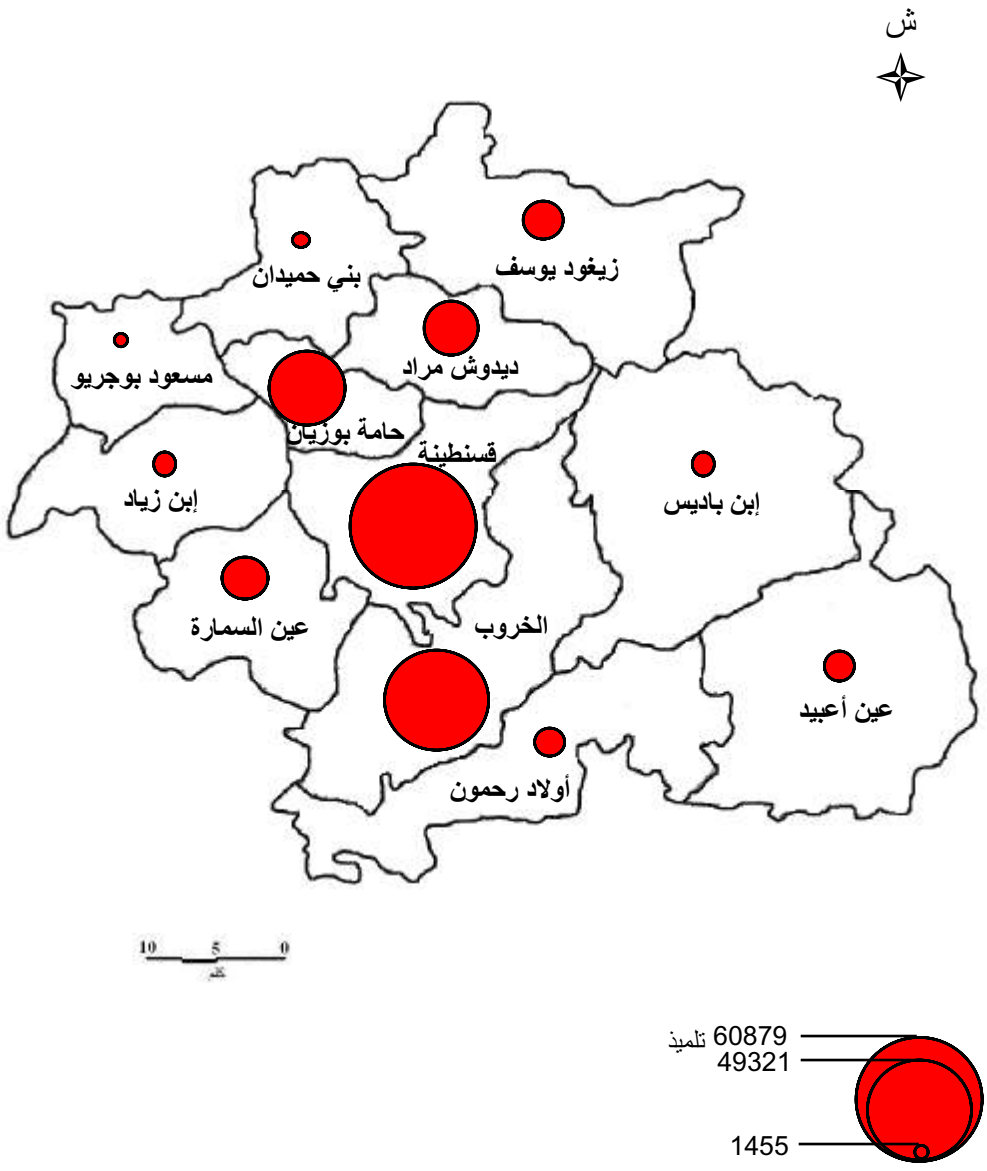

خريطة رقم : (15)

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية التربية والتعليم لولاية قسنطينة 2016-2017

3. نسب التمدرس:

جدول رقم (10): توزيع نسب التمدرس للأطوار الثلاث عبر البلديات لسنة 2016

البلديات	الطور الإبتدائي			الطور المتوسط			الطور الثانوي		
	عدد التلاميذ المتمدرسين (10-6)	عدد الأطفال في سن التمدرس (10-6)	نسبة التمدرس (%)	عدد التلاميذ المتمدرسين (14-11)	عدد الأطفال في سن التمدرس (14-11)	نسبة التمدرس (%)	عدد التلاميذ المتمدرسين (17-15)	عدد الأطفال في سن التمدرس (17-15)	نسبة التمدرس (%)
قسنطينة	35863	36868	97.27	15788	21677	72.83	9228	14313	64.47
الخروب	29252	30047	97.35	12871	17654	72.91	7198	10998	65.45
أولاد رحمون	3274	3335	98.17	1177	1814	64.88	492	904	54.43
عين السمارة	3964	4065	97.52	1846	2498	73.90	1167	1684	69.30
زيغود يوسف	3669	3789	96.83	1567	2182	71.82	855	1399	61.12
بني حميدان	1035	1049	98.67	373	588	63.44	179	344	52.04
عين أعبيد	3741	3865	96.79	1380	2177	63.39	736	1202	61.23
ابن باديس	2245	2276	98.64	1138	1428	79.69	468	678	69.03
الحامة بوزيان	9175	9393	97.68	3624	5495	65.95	1762	3025	58.25
ديدوش مراد	4942	5081	97.26	1878	2792	67.26	1190	1976	60.22
ابن زياد	2147	2204	97.41	974	1335	72.95	467	776	60.18
مسعود بوجريو	906	922	98.27	351	504	69.64	198	337	58.75
المجموع	**100213**	**102894**	**97.39**	**42967**	**60144**	**71.44**	**23940**	**37636**	**63.61**

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية التربية والتعليم لولاية قسنطينة 2016-2017

1.3 نسبة التمدرس للفئة من 6 إلى 10 سنوات:

بلغ عدد التلاميذ المتمدرسين من 6 إلى 10 سنوات في الطور الإبتدائي لولاية قسنطينة 100213 تلميذ، بينما بلغ عدد الأطفال في سن الدراسة لهذه الفئة 102894 طفل وذلك خلال الموسم الدراسي 2016-2017 ، وعليه قدرت نسبة التمدرس لهذه الفئة في الولاية 97.39% وهي نسبة جيدة جدا، أما على مستوى بلديات الولاية فمن خلال الجدول رقم (10) نجد أنها

متقاربة تتراوح مابين 96.79% و98.67% ، وهي نتائج جيدة تبين الإستجابة الجيدة لحتمية التعليم من طرف سكان هذه الولاية ووعهيم بضرورة تعليم أولادهم، كما أنها نتائج تظهر عدم بروز فوارق من حيث التمدرس في هذا الطور لهذه الفئة بين بلديات الولاية.

2.3 نسبة التمدرس للفئة من 11 إلى 14 سنة:

بلغ عدد التلاميذ المتمدرسين من 11 إلى 14 سنة في الطور المتوسط 42967 تلميذ، بينما بلغ عدد الأطفال في سن الدراسة لهذه الفئة 60144 طفل وذلك خلال الموسم الدراسي 2016-2017 ، وعليه قدرت نسبة التمدرس لهذه الفئة في الولاية 71.44% وهي على العموم نسبة جيدة، أما على مستوى بلديات الولاية فمن خلال الجدول رقم (10) نجد أنها أيضا متقاربة تتراوح مابين 63.39% و79.69% ، وهي نتائج جيدة عموما تبين الإستجابة الجيدة كذلك لهذه الفئة للتعليم، كما أنها نتائج أظهرت هي الأخرى عدم بروز فوارق من حيث التمدرس في هذا الطور لهذه الفئة بين بلديات الولاية.

3.3 نسبة التمدرس للفئة من 15 إلى 17 سنة:

بلغ عدد التلاميذ المتمدرسين من 15 إلى 17 سنة في الطور الثانوي 23940 تلميذ، بينما بلغ عدد الأطفال في سن الدراسة لهذه الفئة 37636 طفل وذلك خلال الموسم الدراسي 2016-2017 ، وعليه قدرت نسبة التمدرس لهذه الفئة في الولاية 63.61% وهي نسبة مقبولة، أما على مستوى بلديات الولاية ودائما من خلال الجدول رقم (10) نجدها أيضا متقاربة فيما بينها، حيث تتراوح مابين 52.04% و69.30% ، وهي نتائج مقبولة تبين إستجابة هذه الفئة للتعليم، كما أنها هي الأخرى نتائج لم تظهر فوارق من حيث التمدرس في هذا الطور لهذه الفئة بين البلديات.

إذن من خلال ما سبق نجد أن نسب التمدرس في الأطوار الثلاثة لولاية قسنطينة هي نسب جيدة تبين إستجابة سكان المنطقة للتعليم، إضافة إلى أنها وعلى مستوى بلدياتها هي نسب متقاربة فيما بينها، لم تظهر فوارق من حيث التمدرس بين هذه البلديات، ومنه ولاية قسنطينة لا تعاني فوارق مجالية من حيث التمدرس عبر مجالها.

4. معدلات إشغال القسم:

جدول رقم (11): معدلات إشغال القسم للأطوار الثلاث عبر البلديات للموسم الدراسي 2017/2016

البلديات	الطور الإبتدائي			الطور المتوسط			الطور الثانوي		
	عدد التلاميذ	عدد الأقسام	معدل إشغال القسم	عدد التلاميذ	عدد الأقسام	معدل إشغال القسم	عدد التلاميذ	عدد الأقسام	معدل إشغال القسم
قسنطينة	38372	1253	31	25633	867	30	14169	533	27
الخروب	31532	856	37	20249	539	38	9871	326	30
أولاد رحمون	3638	106	34	2023	71	28	657	20	33
عين السمارة	4310	130	33	2640	94	30	1608	58	28
زيغود يوسف	3949	129	31	2628	75	35	1242	39	32
بني حميدان	1144	51	22	713	24	30	263	12	22
عين أعبيد	4202	132	32	2425	72	34	1167	37	32
ابن باديس	2404	79	30	1497	48	31	621	19	33
الحامة بوزيان	9937	292	34	6506	182	36	2519	69	37
ديدوش مراد	5417	180	30	3424	96	36	1773	74	24
ابن زياد	2318	83	28	1550	45	34	694	22	32
مسعود بوجريو	980	41	24	606	20	30	309	13	24
الولائي	**108203**	**3332**	**32**	**70094**	**2133**	**33**	**34893**	**1222**	**29**
الوطني	/	/	**32**	/	/	**34**	/	/	**32**

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية التربية والتعليم لولاية قسنطينة 2016-2017

1.4 الطور الإبتدائي:

تضم ولاية قسنطينة 390 إبتدائية ب 3332 قسم يتوزع عليها 108203 تلميذ وذلك خلال الموسم الدراسي 2016-2017 ، وعليه بلغ معدل إشغال القسم في هذا الطور 32 تلميذ/القسم، وهو يساوي المعدل الوطني المقدر ب 32 تلميذ/القسم، أما على مستوى بلديات الولاية فمن خلال الجدول رقم (11) والخريطة رقم (16) نجد تباين في هذا المعدل، حيث هناك بلديات معدل إشغال القسم بها أعلى من المعدل الوطني وتتمثل في بلديات: الخروب، الحامة بوزيان، أولاد رحمون وعين السمارة، وذلك بمعدلات إشغال قسم تتراوح مابين 33 إلى 37تلميذ/القسم، وهي بلديات عدد التلاميذ فيها كبير مقارنة بعدد الأقسام أدى إلى إرتفاع معدلات إشغال القسم بها، وأغلب هذه البلديات هي ضواحي مركز الولاية، ومنه فإن المؤسسات الإبتدائية لهذه البلديات لا تلبي متطلبات سكانها من حيث عدد الأقسام وبالتالي عدد المؤسسات الإبتدائية، في حين باقي البلديات فمعدل إشغال القسم بها منه ما هو مقبول قريب أو يساوي المعدل الوطني من 30 إلى 32 تلميذ/القسم، ومنه ما هو جيد أقل من المعدل الوطني من 22 إلى 28 تلميذ/القسم، وبالتالي فإن المؤسسات الإبتدائية لهذه البلديات تلبي متطلبات سكانها من حيث عدد الأقسام وعدد المؤسسات الإبتدائية.

2.4 الطور المتوسط:

تضم ولاية قسنطينة 135 إكمالية ب 2133 قسم يتوزع عليها 70094 تلميذ وذلك خلال الموسم الدراسي 2016-2017 ، وعليه بلغ معدل إشغال القسم في هذا الطور 33 تلميذ/القسم، وهو قريب من المعدل الوطني المقدر ب 34 تلميذ/القسم، أما على مستوى بلديات الولاية ومن خلال الجدول رقم (11) والخريطة رقم (16) هناك تباين في هذا المعدل بين هذه البلديات، حيث نجد بلديات معدل إشغال القسم بها أعلى من المعدل الوطني وتتمثل في بلديات: الخروب، الحامة بوزيان، ديدوش مراد وزيغود يوسف، وذلك بمعدلات إشغال قسم تتراوح ما بين 35 إلى 38 تلميذ/القسم، وهي بلديات عدد التلاميذ فيها كبير مقارنة بعدد الأقسام أدى إلى إرتفاع معدلات إشغال القسم بها، وأغلب هذه البلديات هي بلديات ضواحي لمركز الولاية، ومنه فإن المؤسسات الإكمالية لهذه البلديات لا تلبي متطلبات سكانها من حيث عدد الأقسام وبالتالي عدد المؤسسات الإكمالية، أما باقي البلديات فمعدل إشغال القسم بها منه ماهو مقبول يساوي المعدل الوطني ب 34 تلميذ/القسم، ومنه ما هو جيد أقل من المعدل الوطني من 28إلى

ولاية قسنطينة

معدلات إشغال القسم للأطوار الثلاث عبر البلديات

معدلات إشغال القسم للطور الإبتدائي عبر البلديات

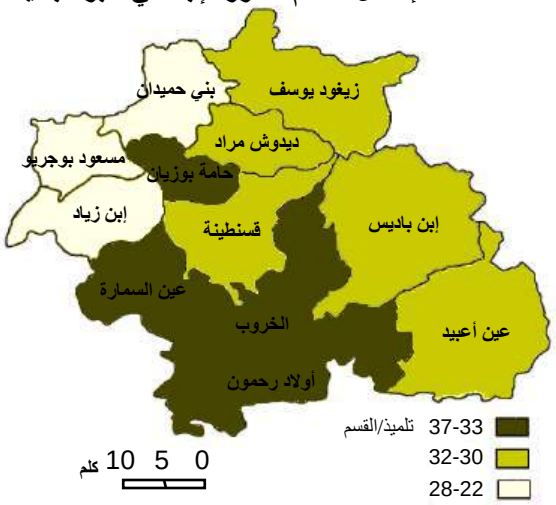

معدلات إشغال القسم للطور المتوسط عبر البلديات

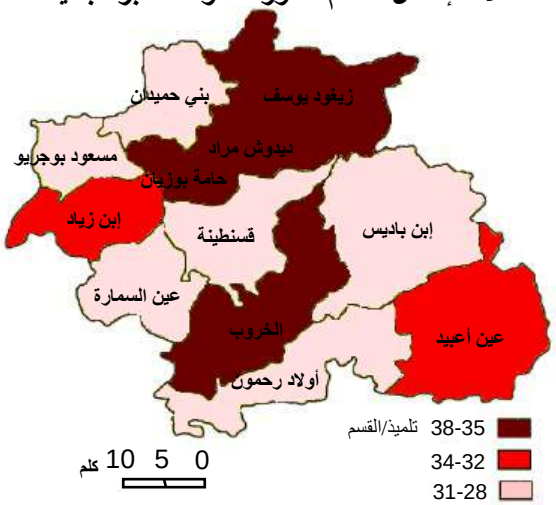

معدلات إشغال القسم للطور الثانوي عبر البلديات

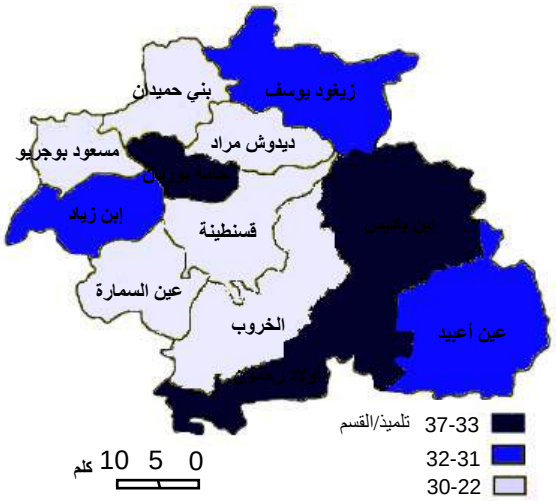

خريطة رقم: (16)

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية التربية والتعليم لولاية قسنطينة 2016-2017

31 تلميذ/القسم، وبالتالي فإن المؤسسات الإكمالية لهذه البلديات تلبي متطلبات سكانها من حيث عدد الأقسام وعدد المؤسسات الإكمالية.

3.4 الطور الثانوي:

تضم ولاية قسنطينة 61 ثانوية ب 1222 قسم يتوزع عليها 34893 تلميذ وذلك خلال الموسم الدراسي 2016-2017 ، وعليه بلغ معدل إشغال القسم في هذا الطور 29 تلميذ/القسم، وهو أقل من المعدل الوطني المقدر ب 32 تلميذ/القسم، أما على مستوى بلديات الولاية ودائما من خلال الجدول رقم (11) والخريطة رقم (16) هناك تباين في هذا المعدل بين هذه البلديات، حيث نجد بلديات معدل إشغال القسم بها أعلى من المعدل الوطني وتتمثل في بلديات: الحامة بوزيان، إبن باديس وأولاد رحمون، وهي بلديات معدل إشغال القسم بها أعلى من المعدل الوطني لأن عدد التلاميذ بها أكبر من عدد أقسام ثانوياتها، ومنه فإن المؤسسات الثانوية لهذه البلديات لا تلبي متطلبات سكانها من حيث عدد الأقسام وبالتالي عدد المؤسسات الثانوية، بينما باقي البلديات فمعدل إشغال القسم بها منه ما هو مقبول يساوي المعدل الوطني ب32تلميذ/القسم، ومنه ما هو جيد أقل من المعدل الوطني من 22 إلى 30 تلميذ/القسم، وبالتالي فإن المؤسسات الثانوية لهذه البلديات تلبي متطلبات سكانها من حيث عدد الأقسام وعدد المؤسسات الثانوية.

إذن من خلال ما سبق نجد أن معدلات إشغال القسم في الأطوار الثلاثة لولاية قسنطينة هي معدلات مقبولة، فالطور الأول يساوي المعدل الوطني، والطورين الثاني والثالث أقل منه، لكن وعلى مستوى بلديات الولاية وفي الأطوار الثلاثة هناك تباين في هذه المعدلات، حيث توجد بلديات معدلات إشغال القسم بها أعلى من المعدل الوطني وأغلبها هي بلديات ضواحي لمركز الولاية، فهي التي لا تلبي متطلبات سكانها من حيث عدد الأقسام وبالتالي عدد المؤسسات، في حين باقي البلديات وهي مركز الولاية والأطراف هي مقبولة إلى جيدة، منها ما هو أقل من المعدل الوطني، ومنها ما هو يساويه أو قريب منه، وهذا التباين في المعدلات بين المركز، الضواحي والأطراف يبين الفوارق المجالية بين هذه البلديات من حيث معدلات إشغال القسم.

5. معدلات التأطير:

جدول رقم (12): معدلات التأطير للأطوار الثلاث عبر البلديات للموسم الدراسي 2017/2016

البلديات	الطور الإبتدائي			الطور المتوسط			الطور الثانوي		
	عدد التلاميذ	عدد المعلمين	معدل التأطير	عدد التلاميذ	عدد المعلمين	معدل التأطير	عدد التلاميذ	عدد الأساتذة	معدل التأطير
قسنطينة	38372	1563	25	25633	1628	16	14169	1182	12
الخروب	31532	1214	26	20249	1169	17	9871	783	13
أولاد رحمون	3638	148	25	2023	119	17	657	49	13
عين السمارة	4310	180	24	2640	194	15	1608	146	11
زيغود يوسف	3949	166	24	2628	156	17	1242	108	12
بني حميدان	1144	71	16	713	40	18	263	34	08
عين أعبيد	4202	184	23	2425	421	17	1167	99	12
ابن باديس	2404	103	23	1497	88	17	621	51	12
الحامة بوزيان	9937	388	26	6506	361	18	2519	177	14
ديدوش مراد	5417	225	24	3424	199	17	1773	176	10
ابن زياد	2318	105	22	1550	87	18	694	54	13
مسعود بوجريو	980	48	20	606	37	16	309	31	10
الولائي	**108203**	**4395**	**25**	**70094**	**4220**	**17**	**34893**	**2890**	**12**
الوطني	/	/	**25**	/	/	**17**	/	/	**13**

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية التربية والتعليم لولاية قسنطينة 2016-2017

1.5 الطور الإبتدائي:

بلغ عدد تلاميذ التعليم الإبتدائي في ولاية قسنطينة 108203 تلميذ، يشرف على تدريسهم 4395معلم وذلك خلال الموسم الدراسي 2016-2017 ، وعليه بلغ معدل التأطير لهذا الطور 25تلميذ/معلم، وهو يساوي المعدل الوطني المقدر ب 25 تلميذ/معلم، أما على مستوى بلديات الولاية ومن خلال الجدول رقم (12) والخريطة رقم (17) نجد تباين في هذا المعدل، حيث هناك بلديتان معدل التأطير بهما أعلى من المعدل الوطني وتتمثل في بلديتي: الخروب والحامة بوزيان، وذلك بمعدل تأطير 26 تلميذ/معلم، وهما بلديتان معدل التأطير بهما أعلى من المعدل الوطني لأن عدد التلاميذ على مستوى مؤسساتهما الإبتدائية كبير مقارنة بعدد المعلمين، هاتان البلديتان هما ضواحي لمركز الولاية معدل التأطير بهما أعلى من المعدل الوطني، وبالتالي فإن مؤسساتهما الإبتدائية لا تلبي متطلبات سكانهما من حيث عدد المعلمين، أما باقي البلديات فمعدل التأطير بها منه ما هو مقبول قريب أو يساوي المعدل الوطني من 24 إلى 25 تلميذ/معلم، ومنه ما هو جيد أقل من المعدل الوطني من 16 إلى 23 تلميذ/معلم، وبالتالي فإن المؤسسات الإبتدائية لهذه البلديات تلبي متطلبات سكانها من حيث عدد المعلمين.

2.5 الطور المتوسط:

بلغ عدد تلاميذ التعليم المتوسط في ولاية قسنطينة 70094 تلميذ، يشرف على تدريسهم 4220معلم، وذلك خلال الموسم الدراسي 2016-2017 ، وعليه بلغ معدل التأطير لهذا الطور 17تلميذ/معلم، وهو يساوي المعدل الوطني المقدر ب 17 تلميذ/معلم، أما على مستوى بلديات الولاية فمن خلال الجدول رقم (12) والخريطة رقم (17) نجد تباين في هذا المعدل، حيث نجد بلديات معدل التأطير بها أعلى من المعدل الوطني وتتمثل في بلديات: الحامة بوزيان، إبن زياد وبني حميدان، وذلك بمعدل تأطير 18 تلميذ/معلم، وهي بلديات عدد التلاميذ فيها كبير مقارنة بعدد المعلمين أدى إلى إرتفاع معدلات التأطير بها، ومنه فإن المؤسسات الإكمالية لهذه البلديات لا تلبي متطلبات سكانها من حيث عدد المعلمين، في حين باقي البلديات فمعدل التأطير بها منه ما هو يساوي المعدل الوطني ب 17 تلميذ/معلم، ومنه ما هو أقل من المعدل الوطني من 15 إلى 16 تلميذ/معلم، ومنه فإن المؤسسات الإكمالية لهذه البلديات تلبي متطلبات سكانها من حيث عدد المعلمين.

ولاية قسنطينة
معدلات التأطير للأطوار الثلاث عبر البلديات

معدلات التأطير للطور الإبتدائي عبر البلديات

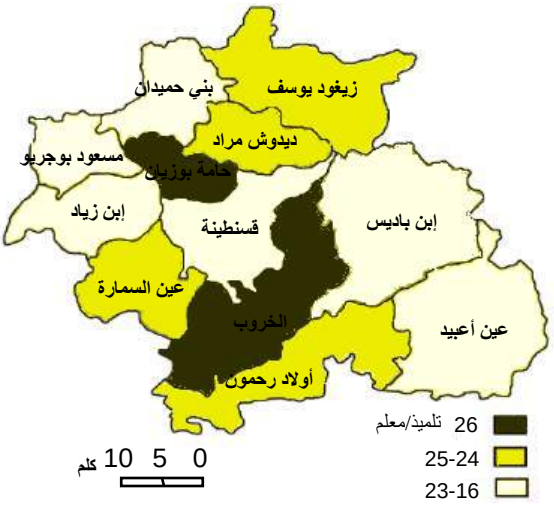

معدلات التأطير للطور المتوسط عبر البلديات

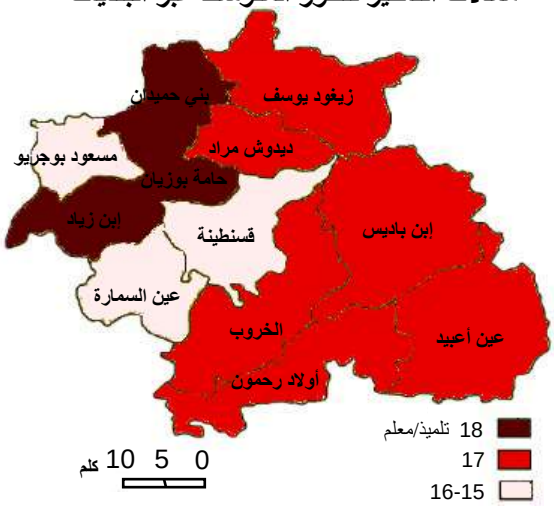

معدلات التأطير للطور الثانوي عبر البلديات

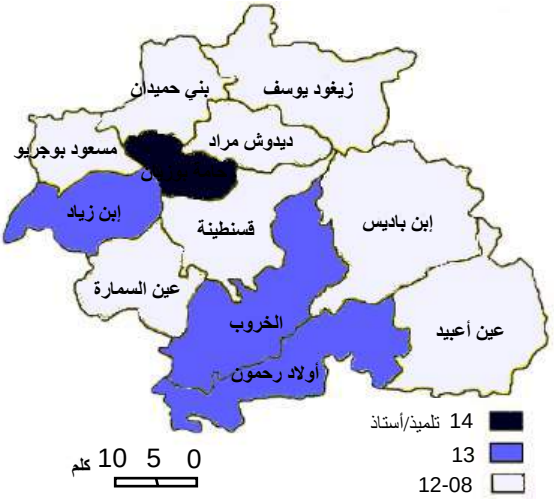

خريطة رقم : (17)

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية التربية والتعليم لولاية قسنطينة 2016-2017

3.5 الطور الثانوي:

بلغ عدد تلاميذ التعليم الثانوي في ولاية قسنطينة 34893 تلميذ، يشرف على تدريسهم 2890أستاذ، وذلك خلال الموسم الدراسي 2016-2017 ، وعليه بلغ معدل التأطير لهذا الطور 12 تلميذ/أستاذ، وهو أقل من المعدل الوطني المقدر ب 13 تلميذ/أستاذ، أما على مستوى البلديات ودائما ومن خلال الجدول رقم (12) والخريطة رقم (17) نجد تباين في هذا المعدل، إذ هناك بلدية معدل التأطير بها أعلى من المعدل الوطني وتتمثل في بلدية الحامة بوزيان وذلك بمعدل تأطير 14 تلميذ/أستاذ، وهي بلدية عدد التلاميذ فيها كبير مقارنة بعدد الأساتذة أدى إلى إرتفاع معدل التأطير بها، ومنه المؤسسات الثانوية لهذه البلدية لا تلبي متطلبات سكانها من حيث عدد الأساتذة، أما باقي البلديات فمعدلات التأطير بها منه ما هو يساوي المعدل الوطني ب 13 تلميذ/أستاذ، ومنه ما هو أقل من المعدل الوطني من 08 إلى 12تلميذ/أستاذ، ومنه فإن المؤسسات الثانوية لهذه البلديات تلبي متطلبات سكانها من حيث عدد الأساتذة.

إذن من خلال ما سبق نجد أن معدلات التأطير في الأطوار الثلاثة لولاية قسنطينة هي معدلات مقبولة، فالطور الأول والثاني معدل التأطير بهما يساوي المعدل الوطني، بينما الثالث فهو أقل منه، لكن وعلى مستوى بلديات الولاية وفي الأطوار الثلاثة هناك تباين في هذه المعدلات، حيث توجد بلديات معدل التأطير بها أعلى من المعدل الوطني وأغلبها تتمثل في بلديات ضواحي مركز الولاية، وهي التي لا تلبي متطلبات سكانها من حيث عدد المعلمين والأساتذة، في حين باقي البلديات والمتمثلة في المركز والأطراف فهي مقبولة إلى جيدة، منها ما هو أقل من المعدل الوطني، ومنها ما هو يساويه أو قريب منه، وهذا التباين في المعدلات بين المركز، الضواحي والأطراف يبين الفوارق المجالية من حيث معدلات التأطير.

II.التجهيزات الصحية:

1. توزيع التجهيزات الصحية عبر مجال الولاية:

تحتوي ولاية قسنطينة على 637 تجهيز صحي (10 مؤسسات إستشفائية، 06 مؤسسات عمومية للصحة الجوارية، 58 عيادة متعددة الخدمات، 201 قاعة علاج و362 صيدلية)[1] وذلك خلال سنة 2016 ، تنتشر هذه التجهيزات عبر كامل إقليم الولاية إلا أنها تعرف تباينا في توزيعها المجالي من بلدية إلى أخرى، فإنطلاقا من الجدول رقم (13) نجد:

جدول رقم (13): توزيع التجهيزات الصحية عبر البلديات لسنة 2016

البلديات	المؤسسات الإستشفائية	المؤسسات العمومية للصحة الجوارية	العيادات المتعددة الخدمات	قاعات العلاج	الصيدليات	المجموع	النسبة (%)
قسنطينة	06	02	36	102	164	310	48.67
الخروب	02	01	08	46	102	159	24.96
أولاد رحمون	00	00	01	04	07	12	1.88
عين السمارة	00	00	01	10	20	31	4.86
زيغود يوسف	01	01	03	06	09	20	3.14
بني حميدان	00	00	01	00	02	03	0.47
عين أعبيد	00	01	02	06	07	16	2.51
ابن باديس	00	00	02	03	04	09	1.41
حامة بوزيان	00	01	01	12	24	38	5.96
ديدوش مراد	01	00	01	07	15	24	3.77
ابن زياد	00	00	01	05	06	12	1.88
مسعود بوجريو	00	00	01	00	02	03	0.47
المجموع	**10**	**06**	**58**	**201**	**362**	**637**	**100**

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية الصحة والسكان لولاية قسنطينة 2016

[1] مديرية الصحة والسكان لولاية قسنطينة، مكتب الإحصاء، 2016.

أكبر عدد تضمه بلدية قسنطينة ب 310 تجهيز صحي أي ما نسبته 48.67% من إجمالي التجهيزات الصحية للولاية، وذلك لكونها مركز الولاية وهي أكبر تجمع سكاني تضم عدد كبير من السكان إستوجب عدد كبير من التجهيزات الصحية، تليها مباشرة الخروب ب 159 تجهيز صحي ما يعادل 24.96% من المجموع، وهي بلدية مجاورة لبلدية قسنطينة تضم هي الأخرى عدد كبير من السكان إستوجب عدد كبير من التجهيزات الصحية، ثم تأتي بلديات الحامة بوزيان، عين السمارة، ديدوش مراد وزيغود يوسف ب 38، 31، 24 و20 تجهيز صحي على الترتيب وبنسب 5.96، 4.86، 3.77 و3.14% تواليا، وهي بلديات أغلبها ضواحي لمركز الولاية، وفي الأخير باقي البلديات بعدد تجهيزات صحية مابين 16 إلى 03 تجهيز صحي، وهي تمثل أطراف الولاية، بعيدة عن المركز وذات طابع ريفي، تضم عدد قليل من السكان إستوجب عدد قليل من التجهيزات الصحية، والملاحظ فيها أيضا إنعدام المستشفيات والمؤسسات العمومية للصحة الجوارية، حيث نجدها متمركزة فقط في مركز الولاية وقليل منها في الضواحي، والخريطة رقم (18) توضح هذا التباين والفوارق في توزيع التجهيزات الصحية عبر مجال الولاية.

إذن من خلال ما سبق نجد أن توزيع التجهيزات الصحية عبر مجال ولاية قسنطينة يكون عالي في المركز، ويقل في الضواحي، ليقل أكثر في الأطراف، وذلك يرجع بالدرجة الأولى لتركز السكان، فهم يكثرون في المركز في حين الأطراف مهمشة ذات طابع ريفي يقل بها السكان ما إستوجب عدد قليل من التجهيزات الصحية، إضافة إلى أن أطراف الولاية تنعدم فيها المستشفيات والمؤسسات العمومية للصحة الجوارية، هذا الإختلاف في توزيع التجهيزات الصحية بين المركز، الضواحي والأطراف يبين الفوارق المجالية والإختلال بين بلديات الولاية من حيث تركز التجهيزات الصحية.

ولاية قسنطينة

توزيع التجهيزات الصحية عبر البلديات

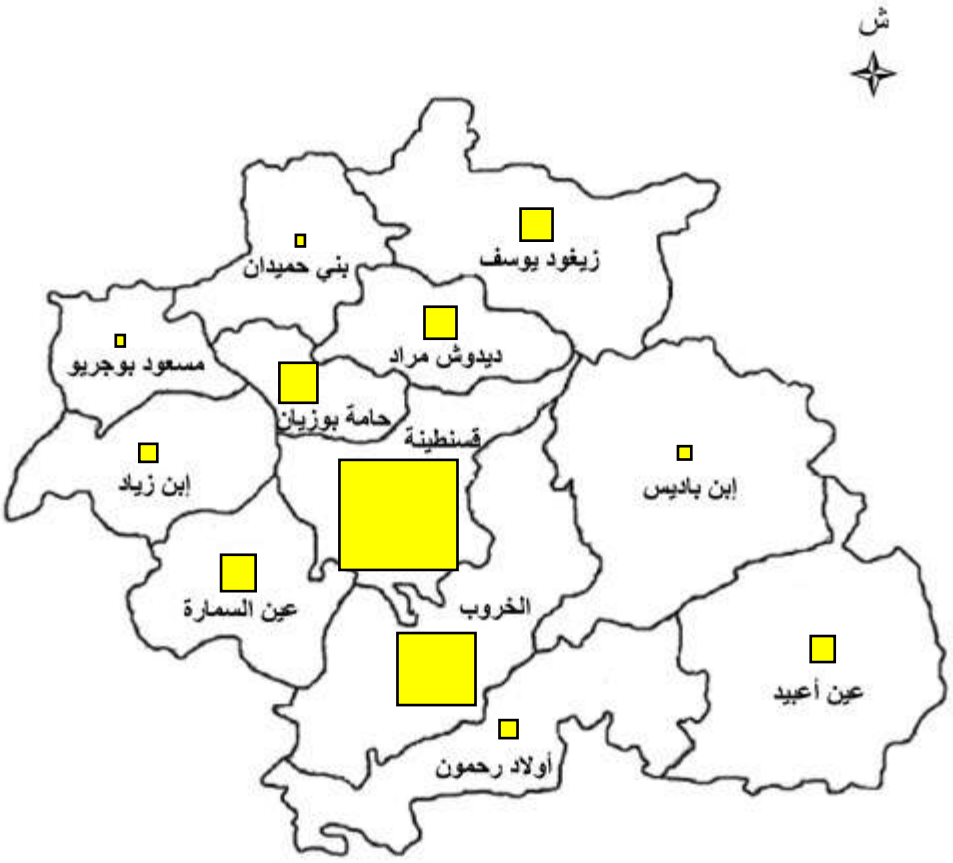

خريطة رقم: (18)

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية الصحة والسكان لولاية قسنطينة 2016

2. توزيع المستخدمين الطبيين عبر البلديات:

تضم ولاية قسنطينة 2806 مستخدم طبي (1688 طبيب، 201 شبه طبي، 555 جراح أسنان و362 صيدلي)[1] وذلك خلال سنة 2016 ، وهم يتمركزون عبر كامل بلديات الولاية إلا أنهم يعرفون تباينا في توزيعهم من بلدية إلى أخرى، فإنطلاقا من الجدول رقم (14) نجد:

جدول رقم (14): توزيع المستخدمين الطبيين عبر البلديات لسنة 2016

البلديات	الأطباء	الشبه طبيين	جراحو الأسنان	الصيادلة	المجموع	النسبة (%)
قسنطينة	967	102	337	164	1570	55.95
الخروب	381	46	113	102	642	22.88
أولاد رحمون	04	04	03	07	18	0.64
عين السمارة	40	10	07	20	77	2.74
زيغود يوسف	100	06	24	09	139	4.95
بني حميدان	01	00	00	02	03	0.11
عين أعبيد	58	06	20	07	91	3.24
ابن باديس	03	03	02	04	12	0.43
حامة بوزيان	99	12	39	24	174	6.20
ديدوش مراد	28	07	06	15	56	1.99
ابن زياد	06	05	04	06	21	0.75
مسعود بوجريو	01	00	00	02	03	0.11
المجموع	1688	201	555	362	2806	100

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية الصحة والسكان لولاية قسنطينة 2016

[1] مديرية الصحة والسكان لولاية قسنطينة، مكتب الإحصاء، 2016.

أكبر عدد تضمه بلدية قسنطينة ب 1570 مستخدم طبي أي ما نسبته 55.95% من إجمالي عدد المستخدمين الطبيين للولاية ككل، ويرجع ذلك لكونها مركز الولاية تضم عدد كبير من السكان والتجهيزات الصحية، إستوجب عدد كبير من المستخدمين الطبيين، تليها مباشرة الخروب ب 642 مستخدم طبي ما يعادل 22.88% من المجموع، وهي بلدية مجاورة لبلدية قسنطينة تضم هي الأخرى عدد كبير من السكان والتجهيزات الصحية ما إستوجب هذا العدد من المستخدمين الطبيين، ثم تأتي بلديات الحامة بوزيان، زيغود يوسف، عين أعبيد وعين السمارة ب 174، 139، 91 و77 مستخدم طبي على الترتيب وبنسب 6.20، 4.95، 3.24 و2.74% تواليا، وهي أغلبها ضواحي لمركز الولاية، وفي الأخير باقي البلديات بعدد يتراوح مابين 56 و03 مستخدم طبي، وهي أغلبها بلديات أطراف الولاية والتي تضم عدد قليل من السكان والتجهيزات الصحية ما إستوجب هذا العدد من المستخدمين الطبيين، والخريطة رقم(19) توضح هذا التباين والفوارق في توزيع المستخدمين الصحيين عبر مجال الولاية.

إذن من خلال ما سبق نجد أن توزيع المستخدمين الطبيين عبر بلديات ولاية قسنطينة يكون عالي في المركز، ويقل في الضواحي، ليقل أكثر في الأطراف، وهو مرتبط بتركز السكان والتجهيزات الصحية، وهذا الإختلاف في توزيع المستخدمين الطبيين بين المركز، الضواحي والأطراف يبين الفوارق المجالية والإختلال بين بلديات الولاية من حيث عدد المستخدمين الطبيين.

ولاية قسنطينة

توزيع المستخدمين الطبيين عبر البلديات

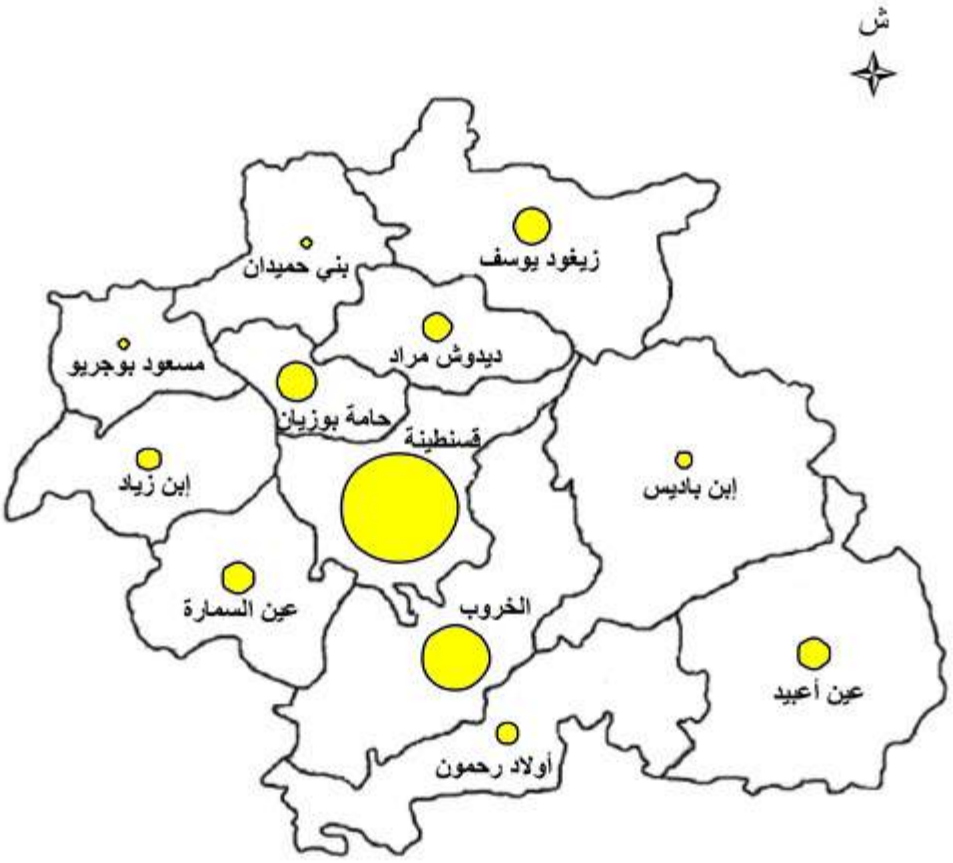

خريطة رقم: (19)

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية الصحة والسكان لولاية قسنطينة 2016

3. معدلات التغطية بالتجهيزات الصحية:

جدول رقم (15): معدلات التغطية بالتجهيزات الصحية عبر البلديات لسنة 2016

البلديات	المستشفيات			م.ع.للصحة الجوارية			عيادات متعددة الخدمات			قاعات العلاج			الصيدليات		
	عدد السكان	عددها	معدل التغطية	عدد السكان	عددها	معدل التغطية	عدد السكان	عددها	معدل التغطية	عدد السكان	عددها	معدل التغطية	عدد السكان	عددها	معدل التغطية
قسنطينة	423872	06	1/70645	423872	02	1/211936	423872	36	1/11774	423872	102	1/4155	423872	164	1/2584
الخروب	314580	02	1/157290	314580	01	1/314580	314580	08	1/39322	314580	46	1/6838	314580	102	1/3084
أولاد رحمون	31839	00	0/31839	31839	00	0/31839	31839	01	1/31839	31839	04	1/7959	31839	07	1/4548
عين السمارة	51815	00	0/51815	51815	00	0/51815	51815	01	1/51815	51815	10	1/5181	51815	20	1/2590
زيغود يوسف	39085	01	1/39085	39085	01	1/39085	39085	03	1/13028	39085	06	1/6514	39085	09	1/4342
بني حميدان	10503	00	0/10503	10503	00	0/10503	10503	01	1/10503	10503	00	0/10503	10503	02	1/5251
عين أعبيد	37485	00	0/37485	37485	01	1/37485	37485	02	1/18742	37485	06	1/6247	37485	07	1/5355
ابن باديس	23918	00	0/23918	23918	00	0/23918	23918	02	1/11959	23918	03	1/7972	23918	04	1/5979
حامة بوزيان	103665	00	0/103665	103665	01	1/103665	103665	01	1/103665	103665	12	1/8638	103665	24	1/4319
ديدوش مراد	57386	01	1/57386	57386	00	0/57386	57386	01	1/57386	57386	07	1/8198	57386	15	1/3825
ابن زياد	22099	00	0/22099	22099	00	0/22099	22099	01	1/22099	22099	05	1/4419	22099	06	1/3683
مسعود بوجريو	10035	00	0/10035	10035	00	0/10035	10035	01	1/10035	10035	00	0/10035	10035	02	1/5017
الولائي	1057185	10	1/105718	1057185	06	1/176197	1057185	58	1/18227	1057185	201	1/5259	1057185	362	1/2920
الوطني	/	/	1/120000	/	/	1/120000	/	/	1/48000	/	/	1/6000	/	/	1/5300

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية الصحة والسكان لولاية قسنطينة 2016

1.3 المستشفيات:

تضم ولاية قسنطينة 10 مستشفيات مخصصة ل 1057185 نسمة وذلك خلال سنة 2016، وعليه بلغ معدل التغطية بهذا التجهيز مستشفى لكل 105718 نسمة، وهو أقل من المعدل الوطني المقدر بمستشفى لكل 120000 نسمة، أما على مستوى البلديات فمن خلال الجدول رقم (15) والخريطة رقم (20) نجد تباينا في هذا المعدل، حيث هناك بلدية معدلها أعلى من المعدل الوطني، وتتمثل في بلدية الخروب بمستشفى لكل 157290 نسمة، وهي بلدية عدد السكان بها كبير مقارنة بعدد المستشفيات أدى إلى إرتفاع معدلها، ومنه فإن مستشفيات هذه البلدية لا تلبي متطلبات سكانها، في حين بلديات الحامة بوزيان، عين السمارة، عين أعبيد، إبن باديس، أولاد رحمون، إبن زياد، بني حميدان ومسعود بوجريو فالمعدل بها منعدم لإنعدام المستشفيات بها وعدد سكانها أقل من 120000 نسمة، وهي أغلبها بلديات أطراف الولاية مهمشة لم تبرمج فيها مستشفيات، ومنه فإن هذه البلديات لا تلبي حاجيات سكانها من حيث هذا التجهيز، أما باقي البلديات فمعدلها أقل من المعدل الوطني وهي بلديات: قسنطينة، ديدوش مراد وزيغود يوسف، ومنه فإن مستشفيات هذه البلديات تلبي متطلبات سكانها.

2.3 المؤسسات العمومية للصحة الجوارية:

تضم ولاية قسنطينة 06 مؤسسات للصحة الجوارية مخصصة ل 1057185 نسمة وذلك خلال سنة 2016 ، وعليه بلغ معدل التغطية بهذا التجهيز مؤسسة عمومية للصحة الجوارية لكل 176194 نسمة، وهو أعلى من المعدل الوطني المقدر بمؤسسة عمومية للصحة الجوارية لكل 120000 نسمة، ويرجع ذلك لإرتفاع عدد سكان الولاية مقارنة بعدد هذا النوع من التجهيز، أما على مستوى البلديات ومن خلال الجدول رقم (15) والخريطة رقم (20) نجد تباين في هذا المعدل، حيث هناك بلديتان هما الأخرتان معدلهما أعلى من المعدل الوطني وهما: بلدية مركز الولاية والخروب، وبالتالي فإن هاتان البلديتان لا تلبيان متطلبات سكانهما من حيث هذا النوع من التجهيز، إضافة إلى أن هناك بلديات ينعدم فيها المعدل وهي بلديات أطراف الولاية كونها لا تضم أي مؤسسة عمومية للصحة الجوارية، وبالتالي فهي أيضا لا تلبي متطلبات سكانها من حيث عدد المؤسسات العمومية للصحة الجوارية، في حين ثلاث بلديات فقط المعدل بها أقل من المعدل الوطني وهي: زيغود يوسف ،عين أعبيد والحامة

ولاية قسنطينة

ش

معدلات التغطية بالتجهيزات الصحية عبر البلديات

معدلات التغطية بالمستشفيات عبر البلديات

معدلات التغطية بالمؤسسات العمومية للصحة الجوارية عبر البلديات

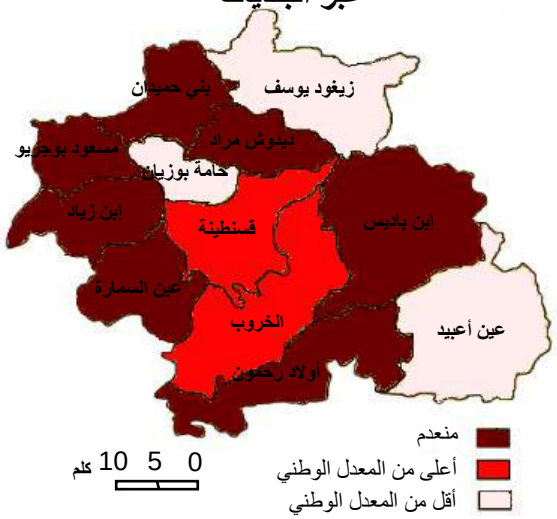

معدلات التغطية بالعيادات المتعددة الخدمات عبر البلديات

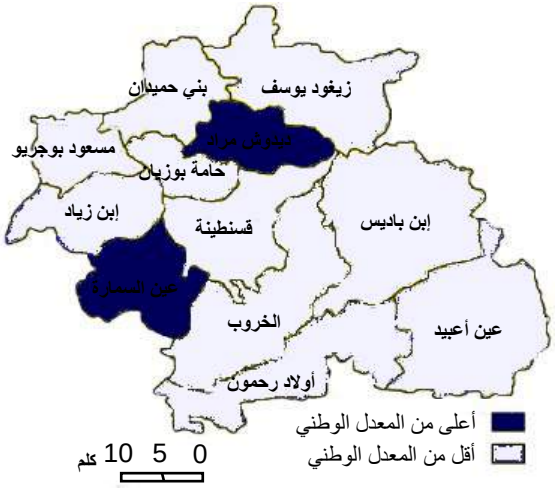

معدلات التغطية بقاعات العلاج عبر البلديات

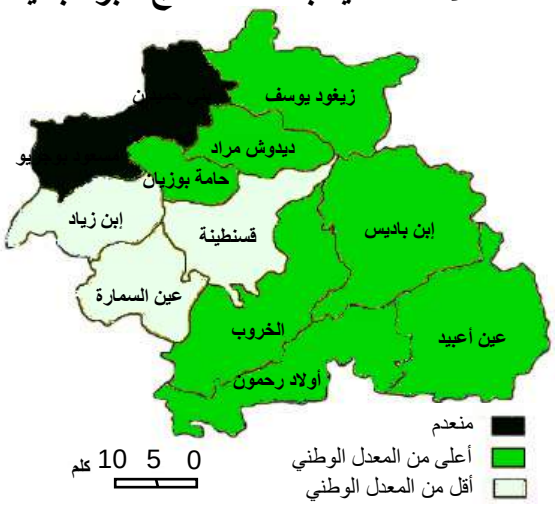

معدلات التغطية بالصيدليات عبر البلديات

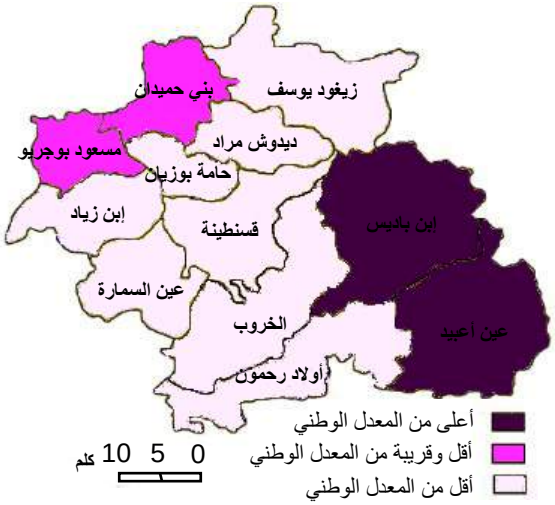

خريطة رقم : (20)

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية الصحة والسكان لولاية قسنطينة 2016

بوزيان، وبالتالي فإن هذه البلديات تلبي متطلبات سكانها من حيث عدد المؤسسات العمومية للصحة الجوارية.

3.3 العيادات المتعددة الخدمات:

تضم ولاية قسنطينة 58 عيادة متعددة الخدمات مخصصة ل 1057185 نسمة وذلك خلال سنة 2016 ، وعليه بلغ معدل التغطية بهذا التجهيز عيادة متعددة الخدمات لكل 18227 نسمة، وهو أقل من المعدل الوطني المقدر بعيادة متعددة الخدمات لكل 48000 نسمة، أما على مستوى البلديات ومن خلال الجدول رقم (15) والخريطة رقم (20) نجد تباين في في هذا المعدل، حيث هناك بلديتان معدلهما أعلى من المعدل الوطني وتتمثلان في: ديدوش مراد وعين السمارة، وهما بلديتان مجاورتان لمركز الولاية عدد السكان بهما أكبر من عدد العيادات المتعددة الخدمات أدى إلى إرتفاع في المعدل، ومنه فإن هاتان البلديتان لا تلبيان متطلبات سكانهما من حيث هذا النوع من التجهيز، أما باقي البلديات فالمعدل بها أقل من المعدل الوطني وهي مركز الولاية وأطرافها، ومنه فإن هذه البلديات تلبي متطلبات سكانها من حيث عدد العيادات المتعددة الخدمات.

4.3 قاعات العلاج:

تضم ولاية قسنطينة 201 قاعة علاج مخصصة ل 1057185 نسمة وذلك خلال سنة 2016، وعليه بلغ معدل التغطية بهذا التجهيز قاعة علاج لكل 5295 نسمة، وهو أقل من المعدل الوطني المقدر ب قاعة علاج لكل 6000 نسمة، أما على مستوى البلديات ومن خلال الجدول رقم (15) والخريطة رقم (20) نجد تباين في هذا المعدل، حيث هناك بلديات معدلها أعلى من المعدل الوطني وهي بلديات: الحامة بوزيان، ديدوش مراد، إبن باديس، أولاد رحمون، الخروب، زيغود يوسف وعين أعبيد وهي أغلبها بلديات ضواحي لمركز الولاية، وبالتالي فهي لا تلبي متطلبات سكانها من حيث عدد قاعات العلاج، في حين بلديتي بني حميدان ومسعود بوجريو فالمعدل بهما منعدم لأنهما بلديتان في أطراف الولاية مهمشتان لم تبرمج فيهما قاعات علاج، وبالتالي فهما أيضا لا تلبيان متطلبلت سكانهما من حيث هذا التجهيز، أما باقي البلديات فمعدلها أقل من المعدل الوطني وهي: إبن زياد، قسنطينة وعين السمارة، ومنه فإن هذه البلديات تلبي متطلبات سكانها من حيث عدد قاعات العلاج.

5.3 الصيدليات:

تضم ولاية قسنطينة 362 صيدلية مخصصة ل 1057185 نسمة وذلك خلال سنة 2016، وعليه بلغ معدل التغطية بهذا التجهيز صيدلية لكل 2920 نسمة، وهو أقل من المعدل الوطني المقدر ب صيدلية لكل 5300 نسمة، أما على مستوى البلديات فمن خلال الجدول رقم (15) والخريطة رقم (20) نجد تباين في هذا المعدل، حيث هناك بلديتان معدلهما أعلى من المعدل الوطني وتتمثلان في: بلدية إبن باديس وعين أعبيد، وهما بلديتان عدد السكان بهما كبير مقارنة بعدد الصيدليات أدى إلى إرتفاع معدلهما، ومنه فإن صيدليات هاتان البلديتان لا تلبي متطلبات سكانهما، في حين باقي البلديات فالمعدل بها أقل من المعدل الوطني، منها ما هو قريب منه ومنه ما هو أقل منه، فالقريبة من المعدل الوطني هي بلديتي عين أعبيد وإبن باديس، والأقل منه تتمثل في مركز الولاية والضواحي، ومنه فإن صيدليات هذه البلديات تلبي متطلبات سكانها.

إذن من خلال ما سبق نجد أن معدلات التغطية بالتجهيزات الصحية لولاية قسنطينة هي معدلات مقبولة أقل من المعدلات الوطنية، ما عدا التغطية بالمؤسسات العمومية للصحة الجوارية فهو أعلى منه فالولاية لا تلبي متطلبات سكانها من حيث هذا النوع من التجهيز، أما على مستوى البلديات وفي كل التجهيزات الصحية هناك تباين في هذه المعدلات، حيث توجد معدلات أعلى من المعدل الوطني، وأخرى تنعدم فيها بعض التجهيزات، فالأولى هي بعض بلديات ضواحي مركز الولاية، أما الثانية فهي بلديات أطراف الولاية، وهذه البلديات هي التي لا تلبي متطلبات سكانها، في حين المركز معدل التغطية به في كل التجهيزات أقل من المعدل الوطني وهو الذي يلبي متطلبات سكان الولاية، وهذا التباين في المعدلات بين المركز، الضواحي والأطراف يبين الفوارق المجالية بين البلديات من حيث معدلات التغطية بالتجهيزات.

4. معدلات التأطير الطبي (معدلات التغطية بالمستخدمين الطبيين):

جدول رقم (16): معدلات التغطية بالمستخدمين الطبيين عبر البلديات لسنة 2016

البلديات	الأطباء			الشبه طبيين			جراحو الأسنان			الصيادلة		
	عدد السكان	عددهم	معدل التغطية	عدد السكان	عددهم	معدل التغطية	عدد السكان	عددهم	معدل التغطية	عدد السكان	عددهم	معدل التغطية
قسنطينة	423872	367	1/1154	423872	102	1/4155	423872	337	1/1257	423872	164	1/2584
الخروب	314580	381	1/825	314580	46	1/6838	314580	113	1/2783	314580	102	1/3084
أولاد رحمون	31839	04	1/7959	31839	04	1/7959	31839	03	1/10613	31839	07	1/4548
عين السمارة	51815	40	1/1295	51815	10	1/5181	51815	07	1/7402	51815	20	1/2590
زيغود يوسف	39085	100	1/390	39085	06	1/6514	39085	24	1/1628	39085	09	1/4342
بني حميدان	10503	01	1/10503	10503	00	0/10503	10503	00	0/10503	10503	02	1/5251
عين أعبيد	37485	58	1/646	37485	06	1/6247	37485	20	1/1874	37485	07	1/5355
ابن باديس	23918	03	1/9972	23918	03	1/7972	23918	02	1/11959	23918	04	1/5979
حامة بوزيان	103665	99	1/1047	103665	12	1/8638	103665	39	1/2658	103665	24	1/4319
ديدوش مراد	57386	28	1/2049	57386	07	1/8198	57386	06	1/9564	57386	15	1/3825
ابن زياد	22099	06	1/3683	22099	05	1/4419	22099	04	1/5524	22099	06	1/3683
مسعود بوجريو	10035	01	1/10035	10035	00	0/10035	10035	00	0/10035	10035	02	1/5017
الولائي	1057185	1688	1/626	1057185	201	1/5259	1057185	555	1/1904	1057185	362	1/2920
الوطني	/	/	1/1200	/	/	1/6000	/	/	1/5000	/	/	1/5300

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية الصحة والسكان لولاية قسنطينة 2016

1.4 الأطباء:

بلغ عدد الأطباء لولاية قسنطينة 1688 طبيب يسهرون على تقديم الخدمات الصحية ل1057185 نسمة وذلك خلال سنة 2016 ، وعليه بلغ معدل التأطير بالأطباء طبيب لكل 626 نسمة، وهو أقل من المعدل الوطني المقدر بطبيب لكل 1200 نسمة، أما على مستوى البلديات ومن خلال الجدول رقم (16) والخريطة رقم (21) نجد تباين في هذا المعدل، حيث هناك بلديات معدلها أعلى من المعدل الوطني بكثير وتتمثل في: بني حميدان، مسعود بوجريو، إبن باديس وأولاد رحمون، وهي بلديات عدد سكانها أكبر بكثير من عدد الأطباء بها إضافة إلى نقص التجهيزات الصحية بها أدى إلى هذا المعدل، ومنه فإن هذه البلديات لا تلبي حاجيات سكانها من حيث عدد الأطباء، في حين نجد بلديات أخرى معدلها أيضا أعلى من المعدل الوطني إلا أنها قريبة منه وهي بلديات: إبن زياد، ديدوش مراد وعين السمارة، وهي بلديات أغلبها ضواحي لمركز الولاية، أما باقي البلديات فمعدل التأطير فيها بالأطباء أقل من المعدل الوطني وأغلبها هي ضواحي لمركز الولاية، ومنه فإن هذه البلديات تلبي متطلبات سكانها من حيث عدد الأطباء.

2.4 الشبه طبيين:

بلغ عدد الشبه طبيين لولاية قسنطينة 201 شبه طبي يسهرون على تقديم الخدمات الصحية ل1057185 نسمة وذلك خلال سنة 2016 ، وعليه بلغ معدل التأطير بالشبه طبيين شبه طبي لكل 5259 نسمة، وهو أقل من المعدل الوطني المقدر بشبه طبي لكل 6000 نسمة، أما على مستوى البلديات ومن خلال الجدول رقم (16) والخريطة رقم (21) نجد تباين في هذا المعدل، حيث هناك بلديات معدلها أعلى من المعدل الوطني وتتمثل في بلديات: الحامة بوزيان، ديدوش مراد، إبن باديس، أولاد رحمون، الخروب، زيغود يوسف وعين أعبيد، وهي أغلبها بلديات ضواحي مركز الولاية وبالتالي فهي لا تلبي متطلبات سكانها من حيث عدد الشبه طبيين، في حين بلديتي بني حميدان ومسعود بوجريو فالمعدل بهما منعدم لإنعدام التجهيزات الصحية التي تضم الشبه طبيين، وهما أيضا لا تلبيان متطلبات سكانهما من حيث عدد الشبه طبيين، أما باقي البلديات فمعدلها أقل من المعدل الوطني وهي بلديات: إبن زياد، قسنطينة وعين السمارة، ومنه فإن هذه البلديات تلبي متطلبات سكانها من حيث عدد الشبه طبيين.

ولاية قسنطينة

معدلات التغطية بالمستخدمين الطبيين عبر البلديات

ش

معدلات التغطية بالأطباء عبر البلديات

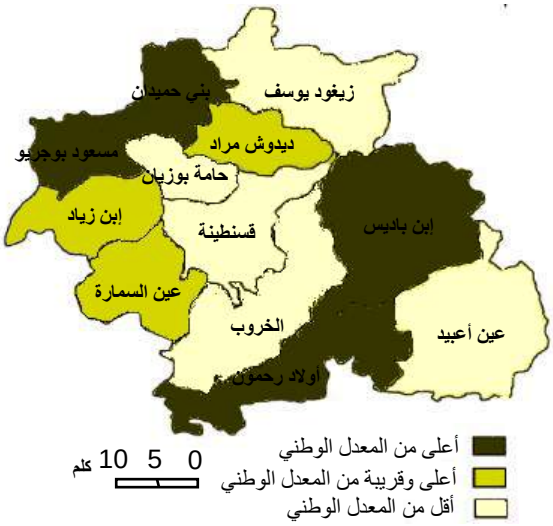

معدلات التغطية بالشبه طبيين عبر البلديات

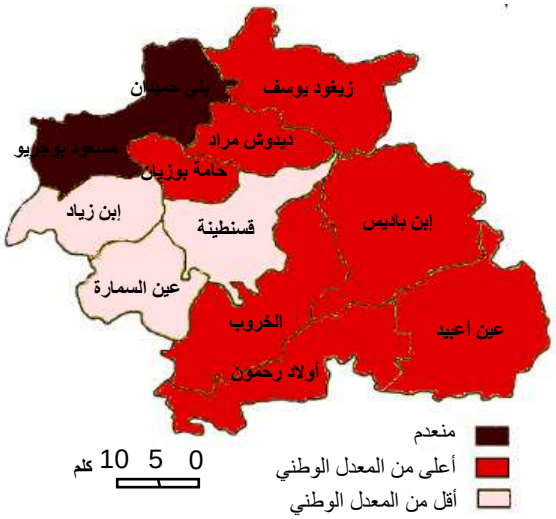

معدلات التغطية بجراحي الأسنان عبر البلديات

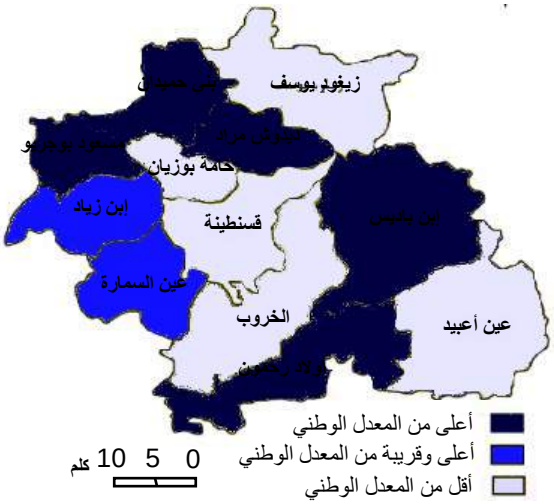

معدلات التغطية بالصيادلة عبر البلديات

خريطة رقم: (21)

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية الصحة والسكان لولاية قسنطينة 2016

3.4 جراحو الأسنان:

بلغ عدد جراحي الأسنان لولاية قسنطينة 555 جراح أسنان يسهرون على تقديم الخدمات الصحية ل 1057185 نسمة وذلك خلال سنة 2016 ، وعليه بلغ معدل التأطير جراح أسنان لكل 1904 نسمة، وهو أقل من المعدل الوطني المقدر بجراح أسنان لكل 5000 نسمة، أما على مستوى البلديات ومن خلال الجدول رقم (16) والخريطة رقم (21) نجد تباين في هذا المعدل، حيث هناك بلديات معدلها أعلى بكثير من المعدل الوطني وتتمثل في بلديات: إبن باديس، أولاد رحمون، بني حميدان، مسعود بوجريو وديدوش مراد، وهي أغلبها بلديات أطراف الولاية عدد سكانها أكبر بكثير من عدد جراحي الأسنان بها أدى إلى إرتفاع المعدلات بها، وبالتالي فهي بلديات لا تلبي متطلبات سكانها من حيث عدد جراحي الأسنان، في حين نجد بلديتين أخرتين معدلهما أيضا أعلى من المعدل الوطني إلا أنهما قريبة منه، وهي بلديتي عين السمارة وإبن زياد، وبالتالي هما أيضا لا تلبيان متطلبات سكانهما من حيث عدد جراحي الأسنان، في حين باقي البلديات فمعدل التأطير الطبي بجراحي الأسنان أقل من المعدل الوطني وهي: الخروب، الحامة بوزيان، عين أعبيد وقسنطينة، وهي مركز الولاية وأغلب ضواحيه، ومنه فإن هذه البلديات تلبي متطلبات سكانها من حيث عدد جراحي الأسنان.

4.4 الصيادلة:

بلغ عدد الصيادلة لولاية قسنطينة 362 صيدلي يسهرون على تقديم الخدمات الصحية ل1057185 نسمة وذلك خلال سنة 2016 ، وعليه بلغ معدل التأطير صيدلي لكل 2920نسمة، وهو أقل من المعدل الوطني المقدر بصيدلي لكل 5300 نسمة، أما على مستوى البلديات فمن خلال الجدول رقم (16) والخريطة رقم (21) نجد تباين في هذا المعدل، حيث هناك بلديتين معدلهما أعلى من المعدل الوطني وهما بلدية عين أعبيد وإبن باديس، وذلك راجع لأن عدد سكانهما أكثر من عدد الصيادلة بهما أدى إلى إرتفاع المعدل بهما، ومنه فإن هاتان البلديتان لا تلبيان متطلبات سكانهما من حيث عدد الصيادلة، أما باقي البلديات فالمعدل بها أقل من المعدل الوطني منها ما هو قريب منه، ومنه ما هو أقل منه، ومنه فإن هذه البلديات تلبي متطلبات سكانها من حيث عدد الصيادلة.

إذن من خلال ما سبق نجد أن معدلات التغطية بالمستخدمين الطبيين لولاية قسنطينة هي معدلات مقبولة أقل من المعدلات الوطنية، أما على مستوى البلديات هناك تباين في هذه

المعدلات، حيث توجد معدلات تغطية أعلى من المعدل الوطني أغلبها هي بلديات من ضواحي المركز وأطراف الولاية، وهذه البلديات هي التي لا تلبي متطلبات سكانها من حيث المستخدمين الطبيين، في حين المركز معدل التغطية به في كل نوع من المستخدمين الطبيين مقبول، وهو الذي يلبي متطلبات سكان الولاية، وهذا التباين في المعدلات بين المركز، الضواحي والأطراف يبين الفوارق المجالية بين البلديات من حيث معدلات التغطية بالمستخدمين الطبيين.

ثانيا: التجهيزات الرياضية والسياحية

I.التجهيزات الرياضية:

1. توزيع التجهيزات الرياضية عبر مجال الولاية:

تحتوي ولاية قسنطينة على 126 تجهيز رياضي (15 ملعب، 47 ملعب جواري، 10 مركبات رياضية، 49 قاعة رياضية و05 مسابح)[1] وذلك خلال سنة 2016، تنتشر هذه التجهيزات عبر كامل إقليم الولاية إلا أنها تعرف تباينا في توزيعها المجالي من بلدية إلى أخرى، فإنطلاقا من الجدول رقم (17) نجد:

جدول رقم (17): توزيع التجهيزات الرياضية عبر مجال الولاية لسنة 2016

البلديات	ملاعب	ملاعب جوارية	مركبات رياضية	قاعات رياضية	مسابح	المجموع	النسبة (%)
قسنطينة	04	18	02	24	03	51	40.48
الخروب	02	05	01	15	00	23	18.25
أولاد رحمون	01	03	01	01	00	06	4.76
عين السمارة	01	02	00	03	00	06	4.76
زيغود يوسف	01	04	00	02	00	07	5.55
بني حميدان	01	00	01	00	00	02	1.58
عين أعبيد	01	02	01	01	02	07	5.55
إبن باديس	01	00	01	00	00	02	1.58
حامة بوزيان	00	01	01	01	00	03	2.38
ديدوش مراد	01	06	01	01	00	09	7.14
إبن زياد	01	04	00	01	00	06	4.76
مسعود بوجريو	01	02	01	00	00	04	3.17
المجموع	15	47	10	49	05	126	100

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية الشباب والرياضة لولاية قسنطينة 2016

[1] مديرية الشباب والرياضة لولاية قسنطينة، مكتب الإحصاء، 2016.

أكبر عدد تضمه بلدية قسنطينة وذلك ب 51 تجهيز رياضي أي ما نسبته 40.48% من إجمالي التجهيزات الرياضية للولاية ككل، وهذا راجع لكونها مركز الولاية تضم عدد كبير من السكان إستوجب عدد كبير من التجهيزات الرياضية، تليها مباشرة الخروب ب 23 تجهيز ما يعادل 18.25% من المجموع، وهي بلدية مجاورة لمركز الولاية تضم هي الأخرى عدد كبير من السكان إستوجب هذا العدد من التجهيزات الرياضية، ثم تأتي بلديات: ديدوش مراد، زيغود يوسف، عين أعبيد، عين سمارة وأولاد رحمون ب 09، 07، 07، 06، 06 و06 تجهيزات رياضية على الترتيب وبنسب 7.14، 5.55، 5.55، 4.76 و4.76% تواليا، وهي أغلبها بلديات ضواحي لمركز الولاية، وفي الأخير باقي البلديات بعدد تجهيزات رياضية مابين 04 إلى 02 تجهيز رياضي، وتعتبر أغلبها أطراف للولاية بعيدة عن المركز، تضم عدد قليل من السكان إستوجب عدد قليل من التجهيزات الرياضية، والملاحظ فيها أيضا إنعدام المسابح التي تتمركز فقط في مركز الولاية وفي عين أعبيد، إضافة إلى القاعات والمركبات الرياضية كذلك، وبالتالي فهي تعاني من نقص فادح في هذا النوع من التجهيزات، وهذه البلديات لا تلبي متطلبات سكانها من حيث توفر المسابح والقاعات والمركبات الرياضية، والخريطة رقم (22) توضح هذا التباين والفوارق في توزيع التجهيزات الرياضية عبر مجال الولاية.

إذن من خلال ما سبق نجد أن توزيع التجهيزات الرياضية عبر مجال ولاية قسنطينة يكون عالي في المركز، ويقل في الضواحي، ليقل أكثر في الأطراف، وذلك يرجع بالدرجة الأولى لتركز السكان فهم يكثرون في المركز، في حين الأطراف مهمشة ذات طابع ريفي يقل بها السكان ما إستوجب عدد قليل من التجهيزات الرياضية، إضافة إلى أن أطراف الولاية تنعدم فيها المسابح والقاعات والمركبات الرياضية وبالتالي فهي لا تلبي متطلبات سكانها من حيث توفر هذه الأنواع من التجهيزات، وهذا الإختلاف في توزيع التجهيزات الرياضية بين المركز، الضواحي والأطراف يبين الفوارق المجالية والإختلال بين بلديات الولاية من حيث تركز التجهيزات الرياضية.

ولاية قسنطينة

توزيع التجهيزات الرياضية عبر البلديات

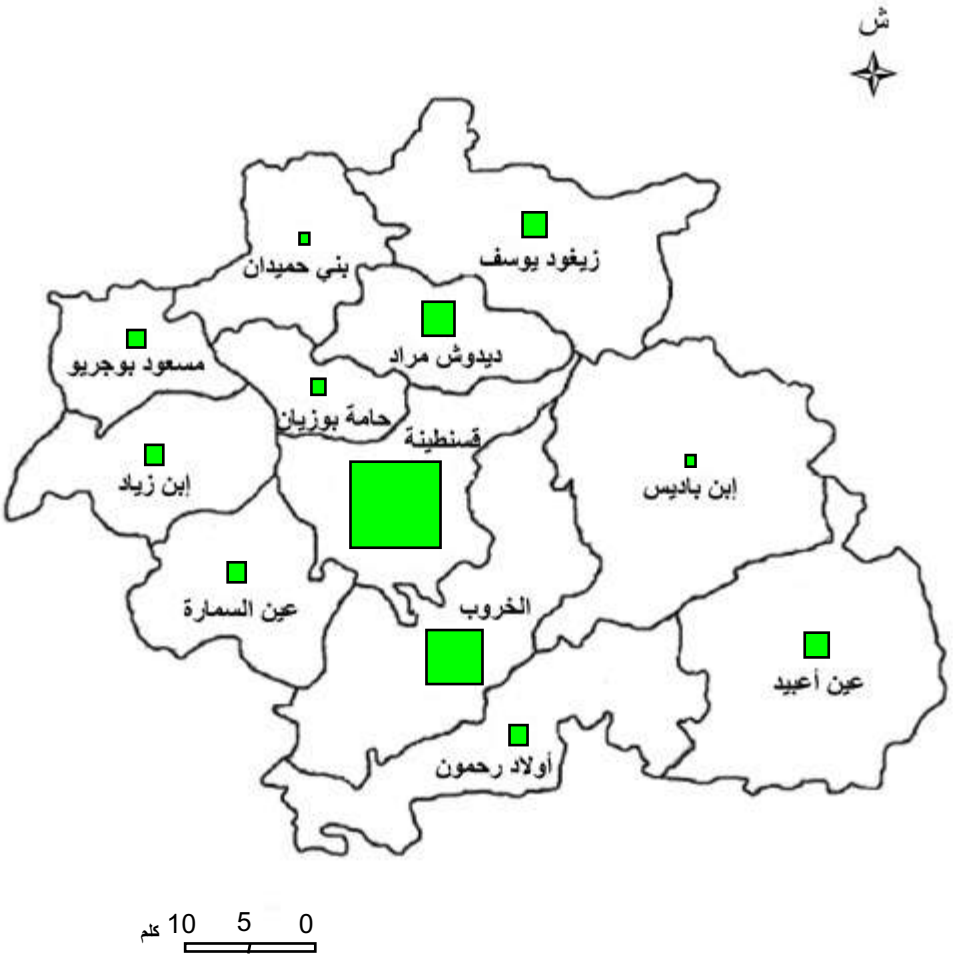

خريطة رقم: (22)

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية الشباب والرياضة لولاية قسنطينة 2016

2. توزيع الفرق الرياضية لمختلف الرياضات عبر مجال الولاية:

تضم ولاية قسنطينة 271 فريق موزعين عبر مختلف الرياضات (177 كرة قدم، 16 كرة اليد، 12 كرة السلة، 07 الكرة الطائرة و59 فريق عبر الرياضات الأخرى)[1] ينشطون في 29 رابطة (24 ولائية و05 هاوية) وذلك خلال سنة 2016 ، وهم يتمركزون عبر كامل بلديات الولاية إلا أنهم يعرفون تباينا في توزيعهم من بلدية إلى أخرى، فإنطلاقا من الجدول رقم (18) نجد:

جدول رقم (18): توزيع الفرق الرياضية لمختلف الرياضات عبر مجال الولاية لسنة 2016

البلديات	كرة القدم	كرة اليد	كرة السلة	الكرة الطائرة	أخرى	المجموع	النسبة (%)
قسنطينة	115	07	05	03	27	157	57.93
الخروب	20	03	02	02	17	44	16.24
أولاد رحمون	02	01	01	00	01	05	1.84
عين السمارة	03	01	01	00	01	06	2.21
زيغود يوسف	03	01	01	00	02	07	2.58
بني حميدان	02	00	00	00	00	02	0.74
عين أعبيد	02	01	00	00	02	05	1.84
إبن باديس	03	00	00	00	00	03	1.10
حامة بوزيان	16	01	01	01	03	22	8.12
ديدوش مراد	07	01	01	01	06	16	5.90
إبن زياد	03	00	00	00	00	03	1.10
مسعود بوجريو	01	00	00	00	00	01	0.36
المجموع	177	16	12	07	59	271	100

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية الشباب والرياضة لولاية قسنطينة 2016

[1] مديرية الشباب والرياضة لولاية قسنطينة، مكتب الإحصاء، 2016.

أكبر عدد تضمه بلدية قسنطينة ب 157 فريق أي ما نسبته 57.93% من إجمالي فرق الولاية ككل، ويرجع ذلك لكونها مركز الولاية تضم عدد كبير من التجهيزات الرياضية وعدد كبير من السكان، تليها مباشرة الخروب ب 44 فريق ما يعادل 16.24% من المجموع، وهي بلدية مجاورة لبلدية قسنطينة تحتوي هي الأخرى على عدد كبير من التجهيزات الرياضية والسكان، ثم تأتي بلدية الحامة بوزيان ب 22 فريق وبنسبة 8.12% ، ثم كل من بلديات ديدوش مراد، زيغود يوسف، عين السمارة، عين أعبيد وأولاد رحمون ب 16، 07، 06، 05 و05 فرق على الترتيب وبنسب 5.90، 2.58، 2.21، 1.84 و1.84% تواليا، وهي ضواحي لمركز الولاية، وفي الأخير باقي البلديات بعدد فرق رياضية ما بين 03 و01 فريق وهي بلديات أطراف الولاية بعيدة عن المركز ذات طابع ريفي تقل بها التجهيزات الرياضية والسكان، والخريطة رقم (23) توضح هذا التباين والفوارق في توزيع الفرق الرياضية عبر مجال الولاية، والملاحظ أيضا أن العدد الكبير من هذه الفرق تضمه رياضة كرة القدم وهذا ما يدل على شعبية هذه اللعبة لدى سكان الولاية وولعهم بممارستها وتشجيعها.

إذن من خلال ما سبق نجد أن توزيع الفرق الرياضية عبر مجال ولاية قسنطينة يكون عالي في المركز، ويقل في الضواحي، ليقل أكثر في الأطراف، وهو مرتبط بتركز التجهيزات الرياضية والسكان، فهم يكثرون في المركز ليقلوا في الأطراف، إضافة إلى أن الأغلبية من هذه الفرق تمثل رياضة كرة القدم وهذا ما يدل على شعبية وحب سكان المنطقة لهذه الرياضة، وهذا الإختلاف في توزيع الفرق الرياضية بين المركز، الضواحي والأطراف يبين الفوارق المجالية والإختلال بين بلديات الولاية من حيث عدد الفرق الرياضية لمختلف الرياضات.

ولاية قسنطينة

توزيع الفرق الرياضية عبر البلديات

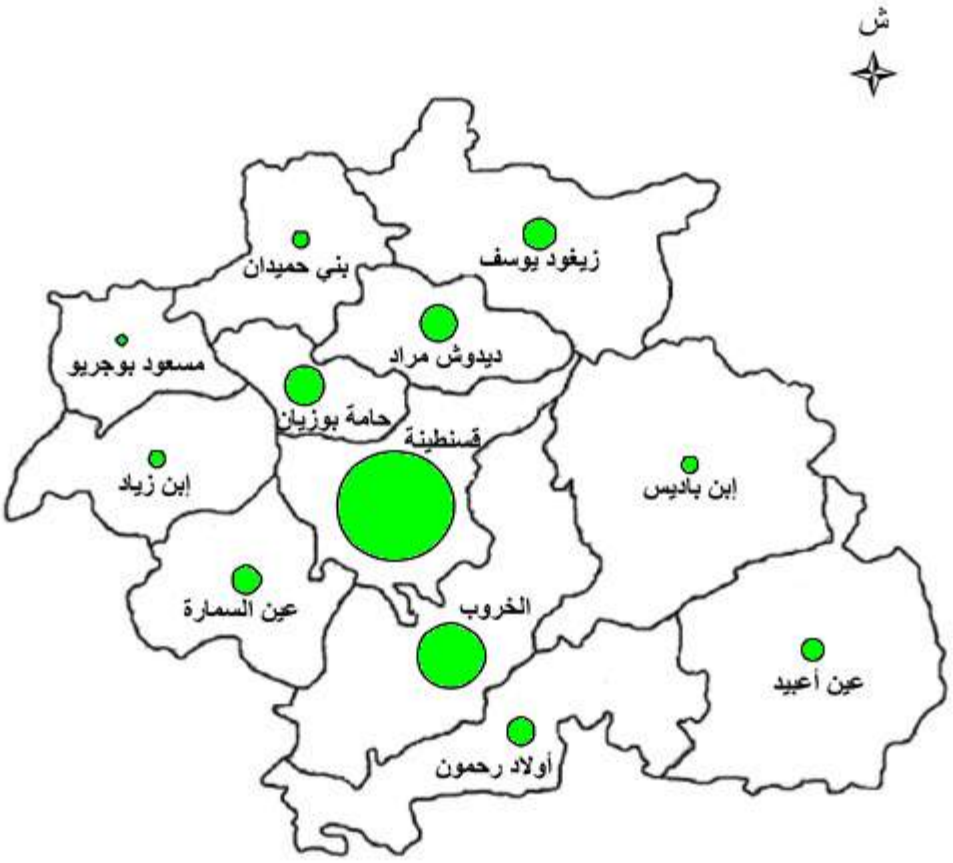

خريطة رقم: (23)

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية الشباب والرياضة لولاية قسنطينة 2016

3. المستخدمين الرياضيين للفرق الرياضية:

جدول رقم (19): المستخدمين الرياضيين للفرق الرياضية لسنة 2016

الرياضات	اللاعبين	المدربين	مساعدي المدربين	الأطباء	المحضرين البدنيين	رؤساء الأندية	الإداريين	المجموع
كرة القدم	4425	177	177	177	177	177	708	6018
كرة اليد	256	16	16	16	16	16	64	400
كرة السلة	144	12	12	12	12	12	48	252
الكرة الطائرة	84	07	07	07	07	07	28	147
أخرى	183	59	59	59	38	59	236	693
المجموع	**5092**	**271**	**271**	**271**	**250**	**271**	**1084**	**7510**

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية الشباب والرياضة لولاية قسنطينة 2016

تحتوي ولاية قسنطينة على 271 فريق عبر مختلف الرياضات، هؤلاء الفرق يضمون 7510 مستخدم رياضي من بينهم: 5092 لاعب، 271 مدرب، 271 مساعد مدرب، 271 طبيب، 250 محضر بدني، 271 رئيس نادي و1084 إداري[1] وذلك خلال سنة 2016 ، وهم يمثلون الطاقم الفني، الإداري والطبي لفرقهم، وموزعين عبر 29 رابطة منها 24 ولائية و 05هاوية، فإنطلاقا من الجدول رقم (19) نجد أن أكبر عدد من المستخدمين الرياضيين عبر مختلف الرياضات في ولاية قسنطينة تضمه رياضة كرة القدم ب 6018 مستخدم رياضي، وهذا ما يدل على أهمية هذه الرياضة ويعكس شعبيتها في منطقة قسنطينة مقارنة بباقي الرياضات، إضافة إلى أن هذه الأرقام تعكس الحركية الموجودة داخل الرياضة في قسنطينة فهي تحتوي على 7510 مستخدم رياضي، وهو عدد لابأس به مقارنة بعدد الفرق التي تضمها الولاية ما يدل على مساهمة الرياضة في توظيف وخلق مناصب شغل وتوظيف مستخدمين رياضيين في المنطقة.

إذن من خلال ما سبق نجد أن ولاية قسنطينة تضم عدد لابأس به من المستخدمين الرياضيين والذي يعكس الحركية الموجودة داخل الرياضة في قسنطينة، وكذلك المساهمة في خلق وتوظيف مناصب شغل للمنطقة، إضافة إلى أن أكبر عدد من المستخدمين الرياضيين تضمه رياضة كرة القدم وهذا ما يدل على شعبية هذه اللعبة في قسنطينة.

[1] مديرية الشباب والرياضة لولاية قسنطينة، مكتب الإحصاء، 2016.

II.التجهيزات السياحية:

1. توزيع التجهيزات السياحية عبر مجال الولاية:

تحتوي ولاية قسنطينة على 92 تجهيز سياحي (25 فندق و 67 وكالة سياحية)[1] وذلك خلال سنة 2016 ، هذه التجهيزات السياحية تعرف تباينا في توزيعها المجالي من بلدية إلى أخرى، فإنطلاقا من الجدول رقم (20) نجد:

جدول رقم (20): توزيع التجهيزات السياحية عبر مجال الولاية لسنة 2016

البلديات	الفنادق	الوكالات السياحية	المجموع	النسبة (%)
قسنطينة	18	54	72	78.26
الخروب	07	12	19	20.65
أولاد رحمون	00	00	00	00
عين السمارة	00	01	01	1.09
زيغود يوسف	00	00	00	00
بني حميدان	00	00	00	00
عين أعبيد	00	00	00	00
إبن باديس	00	00	00	00
حامة بوزيان	00	00	00	00
ديدوش مراد	00	00	00	00
إبن زياد	00	00	00	00
مسعود بوجريو	00	00	00	00
المجموع	25	67	92	100

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية السياحة لولاية قسنطينة 2016

[1] مديرية السياحة لولاية قسنطينة، مكتب الإحصاء، 2016.

أكبر عدد من التجهيزات السياحية على مستوى الولاية تضمه بلدية قسنطينة ب 72 تجهيز (54 وكالة سياحية و 18 فندق) وذلك بنسبة 78.26% من المجموع، تعتبر مركز الولاية، توطنت معظم التجهيزات السياحية فيها لما يقدمه المركز من خدمات للسياح منها: الصحية، المصرفية، التجارية، الترفيهية....إلخ، إضافة إلى ضمها للعدد الكبير من سكان الولاية، تليها مباشرة الخروب ب 19 تجهيز سياحي ممثلة في 12 وكالة سياحية و 07 فنادق ما يعادله 20.65% من الإجمالي، وهي بلدية مجاورة لمركز الولاية تتمتع هي الأخرى بخدمات وبعدد كبير من السكان ما أدى إلى تركز التجهيزات السياحية بها، لتأتي بلدية عين السمارة بتجهيز سياحي واحد متمثل في 01 وكالة سياحية، وهي بلدية من بلديات ضواحي المركز، في حين نجد باقي البلديات والمتمثلة في بعض ضواحي مركز الولاية وكل بلديات الأطراف تنعدم فيها هذه التجهيزات السياحية، ما يدل على إهمال وغياب السياحة في هذه المناطق، وهذه البلديات هي التي لا تلبي متطلبات السكان والسياح من حيث تركز التجهيزات السياحية، والخريطة رقم(24) توضح هذا التباين والفوارق في توزيع التجهيزات السياحية عبر مجال الولاية.

إذن من خلال ما سبق نجد أن توزيع التجهيزات السياحية عبر مجال ولاية قسنطينة يكون عالي في المركز، ويقل في الضواحي، لينعدم في الأطراف وفي بعض بلديات ضواحي المركز، وذلك يرجع بالدرجة الأولى لتركز الخدمات والسكان في المركز، في حين الأطراف مهمشة ذات طابع ريفي أدى إلى تهميش السياحة فيها وهي التي لا تلبي متطلبات السياح وسكانها من حيث توفر التجهيزات السياحية، وهذا الإختلاف في توزيع التجهيزات السياحية بين المركز، الضواحي والأطراف يبين الفوارق المجالية والإختلال بين بلديات الولاية من حيث تركز التجهيزات السياحية.

ولاية قسنطينة

توزيع التجهيزات السياحية عبر البلديات

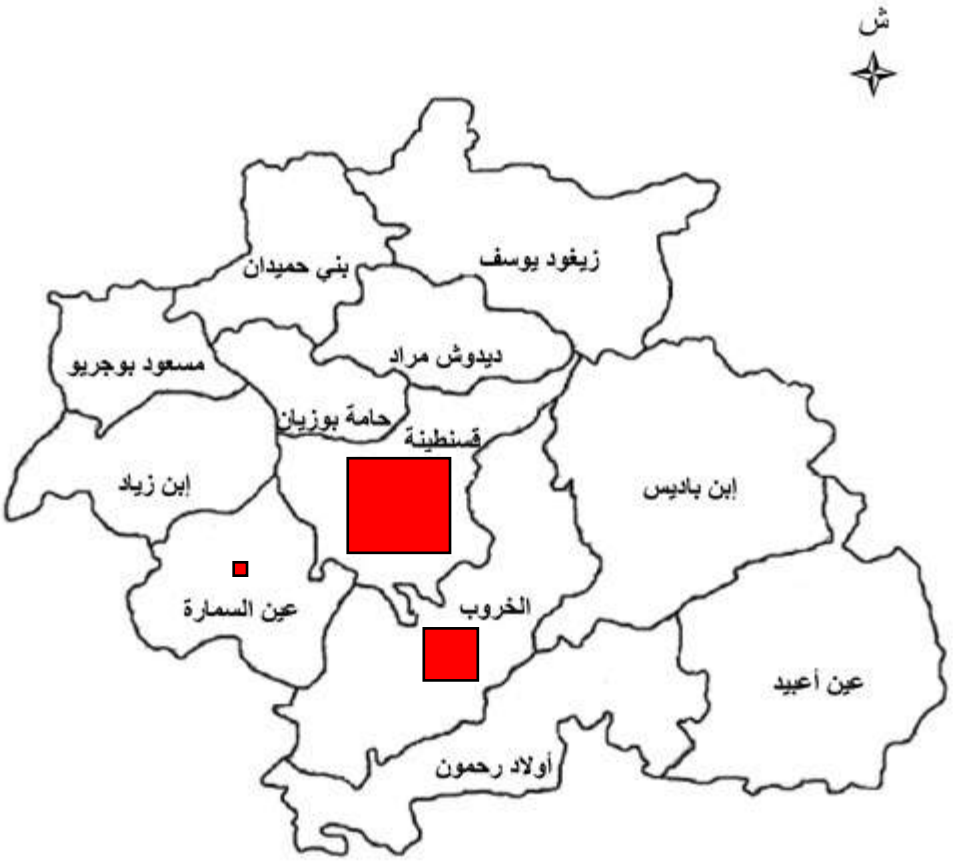

خريطة رقم: (24)

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية السياحة لولاية قسنطينة 2016

2. تصنيف التجهيزات السياحية:

1.2 الفنادق:

جدول رقم (21): فنادق ولاية قسنطينة لسنة 2016

الفندق	التصنيف	سعة الإستقبال		المناصب	البلدية
		الأسرة	الغرف		
ماريوط	*5	260	180	382	قسنطينة
الخيام	*4	226	125	74	الخروب
بانوراميك	*4	144	72	35	قسنطينة
الحسين	*4	156	99	150	الخروب
قوس قزح2	*4	180	67	40	الخروب
قوس قزح1	*3	180	70	36	الخروب
سيرتا	*3	120	76	30	قسنطينة
نوفوتيل	*3	149	117	80	قسنطينة
إبيس	*3	212	172	49	قسنطينة
الباي	*3	120	55	20	قسنطينة
الرفيع	*3	70	38	29	الخروب
الأمراء	*2	67	42	15	قسنطينة
عين الباي	*2	104	74	37	قسنطينة
المغرب	*2	32	19	05	قسنطينة
النزل الكبير	*1	76	58	06	قسنطينة
بن مهيدي	*1	54	44	05	قسنطينة
المركزي	غ.م	31	29	02	قسنطينة
حب الخير	غ.م	44	23	08	قسنطينة
يوغرطة	غ.م	35	29	06	قسنطينة
سيدي لخضر	غ.م	48	24	02	قسنطينة
المنتزه	غ.م	30	15	05	الخروب
الهواء الطلق	غ.م	80	50	10	قسنطينة
الأوراس	غ.م	20	13	01	قسنطينة
سرنوس	غ.م	34	17	02	قسنطينة
الغريون	غ.م	37	17	07	الخروب
25	/	2509	1525	1036	/

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية السياحة لولاية قسنطينة 2016

تحتوي ولاية قسنطينة على 25 فندق بسعة إجمالية 1525 غرفة و 2509 سرير، وبعدد مناصب 1036 منصب[1] يسهرون على تقديم الخدمات وتوفير الراحة للسياح داخل هذه الفنادق وهذا خلال سنة 2016 ، هذه الفنادق نجد منها المصنفة ومنها ما هي غير مصنفة، فإنطلاقا من الجدول رقم (21) نجد أن الولاية تضم 16 فندق مصنف و 09 فنادق غير مصنفة، حيث أن المصنفة تتمثل في فندق من 5 نجوم متمثل في الماريوط ببلدية قسنطينة، و 04 فنادق من صنف 4 نجوم متمثلة في: الخيام، بانوراميك، الحسين وقوس قزح2 وهي من بلدية الخروب ماعدا بانوراميك الذي يوجد ببلدية قسنطينة، إضافة إلى 06 فنادق أخرى من صنف 3 نجوم وهي: قوس قزح1 سيرتا، نوفوتيل، إبيس، الباي والرفيع والتي تقع كلها ببلدية قسنطينة ماعدا قوس قزح1 الذي يوجد ببلدية الخروب، و03 فنادق أخرى من صنف نجمتين تقع كلها ببلدية قسنطينة وهي الأمراء، عين الباي والمغرب، في حين فندقين فقط من صنف نجمة واحدة وهما النزل الكبير وبن مهيدي من بلدية قسنطينة، أما باقي الفنادق وهي الغير مصنفة فأغلبها من بلدية قسنطينة وبالضبط من وسط المدينة.

إذن من خلال ما سبق نجد أن فنادق ولاية قسنطينة أغلبها هي فنادق مصنفة وأن أغلبها يتراوح من صنف 3 إلى 4 نجوم، في حين صنف 5 نجوم فيوجد فندق واحد فقط على مستوى الولاية ما يعكس نقص هذا النوع من الفنادق، أما بالمقارنة بين البلديات من حيث عدد الفنادق المصنفة، فإن وبالرغم من أن أغلبية الفنادق تقع في بلدية قسنطينة إلا أن أحسن الفنادق من حيث التصنيف تقع في الخروب وهي ذات 4 نجوم ماعدا الفندق الواحد ذات 5 نجوم الموجود ببلدية قسنطينة.

[1] مديرية السياحة لولاية قسنطينة، مكتب الإحصاء، 2016.

2.2 الوكالات السياحية:

جدول رقم (22): الوكالات السياحية لولاية قسنطينة لسنة 2016

الوكالة	التصنيف	المناصب	البلدية
الصخرة للسياحة والسفر	ب	04	قسنطينة
العصر الجديد للسياحة والسفر	أ	08	قسنطينة
جنة تور	أ	06	قسنطينة
أقواس للسياحة والسفر	أ	04	قسنطينة
أنتقرال أسفار	ب	03	قسنطينة
ألفا تور	ب	05	قسنطينة
بلارة للسياحة والسفر	أ	04	قسنطينة
عبد الموبز أسفار	ب	03	قسنطينة
ماجلان أسفار	أ	02	قسنطينة
موندیال تور	أ	05	قسنطينة
نوبا ترافل	أ	30	قسنطينة
تيما أسفار	أ	02	قسنطينة
بريدج ترافل	أ	04	قسنطينة
يارة للسياحة والسفر	أ	04	الخروب
سيرتا للسياحة والسفر	أ	02	قسنطينة
لوتيس ترافل	ب	06	الخروب
الرمال أطلس	أ	05	قسنطينة
05 جويلية للسياحة والسفر	ب	05	قسنطينة
جلال أسفار	ب	02	قسنطينة
كليك أسفار	أ	03	قسنطينة
السبيل للسياحة والسفر	ب	03	الخروب
سيقما للسياحة والسفر	أ	03	قسنطينة
سلامة أسفار	أ	02	قسنطينة
زينيت أسفار	أ	05	قسنطينة
بيشا تور	ب	03	الخروب
ديامون تور	أ	03	قسنطينة
آية الشرقية	أ	05	قسنطينة
الوليد للسياحة والسفر	أ	03	قسنطينة
عموري للسياحة والسفر	ب	02	قسنطينة
أفريكا تور	أ	02	قسنطينة
غالاكسي أسفار	أ	04	قسنطينة
ATV/EGT/EST	أ	04	قسنطينة
بن ساري أسفار	أ	02	قسنطينة

أكتيال أسفار	أ	02	الخروب
السقيفة للسياحة والسفر	ب	10	قسنطينة
ONAT ATV 01	أ	02	قسنطينة
ONAT ATV 02	أ	02	قسنطينة
TVA/EPE SPA TCA01	أ	03	قسنطينة
خوجة تور	ب	05	الخروب
الجسور القديمة	أ	02	عين السمارة
نوميديا ترافل	أ	40	قسنطينة
TVA/EPE SPA TCA02	أ	02	قسنطينة
سينتيا للسياحة والسفر	أ	04	قسنطينة
كديا للسياحة والسفر	ب	04	قسنطينة
ورشة للسياحة والسفر	أ	03	قسنطينة
غالية تور	أ	02	قسنطينة
نوستالجية للسياحة والسفر	ب	01	الخروب
لوجين أسفار	ب	02	قسنطينة
راما تور	ب	03	قسنطينة
الياسمين ترافل	أ	03	قسنطينة
إيفنتورا	أ	02	قسنطينة
بلقيس أسفار	ب	01	الخروب
قسنطينة ترافل	أ	02	قسنطينة
البهاء ترافل	أ	03	قسنطينة
السفر الكبير	ب	02	قسنطينة
محرز أسفار	أ	02	قسنطينة
الواسع أسفار	أ	02	الخروب
سيلا تور	أ	02	قسنطينة
السفينة	أ	05	قسنطينة
براني أسفار	أ	02	الخروب
سقني أسفار	أ	02	قسنطينة
باراديس أسفار	ب	06	قسنطينة
المسار أسفار	أ	06	قسنطينة
ديزاد قاو	أ	01	الخروب
إيفر تور	أ	02	قسنطينة
غالاكسي أسفار	أ	02	قسنطينة
شودار أسفار	أ	02	قسنطينة
67	48 أ / 19 ب	282	/

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية السياحة لولاية قسنطينة 2016

تحتوي ولاية قسنطينة على 67 وكالة سياحية بعدد مناصب 282 منصب[1] يسهرون على تقديم الخدمات لسكان المنطقة والسياح من بيع تذاكر، حجز فنادق، رحلات سياحية، حج وعمرة وتأشيرات وذلك خلال سنة 2016، هذه الوكالات السياحية منها ذات الصنف أ ومنها ذات الصنف ب، فذات الصنف أ تتمثل في وكالات السياحة والأسفار التي تمارس نشاطها في السياحة الوطنية والإستقبالية، فالسياحة الوطنية تعني مجموع الخدمات على مستوى التراب الوطني ولفائدة الطلب الداخلي، أما الإستقبالية تعني مجموع الخدمات على مستوى التراب الوطني ولفائدة الطلب الخارجي، وقد بلغ عددها في الولاية 48 وكالة (أنظر الجدول رقم(22))، أما ذات الصنف ب فتتمثل في وكالات السياحة والأسفار التي تمارس نشاطها في السياحة الموفدة للسياح على المستوى الدولي، وقد بلغ عددها في الولاية 19 وكالة (أنظر الجدول رقم (22))، وبالتالي فإن أغلب الوكالات السياحية المتواجدة على مستوى الولاية هي من الصنف أ، أما على مستوى البلديات فنجد أن من بين 54 وكالة سياحية موجودة على مستوى بلدية قسنطينة هناك 42 وكالة من صنف أ و12 وكالة من صنف ب، في حين بلدية الخروب ومن بين 12 وكالة هناك 05 وكالات من صنف أ و 07 وكالات من صنف ب، أما بلدية عين السمارة فالوكالة المتواجدة بها هي ذات الصنف أ، ومنه فإن أحسن الوكالات من حيث التصنيف توجد ببلدية قسنطينة، تليها بلدية الخروب وأخيرا عين السمارة.

إذن من خلال ما سبق نجد أن الوكالات السياحية لولاية قسنطينة أغلبها من الصنف أ، أما بالمقارنة بين البلديات من حيث التصنيف فإن أحسن الوكالات توجد ببلدية قسنطينة، تليها الخروب فعين السمارة من المركز نحو الضواحي، في حين غياب كلي للوكالات السياحية في بعض ضواحي المركز وجل الأطراف ما يعكس نقص هذا النوع من التجهيز على مستوى هذه البلديات.

[1] مديرية السياحة لولاية قسنطينة، مكتب الإحصاء، 2016.

3. حركية التجهيزات السياحية:

1.3 الفنادق:

جدول رقم (23): فعالية فنادق ولاية قسنطينة لسنة 2016

الفنادق	عدد الوصول			عدد الليالي		
	جزائريين	أجانب	المجموع	جزائريين	أجانب	المجموع
25	117763	16515	134278	152304	33056	185360

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية السياحة لولاية قسنطينة 2016

تضم ولاية قسنطينة 25 فندق إستقبلت 134278 سائح من بينهم 16515 أجنبي و117763 جزائري وذلك خلال سنة 2016 ، وهو عدد قليل مقارنة بعدد السياح التي تستقبلها فنادق البلدان المجاورة والذي يفوق المليون سائح سنويا، إلا أنه عدد يبقى يشجع على الإهتمام بقطاع السياحة والنهوض به في هذه الولاية، إضافة إلى أنها أرقام تبين أن العدد الكبير من السياح الذي تستقبلهم فنادق الولاية هم سياح جزائريين (أنظر الجدول رقم (23))، أما فيما يخص عدد الليالي التي قضاها هؤلاء السياح فنجده قد بلغ 185360 ليلة منها 152304 ليلة للسياح الجزائريين و33056 ليلة للسياح الأجانب، وهي أرقام كذلك تبين أن عدد الليالي التي يقضيها الجزائريين في الفنادق أكثر من عدد ليالي الأجانب.

إذن من خلال ما سبق نجد أن العدد الكبير من السياح الذين تستقبلهم فنادق ولاية قسنطينة هم سياح جزائريين، إضافة إلى أن عدد إجمالي السياح لهذه الولاية من أجانب وجزائريين هو عدد قليل مقارنة بعدد السياح التي تستقبلها فنادق البلدان المجاورة والمهتمة بقطاع السياحة وهذا ما يعكس عدم إهتمام السلطات بهذا القطاع، إلا أنه وبالرغم من ذلك فهو رقم يبقى يشجع على الإهتمام أكثر بالسياحة في المنطقة والنهوض بها وتفعيلها.

2.3 الوكالات السياحية:

جدول رقم (24): فعالية الوكالات السياحية لولاية قسنطينة لسنة 2016

الوكالات	المنتوج السياحي المسوق	عدد السياح الأجانب	عدد السياح الجزائريين	مجموع السياح
67	بيع تذاكر+ عمرة + حج + رحلات سياحية + حجز فنادق + تأشيرات	813	1678	2491

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية السياحة لولاية قسنطينة 2016

تضم ولاية قسنطينة 67 وكالة سياحية تعمل على بيع تذاكر، حجز فنادق، رحلات سياحية، تأشيرات، حج وعمرة، إستقبلت هذه الوكالات 2491 سائح من بينهم 813 أجنبي و 1678 جزائري وذلك خلا سنة 2016، وهو عدد قليل مقارنة بعدد الوكالات السياحية المتواجدة على مستوى الولاية وهذا ما يعكس نقص حركية هذه الوكالات، هذه الأرقام (أنظر الجدول رقم(24)) تبين أن عدد السياح الجزائريين التي إستقبلتهم وكالات المنطقة أكثر من عدد السياح الأجانب ما يدل على أن أغلبها يقوم بتنظيم رحلات من قسنطينة وليس نحوها، ومعظم رحلاتها تتعلق بالحج والعمرة وبالتالي يتضح دور الوكالات السياحية في بيع التذاكر وتصدير السياح وغياب كل محاولة جلبهم عن طريق الإشهار بما تمتلكه الولاية من كمونات سياحية، أي أن هذه الوكالات لا تلعب الدور الذي يجب أن تقوم به فيما يخص تنشيط الحركة والتعريف بالمؤهلات والهياكل السياحية التي تتمتع بها الولاية لجلب السياح.

إذن من خلال ما سبق نجد أن العدد الكبير من السياح الذين تستقبلهم الوكالات السياحية لولاية قسنطينة هم سياح جزائريين ما يدل على أن أغلبها يقوم بتنظيم رحلات من قسنطينة وليس نحوها ومعظم رحلاتها تتعلق بالحج والعمرة، إضافة إلى أن إجمالي عدد السياح الذين إستقبلتهم هذه الوكالات من أجانب وجزائريين يعتبر قليل مقارنة بعددها، وهذا ما يعكس أن هذه الوكالات لا تلعب الدور الذي يجب أن تقوم به فيما يخص تنشيط الحركة السياحية وتفعيلها في هذه الولاية.

ثالثا: التجهيزات الخدماتية الإدارية والدينية

I.التجهيزات الدينية:

1. توزيع التجهيزات الدينية عبر مجال الولاية:

تحتوي ولاية قسنطينة على 410 تجهيز ديني (400 مسجد و10 زوايا)[1] وذلك خلال سنة 2016 ، تنتشر هذه التجهيزات عبر كامل إقليم الولاية إلا أنها تعرف تباينا في توزيعها المجالي من بلدية إلى أخرى، فإنطلاقا من الجدول رقم (25) نجد:

جدول رقم (25): توزيع التجهيزات الدينية عبر مجال الولاية لسنة 2016

البلديات	المساجد	الزوايا	المجموع	النسبة (%)
قسنطينة	153	10	163	39.76
الخروب	86	00	86	20.98
أولاد رحمون	15	00	15	3.66
عين السمارة	19	00	19	4.63
زيغود يوسف	14	00	14	3.41
بني حميدان	12	00	12	2.93
عين أعبيد	14	00	14	3.41
إبن باديس	09	00	09	2.19
حامة بوزيان	38	00	38	9.27
ديدوش مراد	18	00	18	4.39
إبن زياد	13	00	13	3.17
مسعود بوجريو	09	00	09	2.19
المجموع	400	10	410	100

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية الشؤون الدينية لولاية قسنطينة 2016

[1] مديرية الشؤون الدينية لولاية قسنطينة، مكتب الإحصاء، 2016.

أكبر عدد تضمه بلدية قسنطينة ب 163 تجهيز متمثلة في 153 مسجد و10 زوايا أي ما نسبته 39.76% من إجمالي التجهيزات الدينية للولاية ككل، وذلك لأنها مركز الولاية، تضم عدد كبير من السكان إستوجب عدد كبير من التجهيزات الدينية، تليها مباشرة الخروب ب 86 تجهيز ديني كلها مساجد وبنسبة 20.98% من المجموع، وهي بلدية مجاورة لمركز الولاية تضم هي الأخرى عدد كبير من السكان إستوجب عدد كبير من المساجد، لتأتي بلدية الحامة بوزيان ب 38 تجهيز ديني وبنسبة 9.27% كلها مساجد أيضا، وهي الأخرى بلدية من ضواحي مركز الولاية، تضم عدد كبير من السكان إستوجب هذا العدد من المساجد، ثم نجد بلديات عين السمارة، ديدوش مراد، أولاد رحمون، عين أعبيد وزيغود يوسف ب 19، 18، 15، 14 و14 تجهيز ديني على الترتيب، وهي الأخرى كلها مساجد، هذه البلديات تمثل ضواحي مركز الولاية، وفي الأخير باقي البلديات بعدد تجهيزات دينية ما بين 13 إلى 09 تجهيز كلها كذلك مساجد، وهي تمثل بلديات أطراف الولاية تضم عدد قليل من السكان إستوجب عدد قليل من المساجد، والملاحظ أيضا على مستوى توزيع هذه التجهيزات تركز الزوايا في مركز الولاية فقط في حين باقي البلديات ينعدم فيها هذا النوع من التجهيز، والخريطة رقم (25) توضح هذا التباين والفوارق في توزيع التجهيزات الدينية عبر مجال الولاية.

إذن من خلال ما سبق نجد أن توزيع التجهيزات الدينية عبر مجال ولاية قسنطينة يكون عالي في المركز، ويقل في الضواحي، ليقل أكثر في الأطراف، وذلك يرجع بالدرجة الأولى لتركز السكان فهم يكثرون في المركز في حين الأطراف مهمشة يقل فيها السكان إستوجب عدد قليل من التجهيزات الدينية، إضافة إلى أن ضواحي وأطراف الولاية تنعدم فيها الزوايا، هذا الإختلاف في توزيع التجهيزات الدينية بين المركز، الضواحي والأطراف يبين الفوارق المجالية والإختلال بين بلديات الولاية من حيث تركز التجهيزات الدينية.

ولاية قسنطينة

توزيع التجهيزات الدينية عبر البلديات

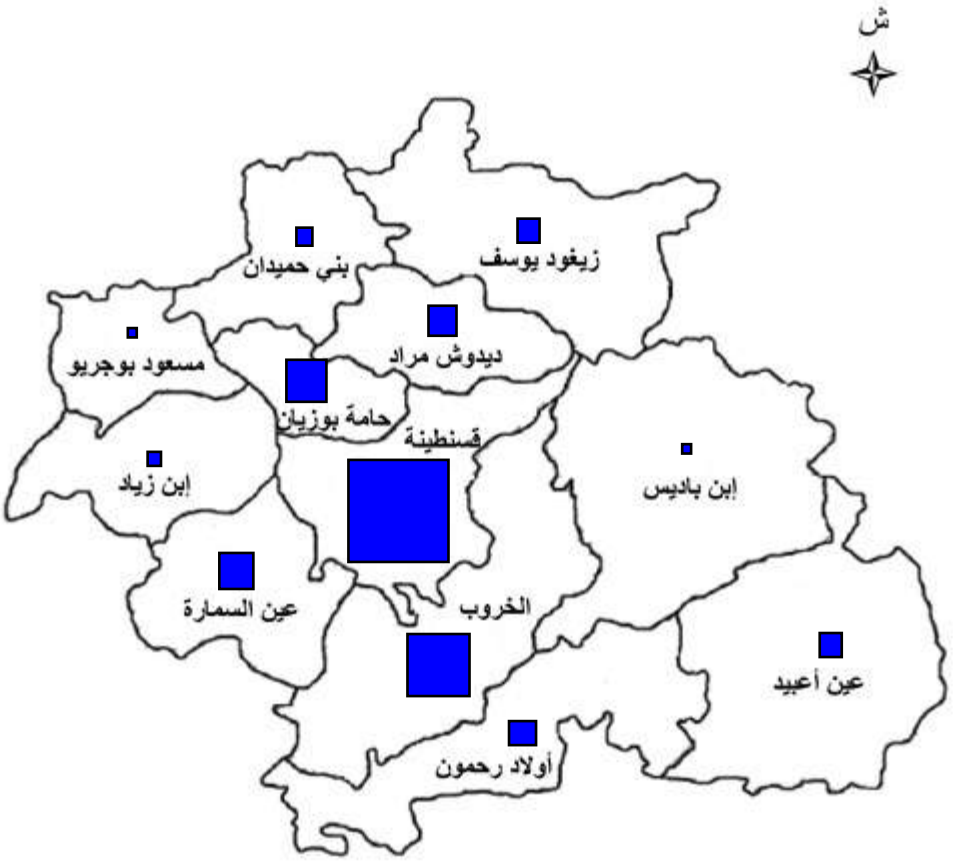

خريطة رقم: (25)

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية الشؤون الدينية لولاية قسنطينة 2016

2. توزيع المستخدمين الدينيين عبر مجال الولاية:

جدول رقم (26): توزيع المستخدمين الدينيين عبر مجال الولاية لسنة 2016

البلديات	الأئمة	المؤذنين	المجموع	النسبة (%)
قسنطينة	129	19	148	48.52
الخروب	38	11	49	16.06
أولاد رحمون	09	00	09	2.95
عين السمارة	05	04	09	2.95
زيغود يوسف	07	01	08	2.62
بني حميدان	06	02	08	2.62
عين أعبيد	12	01	13	4.26
إبن باديس	05	01	06	1.97
حامة بوزيان	14	07	21	6.88
ديدوش مراد	17	02	19	6.23
إبن زياد	09	02	11	3.61
مسعود بوجريو	04	00	04	1.31
المجموع	255	50	305	100

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية الشؤون الدينية لولاية قسنطينة 2016

تضم ولاية قسنطينة 305 مستخدم ديني (255 إمام و50 مؤذن) يتوزعون على 410 تجهيز ديني[1] عبر كامل مجال الولاية وهذا خلال سنة 2016 ، ومنه فإن عدد المستخدمين الدينيين أقل من عدد التجهيزات الدينية ما يدل على وجود نقص من حيث هؤلاء مقارنة بعدد التجهيزات الدينية في الولاية، أما على مستوى البلديات ومن خلال الجدول رقم (26) نجد تباين في توزيعهم من بلدية إلى أخرى، حيث أكبر عدد تضمه بلدية قسنطينة ب 148 مستخدم أي ما نسبته 48.52% من العدد الإجمالي للولاية ككل، وذلك لكونها المركز، تضم عدد كبير من السكان والتجهيزات الدينية إستوجب هذا العدد من المستخدمين الدينيين، تليها مباشرة الخروب ب 49 مستخدم ديني ما يعادله 16.06% من المجموع، وهي بلدية مجاورة لبلدية قسنطينة، تضم هي الأخرى عدد كبير من السكان والتجهيزات الدينية ما إستوجب هذا العدد من المستخدمين الدينيين، ثم تأتي الحامة بوزيان ب 21 مستخدم ديني وبنسبة 6.88%، فبلدية ديدوش مراد ب 19 مستخدم ديني (6.23%)، ثم بلديات إبن زياد، عين السمارة، أولاد رحمون، زيغود يوسف وبني حميدان بعدد مستخدمين دينيين ما بين 11 إلى 08 مستخدم ديني وهي أغلبها بلديات ضواحي لمركز الولاية، وفي الأخير بلديتي إبن باديس فمسعود بوجريو ب 06 و04 مستخدم ديني على الترتيب، وهما بلديتان من أطراف الولاية تضمان عدد قليل من السكان والتجهيزات الدينية إستوجب عدد قليل من المستخدمين الدينيين، والخريطة رقم(26) توضح هذا التباين والفوارق في توزيع المستخدمين الدينيين عبر مجال الولاية.

إذن من خلال ما سبق نجد أن المستخدمين الدينيين لولاية قسنطينة أقل من عدد التجهيزات الدينية لها ما يدل على نقص من حيث عدد المستخدمين الدينيين فيها، أما على مستوى توزيعهم عبر البلديات فهو عالي في المركزن ويقل في الضواحي، ليقل أكثر في الأطراف، وهو مرتبط بتركز السكان والتجهيزات الدينية، وهذا الإختلاف في توزيع المستخدمين الدينيين بين المركز، الضواحي والأطراف يبين الفوارق المجالية والإختلال بين بلديات الولاية من حيث عدد المستخدمين الدينيين.

[1] مديرية الشؤون الدينية لولاية قسنطينة، مكتب الإحصاء، 2016.

ولاية قسنطينة

توزيع المستخدمين الدينيين عبر البلديات

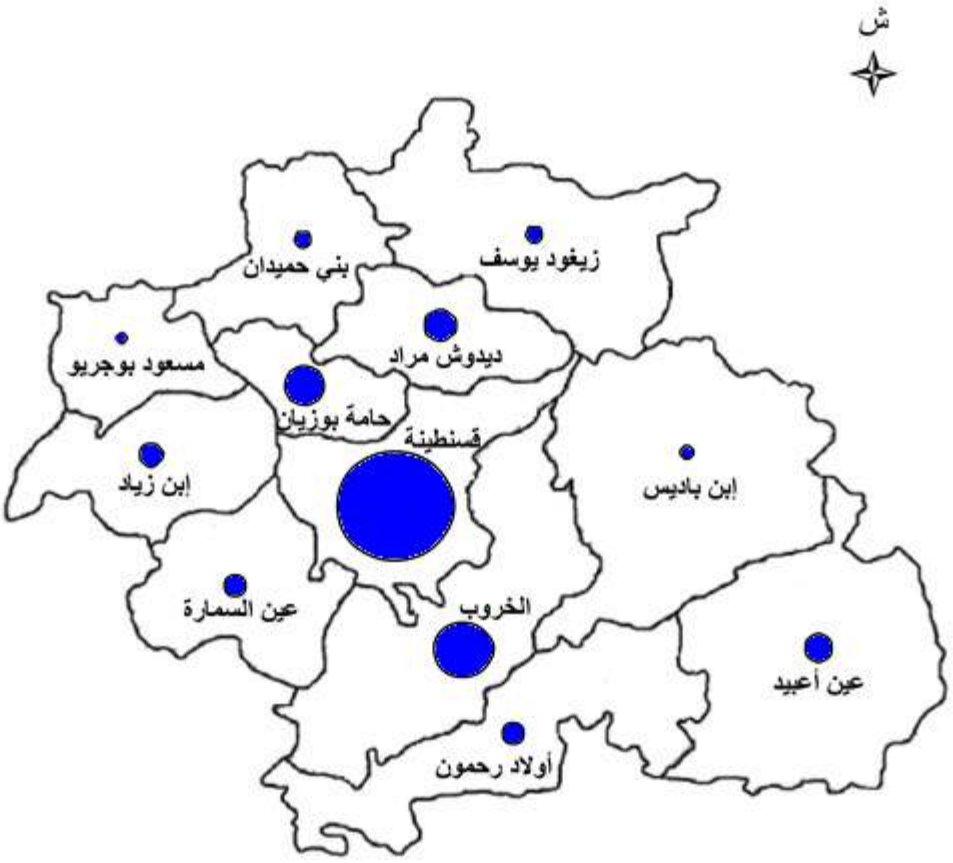

خريطة رقم: (26)

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية الشؤون الدينية لولاية قسنطينة 2016

3. معدلات التغطية بالمساجد:

جدول رقم (27): معدلات التغطية بالمساجد عبر البلديات لسنة 2016

البلديات	عدد السكان	عدد المساجد	معدل التغطية
قسنطينة	423872	153	1/2770
الخروب	314580	86	1/3658
أولاد رحمون	31839	15	1/2123
عين السمارة	51815	19	1/2727
زيغود يوسف	39085	14	1/2792
بني حميدان	10503	12	1/875
عين أعبيد	37485	14	1/2678
إبن باديس	23918	09	1/2658
حامة بوزيان	103665	38	1/2728
ديدوش مراد	57386	18	1/3188
إبن زياد	22099	13	1/1699
مسعود بوجريو	10035	09	1/1115
الولائي	1057185	400	1/2643
الوطني	/	/	1/3000

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية الشؤون الدينية لولاية قسنطينة 2016

تضم ولاية قسنطينة 400 مسجد مخصصة ل 1057185 نسمة وذلك خلال سنة 2016، وعليه بلغ معدل التغطية بهذا التجهيز مسجد لكل 2643 نسمة، وهو أقل من المعدل الوطني المقدر بمسجد لكل 3000 نسمة، أما على مستوى البلديات فمن خلال الجدول رقم (27) والخريطة رقم(27) نجد تباين في هذا المعدل، حيث هناك بلديتان معدلهما أعلى من المعدل الوطني وتتمثلان في بلديتي الخروب وديدوش مراد، وهما بلديتان عدد السكان بهما كبير مقارنة بعدد المساجد فيهما أدى إلى إرتفاع معدلاتهما، ومنه فإن مساجد هاتان البلديتان لا تلبي متطلبات سكانهما، في حين باقي البلديات فالمعدل بها أقل من المعدل الوطني منها ما هو قريب منه ومنها ما هو أقل منه، فالقريبة من المعدل الوطني هي كل من: بلدية زيغود يوسف، قسنطينة، الحامة بوزيان، عين السمارة، عين أعبيد وإبن باديس، وهي بلديات تمثل مركز الولاية وبعض ضواحيه، أما الأقل منه فهي بلديات أطراف الولاية ومنه فإن مساجد هذه البلديات تلبي متطلبات سكانها.

ولاية قسنطينة

معدلات التغطية بالمساجد عبر البلديات

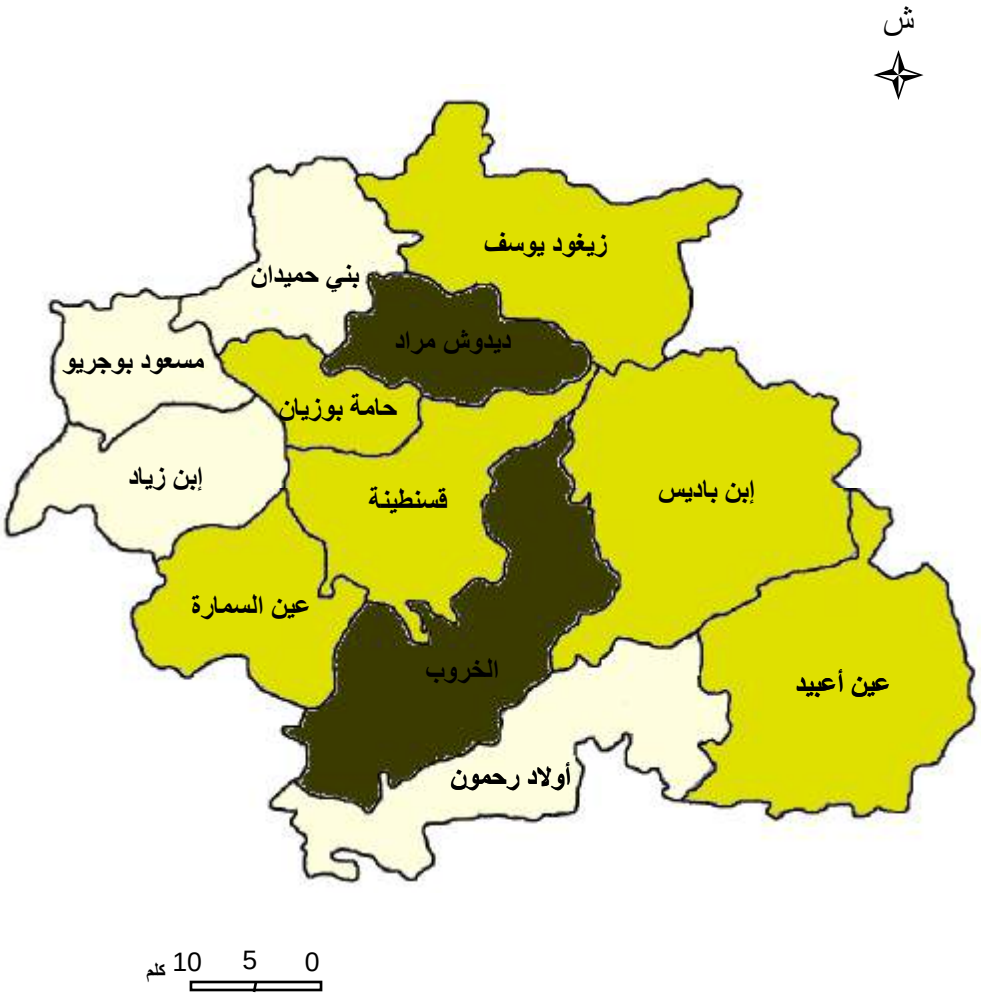

خريطة رقم : (27)

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات مديرية الشؤون الدينية لولاية قسنطينة 2016

إذن من خلال ما سبق نجد أن معدل التغطية بالمساجد لولاية قسنطينة هو معدل مقبول أقل من المعدل الوطني، أما على مستوى البلديات هناك تباين في هذا المعدل، حيث هناك بلديتان معدلهما أعلى من المعدل الوطني هما بلديتان ضواحي لمركز الولاية، وهما اللتان لا تلبيان متطلبات سكانهما من حيث المساجد، في حين مركز الولاية وأطرافها فمعدلاتها أقل من المعدل الوطني، وهي التي تلبي متطلبات سكانها، وهذا التباين في المعدلات بين المركز، الضواحي والأطراف يبين الفوارق المجالية بين البلديات من حيث معدلات التغطية بالمساجد.

II. التجهيزات الخدماتية الإدارية:

1. توزيع التجهيزات الخدماتية الإدارية عبر مجال الولاية:

تحتوي ولاية قسنطينة على 109 تجهيز خدماتي إداري (74 مكتب بريد و 35 وكالة بنكية)[1] وذلك خلال سنة 2016 ، تنتشر هذه التجهيزات عبر كامل إقليم الولاية إلا أنها تعرف تباينا في توزيعها المجالي من بلدية إلى أخرى، فإنطلاقا من الجدول رقم (28) نجد:

جدول رقم (28): توزيع التجهيزات الخدماتية الإدارية عبر مجال الولاية لسنة 2016

البلديات	مكاتب البريد	الوكالات البنكية	المجموع	النسبة (%)
قسنطينة	27	20	47	43.12
الخروب	15	09	24	22.02
أولاد رحمون	04	00	04	3.67
عين السمارة	02	02	04	3.67
زيغود يوسف	03	00	03	2.75
بني حميدان	01	00	01	0.92
عين أعبيد	06	00	06	5.50
إبن باديس	02	00	02	1.83
حامة بوزيان	06	02	08	7.34
ديدوش مراد	04	02	06	5.50
إبن زياد	03	00	03	2.75
مسعود بوجريو	01	00	01	0.92
المجموع	74	35	109	100

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات المديرية الولائية للبريد وتكنولوجيات الإعلام والإتصال لولاية قسنطينة + مكاتب الإحصاء لمختلف البنوك لولاية قسنطية 2016

[1] المديرية الولائية للبريد وتكنولوجيات الإعلام والإتصال لولاية قسنطينة + مختلف البنوك لولاية قسنطينة، مكتب الإحصاء، 2016.

أكبر عدد تضمه بلدية قسنطينة ب 47 تجهيز (27 مكتب بريد و20 وكالة بنكية) أي ما نسبته 43.12% من الإجمالي، وذلك راجع لكونها مركز الولاية، فيها عدد كبير من السكان إستوجب عدد كبير من التجهيزات الخدماتية الإدارية، تليها مباشرة الخروب ب 24 تجهيز خدماتي إداري (15 مكتب بريد و09 وكالات بنكية) ما يعادل 22.02% من المجموع، وهي بلدية مجاورة لقسنطينة، تضم هي الأخرى عدد كبير من السكان إستوجب هذا العدد من التجهزات، ثم تأتي بلدية الحامة بوزيان ب 08 تجهيزات خدماتية إدارية وهي 06 مكاتب بريد و02 وكالة بنكية، هذه البلدية هي من بلديات ضواحي مركز الولاية تضم عدد كبير من السكان إستوجب هذا العدد من التجهيزات الخدماتية الإدارية، ثم نجد بلديات: ديدوش مراد، عين أعبيد، عين سمارة، أولاد رحمون، زيغود يوسف وإبن زياد ب 06، 06، 04، 04، 03 و03 تجهيزات خدماتية إدارية على الترتيب، وهي بلديات أغلبها ضواحي لمركز الولاية، وفي الأخير بلدية بني حميدان فمسعود بوجريو ب 02 و01 تجهيز خدماتي إداري على الترتيب، وهما بلديتان في أطراف الولاية مهمشتان، تضمان عدد قليل من السكان إستوجب عدد قليل من التجهيزات الخدماتية الإدارية، والملاحظ أيضا على مستوى توزيع هذه التجهيزات تركز الوكالات البنكية في مركز الولاية وبعض ضواحيه والمتمثلة في بلديات الخروب، عين السمارة، الحامة بوزيان وديدوش مراد، في حين باقي البلديات ينعدم فيها هذا النوع من التجهيز، والخريطة رقم (28) توضح هذا التباين والفوارق في توزيع التجهيزات الخدماتية الإدارية عبر مجال الولاية.

إذن من خلال ما سبق نجد أن توزيع التجهيزات الخدماتية الإدارية عبر مجال ولاية قسنطينة يكون عالي في المركز، ويقل في الضواحي، ليقل أكثر في الأطراف، وذلك يرجع بالدرجة الأولى لتركز السكان فهم يكثرون في المركز، في حين الأطراف مهمشة يقل فيها السكان وبالتالي تقل فيها التجهيزات الخدماتية الإدارية، إضافة إلى أن بعض ضواحي وأطراف الولاية تنعدم فيها الوكالات البنكية، هذا الإختلاف في توزيع التجهيزات الخدماتية الإدارية بين المركز، الضواحي والأطراف يبين الفوارق المجالية والإختلال بين بلديات الولاية من حيث تركز التجهيزات الخدماتية الإدارية.

ولاية قسنطينة

توزيع التجهيزات الخدماتية الإدارية عبر البلديات

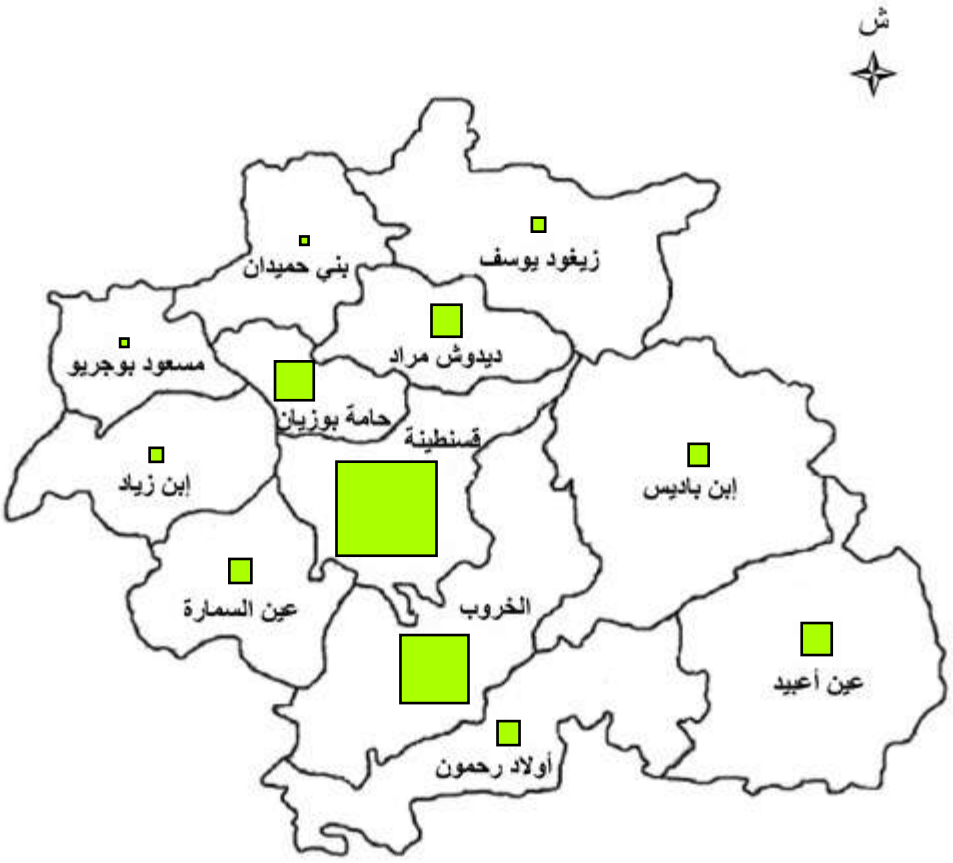

خريطة رقم: (28)

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات المديرية الولائية للبريد وتكنولوجيات الإعلام والإتصال لولاية قسنطينة + مكاتب الإحصاء لمختلف البنوك لولاية قسنطية 2016

2. معدلات التغطية بمكاتب البريد:

جدول رقم (29): معدلات التغطية بمكاتب البريد عبر البلديات لسنة 2016

البلديات	عدد السكان	عدد مكاتب البريد	معدل التغطية
قسنطينة	423872	27	1/15698
الخروب	314580	15	1/20972
أولاد رحمون	31839	04	1/7959
عين السمارة	51815	02	1/25907
زيغود يوسف	39085	03	1/13028
بني حميدان	10503	01	1/10503
عين أعبيد	37485	06	1/6247
إبن باديس	23918	02	1/11959
حامة بوزيان	103665	06	1/17277
ديدوش مراد	57386	04	1/14346
إبن زياد	22099	03	1/7366
مسعود بوجريو	10035	01	1/10035
الولائي	**1057185**	**74**	**1/14286**
الوطني	/	/	**1/17000**

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات المديرية الولائية للبريد وتكنولوجيات الإعلام والإتصال لولاية قسنطينة 2016

تضم ولاية قسنطينة 74 مكتب بريد مخصصة ل 1057185 نسمة وذلك خلال سنة 2016، وعليه بلغ معدل التغطية بهذا التجهيز مكتب بريد لكل 14286 نسمة وهو أقل من المعدل الوطني المقدر بمكتب بريد لكل 17000 نسمة ، أما على مستوى البلديات فمن خلال الجدول رقم (29) والخريطة رقم (29) نجد تباين في هذا المعدل، حيث هناك بلديات معدلها أعلى من المعدل الوطني وتتمثل في: بلدية عين السمارة، الخروب والحامة بوزيان وهم بلديات عدد السكان فيهم كبير مقارنة بعدد مكاتب البريد أدى إلى إرتفاع معدلاتها، وهي بلديات ضواحي لمركز الولاية، ومنه فإن مكاتب بريد هذه البلديات لا تلبي متطلبات سكانها، في حين باقي البلديات فالمعدل بها أقل من المعدل الوطني منها ما هو قريب منه ومنها ما هو أقل منه، فالقريبة من المعدل الوطني هي كل من: بلدية قسنطينة، ديدوش مراد وزيغود يوسف، والأقل منه تتمثل في بلديات الأطراف وبعض من ضواحي مركز الولاية، ومنه فإن مكاتب بريد هذه البلديات تلبي متطلبات سكانها.

إذن من خلال ما سبق نجد أن معدل التغطية بمكاتب البريد لولاية قسنطينة هو معدل مقبول أقل من المعدل الوطني، أما على مستوى البلديات هناك تباين في هذا المعدل، حيث هناك بلديات أعلى من المعدل الوطني تتمثل في بعض ضواحي مركز الولاية وهي التي لا تلبي متطلبات سكانها من حيث مكاتب البريد، في حين المركز وأطراف الولاية معدلاتها أقل من المعدل الوطني وهي التي تلبي متطلبات سكانها، وهذا التباين في المعدلات بين المركز، الضواحي والأطراف يبين الفوارق المجالية بين البلديات من حيث معدلات التغطية بمكاتب البريد.

ولاية قسنطينة

معدلات التغطية بمكاتب البريد عبر البلديات

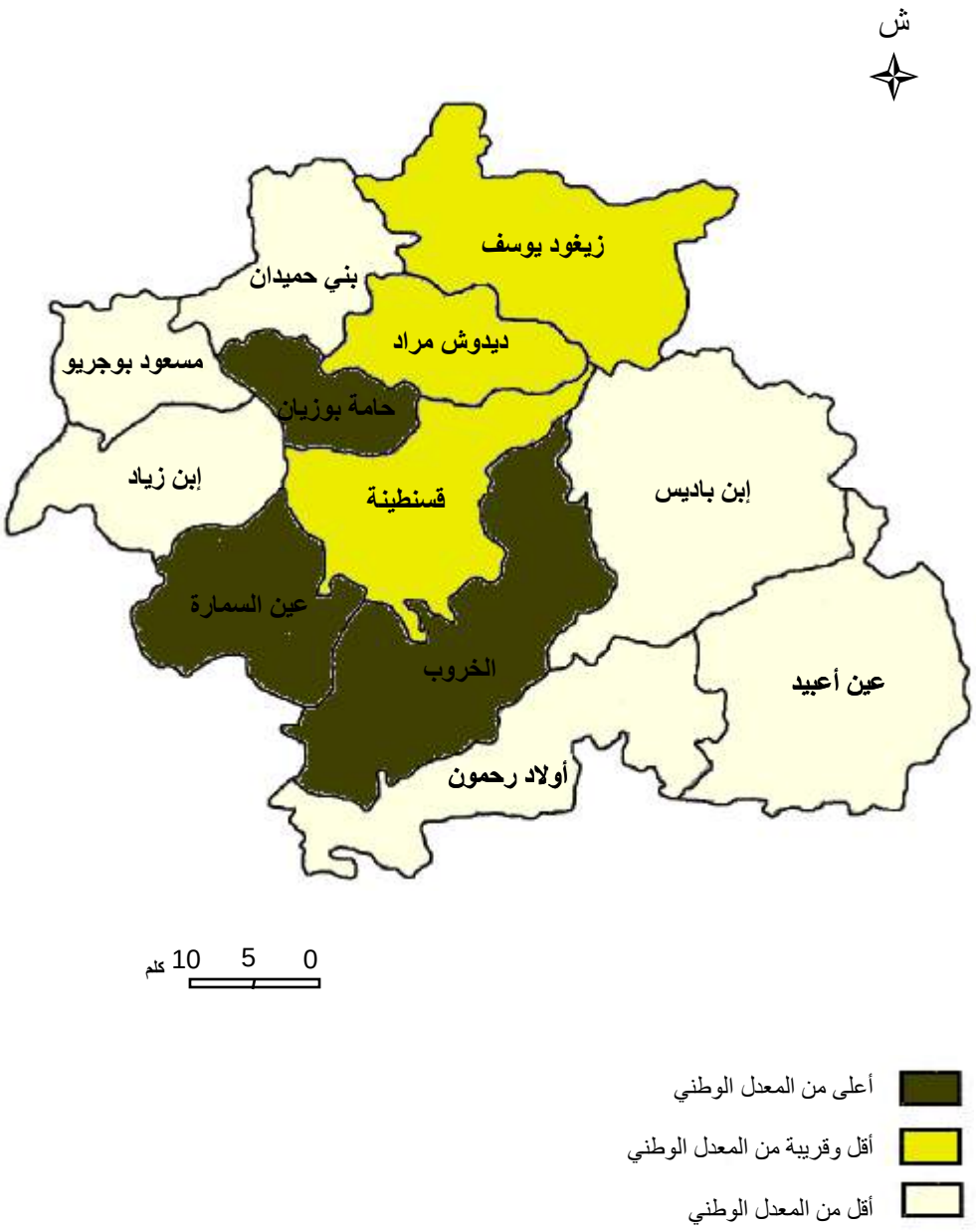

خريطة رقم : (29)

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات المديرية الولائية للبريد وتكنولوجيات الإعلام والإتصال لولاية قسنطينة 2016

خلاصة:

تضم ولاية قسنطينة مجموعة هامة ومتنوعة من التجهيزات، هذه الأخيرة تركزت أكثر في المركز مقارنة بالضواحي وأطراف الولاية، ومن هنا يمكننا القول أن ولاية قسنطينة تتميز بسوء في توزيع هذه التجهيزات عبر مجالها، ووجود فوارق وإختلالات بعدم التوازن بين المركز، الضواحي والأطراف، حيث تتناقص التجهيزات كلما إبتعدنا عن المركز وهي مرتبطة بتركز السكان، في حين وجدنا أيضا في السابق أن تركز السكان كان أيضا في المركز ويتناقص كلما إبتعدنا عنه وهو مرتبط بتركز التجهيزات والخدمات، وبالتالي فإن توزيع التجهيزات يؤثر على توزيع السكان، كما أن توزيع السكان يؤثر على توزيع هذه التجهيزات، ومنه يوجد إرتباط بين توزيع التجهيزات والسكان والعلاقة بينهما هي علاقة طردية، أما فيما يخص تلبية مختلف هذه التجهيزات لمتطلبات سكان هذه المنطقة فإن الولاية تعاني من عجز على مستوى بعض التجهيزات أغلبها في بلديات أطراف الولاية التي تنعدم فيها بعض هذه التجهيزات، أما المركز فهو يلبي متطلبات سكان هذه المنطقة، في حين الضواحي بعض البلديات فيه تعاني من عدم القدرة على إستيعاب وتلبية حاجيات السكان.

الفصل الثالث: تقييم التجهيزات على مستوى الولاية، الفوارق المجالية بين البلديات من حيث السكان والتجهيزات و إعادة تنظيم المجال

أولا: تقييم التجهيزات على مستوى الولاية

ثانيا: الفوارق المجالية بين البلديات من حيث السكان والتجهيزات

ثالثا: تنظيم مجال ولاية قسنطينة

تمهيد:

بعد التطرق في الفصلين السابقين إلى مفاهيم عامة، تقديم منطقة الدراسة والخصائص الديموغرافية لها وكذلك واقع التجهيزات فيها، والذي تعرفنا فيهما على سكان الولاية ومختلف التجهيزات التي تضمها ولاية قسنطينة، وتوصلنا من خلالهما إلى السوء الذي تتميز به هذه الولاية من حيث توزيع التجهيزات والسكان ووجود إختلالات بعدم التوازن بين المركز، الضواحي والأطراف، وكذلك إلى العلاقة الموجودة بين السكان والتجهيزات وتأثير كل واحد منهما على الآخر، وعلى مدى قدرة هذه التجهيزات على تلبية متطلبات هؤلاء السكان، ننتقل الآن في هذا الفصل إلى تقييم مختلف هذه التجهيزات على مستوى هذه الولاية وذلك عن طريق بحث ميداني، معتمدين في ذلك على إستمارات موزعة على سكان المنطقة للوصول إلى رأيهم فيما يخص هذه التجهيزات وذلك من حيث الكم ،المسافة والمستوى، وكذلك تنقلهم من بلدياتهم إلى بلديات أخرى لتلبية متطلباتهم منها، إضافة إلى معرفة مختلف المشاكل والنقائص التي تعاني منها مختلف هذه التجهيزات على مستوى بلدياتهم والحلول التي يقترحونها فيها، كما سنقوم أيضا بتصنيف البلديات لإبراز الفوارق المجالية بينها معتمدين في ذلك على نتائج الفصلين السابقين، وفي الأخير نعطي بعض الحلول والتوصيات لتنظيم مجال ولاية قسنطينة والقضاء على الفوارق المجالية بين البلديات للوصول إلى مجال شامل متكامل من حيث توزيع السكان والتجهيزات على مستوى هذه الولاية.

أولا: تقييم التجهيزات على مستوى الولاية

1. توزيع الإستمارات عبر بلديات الولاية:

بغرض تقييم مختلف تجهيزات ولاية قسنطينة قمنا بإنجاز إستمارة بحث موجهة لسكان هذه المنطقة، والهدف منها معرفة رأيهم فيما يخص هذه التجهيزات وذلك من حيث: الكم ،المسافة والمستوى، وكذلك تنقلهم من بلدياتهم إلى بلديات أخرى لتلبية متطلباتهم منها، إضافة إلى معرفة مختلف المشاكل والنقائص التي تعاني منها مختلف هذه التجهيزات على مستوى بلدياتهم والحلول التي يقترحونها فيها، وذلك من خلال مجموعة من الأسئلة طرحت عليهم في هذه الإستمارة (أنظر الملحق)، هذه الأخيرة ولإستحالة توزيعها على كامل سكان المنطقة إرتأينا أن نأخذ منهم كعينة 10% ونعممها عليهم، وهذا ما يعادل 100000 إستمارة ميدانية وزعت على 12 بلدية، كل بلدية كان لها نصيبها من الإستمارات حسب عدد السكان التي تضمه (أخذنا 10% من سكان كل بلدية وهذا ما يعادل عدد معين من الإستمارات)، حيث راعينا في توزيعها عبر كل بلدية شمولية المجال ككل وليست في نقطة معينة فقط حتى تكون دراستنا دقيقة، والجدول رقم (30) والشكل رقم (04) يوضحان توزيع عدد الإستمارات الميدانية عبر البلديات ونصيب كل بلدية من الإستمارات.

جدول رقم (30): توزيع عدد الإستمارات الميدانية عبر بلديات ولاية قسنطينة 2017

البلديات	عدد السكان	عدد الإستمارات	النسبة (%)
قسنطينة	423872	35000	35
الخروب	314580	30000	30
أولاد رحمون	31839	3000	03
عين السمارة	51815	5000	05
زيغود يوسف	39085	3000	03
بني حميدان	10503	1000	01
عين أعبيد	37485	3000	03
ابن باديس	23918	2000	02
حامة بوزيان	103665	10000	10
ديدوش مراد	57386	5000	05
ابن زياد	22099	2000	02
مسعود بوجريو	10035	1000	01
الولاية	**1057185**	**100000**	**100**

المصدر: إنجاز الطالب 2017

شكل رقم (04): نسب توزيع الإستمارات الميدانية عبر بلديات ولاية قسنطينة 2017

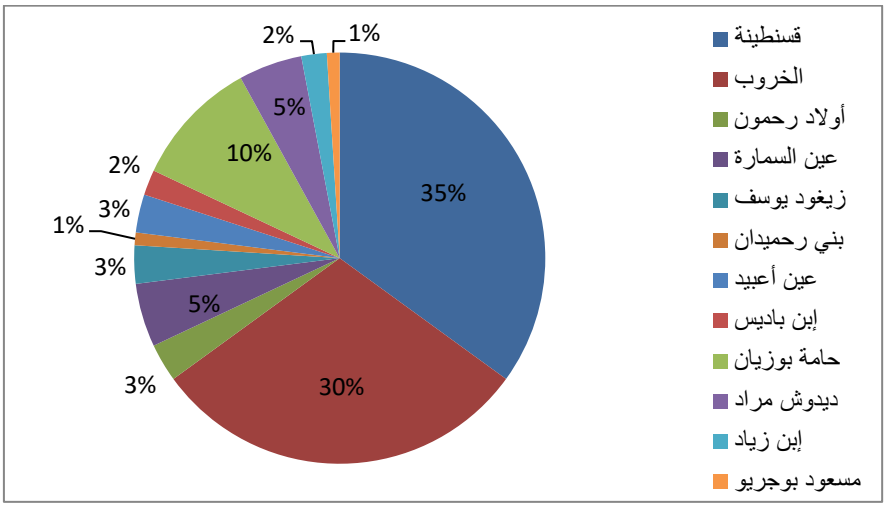

المصدر: إنجاز الطالب 2017

حيث أكبر عدد من الإستمارات كان من نصيب بلدية قسنطينة ب 35000 إستمارة ما يعادل 35% من مجموع الإستمارات، وذلك لكونها تضم أكبر عدد من السكان، تليها بلدية الخروب ب 30000 إستمارة أي ب 30% من مجموع الإستمارات، وذلك لأنها تضم ثاني أكبر عدد من السكان بعد بلدية قسنطينة، ثم تليهما بلدية الحامة بوزيان ب 10000 إستمارة أي ب 10% من إجمالي عدد الإستمارات، ثم تأتي بلديتي ديدوش مراد وعين السمارة ب 5000 إستمارة لكل واحدة منهما، ثم كل من بلديات: زيغود يوسف، عين أعبيد وأولاد رحمون ب 3000 إستمارة لكل واحدة منهم، لتأتي بلديتي إبن زياد وإبن باديس ب 2000 إستمارة لكل واحدة منهما، وفي الأخير نجد بلديتي بني حميدان ومسعود بوجريو ب 1000 إستمارة لكل واحدة منهما، وهما اللتان كان من نصيبهما أقل عدد من الإستمارات لأنهما تضمان أقل عدد من سكان الولاية.

2. تحليل البيانات الشخصية للمواطنين الموزع عليهم الإستمارات:

1.2 الجنس:

كانت النتائج كما يلي :

جدول رقم (31): توزيع عدد الإستمارات الميدانية حسب الجنس 2017

الإستمارات / الجنس	العدد	النسبة (%)
ذكر	58680	59
إناث	41320	41
المجموع	100000	100

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على إستمارة ميدانية 2017

شكل رقم (05): نسب توزيع الإستمارات الميدانية حسب الجنس 2017

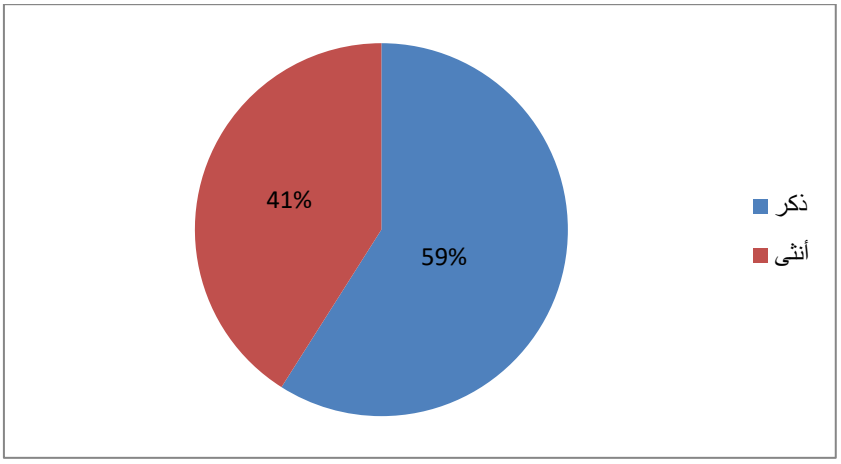

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على إستمارة ميدانية 2017

58680 إستمارة تمثل رأي ذكور ولاية قسنطينة و41320 إستمارة تمثل رأي إناث المنطقة، أي ما نسبته 59% ذكر و41% أنثى، وهو ما يبين أننا أخذنا رأي الجنسين وهذا ما يفيدنا في معرفة مختلف الآراء عن تجهيزات الولاية سواء عند الذكور أو الإناث.

2.2 السن:

كانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (32): توزيع عدد الإستمارات الميدانية حسب السن 2017

الإستمارات / السن	العدد	النسبة (%)
أقل من 20 سنة	12150	12
من 20 إلى 60 سنة	64635	65
أكبر من 60 سنة	23215	23
المجموع	100000	100

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على إستمارة ميدانية 2017

شكل رقم (06): نسب توزيع الإستمارات الميدانية حسب السن 2017

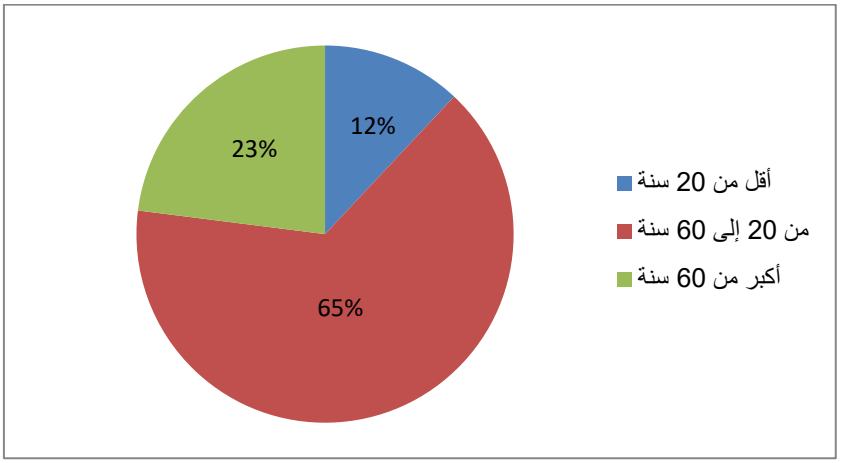

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على إستمارة ميدانية 2017

12150 إستمارة تمثل رأي سكان الولاية أقل من 20 سنة و64635 إستمارة تمثل رأي السكان من 20 إلى 60 سنة فيما 23215 إستمارة تمثل رأي أكثر من 60 سنة، أي ما نسبته 12% لفئة أقل من 20 سنة و65% لفئة مابين 20 إلى 60 سنة و23% لفئة أكبر من 60 سنة، وهو ما يبين أننا أخذنا رأي جميع الفئات العمرية لسكان المنطقة وهذا ما يفيدنا في معرفة مختلف الآراء عن تجهيزات الولاية سواء عند فئة صغار السن، الشباب أو الكهول.

3.2 الوظيفة أو النشاط:

كانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (33): توزيع عدد الإستمارات الميدانية حسب الوظيفة أو النشاط 2017

الإستمارات / الوظيفة	العدد	النسبة (%)
طالب	29120	29
عامل	44250	44
دون نشاط	26630	27
المجموع	100000	100

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على إستمارة ميدانية 2017

شكل رقم (07): نسب توزيع الإستمارات الميدانية حسب الوظيفة أو النشاط 2017

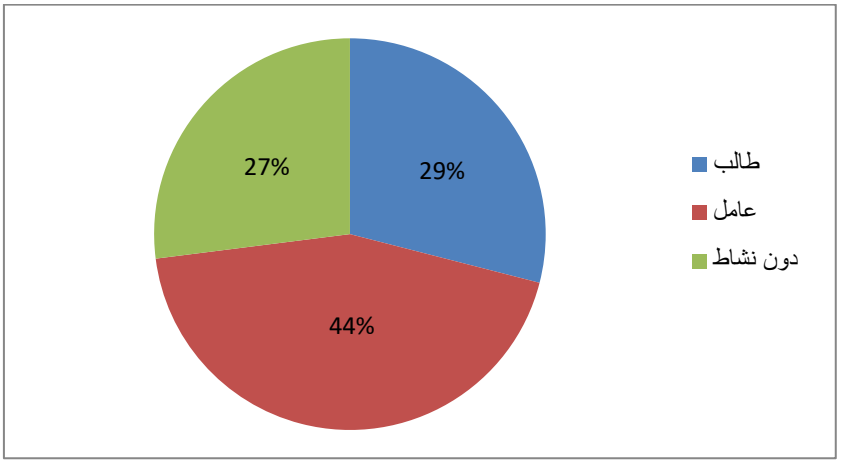

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على إستمارة ميدانية 2017

29120 إستمارة تمثل رأي السكان الذين هم طلبة أو متمدرسين و44250 إستمارة تمثل رأي السكان الذين هم عمال فيما 26630 إستمارة تمثل السكان الذين هم دون نشاط أو بطالين، أي ما نسبته 29% متمدرسين و44% عمال و27% بطالين، وهو ما يبين أننا أخذنا رأي جميع فئات مجتمع الولاية وهذا ما يفيدنا في معرفة مختلف الآراء عن تجهيزات الولاية سواء عند المتمدرسين أو العمال أو البطالين.

إذن من خلال تحليلنا للبيانات الشخصية للمواطنين نجد أننا أخذنا رأي مختلف الفئات لسكان هذه المنطقة، سواء من حيث: الجنس، السن والوظيفة أو النشاط وهذا ما سيفيدنا في معرفة مختلف الآراء عن تجهيزات الولاية في نظرهم.

3. تقييم المواطنين للتجهيزات:

1.3 من حيث الكم:

جدول رقم (34): نسب تقييم المواطنين لتجهيزات الولاية من حيث الكم 2017

التجهيزات / البلديات	التعليمية			الصحية			الرياضية			السياحية			الدينية			الخدماتية الإدارية		
	معتبرة	قليلة	منعدمة	معتبرة	قليلة	منعدمة	معتبرة	قليلة	منعدمة	معتبرة	قليلة	منعدمة	معتبرة	قليلة	منعدمة	معتبرة	قليلة	منعدمة
قسنطينة	73	27	00	61	39	00	59	41	00	32	68	00	78	22	00	59	41	00
الخروب	67	33	00	54	46	00	52	48	00	30	70	00	74	26	00	56	44	00
أولاد رحمون	43	57	00	21	79	00	18	82	00	00	00	100	57	43	00	29	71	00
عين السمارة	55	45	00	43	57	00	21	79	00	11	89	00	65	35	00	33	67	00
زيغود يوسف	49	51	00	31	69	00	23	77	00	00	00	100	59	41	00	23	77	00
بني حميدان	14	86	00	09	91	00	04	96	00	00	00	100	29	71	00	04	96	00
عين أعبيد	52	48	00	24	76	00	25	75	00	00	00	100	40	60	00	39	61	00
ابن باديس	29	71	00	18	82	00	07	93	00	00	00	100	36	64	00	09	91	00
حامة بوزيان	66	34	00	47	53	00	09	91	00	00	00	100	67	33	00	51	49	00
ديدوش مراد	59	41	00	36	64	00	31	69	00	00	00	100	61	39	00	48	52	00
ابن زياد	44	66	00	13	87	00	14	86	00	00	00	100	32	68	00	11	89	00
مسعود بوجريو	11	89	00	07	93	00	02	98	00	00	00	100	27	73	00	02	98	00
الولاية	**64**	**36**	**00**	**49**	**51**	**00**	**42**	**58**	**00**	**21**	**49**	**30**	**69**	**31**	**00**	**50**	**50**	**00**

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على إستمارة ميدانية 2017

- **التجهيزات التعليمية:**

شكل رقم (08): نسب تقييم المواطنين للتجهيزات التعليمية للولاية ككل من حيث الكم 2017

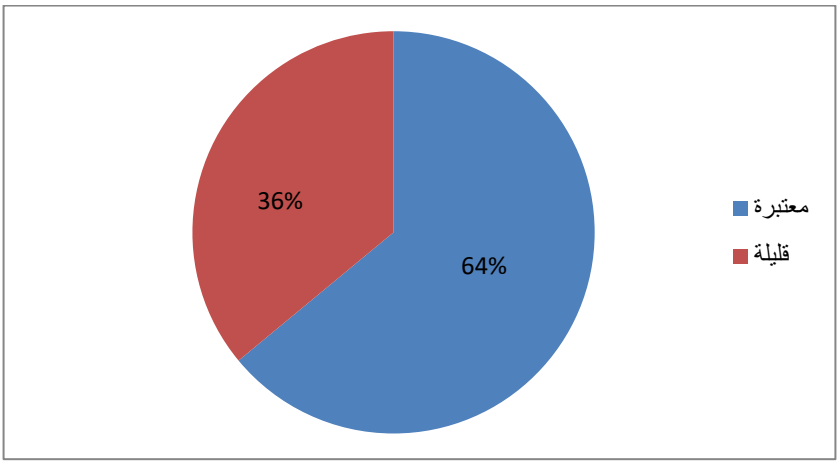

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على إستمارة ميدانية 2017

من خلال الجدول رقم (34) والشكل رقم (08) نجد أن 64 % من العينة المأخوذة لسكان ولاية قسنطينة يرون أن التجهيزات التعليمية للولاية ككل معتبرة وذلك مقارنة بباقي التجهيزات الأخرى وكذلك مقارنة بالحجم السكاني للولاية، في حين 36 % منهم يعتبرونها قليلة، ومنه فإن التجهيزات التعليمية للولاية بشكل عام في نظر سكان المنطقة هي معتبرة، أما على مستوى البلديات فنجد تباين فيما بينها، حيث هناك بلديات سكانها بشكل عام يعتبرون التجهيزات التعليمية فيها معتبرة، وأخرى يرونها أنها قليلة، في حين أن لا أحد منهم يراها منعدمة فهي تتواجد على مستوى كل بلديات الولاية، فالمعتبرة تتمثل في بلديات: قسنطينة، الخروب، الحامة بوزيان، ديدوش مراد، عين السمارة وعين أعبيد، وهي البلديات التي كانت فيها أعلى النسب من العينة تراها معتبرة مقارنة بالقليلة بصفة عامة، هذه البلديات تتمثل في مركز الولاية وضواحيه، أما القليلة فهي بلديات: زيغود يوسف، أولاد رحمون، إبن زياد، إبن باديس، بني حميدان ومسعود بوجريو، وهي التي كانت فيها أعلى النسب من العينة تراها قليلة مقارنة بالمعتبرة بصفة عامة، هذه البلديات أغلبها تتمثل في أطراف الولاية، والخريطة رقم(30) توضح هذا التباين والفوارق من حيث الكم في التجهيزات التعليمية حسب رأي العينة المأخوذة من سكان الولاية.

ولاية قسنطينة

ش

تقييم المواطنين لمختلف التجهيزات على مستوى البلديات من حيث الكم

التجهيزات التعليمية

التجهيزات الصحية

التجهيزات الرياضية

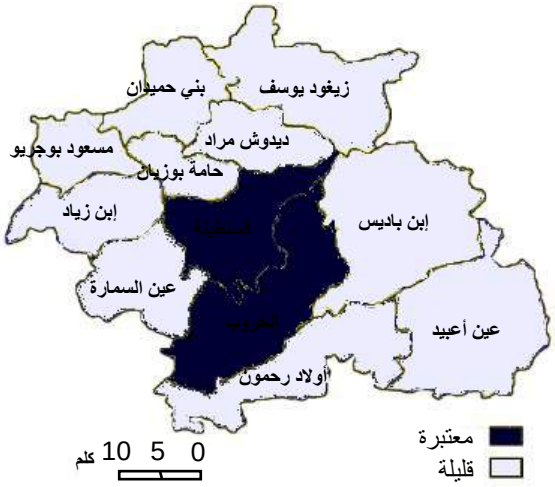

التجهيزات السياحية

التجهيزات الدينية

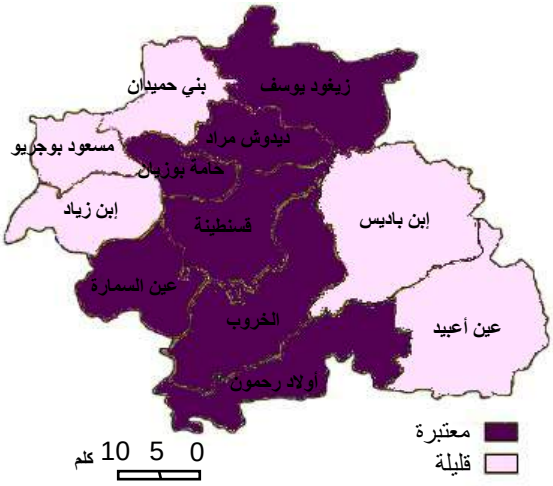

التجهيزات الخدماتية الإدارية

خريطة رقم: (30)

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على نتائج الإستمارة الميدانية 2017

- **التجهيزات الصحية:**

شكل رقم (09): نسب تقييم المواطنين للتجهيزات الصحية للولاية ككل من حيث الكم 2017

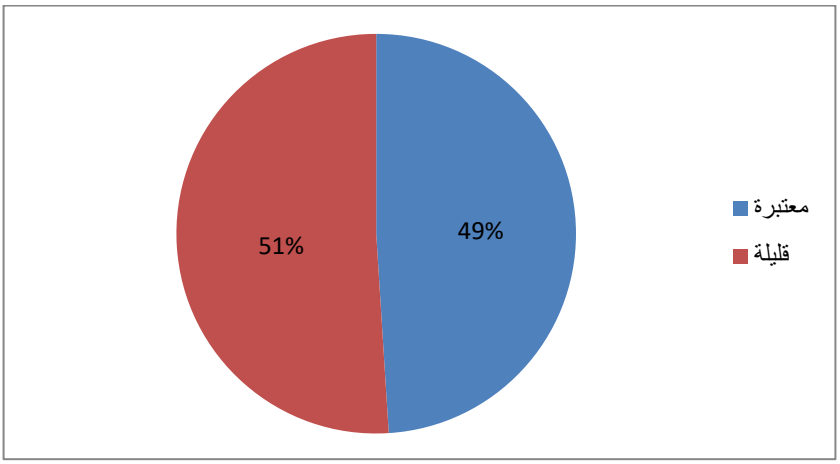

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على إستمارة ميدانية 2017

من خلال الجدول رقم (34) والشكل رقم (09) نجد أن 51 % من العينة المأخوذة لسكان ولاية قسنطينة يرون أن التجهيزات الصحية للولاية ككل قليلة وذلك مقارنة بباقي التجهيزات الأخرى وكذلك مقارنة بالحجم السكاني للولاية، في حين 49 % منهم يرونها معتبرة، ومنه فإن التجهيزات الصحية للولاية بشكل عام في نظر سكان المنطقة هي قليلة، أما على مستوى البلديات فنجد تباين فيما بينها، حيث هناك بلديات سكانها بشكل عام يعتبرون التجهيزات الصحية فيها معتبرة، وأخرى يرونها قليلة، في حين لا أحد منهم يراها منعدمة فهي تتواجد على مستوى كل بلديات الولاية، فالمعتبرة تتمثل في بلديتي قسنطينة والخروب، وهما البلديتان اللتان كانت فيهما أعلى النسب من العينة تراها معتبرة مقارنة بالقليلة بصفة عامة، فالأولى هي مركز الولاية في حين الثانية ضاحية من ضواحيه، أما القليلة فهي باقي البلديات والمتمثلة في باقي ضواحي المركز و كل الأطراف، وهي التي كانت فيها أعلى النسب من العينة تراها قليلة مقارنة بالمعتبرة بصفة عامة، والخريطة رقم (30) توضح هذا التباين والفوارق من حيث الكم في التجهيزات الصحية حسب رأي العينة المأخوذة من سكان الولاية.

- **التجهيزات الرياضية:**

شكل رقم (10): نسب تقييم المواطنين للتجهيزات الرياضية للولاية ككل من حيث الكم 2017

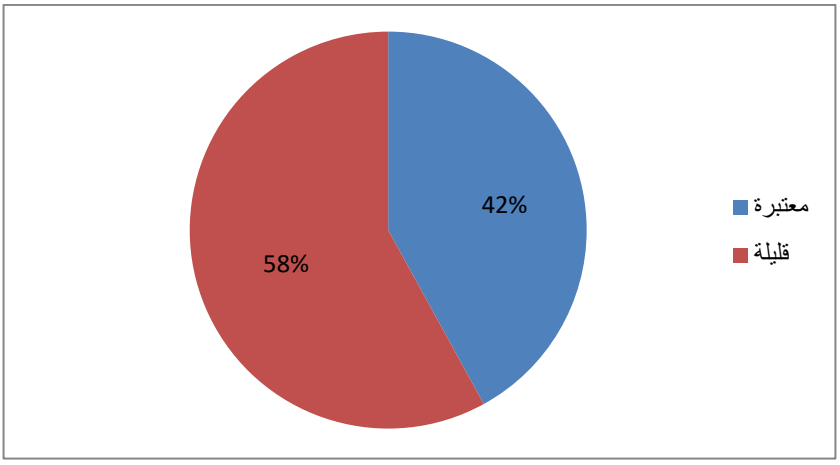

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على إستمارة ميدانية 2017

دائما ومن خلال الجدول رقم (34) نجد أن 58 % من العينة المأخوذة لسكان ولاية قسنطينة يرون أن التجهيزات الرياضية للولاية ككل قليلة وذلك مقارنة بباقي التجهيزات الأخرى وكذلك مقارنة بالحجم السكاني للولاية أيضا، في حين 42 % منهم يرونها معتبرة وهذا ما يبينه الشكل رقم(10)، ومنه فإن التجهيزات الرياضية للولاية بشكل عام في نظر سكان المنطقة هي قليلة، أما على مستوى البلديات فنجد تباين فيما بينها، حيث هناك بلديات سكانها بشكل عام يعتبرون التجهيزات الرياضية فيها معتبرة، وأخرى يرونها أنها قليلة، في حين أن لا أحد منهم يراها منعدمة فهي تتواجد على مستوى كل بلديات الولاية، فالمعتبرة تتمثل في بلديتي قسنطينة والخروب وهما البلديتان اللتان كانت فيهما أعلى النسب من العينة تراها معتبرة مقارنة بالقليلة بصفة عامة، هاتان البلديتان تمثلان مركز الولاية وضاحية من ضواحيه، أما القليلة فهي باقي البلديات والمتمثلة في باقي ضواحي المركز و كل الأطراف، وهي التي كانت فيها أعلى النسب من العينة تراها قليلة مقارنة بالمعتبرة بصفة عامة، والخريطة رقم (30) توضح هذا التباين والفوارق من حيث الكم في التجهيزات الرياضية حسب رأي العينة المأخوذة من سكان الولاية.

- **التجهيزات السياحية:**

شكل رقم (11): نسب تقييم المواطنين للتجهيزات السياحية للولاية ككل من حيث الكم 2017

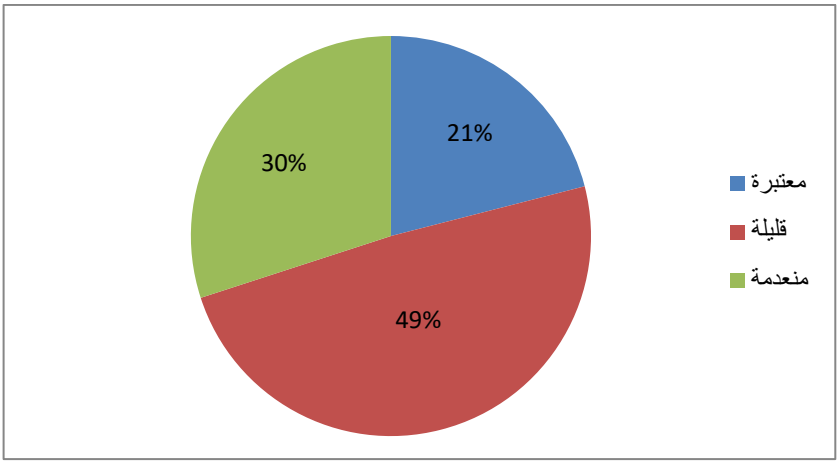

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على إستمارة ميدانية 2017

دائما وإنطلاقا من الجدول رقم (34) نجد أن 49 % من العينة المأخوذة لسكان ولاية قسنطينة يرون أن التجهيزات السياحية للولاية ككل قليلة وذلك مقارنة بباقي التجهيزات الأخرى وكذلك مقارنة بالحجم السكاني للولاية، في حين 21 % منهم يرونها معتبرة، أما 30 % منهم فيرونها منعدمة وهذا ما يبينه الشكل رقم (11)، ومنه فإن التجهيزات السياحية للولاية بشكل عام في نظر سكان المنطقة هي قليلة، أما على مستوى البلديات فنجد تباين فيما بينها حيث هناك بلديات سكانها بشكل عام يعتبرون التجهيزات السياحية فيها قليلة، وأخرى يرونها منعدمة وبالتالي فهي لا تتواجد على مستوى كل بلديات الولاية، فالقليلة تتمثل في بلديات: قسنطينة، الخروب وعين السمارة، وهي البلديات التي كانت فيها أعلى النسب من العينة تراها قليلة مقارنة بالمعتبرة والمنعدمة بصفة عامة، هذه البلديات تمثل مركز الولاية وبعض من ضواحيه، أما المنعدمة فتتمثل في باقي البلديات وهي بعض ضواحي مركز الولاية وكل الأطراف، وهي التي كانت فيها معظم النسب من العينة تراها منعدمة فهي لا تتوفر في هذه البلديات ما يدل على أن السياحة مهمشة فيها، والخريطة رقم (30) توضح هذا التباين والفوارق من حيث الكم في التجهيزات السياحية حسب رأي العينة المأخوذة من سكان الولاية.

- **التجهيزات الدينية:**

شكل رقم (12): نسب تقييم المواطنين للتجهيزات الدينية للولاية ككل من حيث الكم 2017

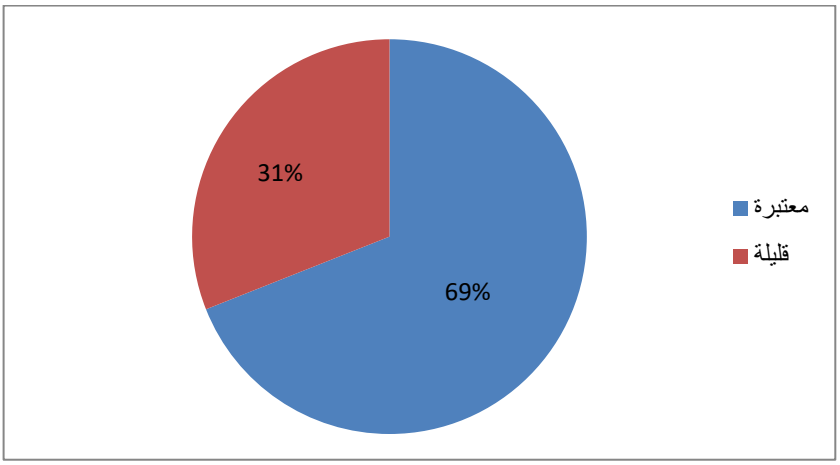

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على إستمارة ميدانية 2017

إنطلاقا من الجدول رقم (34) والشكل رقم (12) فإن 69 % من العينة المأخوذة لسكان ولاية قسنطينة يرون أن التجهيزات الدينية للولاية ككل معتبرة وذلك مقارنة بباقي التجهيزات الأخرى وكذلك مقارنة بالحجم السكاني للولاية، في حين 31 % منهم يعتبرونها قليلة، ومنه فإن التجهيزات الدينية للولاية بشكل عام في نظر سكان المنطقة هي معتبرة، أما على مستوى البلديات فنجد تباين فيما بينها، حيث هناك بلديات سكانها بشكل عام يعتبرون التجهيزات الدينية فيها معتبرة، وأخرى يرونها قليلة، في حين لا أحد منهم يراها منعدمة فهي تتواجد على مستوى كل بلديات الولاية، فالمعتبرة تتمثل في بلديات: قسنطينة، الخروب، الحامة بوزيان، عين السمارة، ديدوش مراد، أولاد رحمون وزيغود يوسف، وهي البلديات التي كانت فيها أعلى النسب من العينة تراها معتبرة مقارنة بالقليلة بصفة عامة، هذه البلديات تمثل مركز الولاية وضواحيه وجزء من أطرافه، أما القليلة فهي بلديات: عين أعبيد، إبن باديس، إبن زياد، بني حميدان ومسعود بوجريو، وهي التي كانت فيها أعلى النسب من العينة تراها قليلة مقارنة بالمعتبرة بصفة عامة، هذه البلديات تمثل أطراف الولاية، والخريطة رقم(30) توضح هذا التباين والفوارق من حيث الكم في التجهيزات الدينية حسب رأي العينة المأخوذة من سكان الولاية.

- **التجهيزات الخدماتية الإدارية:**

شكل رقم (13): نسب تقييم المواطنين للتجهيزات الخدماتية الإدارية للولاية ككل من حيث الكم 2017

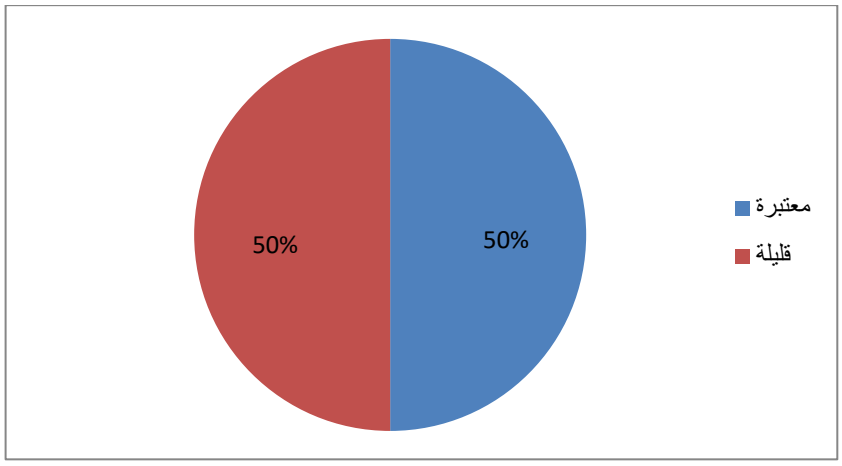

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على إستمارة ميدانية 2017

من خلال الجدول رقم (34) دائما نجد أن 50 % من العينة المأخوذة لسكان ولاية قسنطينة يرون أن التجهيزات الخدماتية الإدارية للولاية معتبرة وذلك دائما مقارنة بباقي التجهيزات الأخرى وكذلك مقارنة بالحجم السكاني للولاية، في حين 50 % منهم أيضا يعتبرونها قليلة وهذا ما يوضحه الشكل رقم (13)، ومنه فإن التجهيزات الخدماتية الإدارية للولاية بشكل عام في نظر سكان المنطقة هي من معتبرة إلى قليلة، أما على مستوى البلديات فنجد تباين فيما بينها، حيث هناك بلديات سكانها بشكل عام يعتبرون التجهيزات الخدماتية الإدارية فيها معتبرة، وأخرى يرونها قليلة، في حين لا أحد منهم كذلك يراها منعدمة فهي تتواجد على مستوى كل بلديات الولاية، فالمعتبرة تتمثل في بلديات: قسنطينة، الخروب، الحامة بوزيان، وهي البلديات التي كانت فيها أعلى النسب من العينة تراها معتبرة مقارنة بالقليلة بصفة عامة، وهذه البلديات هي مركز الولاية وبعض من ضواحيه، أما القليلة فتتمثل في باقي البلديات وهي بعض من ضواحي مركز الولاية و كل الأطراف، وهي التي كانت فيها أعلى النسب من العينة تراها قليلة مقارنة بالمعتبرة بصفة عامة، والخريطة رقم(30) توضح هذا التباين والفوارق من حيث الكم في التجهيزات الخدماتية الإدارية حسب رأي العينة المأخوذة من سكان الولاية.

2.3 من حيث المسافة:

جدول رقم (35): نسب تقييم المواطنين لتجهيزات الولاية من حيث المسافة 2017

التجهيزات / البلديات	التعليمية			الصحية			الرياضية			السياحية			الدينية			الخدماتية الإدارية		
	بعيدة	متوسطة	قريبة	بعيدة	متوسطة	قريبة	بعيدة	متوسطة	قريبة	بعيدة	متوسطة	قريبة	بعيدة	متوسطة	قريبة	بعيدة	متوسطة	قريبة
قسنطينة	05	24	71	05	34	61	05	36	59	16	25	59	05	26	62	05	34	61
الخروب	08	30	62	10	36	54	10	39	51	19	57	24	06	29	65	08	33	59
أولاد رحمون	52	35	13	67	32	01	69	31	00	100	00	00	30	59	11	59	33	08
عين السمارة	20	57	23	42	51	07	48	51	01	69	26	05	09	40	51	13	57	30
زيغود يوسف	37	50	13	53	44	03	57	42	01	100	00	00	29	50	21	39	51	10
بني حميدان	69	27	04	79	21	00	91	09	00	100	00	00	59	36	05	69	30	01
عين أعبيد	51	34	15	61	38	01	60	40	00	100	00	00	26	54	20	54	29	17
ابن باديس	63	31	06	72	28	00	86	14	00	100	00	00	51	42	07	67	30	03
حامة بوزيان	18	51	31	31	59	10	66	23	01	100	00	00	08	36	56	13	34	53
ديدوش مراد	30	51	19	51	44	05	48	51	01	100	00	00	09	39	52	24	55	21
ابن زياد	58	33	09	70	30	00	79	21	00	100	00	00	33	58	09	61	36	03
مسعود بوجريو	74	23	03	79	21	00	95	05	00	100	00	00	62	33	05	71	28	01
الولاية	**17**	**33**	**50**	**22**	**38**	**40**	**27**	**36**	**37**	**45**	**27**	**28**	**11**	**33**	**56**	**16**	**36**	**48**

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على إستمارة ميدانية 2017

- **التجهيزات التعليمية:**

شكل رقم (14): نسب تقييم المواطنين للتجهيزات التعليمية للولاية ككل من حيث المسافة 2017

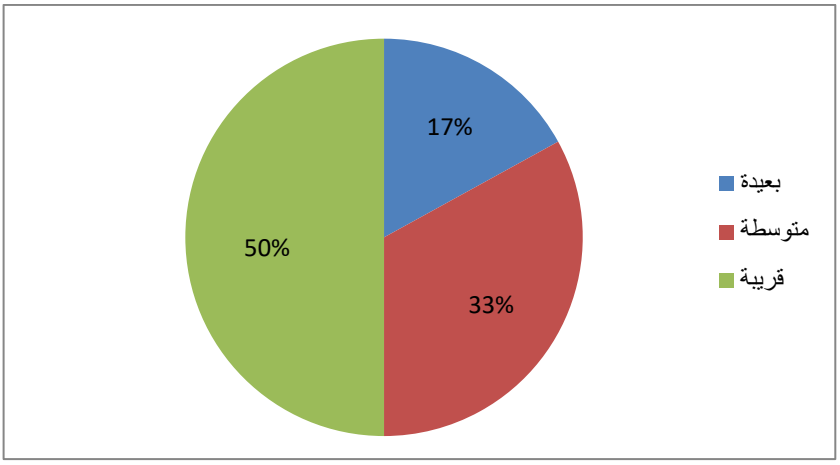

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على إستمارة ميدانية 2017

إنطلاقا من الجدول رقم (35) والشكل رقم (14) نجد أن 50 % من العينة المأخوذة لسكان ولاية قسنطينة يرون أن التجهيزات التعليمية قريبة بالنسبة لهم من مناطق إقامتهم، في حين 33 % منهم يرونها أنها متوسطة المسافة، أما 17 % منهم فهم يعتبرونها بعيدة عن أماكن إقامتهم ما يتطلب منهم التنقل لمسافات حتى يصلون إليها، ومنه فإن التجهيزات التعليمية على مستوى ولاية قسنطينة بشكل عام في نظر سكان المنطقة هي قريبة، أما على مستوى البلديات فنجد تباين فيما بينها حسب آراء سكانها، فهناك بلديتان سكانهما بشكل عام يعتبرون التجهيزات التعليمية فيها قريبة من مناطق إقامتهم، وتتمثل في كل من بلديتي قسنطينة والخروب، وهما البلديتان اللتان كانت فيهما أعلى النسب من العينة تراها قريبة مقارنة بالمتوسطة والبعيدة بصفة عامة، هاتان البلديتان تمثلان مركز الولاية وضاحية من ضواحيه، في حين هناك بلديات سكانها يعتبرون هذه التجهيزات فيها متوسطة المسافة من مناطق إقامتهم بصفة عامة وهي: عين السمارة، ديدوش مراد، الحامة بوزيان وزيغود يوسف، وهي البلديات التي كانت فيها أعلى النسب من العينة تراها متوسطة المسافة مقارنة بالقريبة والبعيدة بصفة عامة، هذه البلديات هي أغلبها ضواحي لمركز الولاية، أما البلديات التي إعتبر سكانها أن التجهيزات التعليمية على مستواها بعيدة عن مناطق إقامتهم فتتمثل في بلديات: عين أعبيد، أولاد رحمون، إبن زياد، إبن باديس، بني حميدان ومسعود بوجريو وهي بلديات تمثل جل أطراف ولاية قسنطينة والتي كانت فيها أعلى النسب من العينة تراها بعيدة مقارنة بالمتوسطة

والقريبة بصفة عامة، والخريطة رقم (31) توضح هذا التباين والفوارق من حيث المسافة في التجهيزات التعليمية حسب رأي العينة المأخوذة من سكان الولاية.

- **التجهيزات الصحية:**

شكل رقم (15): نسب تقييم المواطنين للتجهيزات الصحية للولاية ككل من حيث المسافة 2017

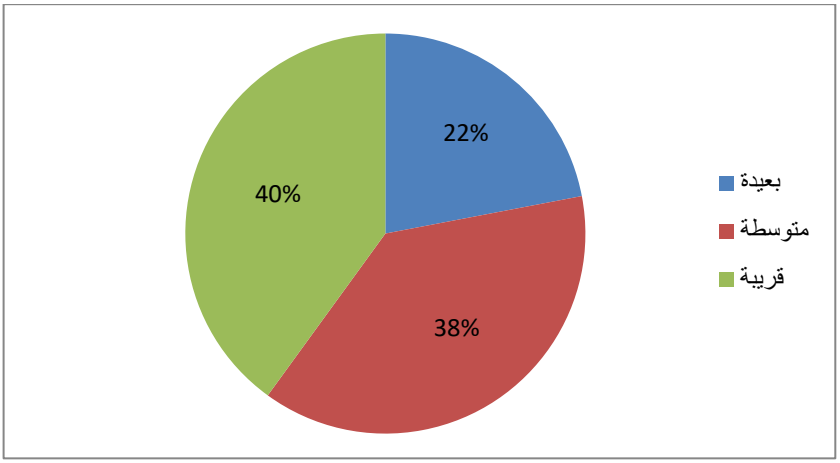

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على إستمارة ميدانية 2017

من خلال الجدول رقم (35) والشكل رقم (15) نجد أن 40 % من العينة المأخوذة لسكان ولاية قسنطينة يرون أن التجهيزات الصحية قريبة بالنسبة لهم من مناطق إقامتهم، في حين 38% منهم يرونها أنها متوسطة المسافة، أما 22 % منهم فهم يعتبرونها بعيدة عن أماكن إقامتهم وهذا ما يتطلب منهم التنقل لمسافات من أجل الوصول إليها، ومنه فإن التجهيزات الصحية على مستوى ولاية قسنطينة بشكل عام في نظر سكان المنطقة هي قريبة إلى متوسطة المسافة، أما على مستوى البلديات فنجد تباين فيما بينها حسب آراء سكانها، فهناك بلديتان سكانهما بشكل عام يعتبرون التجهيزات الصحية فيها قريبة من مناطق إقامتهم، وتتمثل في كل من بلديتي قسنطينة والخروب، وهما البلديتان اللتان كانت فيهما أعلى النسب من العينة تراها قريبة مقارنة بالبعيدة والمتوسطة بصفة عامة، تمثلان مركز الولاية وضاحية من ضواحيه، في حين هناك بلديتين أخرتين سكانهما يعتبرون هذه التجهيزات فيها متوسطة المسافة من مناطق إقامتهم بصفة عامة، وهما بلديتي عين السمارة والحامة بوزيان، وهما البلديتان اللتان كانت فيهما أعلى النسب من العينة تراها أنها متوسطة المسافة مقارنة بالقريبة والبعيدة بصفة عامة، هاتان البلديتان هما من ضواحي مركز الولاية، أما باقي البلديات والمتمثلة في بعض ضواحي المركز وكل أطراف الولاية فسكانها يعتبرون أن التجهيزات الصحية فيها بصفة

عامة بعيدة عن مناطق إقامتهم ما يتطلب منهم التنقل إليها، هذه البلديات هي التي كانت فيها أعلى النسب من العينة المأخوذة تراها بعيدة مقارنة بالمتوسطة المسافة والقريبة بصفة عامة، والخريطة رقم (31) توضح هذا التباين والفوارق من حيث المسافة في التجهيزات الصحية حسب رأي العينة المأخوذة من سكان الولاية.

- **التجهيزات الرياضية:**

شكل رقم (16): نسب تقييم المواطنين للتجهيزات الرياضية للولاية ككل من حيث المسافة 2017

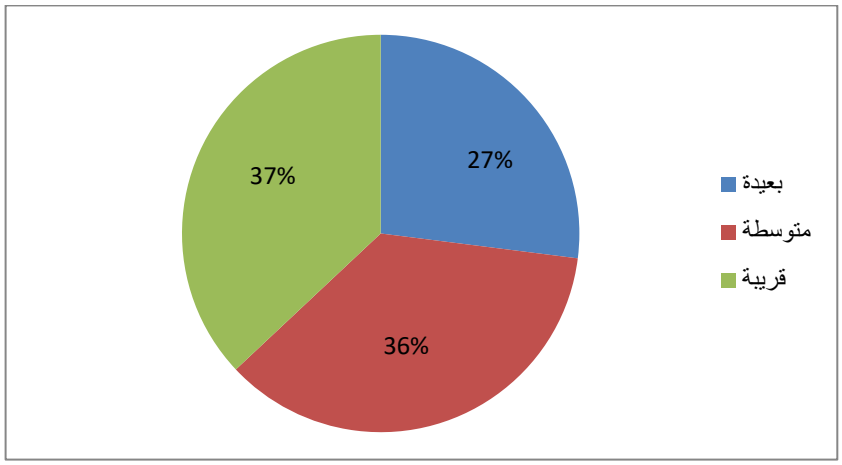

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على إستمارة ميدانية 2017

دائما ومن خلال الجدول رقم (35) وكذلك الشكل رقم (16) نجد أن 37 % من العينة المأخوذة لسكان ولاية قسنطينة يرون أن التجهيزات الرياضية قريبة بالنسبة لهم من مناطق إقامتهم، في حين 36 % منهم يرونها أنها متوسطة المسافة، أما 27 % منهم فهم يعتبرونها بعيدة عن أماكن إقامتهم ما يتطلب منهم التنقل إليها، ومنه فإن التجهيزات الرياضية على مستوى ولاية قسنطينة بشكل عام في نظر سكان المنطقة هي قريبة إلى متوسطة المسافة، أما على مستوى البلديات فنجد تباين فيما بينها حسب آراء سكانها، فهناك بلديتان سكانهما بشكل عام يعتبرون التجهيزات الرياضية فيها قريبة من مناطق إقامتهم، وتتمثل في كل من بلديتي قسنطينة والخروب، وهما البلديتان اللتان كانت فيهما أعلى النسب من العينة تراها قريبة مقارنة بالبعيدة والمتوسطة بصفة عامة، تمثلان مركز الولاية وضاحية من ضواحيه، في حين هناك بلديتين أخرتين سكانهما يعتبرون هذه التجهيزات فيها متوسطة المسافة من مناطق إقامتهم بصفة عامة، وهما بلديتي عين السمارة وديدوش مراد، وهما البلديتان اللتان كانت فيهما أعلى النسب من العيسنة تراها أنها متوسطة المسافة مقارنة بالقريبة والبعيدة بصفة

عامة، هاتان البلديتان هما من ضواحي مركز الولاية، أما باقي البلديات والمتمثلة في بعض ضواحي المركز وكل أطراف الولاية فسكانها يعتبرون أن التجهيزات الرياضية فيها بصفة عامة بعيدة عن مناطق إقامتهم وبالتالي قطع مسافات من أجل الوصول إليها، وهذه البلديات هي التي كانت فيها أعلى النسب من العينة تراها بعيدة مقارنة بالمتوسطة المسافة والقريبة بصفة عامة، والخريطة رقم (31) توضح هذا التباين والفوارق من حيث المسافة في التجهيزات الرياضية حسب رأي العينة المأخوذة من سكان الولاية.

- **التجهيزات السياحية:**

شكل رقم (17): نسب تقييم المواطنين للتجهيزات السياحية للولاية ككل من حيث المسافة 2017

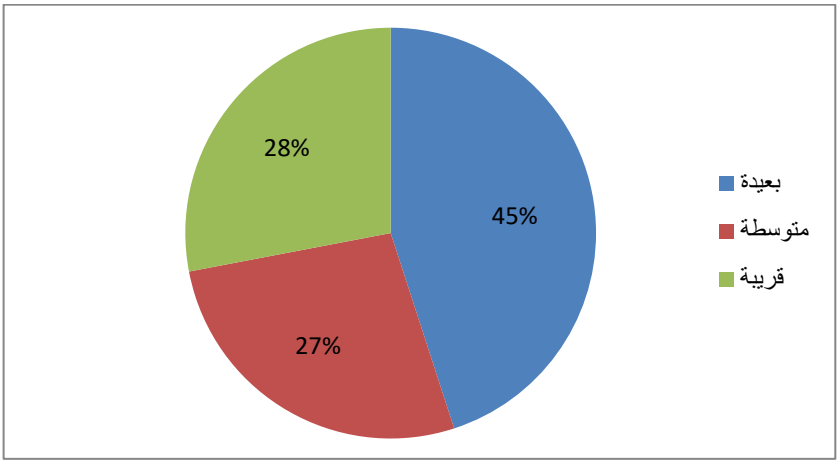

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على إستمارة ميدانية 2017

دائما وإنطلاقا من الجدول رقم (35) وكذلك الشكل رقم (17) نجد أن 45 % من العينة المأخوذة لسكان ولاية قسنطينة يرون أن التجهيزات السياحية هي بعيدة من حيث المسافة بالنسبة لهم مناطق إقامتهم، في حين 28 % منهم يرونها أنها متوسطة المسافة، أما 27 % منهم فهم يعتبرونها قريبة من مناطق إقامتهم، ومنه فإن التجهيزات السياحية على مستوى ولاية قسنطينة بشكل عام في نظر سكان المنطقة هي بعيدة، أما على مستوى البلديات فنجد تباين فيما بينها حسب آراء سكانها فهناك بلدية سكانها بشكل عام يعتبرون التجهيزات السياحية فيها قريبة منهم، وتتمثل في بلدية قسنطينة وهي البلدية التي كانت فيها أعلى النسب من العينة تراها قريبة مقارنة بالبعيدة والمتوسطة المسافة بصفة عامة، هذه البلدية هي مركز الولاية، في حين هناك بلدية أخرى سكانها يعتبرون هذه التجهيزات فيها متوسطة المسافة من مناطق إقامتهم بصفة عامة، وهي بلدية الخروب حيث كانت فيها أعلى النسب من العينة تراها أنها

متوسطة من حيث المسافة مقارنة بالقريبة والبعيدة بصفة عامة، هذه البلدية هي بلدية مجاورة لمركز الولاية، أما باقي البلديات وهي تمثل باقي ضواحي مركز الولاية وكل أطرافها فإن سكانها يرون أن التجهيزات السياحية فيها بعيدة عن أماكن إقامتهم، وهي البلديات التي كانت فيها النسب الساحقة تقول أنها بعيدة، والخريطة رقم (31) توضح هذا التباين والفوارق من حيث التجهيزات السياحية حسب رأي العينة المأخوذة من سكان الولاية.

- **التجهيزات الدينية:**

شكل رقم (18): نسب تقييم المواطنين للتجهيزات الدينية للولاية ككل من حيث المسافة 2017

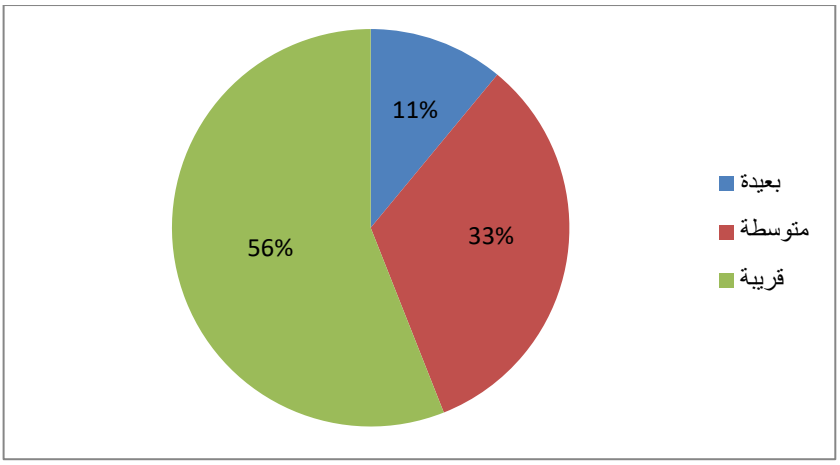

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على إستمارة ميدانية 2017

دائما وإنطلاقا من الجدول رقم (35) نجد أن 56 % من العينة المأخوذة لسكان ولاية قسنطينة يرون أن التجهيزات الدينية قريبة لهم من مناطق إقامتهم، في حين 33 % منهم يرونها أنها متوسطة المسافة (أنظر الشكل رقم (18))، أما 11 % منهم فهم يعتبرونها بعيدة عن أماكن إقامتهم ما يتطلب منهم التنقل للوصول إليها، ومنه فإن التجهيزات الدينية على مستوى ولاية قسنطينة بشكل عام في نظر سكان المنطقة هي قريبة، أما على مستوى البلديات فنجد تباين فيما بينها حسب آراء سكانها، فهناك بلديات سكانها بشكل عام يعتبرون التجهيزات الدينية فيها قريبة من مناطق إقامتهم، وتتمثل في كل من بلديات: قسنطينة، الخروب، الحامة بوزيان، ديدوش مراد وعين السمارة، وهي البلديات التي كانت فيها أعلى النسب من العينة تراها قريبة مقارنة بالبعيدة والمتوسطة بصفة عامة، وهم بلديات يمثلون مركز الولاية وكل ضواحيه، في حين هناك بلديات أخرى سكانها يعتبرون هذه التجهيزات فيها متوسطة المسافة من مناطق إقامتهم بصفة عامة، وهم كل من: زيغود يوسف، عين أعبيد، إبن زياد وأولاد رحمون، وهي

البلديات التي كانت فيها أعلى النسب من العينة تراها أنها متوسطة المسافة مقارنة بالقريبة والبعيدة بصفة عامة، هذه البلديات هي من أطراف الولاية، أما باقي البلديات: إبن باديس، بني حميدان ومسعود بوجريو وهي كذلك بلديات أطراف لولاية قسنطينة فسكانها يعتبرون التجهيزات الدينية فيها بصفة عامة بعيدة عن مناطق إقامتهم وبالتالي قطع مسافات للوصول إليها، وهذه البلديات هي التي كانت فيها أعلى النسب من العينة المأخوذة تراها بعيدة مقارنة بالمتوسطة المسافة والقريبة بصفة عامة، والخريطة رقم (31) توضح هذا التباين والفوارق من حيث المسافة في التجهيزات الدينية حسب رأي العينة المأخوذة من سكان الولاية.

- **التجهيزات الخدماتية الإدارية:**

شكل رقم (19): نسب تقييم المواطنين للتجهيزات الخدماتية الإدارية للولاية ككل من حيث المسافة 2017

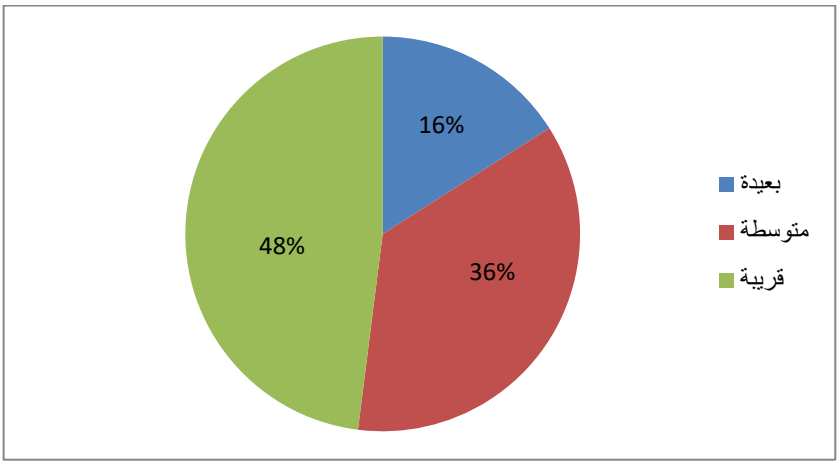

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على إستمارة ميدانية 2017

دائما ومن خلال الجدول رقم (35) نجد أن 48 % من العينة المأخوذة لسكان ولاية قسنطينة يرون أن التجهيزات الخدماتية الإدارية قريبة بالنسبة لهم من مناطق إقامتهم، في حين 36 % منهم يرونها أنها متوسطة المسافة، أما 16 % منهم فهم يعتبرونها بعيدة عن أماكن إقامتهم وهذا ما يبينه الشكل رقم (19)، ومنه فإن التجهيزات الخدماتية الإدارية على مستوى ولاية قسنطينة بشكل عام في نظر سكان المنطقة هي قريبة، أما على مستوى البلديات فنجد تباين فيما بينها حسب آراء سكانها، فهناك بلديات سكانها بشكل عام يعتبرون التجهيزات الخدماتية الإدارية فيها قريبة من مناطق إقامتهم، وتتمثل في كل من: قسنطينة، الخروب والحامة بوزيان، وهي البلديات التي كانت فيها أعلى النسب من العينة تراها قريبة مقارنة بالمتوسطة

والبعيدة بصفة عامة، وهي بلديات تمثل مركز الولاية وبعض من ضواحيه، في حين هناك بلديات سكانها يعتبرون هذه التجهيزات فيها متوسطة المسافة من مناطق إقامتهم بصفة عامة وهي: عين السمارة، ديدوش مراد وزيغود يوسف، وهي البلديات التي كانت فيها أعلى النسب من العينة تراها أنها متوسطة من حيث المسافة مقارنة بالقريبة والبعيدة بصفة عامة، وهذه البلديات هي كذلك بعض ضواحي مركز الولاية، أما البلديات التي إعتبر سكانها أن التجهيزات الخدماتية الإدارية على مستواها بعيدة عن مناطق إقامتهم فتتمثل في باقي البلديات، وهي كل أطراف الولاية، حيث كانت فيها أعلى النسب من العينة المأخوذة تراها بعيدة بصفة عامة مقارنة بالمتوسطة المسافة والقريبة، والخريطة رقم (31) توضح هذا التباين والفوارق من حيث المسافة في التجهيزات الخدماتية الإدارية حسب رأي العينة المأخوذة من سكان الولاية.

ولاية قسنطينة

تقييم المواطنين لمختلف التجهيزات على مستوى البلديات من حيث المسافة

ش

التجهيزات التعليمية

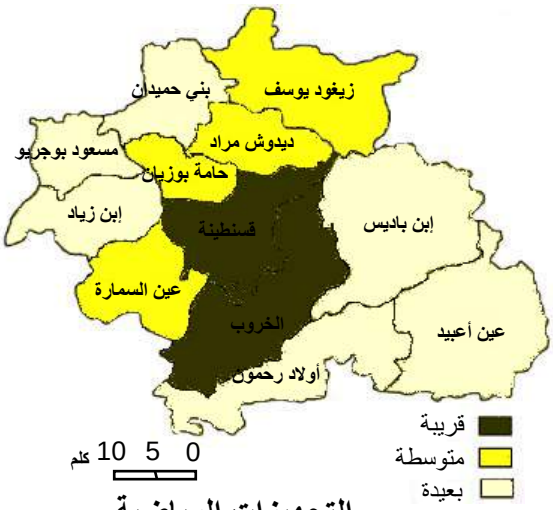

التجهيزات الصحية

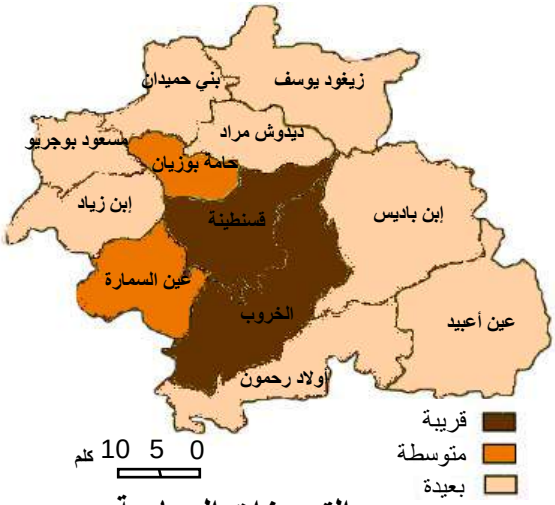

التجهيزات الرياضية

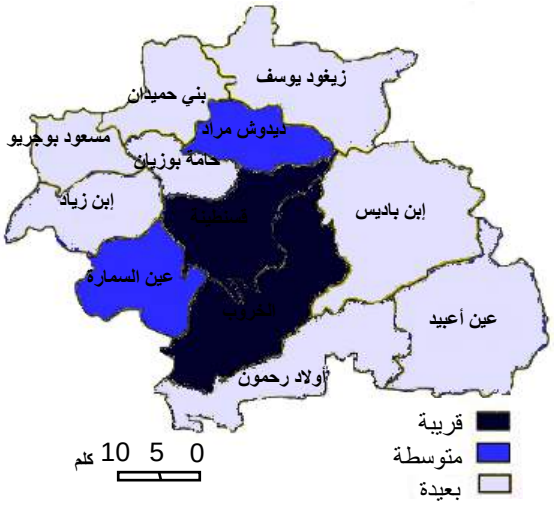

التجهيزات السياحية

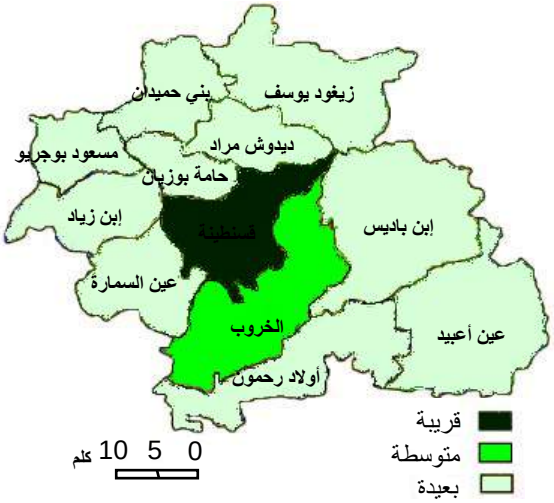

التجهيزات الدينية

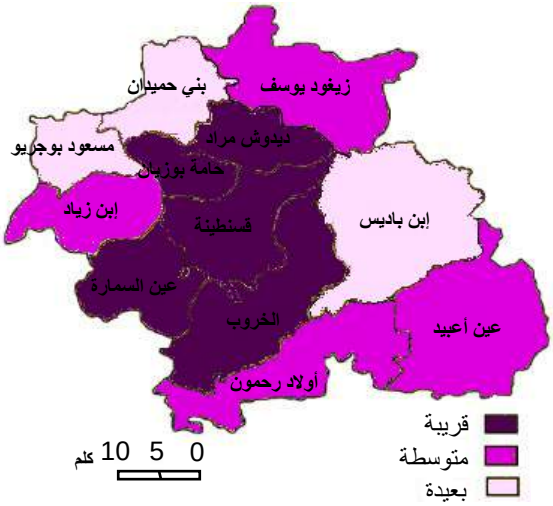

التجهيزات الخدماتية الإدارية

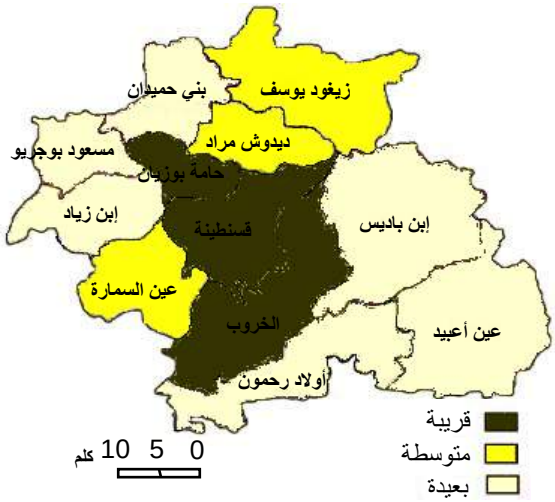

خريطة رقم: (31)

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على نتائج الإستمارة الميدانية 2017

3.3 من حيث المستوى:

جدول رقم (36): نسب تقييم المواطنين لتجهيزات الولاية من حيث المستوى 2017

التجهيزات / البلديات	التعليمية			الصحية			الرياضية			السياحية			الدينية			الخدماتية الإدارية		
	جيدة	متوسطة	ضعيفة	جيدة	متوسطة	ضعيفة	جيدة	متوسطة	ضعيفة	جيدة	متوسطة	ضعيفة	جيدة	متوسطة	ضعيفة	جيدة	متوسطة	ضعيفة
قسنطينة	71	26	03	06	61	33	06	78	16	03	67	30	69	28	03	26	57	17
الخروب	64	32	04	04	61	35	05	56	39	04	61	35	61	34	05	32	51	17
أولاد رحمون	37	52	11	01	35	64	01	30	69	00	00	100	39	50	11	09	32	59
عين السمارة	57	36	07	04	55	41	03	50	47	01	32	67	57	36	07	21	50	29
زيغود يوسف	40	51	09	02	48	50	03	39	58	00	00	100	51	40	09	14	36	50
بني حميدان	31	54	15	00	21	79	00	21	79	00	00	100	31	52	17	04	17	79
عين أعبيد	09	51	10	00	48	52	03	34	63	00	00	100	42	50	08	12	35	53
ابن باديس	32	54	14	00	25	75	00	24	76	00	00	100	34	51	15	04	26	70
حامة بوزيان	59	35	06	03	58	39	00	55	45	00	00	100	59	36	05	26	50	24
ديدوش مراد	51	42	07	01	56	43	02	43	55	00	00	100	55	48	07	19	50	31
ابن زياد	35	53	12	00	31	69	01	25	74	00	00	100	35	53	12	06	30	64
مسعود بوجريو	29	56	15	00	19	81	00	19	81	00	00	100	29	51	20	02	17	81
الولاية	**60**	**34**	**06**	**04**	**56**	**40**	**04**	**59**	**37**	**03**	**43**	**54**	**60**	**35**	**05**	**24**	**50**	**26**

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على إستمارة ميدانية 2017

- **التجهيزات التعليمية:**

شكل رقم (20): نسب تقييم المواطنين للتجهيزات التعليمية للولاية ككل من حيث المستوى 2017

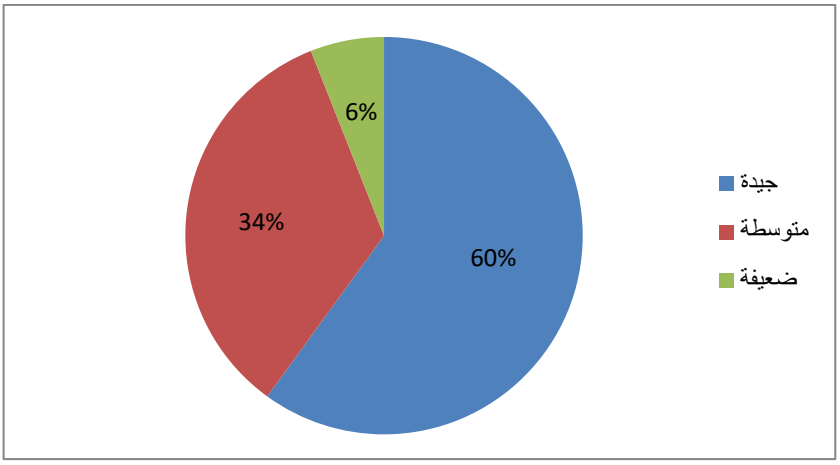

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على إستمارة ميدانية 2017

إنطلاقا من الجدول رقم (36) والشكل رقم (20) نجد أن 60 % من العينة المأخوذة لسكان ولاية قسنطينة يرون أن التجهيزات التعليمية على مستوى الولاية ككل هي جيدة من حيث المستوى وذلك من خلال: نوعية الخدمة المقدمة لهم، توفر اليد العاملة المؤهلة، نوعية هذه التجهيزات من حيث الحداثة (قديمة أو جديدة)....إلخ، في حين 34 % منهم يرونها أنها متوسطة المستوى، أما 06 % منهم فهم يعتبرونها ضعيفة، ومنه فإن التجهيزات التعليمية على مستوى ولاية قسنطينة بشكل عام في نظر سكان المنطقة جيدة من حيث المستوى، أما على مستوى البلديات فنجد تباين فيما بينها حسب آراء سكانها، فهناك بلديات سكانها بشكل عام يعتبرون التجهيزات التعليمية فيها جيدة المستوى، وتتمثل في كل من: قسنطينة، الخروب، الحامة بوزيان وديدوش مراد، وهي البلديات التي كانت فيها أعلى النسب من العينة تراها جيدة مقارنة بمتوسطة المستوى والضعيفة بصفة عامة، هذه البلديات تعتبر مركز الولاية وبعض من ضواحيه، في حين هناك بلديات سكانها يعتبرون هذه التجهيزات فيها متوسطة المستوى بصفة عامة، وهي تتمثل في باقي البلديات والتي تمثل بعض ضواحي المركز وكل أطراف الولاية، حيث كانت فيها أعلى النسب من العينة تراها أنها متوسطة المستوى مقارنة بالجيدة والضعيفة بصفة عامة، والخريطة رقم (32) توضح هذا التباين والفوارق من حيث المستوى في التجهيزات التعليمية حسب رأي العينة المأخوذة من سكان الولاية.

ولاية قسنطينة

ش

تقييم المواطنين لمختلف التجهيزات على مستوى البلديات من حيث المستوى

التجهيزات التعليمية

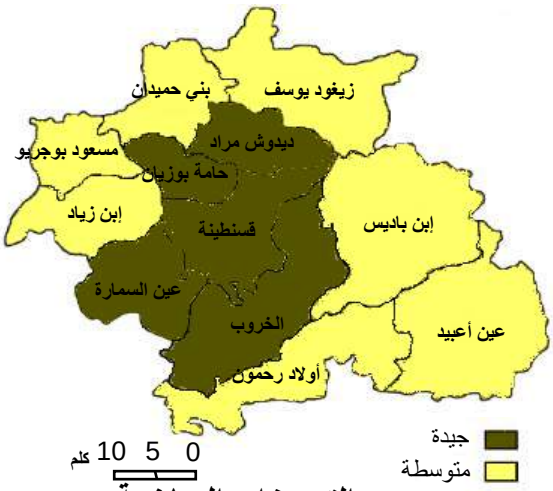

التجهيزات الصحية

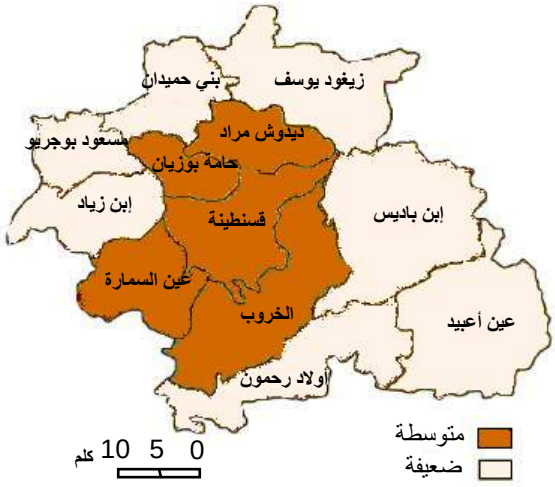

التجهيزات الرياضية

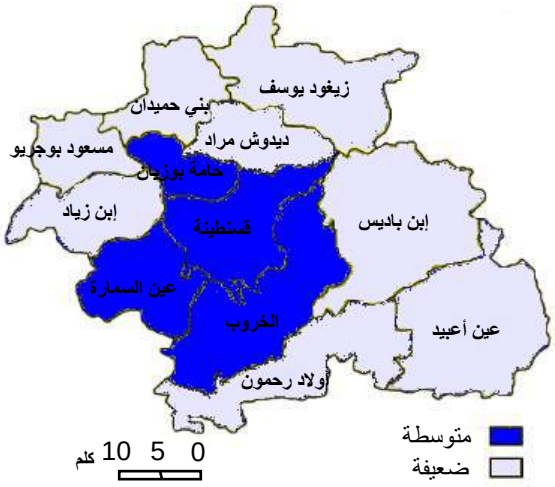

التجهيزات السياحية

التجهيزات الدينية

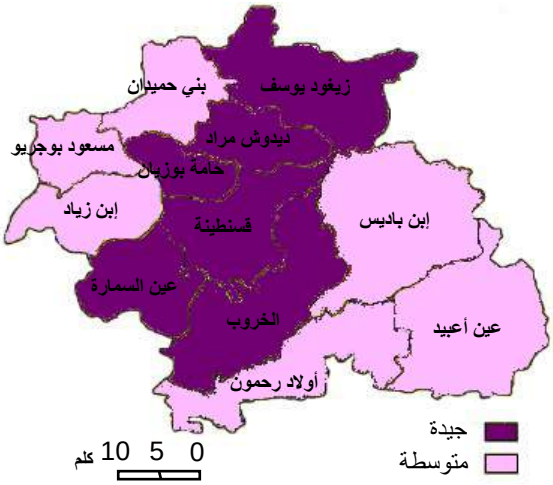

التجهيزات الخدماتية الإدارية

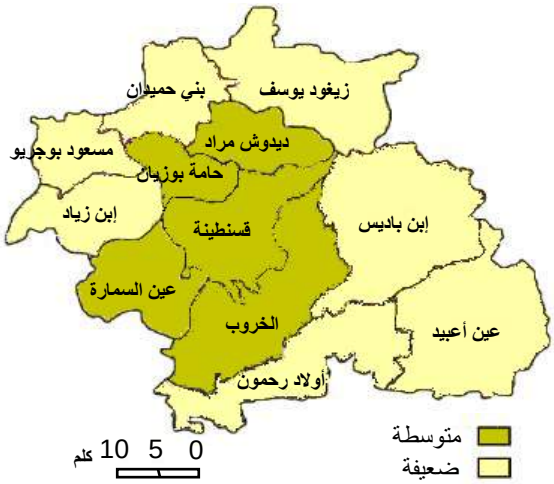

خريطة رقم : (32)

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على نتائج الإستمارة الميدانية 2017

- **التجهيزات الصحية:**

شكل رقم (21): نسب تقييم المواطنين للتجهيزات الصحية للولاية ككل من حيث المستوى 2017

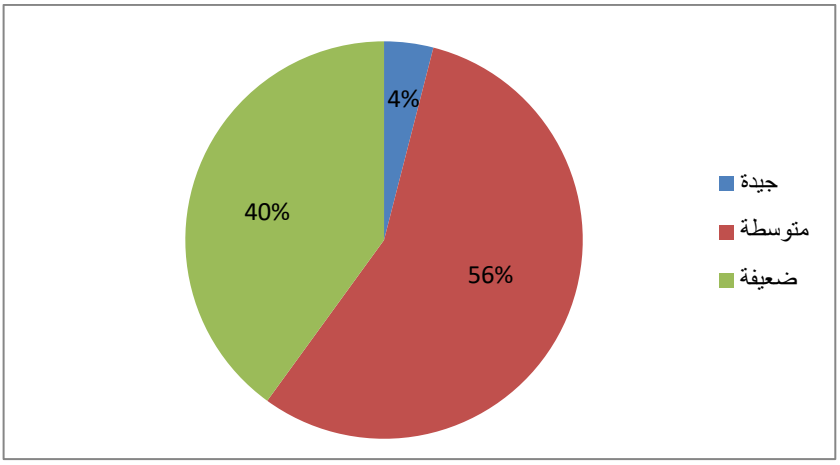

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على إستمارة ميدانية 2017

من خلال الجدول رقم (36) والشكل رقم (21) نجد أن 56 % من العينة المأخوذة لسكان ولاية قسنطينة يرون أن التجهيزات الصحية على مستوى الولاية ككل هي متوسطة المستوى وذلك دائما من خلال: نوعية الخدمة المقدمة لهم، توفر اليد العاملة المؤهلة، نوعية هذه التجهيزات من حيث الحداثة...إلخ ، في حين 40 % يرونها سيئة المستوى، أما 04 % منهم فهم يعتبرونها جيدة، ومنه فإن التجهيزات الصحية على مستوى ولاية قسنطينة بشكل عام في نظر سكان المنطقة هي متوسطة المستوى إلى ضعيفة، أما على مستوى البلديات فنجد تباين فيما بينها حسب آراء سكانها، فهناك بلديات سكانها بشكل عام يعتبرون التجهيزات الصحية فيها متوسطة من حيث المستوى وتتمثل في كل من: بلدية قسنطينة، الخروب، الحامة بوزيان، ديدوش مراد وعين السمارة، وهي البلديات التي كانت فيها أعلى النسب من العينة تراها متوسطة المستوى مقارنة بالجيدة والضعيفة بصفة عامة، هذه البلديات تعتبر مركز الولاية وكل ضواحيه، في حين هناك بلديات أخرى سكانها يعتبرون هذه التجهيزات فيها ضعيفة من حيث المستوى بصفة عامة وتتمثل في باقي البلديات، والتي تمثل كل أطراف الولاية، حيث كانت فيها أعلى النسب من العينة تراها ضعيفة المستوى مقارنة بالجيدة والمتوسطة بصفة عامة، والخريطة رقم(32) توضح هذا التباين والفوارق من حيث المستوى في التجهيزات الصحية حسب رأي العينة المأخوذة من سكان الولاية.

- **التجهيزات الرياضية:**

شكل رقم (22): نسب تقييم المواطنين للتجهيزات الرياضية للولاية ككل من حيث المستوى 2017

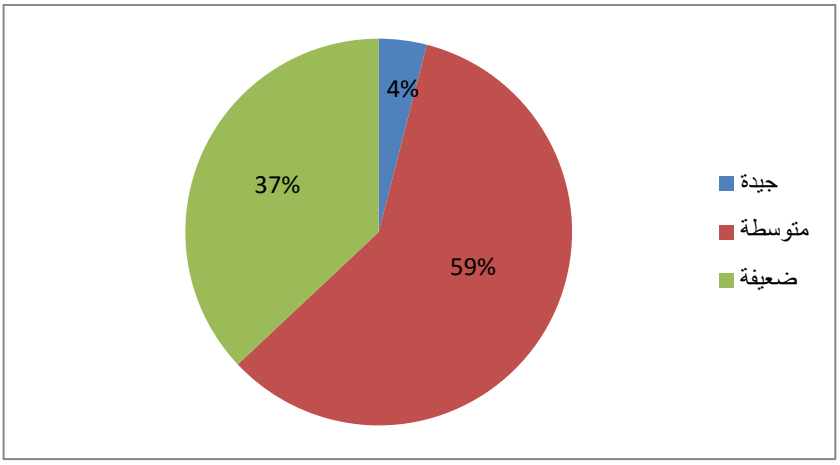

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على إستمارة ميدانية 2017

دائما ومن خلال الجدول رقم (36) وكذلك الشكل رقم (22) نجد أن 59 % من العينة المأخوذة لسكان ولاية قسنطينة يرون أن التجهيزات الرياضية على مستوى الولاية ككل هي متوسطة المستوى، وذلك دائما من خلال: نوعية الخدمة المقدمة لهم في هذه التجهيزات، توفر اليد العاملة المؤهلة فيها وكذلك نوعية هذه التجهيزات من حيث الحداثة ....إلخ، في حين 37% منهم يرونها سيئة المستوى، أما 04 % منهم فهم يعتبرونها جيدة، ومنه فإن التجهيزات الرياضية على مستوى ولاية قسنطينة بشكل عام في نظر سكان المنطقة هي متوسطة المستوى، أما على مستوى البلديات فنجد تباين فيما بينها حسب آراء سكانها، فهناك بلديات سكانها بشكل عام يعتبرون التجهيزات الرياضية فيها متوسطة المستوى وتتمثل في: بلدية قسنطينة، الخروب، الحامة بوزيان وعين السمارة، وهي البلديات التي كانت فيها أعلى النسب من العينة تراها متوسطة المستوى مقارنة بالجيدة والضعيفة بصفة عامة، هذه البلديات هي مركز الولاية وبعض من ضواحيه، في حين بلديات أخرى سكانها يعتبرون هذه التجهيزات فيها ضعيفة من حيث المستوى بصفة عامة، وتتمثل في باقي البلديات والتي تمثل بعض من ضواحي مركز الولاية وكل أطرافها، وهي البلديات التي كانت فيها أعلى النسب من العينة تراها أنها ضعيفة المستوى مقارنة بالجيدة والمتوسطة بصفة عامة، والخريطة رقم (32) توضح هذا التباين والفوارق من حيث المستوى في التجهيزات الرياضية حسب رأي العينة المأخوذة من سكان الولاية.

- **التجهيزات السياحية:**

شكل رقم (23): نسب تقييم المواطنين للتجهيزات السياحية للولاية ككل من حيث المستوى 2017

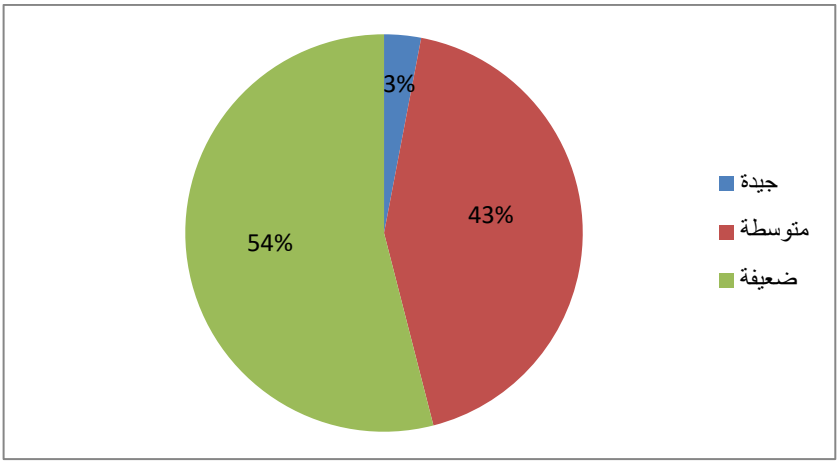

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على إستمارة ميدانية 2017

دائما وإنطلاقا من الجدول رقم (36) نجد أن 54 % من العينة المأخوذة لسكان ولاية قسنطينة يرون أن التجهيزات السياحية على مستوى الولاية ككل هي ضعيفة المستوى، وذلك دائما من خلال: نوعية الخدمة المقدمة لهم في هذه التجهيزات، توفر اليد العاملة المؤهلة فيها وكذلك نوعية هذه التجهيزات من حيث الحداثة ....إلخ، في حين 43 % منهم يرونها أنها متوسطة المستوى، أما 03 % منهم فهم يعتبرونها جيدة وهذا ما يبينه الشكل رقم (23)، ومنه فإن التجهيزات السياحية على مستوى ولاية قسنطينة بشكل عام في نظر سكان المنطقة هي متوسطة المستوى إلى ضعيفة، أما على مستوى البلديات فنجد تباين فيما بينها حسب آراء سكانها، فهناك بلديتان سكانهما بشكل عام يعتبرون التجهيزات السياحية فيها متوسطة المستوى وتتمثلان في بلديتي قسنطينة والخروب، وهما البلديتان اللتان كانت فيهما أعلى النسب من العينة تراها متوسطة المستوى مقارنة بالجيدة والضعيفة بصفة عامة، هاتان البلديتان تمثلان مركز الولاية وضاحية من ضواحيه، في حين باقي البلديات والتي تمثل جل ضواحي مركز الولاية وكل أطرافها فإن سكانها يعتبرون هذه التجهيزات فيها ضعيفة المستوى، وهي التي كانت فيها النسب الساحقة من العينة تراها ذات مستوى ضعيف، والخريطة رقم (32) توضح هذا التباين والفوارق من حيث المستوى في التجهيزات السياحية حسب رأي العينة المأخوذة من سكان الولاية.

- **التجهيزات الدينية:**

شكل رقم (24): نسب تقييم المواطنين للتجهيزات الدينية للولاية ككل من حيث المستوى 2017

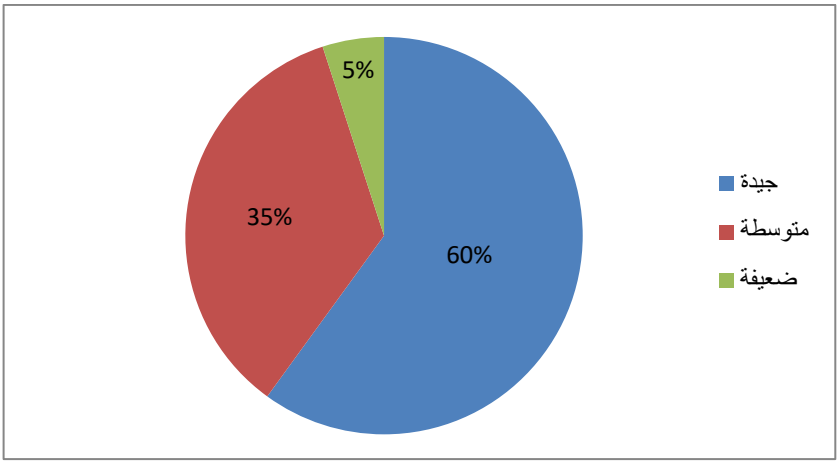

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على إستمارة ميدانية 2017

دائما وإنطلاقا من الجدول رقم (36) نجد أن 60 % من العينة المأخوذة لسكان ولاية قسنطينة يرون أن التجهيزات الدينية على مستوى الولاية ككل هي جيدة من حيث المستوى، وذلك دائما من خلال: نوعية الخدمة فيها، توفر اليد العاملة فيها وكذلك نوعية هذه التجهيزات من حيث الحداثة ...إلخ، في حين 35 % منهم يرونها أنها متوسطة المستوى، أما 05 % منهم فهم يعتبرونها ضعيفة (أنظر الشكل رقم (24))، ومنه فإن التجهيزات الدينية على مستوى ولاية قسنطينة بشكل عام في نظر سكان المنطقة هي جيدة المستوى، أما على مستوى البلديات فنجد تباين فيما بينها حسب آراء سكانها، فهناك بلديات سكانها بشكل عام يعتبرون التجهيزات الدينية فيها جيدة وتتمثل في كل من: قسنطينة، الخروب، الحامة بوزيان، عين السمارة، ديدوش مراد وزيغود يوسف، وهي البلديات التي كانت فيها أعلى النسب من العينة تراها جيدة مقارنة بمتوسطة المستوى والضعيفة بصفة عامة، هذه البلديات هي مركز الولاية وضواحيه، في حين باقي البلديات والتي تمثل كل أطراف الولاية فإن سكانها يعتبرون هذه التجهيزات فيها متوسطة المستوى بصفة عامة، وهي التي كانت فيها أعلى النسب من العينة تراها أنها متوسطة من حيث المستوى مقارنة بالجيدة والضعيفة المستوى، والخريطة رقم (32) توضح هذا التباين والفوارق من حيث المستوى في التجهيزات الدينية حسب رأي العينة المأخوذة من سكان الولاية.

- **التجهيزات الخدماتية الإدارية:**

شكل رقم (25): نسب تقييم المواطنين للتجهيزات الخدماتية الإدارية للولاية ككل من حيث المستوى 2017

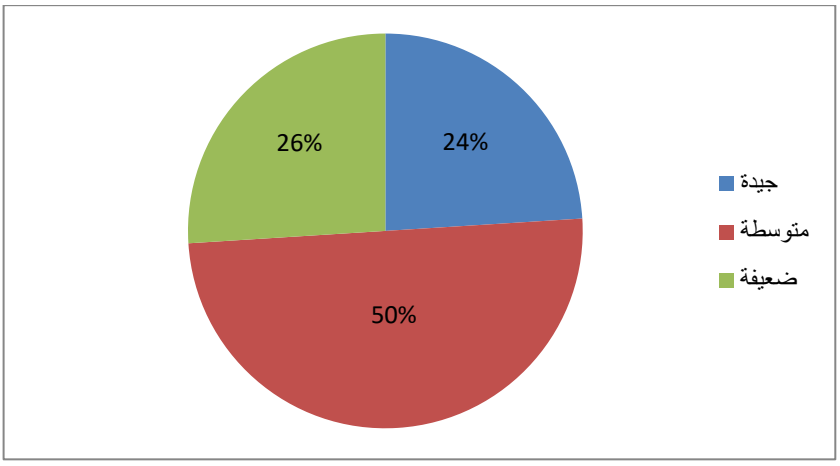

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على إستمارة ميدانية 2017

دائما ومن خلال الجدول رقم (36) نجد أن 50 % من العينة المأخوذة لسكان ولاية قسنطينة يرون أن التجهيزات الخدماتية الإدارية على مستوى الولاية ككل هي متوسطة المستوى، وذلك دائما من خلال: نوعية الخدمة المقدمة لهم فيها، توفر اليد العاملة المؤهلة فيها وكذلك نوعية هذه التجهيزات من حيث الحداثة ...إلخ، في حين 26 % منهم يرونها ضعيفة، أما 24% منهم فهم يعتبرونها جيدة(الشكل رقم (25))، ومنه فإن التجهيزات الخدماتية الإدارية على مستوى ولاية قسنطينة بشكل عام في نظر سكان المنطقة هي متوسطة المستوى، أما على مستوى البلديات فنجد تباين فيما بينها حسب آراء سكانها، فهناك بلديات سكانها بشكل عام يعتبرون التجهيزات الخدماتية الإدارية فيها متوسطة المستوى وتتمثل في كل من بلديات: قسنطينة، الخروب، ديدوش مراد، الحامة بوزيان وعين السمارة، وهي البلديات التي كانت فيها أعلى النسب من العينة تراها متوسطة المستوى مقارنة بالجيدة والضعيفة بصفة عامة، هذه البلديات تمثل مركز الولاية وجل ضواحيه، في حين باقي البلديات والتي أغلبها تمثل أطراف الولاية فإن سكانها يعتبرون هذه التجهيزات فيها ضعيفة من حيث المستوى بصفة عامة، فقد كانت فيها أعلى النسب من العينة تراها أنها ضعيفة المستوى مقارنة بالمتوسطة المستوى والجيدة بصفة عامة، والخريطة رقم (32) توضه هذا التباين والفوارق من حيث المستوى في التجهيزات الخدماتية الإدارية حسب رأي العينة المأخوذة من سكان الولاية.

ثانيا: الفوارق المجالية بين البلديات من حيث التجهيزات

1. تنقلات سكان الولاية نحو التجهيزات بين البلديات:

جدول رقم (37): تنقلات سكان الولاية نحو التجهيزات بين البلديات 2017

نحو / من	قسنطينة (%)	الخروب (%)	أولاد رحمون (%)	عين السمارة (%)	زيغود يوسف (%)	بني حميدان (%)	عين أعبيد (%)	إبن باديس (%)	حامة بوزيان (%)	ديدوش مراد (%)	إبن زياد (%)	مسعود بوجريو (%)	المجموع (%)
قسنطينة	33.97	1.03	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	35
الخروب	7.09	22.91	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	30
أولاد رحمون	1.20	1.20	0.60	00	00	00	00	00	00	00	00	00	03
عين السمارة	1.27	1.41	00	2.32	00	00	00	00	00	00	00	00	05
زيغود يوسف	1.03	00	00	00	1.36	00	00	00	00	0.60	00	00	03
بني حميدان	0.30	00	00	00	0.32	0.21	00	00	0.17	00	00	00	01
عين أعبيد	1.05	0.71	00	00	00	00	1.24	00	00	00	00	00	03
إبن باديس	1.01	0.22	00	00	00	00	0.52	0.25	00	00	00	00	02
حامة بوزيان	5.34	00	00	00	00	00	00	00	4.66	00	00	00	10
ديدوش مراد	2.06	00	00	00	00	00	00	00	1.96	0.98	00	00	05
إبن زياد	1.21	00	00	00	00	00	00	00	00	00	0.79	00	02
مسعود بوجريو	0.48	00	00	00	00	00	00	00	00	00	0.31	0.21	01
المجموع	56.02	27.48	0.60	2.32	1.68	0.21	1.76	0.25	6.79	1.58	1.10	0.21	100

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على إستمارة ميدانية 2017

إنطلاقا من الجدول رقم (37) والخريطة رقم (33) نجد أن أكبر نسبة من العينة المأخوذة لسكان الولاية يتجهون إلى تجهيزات بلدية قسنطينة لتلبية متطلباتهم منها، فهي تستقطب سكانها وكذلك سكان جميع البلديات الأخرى بدون إستثناء وذلك ب 56.02 % من 100000 شخص المأخوذة كعينة لسكان المنطقة (33.97 % من قسنطينة، 7.09 % من الخروب، 5.34 % من الحامة بوزيان، 2.06 % من ديدوش مراد والمتبقية من باقي مختلف البلديات الأخرى)، وذلك لأنها مركز الولاية تضم مختلف التجهيزات ومستوى الخدمات فيها جيد مقارنة بباقي تجهيزات البلديات الأخرى، تليها مباشرة بلدية الخروب ب 27.48 % فهي تستقطب سكانها وسكان كل من بلديات: قسنطينة، عين السمارة، أولاد رحمون، عين أعبيد وإبن باديس (22.91 % من الخروب، 1.41 % من عين السمارة، 1.20 % من أولاد رحمون، 1.03 % من قسنطينة والمتبقية من عين أعبيد وإبن باديس)، فهي بلدية مجاورة لمركز الولاية تضم هي الأخرى مختلف التجهيزات ومستوى الخدمات فيها أيضا جيد، كما أنها دائرة تضم بلديتي عين السمارة وأولاد رحمون لهذا يتنقل إليها سكان البلديات التابعة لهذه الدائرة وكذلك سكان البلديات التي تعتبر بالنسبة إليهم الجار الأقرب، ثم تأتي بلدية الحامة بوزيان والتي تستقطب 6.79 % تلبي متطلبات سكانها وسكان بلدية ديدوش مراد الذين يتنقلون إليها لأنها تعتبر دائرة لهذه البلدية وكذلك متطلبات سكان بلدية بني حميدان، ثم نجد بلدية عين السمارة والتي تلبي متطلبات سكانها فقط ولا نجد أي من سكان البلديات الأخرى ينتقلون إليها، ثم تأتي بلدية عين أعبيد ب 1.76% والتي تلبي متطلبات سكانها كما تستقطب سكان بلدية إبن باديس وذلك لأنها دائرة لها، ثم بلدية زيغود يوسف ب 1.68 % والتي تلبي متطلبات سكانها كما تستقطب سكان بلدية بني حميدان وذلك لأنها دائرة لهذه البلدية، لتأتي بلدية إبن زياد التي تستقطب تجهيزاتها 1.10 % وهي تمثل سكانها وسكان بلدية مسعود بوجريو هذه الأخيرة التي تعتبر بلدية تابعة لدائرة إبن زياد لهذا يتنقل سكانها إليها، في حين نجد في المراتب الأخيرة كل من بلديات إبن باديس ثم بني حميدان فمسعود بوجريو والتي لا تستقطب أي عدد من سكان البلديات الأخرى، فهي تلبي متطلبات عدد معين من سكانها في حين الباقي فهم ينتقلون إلى البلديات الأخرى من أجل تلبية حاجياتهم منها وبالأخص الدوائر التابعين لها لأن تجهيزاتها أحسن مقارنة بالتجهيزات المتواجدة فيها.

ولاية قسنطينة

تنقلات السكان بين البلديات

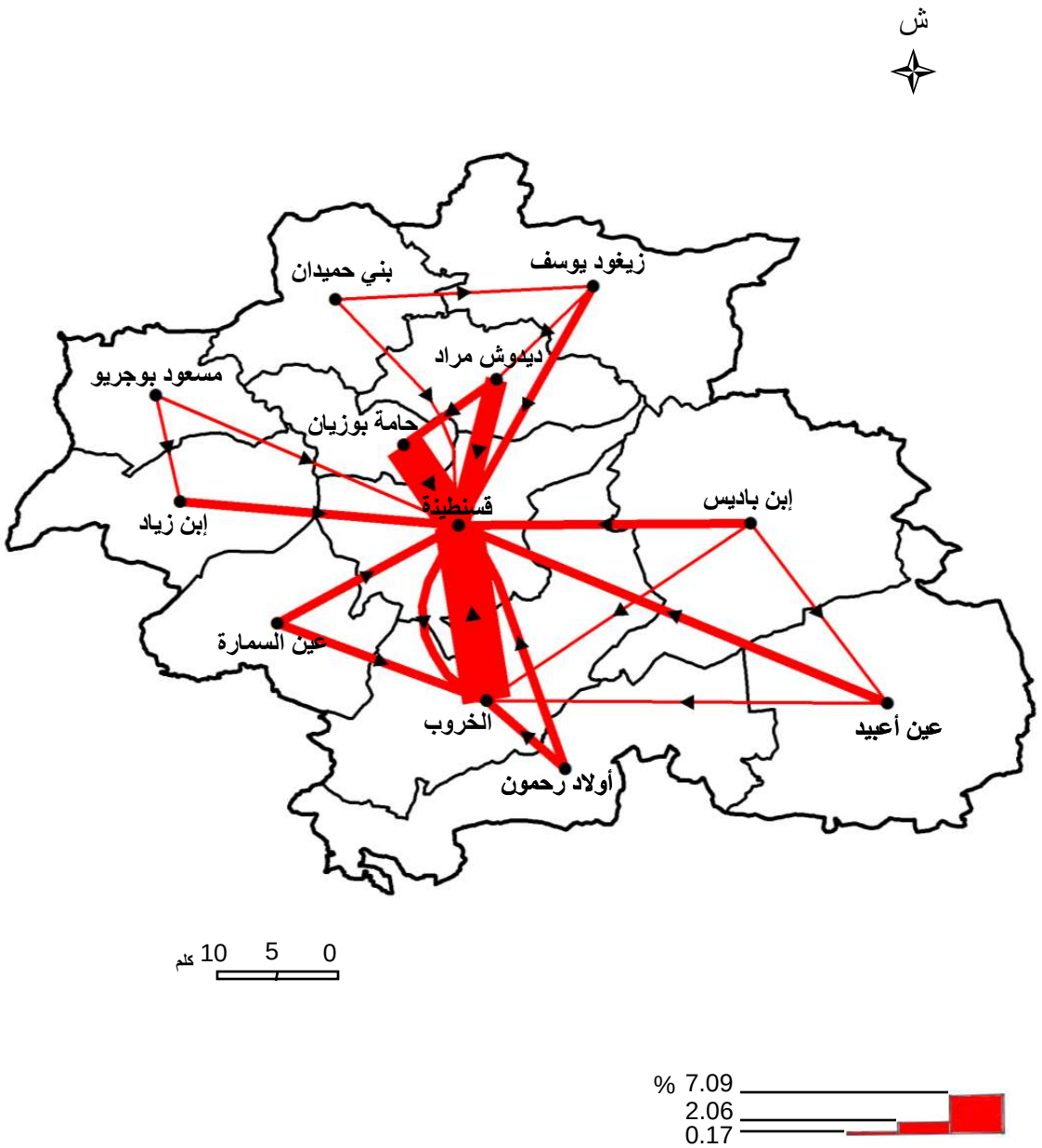

خريطة رقم: (33)

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على نتائج الإستمارة الميدانية 2017

إذن من خلال ما سبق نجد أن تجهيزات مركز الولاية هي التي تستقطب أكبر نسبة من سكان الولاية، فهي تلبي متطلبات سكانه وكذلك مجموعة من مختلف سكان كل البلديات الأخرى، وهذا الإستقطاب مرتبط بمستوى الخدمات وتوفر مختلف التجهيزات، إضافة إلى إستقطاب مختلف تجهيزات دوائر الولاية لسكان البلديات التابعة لها وهذا الإستقطاب مرتبط بالعامل الإداري، فهي بلديات تابعة إداريا لهذه الدوائر وهي أغلبها ضواحي لمركز الولاية، في حين أن تجهيزات بلديات أطراف الولاية فهي تلبي متطلبات مجموعة معينة من سكانها ولا تستقطب سكان البلديات الأخرى، حيث يوجد منهم من يتنقل لتلبية حاجياته من مركز الولاية وكذلك من مختلف الدوائر التابعة لها.

2. الفوارق المجالية بين البلديات:

إن مجال ولاية قسنطينة يشهد إختلالات وفوارق مجالية بين مختلف البلديات وهذا ما كان واضحا من خلال الفصلين السابقين، حيث سجلنا عدة إختلافات وفوارق سواء كان من الجانب الديموغرافي وحتى من جانب مختلف التجهيزات التي تضمها هذه الولاية، وهي التي وضحتها مختلف المؤشرات التي تم دراستها والتي سنعتمد عليها الآن في تصنيف البلديات لنبين البلديات الغنية من حيث السكان والتجهيزات والأخرى الفقيرة والتي ستكون شاملة، وهذه المؤشرات هي كالتالي:

- ديموغرافية تمثلت في: معدلات النمو، عدد السكان والكثافة السكانية.
- تعليمية تمثلت في: عدد المؤسسات التعليمية، عدد التلاميذ، نسب التمدرس، معدلات إشغال القسم ومعدلات التأطير.
- صحية تمثلت في: عدد التجهيزات الصحية، عدد المستخدمين الطبيين، معدلات التغطية بالتجهيزات الصحية ومعدلات التغطية بالمستخدمين الطبيين.
- رياضية تمثلت في: عدد التجهيزات الرياضية وعدد الفرق الرياضية.
- سياحية تمثلت في: عدد التجهيزات السياحية.
- دينية تمثلت في: عدد التجهيزات الدينية، عدد المستخدمين الدينيين ومعدلات التغطية بالمساجد.
- خدماتية إدارية تمثلت في: عدد التجهيزات الخدماتية الإدارية ومعدلات التغطية بمكاتب البريد.

حيث سنرتب البلديات من خلال مصفوفة تضم رتبة كل بلدية من حيث هذه المؤشرات التي تمثل مختلف الفوارق بين البلديات، حيث تكون البلديات الغنية بالسكان والتجهيزات في المراتب الأولى، في حين تكون البلديات الفقيرة في المراتب الأخيرة، والجدول رقم (38) يوضح هذه المصفوفة.

جدول رقم (38): مصفوفة الفوارق المجالية بين بلديات الولاية 2017

المؤشرات / البلديات	ديموغرافية			تعليمية																		صحية												رياضية		سياحية	دينية			خدماتية إدارية		مجموع الرتب	الفوارق
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33		
قسنطينة	12	1	1	1	1	9	5	4	6	2	4	9	2	5	1	1	3	1	3	1	1	5	1	1	1	1	1	1	1	1	9	1	9	105	غنية جدا
الخروب	1	2	3	2	2	8	3	3	12	12	6	11	4	9	2	2	4	5	9	6	3	3	6	5	3	2	2	2	2	2	12	2	11	161	غنية
عين سمارة	2	5	5	5	5	6	2	1	9	3	5	6	1	4	4	6	11	10	3	2	6	3	3	7	2	3	6	3	4	7	7	6	12	175	
ديدوش مراد	4	4	4	4	4	10	8	7	4	11	2	7	5	2	5	7	2	12	11	9	5	7	9	8	5	3	4	5	5	4	11	4	8	200	متوسطة
زيغود يوسف	10	6	6	7	6	11	6	6	7	9	8	6	6	6	6	4	1	3	5	5	7	1	5	2	7	5	5	6	7	9	10	8	7	203	
عين أعبيد	7	7	9	6	7	12	12	5	8	7	8	4	8	7	7	5	10	2	6	4	11	2	4	3	11	5	8	7	8	6	5	5	1	217	
حامة بوزيان	3	3	2	3	3	5	9	10	10	10	12	12	10	12	3	3	12	4	12	10	6	4	10	4	6	10	3	4	3	3	8	3	10	222	
إبن زياد	8	10	7	9	10	7	3	8	3	8	9	3	12	11	9	8	7	8	7	2	4	8	2	6	4	8	10	10	9	6	3	9	2	230	
أولاد رحمون	6	8	8	8	8	4	10	11	11	1	10	10	7	10	8	9	9	8	10	7	8	9	7	9	8	7	7	8	6	8	4	7	3	254	فقيرة
مسعود بوجريو	11	12	10	9	12	3	7	9	2	5	3	2	3	3	12	5	12	6	2	11	9	11	12	12	9	9	12	12	12	12	2	12	4	267	
إبن باديس	5	9	12	10	9	2	1	2	5	6	11	5	9	8	10	10	8	4	9	8	12	10	8	10	12	11	9	9	11	11	5	10	6	267	
بني حميدان	9	11	11	11	11	1	11	12	1	4	1	1	11	1	11	11	6	7	2	12	10	12	11	10	10	12	11	11	10	10	1	11	5	270	

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات الفصلين السابقين 2017

1: معدل النمو، 2: عدد السكان، 3: الكثافة السكانية، 4: عدد المؤسسات التعليمية، 5: عدد المؤسسات التعليمية، 6: نسبة التمدرس لفئة (6-10)، 7: نسبة التمدرس لفئة (11-14)، 8: نسبة التمدرس لفئة (15-17)، 9: معدل إشغال القسم للطور الإبتدائي، 10: معدل إشغال القسم للطور المتوسط، 11: معدل إشغال القسم للطور الثانوي، 12: معدل التأطير للطور الإبتدائي، 13: معدل التأطير للطور المتوسط، 14: معدل التأطير للطور الثانوي، 15: عدد التجهيزات الصحية، 16: عدد المستخدمين الطبيين، 17: معدل التغطية بالمستشفيات، 18: معدل التغطية بالمؤسسات العمومية للصحة الجوارية، 19: معدل التغطية بالعيادات المتعددة الخدمات، 20: معدل التغطية بقاعات العلاج، 21: معدل التغطية بالصيدليات، 22: معدل التغطية بالأطباء، 23: معدل التغطية بالشبه طبيين، 24: معدل التغطية بجراحي الأسنان، 25: معدل التغطية بالصيادلة، 26: عدد التجهيزات الرياضية، 27: عدد الفرق الرياضية، 28: عدد التجهيزات السياحية، 29: عدد التجهيزات الدينية، 30:عدد المستخدمين الدينيين، 31: معدل التغطية بالمساجد، 32: عدد التجهيزات الخدماتية الإدارية، 33: معدل التغطية بمكاتب البريد.

على ضوء الجدول رقم (38) تم إنجاز الخريطة رقم (34) والتي توضح الفوارق المجالية بين بلديات الولاية من حيث السكان والتجهيزات، ومن خلالهما وجدنا أن هناك 4 فئات على مستوى مجال الولاية ككل، هذه الفئات تتمثل في:

- **فئة غنية جدا:** تتمثل في بلدية قسنطينة، وهي بلدية غنية جدا بالسكان ومختلف التجهيزات وذلك مقارنة بباقي البلديات الأخرى، حيث أنها إحتلت المراتب الأولى في أغلب المؤشرات المذكورة والمعتمد عليها في التصنيف، وهي بلدية مركز لولاية قسنطينة وتتميز أغلب تجهيزاتها أيضا بمستوى جيد وذلك حسب آراء سكانها والذي توصلنا إليه سابقا.
- **فئة غنية:** تتمثل في بلديتي الخروب وعين السمارة، وهما بلديتان غنيتان بالسكان وبمختلف التجهيزات وذلك مقارنة بباقي البلديات الأخرى، حيث أنها إحتلت مراتب متقدمة في أغلب المؤشرات المذكورة والمعتمد عليها في التصنيف، وهما بلديتان مجاورتان لبلدية قسنطينة تعتبران جزء من ضواحي مركز الولاية، وتتميز أغلب تجهيزاتهما بمستوى أيضا جيد حسب آراء سكانهما والذي توصلنا إليه سابقا.
- **فئة متوسطة:** تتمثل في بلديات: ديدوش مراد، زيغود يوسف، عين أعبيد، الحامة بوزيان وإبن زياد، وهي بلديات متوسطة عموما من حيث إجمالي السكان ومختلف التجهيزات وذلك مقارنة بباقي البلديات الأخرى دائما، حيث إحتلت منتصف الترتيب في أغلب المؤشرات المذكورة والمعتمد عليها في التصنيف، هذه البلديات هي بلديات منها المجاورة لمركز الولاية والتي تعتبر ضواحي له ومنها البعيدة عنه والتي تمثل جزء من الأطراف، تتميز أغلبها بتجهيزات متوسطة المستوى حسب آراء سكانها والذي توصلنا إليه سابقا.
- **فئة فقيرة:** تتمثل في بلديات: أولاد رحمون، مسعود بوجريو، إبن باديس وبني حميدان، وهي بلديات فقيرة من السكان والتجهيزات وذلك مقارنة بباقي البلديات، حيث أنها إحتلت المراتب الأخيرة في أغلب المؤشرات المذكورة والمعتمد عليها في التصنيف، وهي بلديات أطراف لولاية قسنطينة بعيدة عن المركز ذات طابع ريفي إفتقرت إلى السكان والتجهيزات، إضافة إلى أن أغلب التجهيزات المتواجدة على مستواها تتميز بالمستوى الضعيف وذلك حسب آراء سكانها والذي توصلنا إليه سابقا.

ولاية قسنطينة

الفوارق المجالية بين البلديات

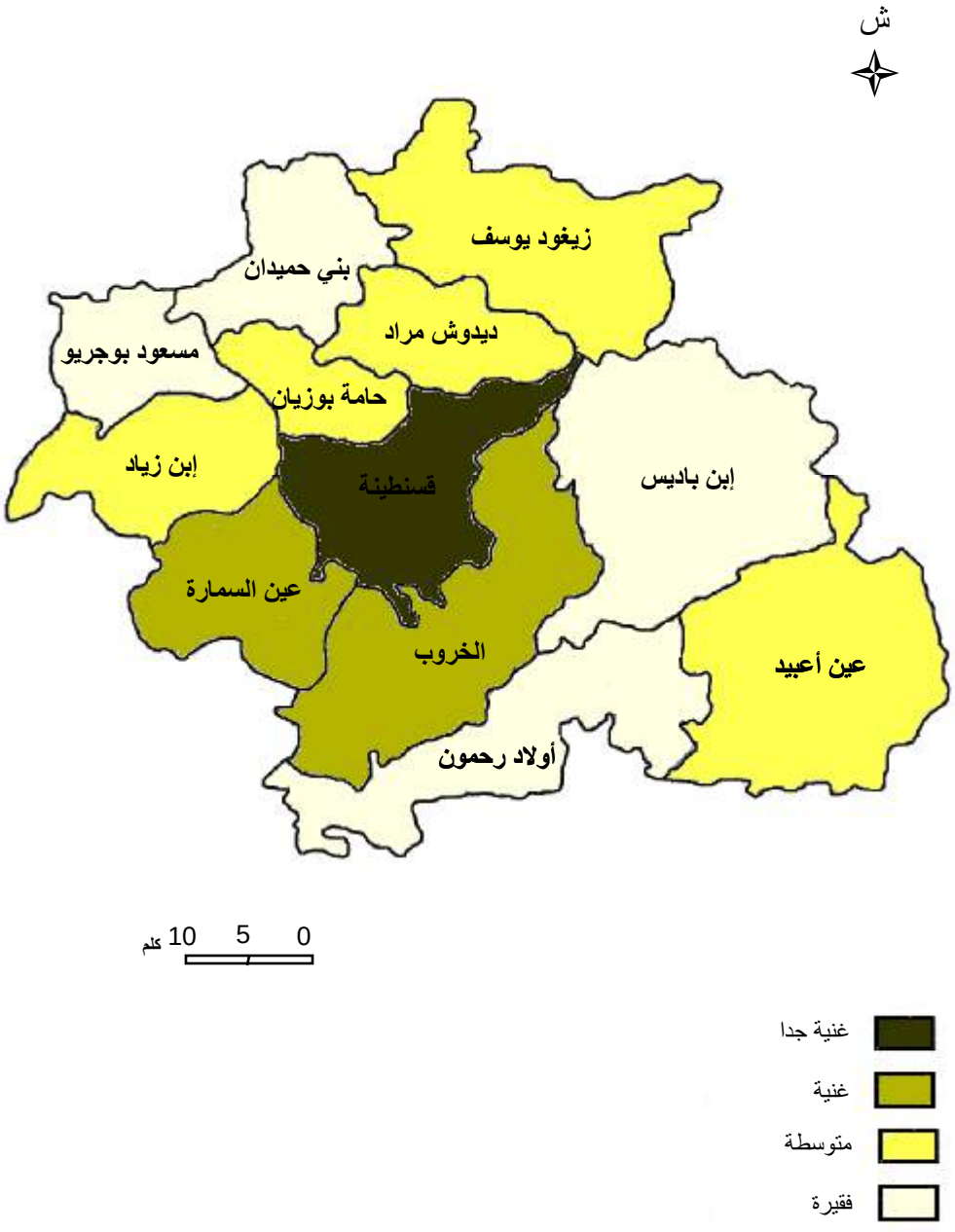

خريطة رقم : (34)

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات الفصلين السابقين 2017

إذن من خلال ما سبق نجد أن ولاية قسنطينة تعاني من فوارق مجالية من حيث السكان وكذلك التجهيزات بين بلدياتها، حيث نجد أن المركز غني جدا بالسكان والتجهيزات ومستوى أغلب تجهيزاته جيد، في حين الضواحي غنية إلى متوسطة من حيث السكان والتجهيزات ومستوى أغلب تجهيزاتها مقبول، أما أطراف الولاية فهي من متوسطة إلى فقيرة من حيث السكان والتجهيزات ومستوى أغلب تجهيزاتها ضعيف، وبالتالي إتضحت جليا الفوارق المجالية على مستوى ولاية قسنطينة من حيث السكان والتجهيزات بين المركز، الضواحي والأطراف.

ثالثا: تنظيم مجال ولاية قسنطينة

1. السلبيات والنقائص على مستوى تجهيزات المنطقة وعلى مستوى مجال الولاية:

1.1 السلبيات والنقائص على مستوى تجهيزات المنطقة:

من خلال دراستنا لواقع التجهيزات في ولاية قسنطينة في الفصل السابق، وكذلك تحليلنا للإستمارات التي قمنا بتوزيعها على سكان هذه المنطقة، إلتمسنا وجود سلبيات ونقائص على مستوى تجهيزات الولاية، هذه النقائص والسلبيات تمثل النتائج التي توصلنا إليها في الفصول السابقة، وكذلك آراء مختلف السكان التي جائت في الإستمارات الموزعة عليهم والتي كانت كالآتي:

- **على مستوى التجهيزات التعليمية:**

➢ نقص في عدد الأقسام وبالتالي في عدد المؤسسات التعليمية بالنسبة للأطوار الثلاثة في أغلب بلديات ضواحي مركز الولاية، وهي التي لا تلبي متطلبات سكانها من حيث عدد المؤسسات التعليمية (إكتظاظ على مستوى الأقسام).

➢ نقص في عدد الأساتذة أو المؤطرين في المؤسسات التعليمية للأطوار الثلاثة الخاصة بأغلب بلديات ضواحي مركز الولاية، وهي التي لا تلبي متطلبات سكانها من حيث عدد المؤطرين.

➢ سوء حالة بعض المؤسسات التعليمية حيث أنها قديمة خاصة ببلديات ضواحي مركز الولاية والأطراف (يوجد القليل منها في المركز وبالضبط في وسط المدينة).

➢ نقص الهياكل والأجهزة التعليمية داخل المؤسسات التعليمية من مكتبات، إعلام آلي، مطاعم، فضاءات لممارسة الرياضة، مساحات خضراء للراحة ....إلخ في أغلب المؤسسات

التعليمية للولاية خاصة في بلديات أطراف الولاية، حيث المؤسسات التعليمية تقتصر فقط على دور التعليم والتدريس فقط.

- أغلب المؤسسات التعليمية للولاية تتواجد على حافة الطرق العمومية وإنعدام الأمن في محيط المدارس.

- **على مستوى التجهيزات الصحية:**

- نقص التغطية بالمؤسسات العمومية للصحة الجوارية على مستوى الولاية ككل فالولاية لا تلبي متطلبات سكانها من حيث هذا النوع من التجهيز.
- إنعدام المستشفيات والمؤسسات العمومية للصحة الجوارية في أغلب بلديات ضواحي المركز وكل بلديات أطراف الولاية، ما يسبب ضغط على المستشفيات والمؤسسات العمومية للصحة الجوارية لمركز الولاية التي تقوم بتلبية متطلبات كل سكان المنطقة وليس المركز فقط.
- نقص التغطية بقاعات العلاج في أغلب بلديات ضواحي المركز وأطراف الولاية، فهي لا تلبي متطلبات سكانها من حيث هذا النوع من التجهيز.
- نقص في المؤطرين أو المستخدمين الطبيين على مستوى بلديات ضواحي المركز وأطراف الولاية، والتي لا تلبي متطلبات سكانها من حيث عدد المؤطرين أو المستخدمين الطبيين.
- تدهور أغلب المؤسسات الصحية للولاية ككل سواء: مستشفيات أو عيادات أو مؤسسات عمومية للصحة الجوارية ....إلخ حيث أن أغلبها قديمة.
- نقص فادح على مستوى تخصصات: التوليد، الكشف بالأشعة، أمراض القلب وأمراض الكلى.
- نقص فادح على مستوى التأهيل والكفاءة لدى عدد كبير من المستخدمين الطبيين داخل المؤسسات الصحية للولاية.
- سوء الإستقبال وإنتظار طويل للمريض يفوق ساعات على مستوى المؤسسات الصحية للولاية ما يؤثر سلبا على صورتها وعلى صحة المريض.

- بعض الأجهزة داخل المؤسسات الصحية للولاية معطلة وعدم صيانتها والأخرى المتواجدة غير معصرنة.

- **على مستوى التجهيزات الرياضية:**

- إنعدام المسابح والقاعات والمركبات الرياضية في كل بلديات أطراف الولاية، وهي التي لا تلبي متطلبات سكانها من حيث هذا الأنواع من التجهيزات.
- أغلبية الفرق الرياضية والمستخدمين الرياضيين للولاية يمثلون رياضة كرة القدم ما يدل على عدم الإهتمام بالرياضات الأخرى.
- أغلبية الفرق الرياضية للولاية ينشطون في الأقسام السفلى على مستوى مختلف البطولات الوطنية لكل الرياضات.
- نقص فادح على مستوى التأهيل والكفاءة لدى عدد كبير من المستخدمين الرياضيين خاصة مسؤولي الفرق الرياضية (رؤساء الأندية) في تسيير فرقهم، حيث أن عدد كبير من الفرق يسيرهم أشخاص لا علاقة لهم بالرياضة وهمهم الوحيد المال (أصبحت الرياضة تجارة وليس إخراج المواهب وهذا على مستوى الوطن ككل وليس على مستوى ولاية قسنطينة فقط).
- سوء حالة بعض التجهيزات الرياضية على مستوى الولاية ككل خاصة الملاعب الجوارية والمسابح والتي تتركز أغلبها في بلديات ضواحي مركز الولاية (ملاعب جوارية أصبحت أرضياتها خطر على صحة الرياضيين).

- **على مستوى التجهيزات السياحية:**

- إنعدام الفنادق والوكالات السياحية في معظم بلديات ضواحي المركز وكل بلديات أطراف الولاية، فالسياحة تنعدم على مستوى هذه البلديات، وهي التي لا تلبي متطلبات سكانها من حيث هذه الأنواع من التجهيزات.
- نقص فادح على مستوى الفنادق ذات الصنف 5 نجوم في الولاية ككل حيث يوجد فندق واحد فقط وهذا قليل جدا مقارنة بحجم ولاية كولاية قسنطينة.
- نشاط التجهيزات السياحية على مستوى الولاية ضعيف، وهذا ما يعكسه عدد السياح الذي تستقبله مقارنة بعدد السياح التي تستقبلها البلدان المجاورة والمهتمة بقطاع السياحة.

- نقص على مستوى التأهيل والكفاءة لعدد كبير من الموظفين على مستوى مختلف التجهيزات السياحية للمنطقة وهذا ما يعكسه الإستقبال السيء في البعض منها، فليس لديهم لا الثقافة، ولا العقلية السياحية، ولا إختصاصات حتى في مجال السياحة.
- تدهور حالة بعض الفنادق والمتمثلة أساسا في الفنادق الغير مصنفة والفنادق ذات صنف النجمة الواحدة والتي أصبح دورها يقتصر فقط كمرقد (تتواجد أغلبها في وسط المدينة).
- معظم الوكالات السياحية التي تتواجد على مستوى الولاية لا تلعب الدور الذي يجب أن تقوم به فيما يخص تنشيط الحركة السياحية وتفعيلها، فأغلبها يقوم بتنظيم رحلات من قسنطينة وليس نحوها ومعظم رحلاتها بالحج والعمرة فقط.

- **على مستوى التجهيزات الدينية:**

- إنعدام الزوايا في كل بلديات ضواحي المركز وأطراف الولاية، وهي البلديات التي لا تلبي متطلبات سكانها من حيث هذا النوع من التجهيز.
- نقص التغطية بالمساجد على مستوى بعض بلديات ضواحي مركز الولاية، وهي البلديات التي لا تلبي متطلبات سكانها من حيث هذا النوع من التجهيز.
- نقص فادح على مستوى المستخدمين الدينيين على مستوى كل بلديات الولاية، حيث أن عدد التجهيزات الدينية أكثر من عدد الأئمة والمؤذنين المتواجدين.
- نقص المدارس القرآنية والمكاتب للمطالعة الدينية في العدد الكبير من المساجد المتواجدة على مستوى بلديات ضواحي المركز وأطراف الولاية، فأغلبها يقتصر على دور الصلوات والعبادة فقط.
- عدد كبير من المساجد على مستوى بعض بلديات ضواحي المركز وأطراف الولاية لم تكتمل الأشغال فيها إلا أنها قيد الإستعمال، وهذا ما يعكس حاجة هذه البلديات لهذا النوع من التجهيز، كما يعكس التسيير السيء للسلطة المكلفة بالسهر على هذا النوع من التجهيز بعدم القدرة على تخصيص ميزانية كافية لإنهاء الأشغال بها.

- **على مستوى التجهيزات الخدماتية الإدارية:**

➢ إنعدام الوكالات البنكية في بعض بلديات ضواحي المركز وكل أطراف الولاية، وهي البلديات التي لا تلبي متطلبات سكانها من حيث هذا النوع من التجهيز.

➢ نقص التغطية بمكاتب البريد على مستوى بعض بلديات ضواحي المركز، وهي البلديات التي لا تلبي متطلبات سكانها من حيث هذا النوع من التجهيز.

➢ سوء الإستقبال، غياب التنظيم وإنتظار طويل للمواطن يفوق ساعات داخل أغلب مكاتب البريد والوكالات البنكية للولاية من أجل سحب السيولات أو الدخل الشهري.

➢ غياب العصرنة داخل العدد الكبير من المؤسسات البنكية والبريدية للولاية ككل، حيث أنها لازالت تستعمل أجهزة وطرق قديمة وفي بعض الأحيان معطلة.

2.1 السلبيات والإختلالات على مستوى مجال الولاية:

من خلال دراستنا للخصائص الديمغرافية ومختلف التجهيزات التي تضمها ولاية قسنطينة، واقعها وتوزيعها عبر كامل مجال هذه الولاية في الفصول السابقة، إلتمسنا وجود سلبيات وإختلالات على مستوى هذا المجال تمثلت أساسا في:

➢ تباين وفوارق في توزيع السكان عبر مجال الولاية بين المركز، الضواحي والأطراف، حيث يكون معتبر في المركز، ويقل في الضواحي، ليقل أكثر في الأطراف (المركز غني بالسكان، الضواحي متوسط من حيث السكان، أما الأطراف فهي فقيرة من حيث تركز السكان مقارنة بالمركز والضواحي) وهذا ما يبين وجود فوارق مجالية وإختلال بين هذه البلديات من حيث توزيع وتركز السكان.

➢ إختلاف في الكثافة السكانية بين المركز، الضواحي وأطراف الولاية، حيث تكون مرتفعة في المركز، متوسطة في الضواحي، في حين ضعيفة في الأطراف، وهذا ما يبين وجود فوارق مجالية وإختلال بين هذه البلديات من حيث الكثافة السكانية (المركز مكتظ، في حين الأطراف فارغة تماشيا مع المساحة).

- تباين وفوارق في توزيع التجهيزات بمختلف أصنافها سواء: التعليمية، الصحية، الرياضية، السياحية ....إلخ عبر مجال الولاية بين المركز، الضواحي والأطراف، حيث تكون معتبرة في المركز، وتقل في الضواحي، لتقل أكثر في الأطراف (المركز غني بالتجهيزات، الضواحي متوسط من حيث تركز التجهيزات، أما الأطراف فهي فقيرة من التجهيزات مقارنة بالمركز والضواحي) وهذا ما يبين وجود فوارق مجالية وإختلال بين هذه البلديات من حيث توزيع وتركز التجهيزات.
- تباين وفوارق في معدلات التغطية بالتجهيزات بمختلف أصنافها سواء: الصحية، الدينية، الخدماتية الإدارية ....إلخ عبر مجال الولاية بين المركز، الضواحي والأطراف، حيث تكون مقبولة في المركز، جيدة في الأطراف، في حين الضواحي منها ما هي مقبولة ومنها ما هي ضعيفة وذلك مقارنة بالمعدلات الوطنية، ما يدل على الضغط الموجود على تجهيزات المركز والضواحي، وهذا التباين في المعدلات بين المركز، الضواحي والأطراف يبين وجود فوارق مجالية وإختلال بين هذه البلديات من حيث معدلات التغطية بمختلف التجهيزات.
- تباين وفوارق في معدلات التغطية بالمستخدمين سواء: الطبيين، المعلمين ....إلخ عبر مجال الولاية بين المركز، الضواحي والأطراف، حيث تكون جيدة في المركز، مقبولة في الأطراف، في حين الضواحي معدلات التغطية فيها ضعيفة وذلك مقارنة بالمعدلات الوطنية، ما يدل على الضغط الموجود على مستخدمي ضواحي مركز الولاية، وهذا التباين في المعدلات بين المركز، الضواحي والأطراف يبين وجود فوارق مجالية وإختلال بين هذه البلديات من حيث معدلات التغطية بمختلف المستخدمين سواء: الطبيين، أو المعلمين ....إلخ.
- تباين وفوارق في مستوى التجهيزات بمختلف أصنافها عبر مجال الولاية بين المركز، الضواحي والأطراف، حيث تكون جيدة إلى متوسطة في المركز، متوسطة المستوى في الضواحي، في حين ضعيفة المستوى في أطراف الولاية وذلك حسب رأي العينة المأخوذة من سكان الولاية، وهذا التباين في المستوى بين المركز، الضواحي والأطراف يبين وجود فوارق مجالية وإختلال بين هذه البلديات من حيث: الخدمة المقدمة في التجهيزات، نوعية هذه التجهيزات من حيث الحداثة، توفر اليد العاملة المؤهلة فيها...إلخ.

- تباين وفوارق من حيث المسافة المتوطنة فيها مختلف التجهيزات التي يتجه إليها سكان كل بلدية لتلبية متطلباتهم منها بالنسبة لمناطق إقامتهم، حيث سكان مركز الولاية تكون فيه أغلب التجهيزات قريبة بالنسبة لهم من أماكن إقامتهم، في حين سكان بلديات ضواحي مركز الولاية فإن أغلب التجهيزات متوسطة من حيث المسافة بالنسبة لمناطق إقامتهم، في حين بلديات أطراف الولاية فإن أغلب التجهيزات فيها تكون بعيدة من مناطق إقامتهم وهم الذين يتنقلون إلى مسافات من أجل الوصول إلى مختلف التجهيزات، وفي بعض الأحيان اللجوء إلى تجهيزات بلديات المركز والضواحي لتلبية حاجياتهم منها وهذا طبعا حسب رأي العينة المأخوذة من سكان الولاية ما يزيد الضغط على المركز والضواحي، وهذا التباين في توطن التجهيزات بالنسبة لمناطق إقامة سكان هذه الولاية بين المركز، الضواحي والأطراف، يبين وجود فوارق مجالية وإختلال بين البلديات من حيث قرب وبعد التجهيزات الملبية لحاجيات السكان.

2. تنظيم مجال الولاية:

بعدما توصلنا إلى تحديد السلبيات والنقائص على مستوى تجهيزات المنطقة وعلى مستوى مجال الولاية ككل، نأتي الآن إلى إعطاء بعض الحلول والتي نراها كفيلة للقضاء على هذه السلبيات أو النقائص أو الإختلالات سواء تعلق الأمر على مستوى تجهيزات الولاية، أو على مستوى مجال الولاية ككل والذي يشهد فوارق مجالية بين بلدياته من حيث السكان والتجهيزات، وذلك من أجل تنظيمه والوصول به إلى أن يكون مجال شامل متكامل من حيث هذان العنصران المهمان في هيكلة أي مجال، هذه الحلول تتمثل في:

1.2 على مستوى التجهيزات:

- **التجهيزات التعليمية:**

- برمجت مؤسسات تعليمية في الأطوار الثلاثة على مستوى بلديات ضواحي مركز الولاية من أجل القضاء على الإكتظاظ الموجود داخل المؤسسات التعليمية لهذه الأخيرة، وبالتالي تحسين معدل التغطية بالمؤسسات التعليمية على مستوى هذه البلديات لتصبح ملبية لمتطلبات سكانها.

- توظيف أساتذة أو مؤطرين جدد إضافة إلى الموجودين في المؤسسات التعليمية للأطوار الثلاثة على مستوى بلديات ضواحي مركز الولاية من أجل القضاء على العجز الموجود فيهم من حيث الأساتذة أو المؤطرين، وبالتالي تحسين معدل التأطير على مستوى هذه البلديات لتصبح ملبية لمتطلبات سكانها.
- ترميم وتهيئة المؤسسات التعليمية القديمة المتواجدة خاصة ببلديات ضواحي مركز الولاية والأطراف وأيضا القليل منها في مركز الولاية وبالضبط في وسط المدينة، وبالتالي تحسين هيئتها وتصبح مشجعة أكثر على التعلم بداخلها.
- عصرنة المؤسسات التعليمية للولاية وخاصة المتواجدة ببلديات أطراف الولاية، وذلك بتوفير مختلف الهياكل والتجهيزات بداخلها من: مكتبات، إعلام آلي، فضاءات لممارسة الرياضة، مطاعم....إلخ وبالتالي تحسن الظروف وتوفر الوسائل الملائمة للتلميذ للرفع من مستواه أحسن.
- توفير الأمن في محيط اغلب مدارس الولاية.

- **التجهيزات الصحية:**

- برمجت مستشفيات ومؤسسات عمومية للصحة الجوارية وقاعات علاج على مستوى بلديات ضواحي المركز وأطراف الولاية من أجل القضاء على الإكتظاظ الموجود على مستشفيات والمؤسسات العمومية للصحة الجوارية وقاعات العلاج لمركز الولاية، وبالتالي تحسين معدل التغطية للولاية ككل بهذه الأنواع من التجهيزات من جهة، ومن جهة أخرى تصبح بلديات أطراف الولاية وضواحي المركز لديها مؤسساتها الخاصة بها التي تلبي متطلبات سكانها، وبالتالي الحد من التنقل إلى مؤسسات مركز الولاية وتخفيف الضغط عليها.
- توظيف مؤطرين أو مستخدمين طبيين جدد إضافة إلى الموجودين داخل مختلف المؤسسات الصحية على مستوى بلديات ضواحي المركز وأطراف الولاية من أجل القضاء على العجز الموجود فيهم من حيث المستخدمين الطبيين، وبالتالي تحسين معدل التأطير على مستوى هذه البلديات لتصبح ملبية لمتطلبات سكانها.

- ترميم وتهيئة المؤسسات الصحية القديمة المتواجدة على مستوى الولاية سواء مستشفيات أو عيادات أو مؤسسات عمومية للصحة الجوارية ....إلخ، وبالتالي تحسين هيئتها لتعطي راحة أكثر بداخلها للمريض.
- التركيز أكثر على تخصصات: التوليد، الكشف بالأشعة، أمراض القلب، وأمراض الكلى للقضاء على النقص الفادح على مستوى هذه التخصصات داخل المؤسسات الصحية للولاية ككل.
- برمجت دورات تكوينية لمختلف المستخدمين الطبيين لرفع مستوى التأهيل والكفاءة لديهم.
- التركيز على تحسين الإستقبال وخاصة التنظيم داخل المؤسسات الصحية للولاية، وبالتالي القضاء على الإنتظار الطويل للمريض الذي يفوق ساعات داخل هذه المؤسسات.
- صيانة الأجهزة المعطلة داخل المؤسسات الصحية للولاية وكذلك عصرنتها وذلك بإستيراد أجهزة جديدة سلسة وسريعة، تكنولوجية، تتماشى مع العصر الحالي، وبالتالي توفر الوسائل الملائمة للمريض لمعالجته والسهر على راحته.

- **التجهيزات الرياضية:**

- برمجت مسابح وقاعات ومركبات رياضية في كل بلديات أطراف الولاية لتصبح هذه البلديات لديها هذه الأنواع من التجهيزات الرياضية الخاصة بها، وبالتالي تصبح ملبية لمتطلبات سكانها، وأيضا من أجل الحد من التنقل إلى التجهيزات الرياضية لبديات مركز الولاية وضواحيه، وبالتالي تخفيف الضغط عليها.
- الإهتمام أكثر بالرياضات الأخرى وليس بكرة القدم فقط للقضاء على النقص الفادح فيها، وبالتالي النهوض أكثر بقطاع الرياضة عامة في هذه الولاية وليس بكرة القدم فقط.
- برمجت دورات تكوينية لمختلف المستخدمين الرياضيين لرفع مستوى التأهيل والكفاءة لديهم، إضافة إلى توظيف أصحاب الإختصاص وليس الذين لا علاقة لهم بالرياضة في هذا القطاع، وبالتالي تحسن تسيير الفرق وبروزهم، وبالتالي النهوض بقطاع الرياضة في هذه الولاية.

- ترميم التجهيزات الرياضية التي أصبحت في حالة سيئة خاصة الملاعب الجوارية لبلديات ضواحي مركز الولاية التي تعتبر أرضياتها خطيرة على صحة الرياضيين، وبالتالي تصبح ملائمة أكثر لممارسة الرياضة.

- **التجهيزات السياحية:**

- برمجت فنادق ووكالات سياحية على مستوى بلديات ضواحي المركز وخاصة بلديات أطراف الولاية التي تفتقر لهذا النوع من التجهيزات، وبالتالي تصبح هذه البلديات لديها تجهيزاتها السياحية التي تلبي حاجيات سكانها هذا من جهة، ومن جهة أخرى الحد من التنقل إلى تجهيزات مركز الولاية وتخفيف الضغط عليه من خلال توفير هذه التجهيزات في هذه المناطق.

- الزيادة في عدد الفنادق ذات الصنف 5 نجوم على مستوى الولاية فهذه الأخيرة تضم فندق واحد فقط، وهذا قليل جدا مقارنة بحجم ولاية كولاية قسنطينة.

- الإهتمام أكثر بالوكالات السياحية ودعمها من أجل تفعيل نشاطها حتى تصبح جالبة للسياح عوض تصديرهم.

- تكوين العمال المشتغلين أو الموظفين على مستوى مختلف التجهيزات السياحية للولاية وبعثهم في تربصات إلى الخارج، حتى يصبح لديهم مستوى، ثقافة، لغات، شهادات، مظهر عام وزي خاص، وعقلية تتلائم مع متطلبات السياحة.

- ترميم وتهيئة وتحسين حالة الفنادق المتدهورة المتواجدة خاصة في وسط المدينة والمتمثلة أساسا في الفنادق الغير مصنفة والفنادق ذات صنف النجمة الواحدة، وتفعيل دورها، وتحسين الخدمة بها حتى لا يقتصر دورها على مرقد فقط وتصبح نشطة.

- **التجهيزات الدينية:**

- برمجت مساجد جديدة على مستوى بلديات ضواحي مركز الولاية التي تعاني من نقص التغطية بالمساجد، وبالتالي تحسين معدل التغطية بهذا النوع من التجهيز في هذه المنطقة لتصبح ملبية لمتطلبات سكانها من حيث هذا النوع من التجهيز.

- توظيف مستخدمين دينيين جدد إضافة إلى الموجودين في مختلف التجهيزات الدينية للولاية حتى يصبح عدد الأئمة والمؤذنين المتواجدين على مستوى الولاية يساوي عدد

التجهيزات التي تضمها، وبالتالي القضاء على النقص الفادح من حيث المستخدمين الدينيين لتصبح ملبية لمتطلبات سكانها.

- إنجاز مدارس قرآنية ومكتبات داخل المساجد المتواجدة على مستوى بلديات ضواحي المركز وأطراف الولاية لتصبح هذه المساجد لا تقتصر على دور الصلاة والعبادة فقط، وليتعدى دورها إلى تعليم أصول الدين، القراءة والمطالعة الدينية، حفظ القرآن ....إلخ.
- الإسراع في تخصيص ميزانية كافية من أجل إنهاء أشغال المساجد المتواجدة على مستوى بلديات ضواحي المركز وأطراف الولاية، وبالتالي تصبح مكتملة وتلبي متطلبات سكانها.

- **التجهيزات الخدماتية الإدارية:**

- برمجت وكالات بنكية على مستوى بلديات ضواحي المركز وخاصة بلديات أطراف الولاية هذه الأخيرة التي ينعدم فيها هذا النوع من التجهيزات، وبالتالي تصبح هذه البلديات لديها وكالاتها البنكية التي تلبي متطلبات سكانها هذا من جهة، ومن جهة أخرى الحد من التنقل إلى الوكالات البنكية لمركز الولاية وبالتالي تخفيف الضغط عليه.
- الزيادة في عدد مكاتب البريد على مستوى ضواحي مركز الولاية، وبالتالي تحسين معدل التغطية بهذا النوع من التجهيز على مستوى هذه البلديات لتصبح ملبية لمتطلبات سكانها، وبالتالي القضاء على العجز الموجود فيها أو نقص التغطية بها.
- التركيز على تحسين الإستقبال وخاصة التنظيم داخل مكاتب البريد والوكالات البنكية للولاية، وبالتالي القضاء على الإنتظار الطويل للمواطن داخل هذه المكاتب والوكالات ليصبح سحب السيولات أو الدخل الشهري فيها أسرع.
- عصرنة المؤسسات البنكية وخاصة البريدية للولاية ككل من خلال إستعمال أجهزة جديدة، سلسة وسريعة، تكنولوجية تتماشى مع العصر الحالي داخل هذه المؤسسات بدل تلك الأجهزة والطرق القديمة المتواجدة أو المستعملة فيها، وبالتالي تحسين الخدمة أكثر للمواطن وربح الوقت والسرعة أكثر.

2.2 على مستوى مجال الولاية:

بناءا على ما توصلنا إليه من سلبيات وإختلالات على مستوى مجال ولاية قسنطينة، وإعتمادا على خريطة الفوارق المجالية بين البلديات، إرتأينا على ضوئهما وضع خارطة تنطيق لمحاولة تنظيم المجال القسنطيني من خلال إعطاء بعض الحلول التي تتماشى مع كل منطقة، خصوصيتها، ومشاكلها التي تعاني منها للنهوض بها من جهة، ومن جهة أخرى إزالة أو على الأقل التقليل من الفوارق الموجودة بين هذه المناطق وتحقيق العدالة فيما بينها، وذلك للوصول بالمجال إلى أن يكون شامل متكامل خاصة من حيث توزيع السكان والتجهيزات، آخذين في ذلك مبدأ الأولوية في التنظيم بين هذه المناطق وطبعا الأولوية تكون للمناطق الفقيرة (أنظر الخريطة رقم (35)).

ولاية قسنطينة

الأولوية في التنظيم بين البلديات

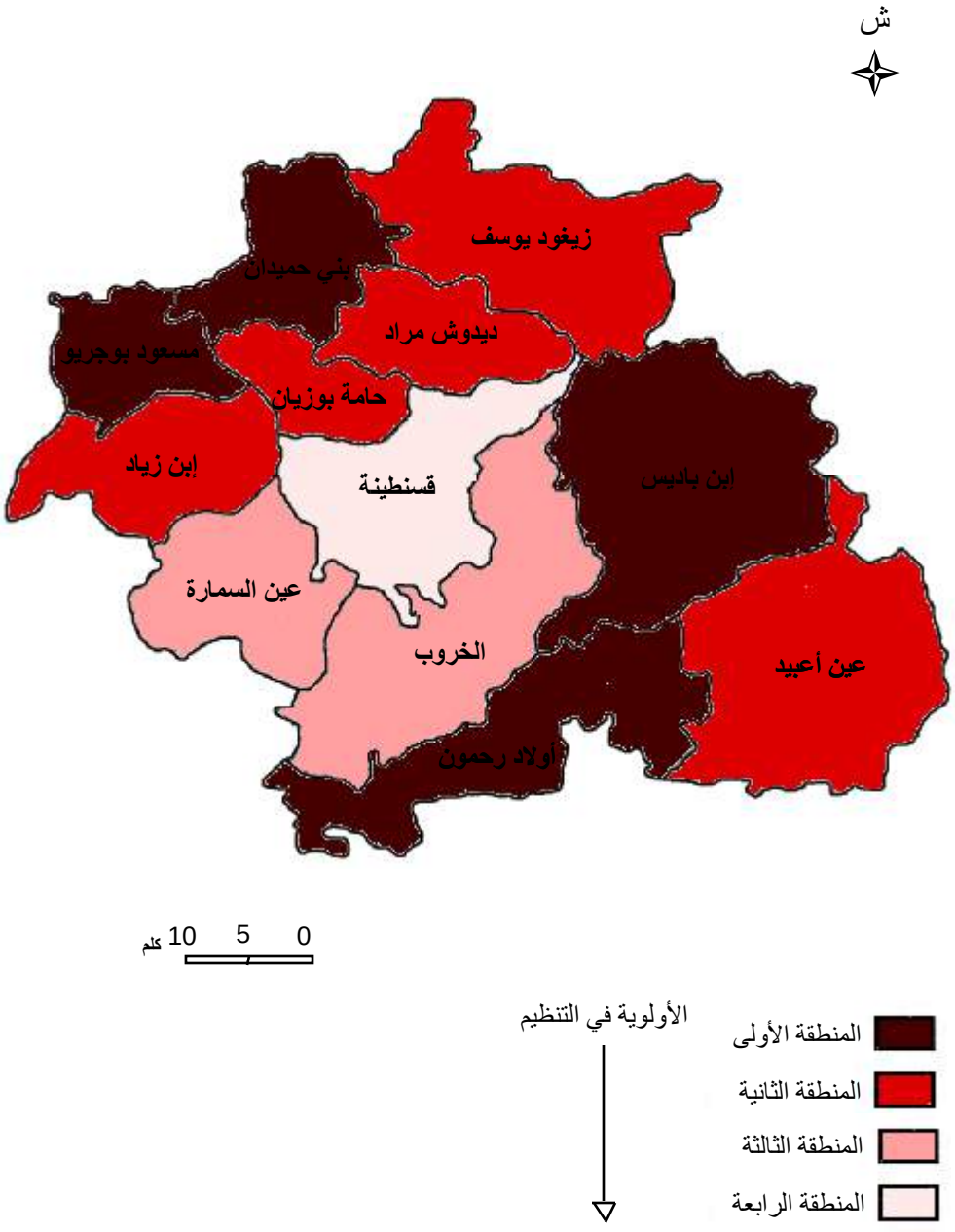

خريطة رقم : (35)

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات الفصلين السابقين 2017

- **المنطقة الأولى:**

ممثلة باللون الأحمر العاتم، وذلك دلالة على حالة الخطر من حيث الفوارق الكبيرة الموجودة بينها وبين المناطق الأخرى، فهي منطقة تمثل جزء من أطراف الولاية بعيدة عن المركز، فقيرة، مهمشة، ذات طابع ريفي، تفتقر لكثير من التجهيزات والخدمات، تضم عدد قليل من المؤسسات أو الهياكل، وكذلك عدد قليل من السكان مقارنة بباقي المناطق، ومستوى التجهيزات بها ضعيف حسب آراء سكانها، إضافة إلى كل هذا زاد عليها إهمال سلطات الولاية لها وعدم إعطائها الإهتمام الكبير الذي تعطيه وتركزه على منطقة مركز الولاية، وهي تتكون من أربع بلديات متمثلة في: مسعود بوجريو، بني حميدان، إبن باديس، وأولاد رحمون، هذه المنطقة وبإعتبارها تعاني من كل هذه المشاكل يجب إعطاء بعض الحلول فيها للقضاء أو على الأقل التخفيف من هذه المشاكل التي تعاني منها، والنهوض بها من جهة، ومن جهة أخرى تحقيق العدالة بينها وبين المناطق الأخرى، ليصبح مجال ولاية قسنطينة كامل متكامل يسمو بالتكافئ والتوازن بين مختلف بلدياته، هذه الحلول تتمثل في:

- ضرورة الإهتمام وتحويل التركيز الكبير على هذه المنطقة من طرف سلطات الولاية بدل التركيز على المناطق الأخرى التي كانت سبب وراء تهميشها، وإعطائها الأولوية في جميع البرامج بغية تفعيلها وتنشيطها حتى ترتقي إلى مستوى باقي المناطق الأخرى.
- شق الطرقات لفك العزلة عن هذه المنطقة وربطها بباقي المناطق والبلديات الأخرى.
- منح هذه المنطقة مشاريع كبيرة لإخراجها من عزلتها، وبالتالي تحويلها إلى مناطق إستقطاب، وخلق ديناميكية وحركية بها.
- تطوير التجهيزات والبنى التحتية الموجودة فيها حاليا، والعمل على تشييد أخرى جديدة تتماشى مع متطلبات السكان وحاجياتهم.
- إعادة النظر في توزيع مختلف التجهيزات في هذه المنطقة وجعلها قريبة من المواطن، مع التركيز على تحسين الخدمة المقدمة فيها خاصة، ومستواها عامة.
- يجب توفير كل التجهيزات بمختلف أصنافها وأنواعها في هذه المنطقة حتى تصبح لديها تجهيزاتها الخاصة بها التي تلبي متطلبات سكانها، وذلك لتثبيت السكان في هذه المنطقة والحد من تنقلاتهم.

- توفير مناصب شغل في هذه المنطقة لجلب السكان إليها وتثبيتهم فيها من جهة، ومن جهة أخرى رفع أو الزيادة في عدد المستخدمين أو الموظفين داخل مختلف تجهيزاتها.
- الإهتمام بالجيوب العقارية المتواجدة بهذه المنطقة وإستغلالها في برمجت مدن جديدة فيها لإعادة توزيع سكان الولاية، من خلال نقل مجموعة منهم من المركز لفك الضغط عليه، مع الأخذ بعين الإعتبار توفير كل متطلباتهم في هذه المدن من: تجهيزات، خدمات، عمل....إلخ ليتم تثبيتهم في هذه المنطقة ولا يتنقلون إلى المناطق الأخرى.

- **المنطقة الثانية:**

ممثلة هي الأخرى باللون الأحمر العاتم لكنها أقل درجة من عتامة المنطقة الأولى، وهي منطقة تمثل جزء من ضواحي مركز الولاية وجزء من الأطراف، فيها بعض البلديات بعيدة نوعا ما عن المركز، والبعض الآخر قريبة منه (الضواحي الواقعة شمال المركز)، تمتاز عموما بأنها متوسطة من حيث تركز مختلف التجهيزات وكذلك من حيث إجمالي عدد السكان وذلك مقارنة بباقي المناطق الأخرى، إضافة إلى أن مستوى تجهيزاتها متوسط أيضا وهذا حسب آراء سكانها، كما أنها هي الاخرى منطقة يغلب عليها الطابع الريفي إلا أنها أكثر تحضرا بقليل من المنطقة الأولى، هذه المنطقة لا تتوفر على كل أصناف وأنواع التجهيزات والبعض من التجهيزات المتواجدة فيها لا تلبي حاجيات السكان، هي الأخرى منطقة مهمشة نوعا ما من طرف سلطات الولاية وهي تتكون من خمس بلديات متمثلة في: الحامة بوزيان، ديدوش مراد، زيغود يوسف، عين أعبيد، وإبن زياد، هذه المنطقة وبإعتبارها تعاني من مشاكل وجب إعطاء بعض الحلول فيها للقضاء على هذه المشاكل من جهة، ومن جهة أخرى النهوض بها حتى نخفف على الأقل من الفوارق الموجودة بينها وبين باقي المناطق الأخرى وبالتالي يصبح مجال ولاية قسنطينة كامل متكامل يسمو بالتكافئ والتوازن بين مختلف بلدياته، هذه الحلول تتمثل في:

- تشجيع الإستثمارات في هذه المنطقة، ودعمها بغية تفعيل وتنشيط الحركة بها أكثر، وإعطائها أكثر ديناميكية، والنهوض بها لتصبح نشطة كباقي المناطق الأخرى.

- الإهتمام بالبنى التحتية لهذه المنطقة وتهيئتها وتطويرها أكثر، لترتقي إلى مستوى البنى التحتية لباقي المناطق الأخرى.
- تدارك العجز الحالي المسجل في بعض التجهيزات المتواجدة في هذه المنطقة، مع تحسين الخدمة المقدمة فيها خاصة، ومستواها عامة.
- توفير كل أنواع التجهيزات في هذه المنطقة حتى تصبح هي الأخرى لديها تجهيزاتها الخاصة بها التي تلبي متطلبات سكانها كباقي المناطق الأخرى من جهة، ومن جهة أخرى لتثبيت السكان في مناطقهم، والحد من تنقلاتهم إلى بلديات المناطق الأخرى المجاورة.
- إستغلال الجيوب العقارية لهذه المنطقة أيضا لبرمجت مدن جديدة فيها، لإعادة توزيع السكان من أجل فك الضغط عن الضواحي الواقعة جنوب المركز (المنطقة الثالثة)، والتي أصبحت تعاني هي أيضا من جراء السياسة المتبعة من طرف السلطات بتفريغ المركز فيها حتى بدأت بالتشبع هي الأخرى، مع التركيز على أن تكون فيها جميع التجهيزات و الخدمات والمتطلبات الضرورية لتثبيت السكان فيها وعدم التنقل إلى المناطق المجاورة والإكتفاء بهذه المنطقة.

- **المنطقة الثالثة:**

ممثلة باللون الأحمر الخافت وهي تمثل جزء من ضواحي مركز الولاية (الجزء الواقع جنوب المركز)، تمتاز بأنها غنية من حيث السكان والتجهيزات وذلك مقارنة بباقي المناطق الأخرى، إضافة إلى أن مستوى تجهيزاتها جيد إلى متوسط عموما وهذا حسب آراء سكانها، وهي منطقة يغلب عليها الطابع الحضري، هذه المنطقة تتوفر على كل أصناف وأنواع التجهيزات إلا أنها تعاني من مشاكل، أهمها العجز الموجود على مستوى أغلب التجهيزات فيها والتي تعاني من الإكتظاظ ولا تلبي متطلبات سكانها، وذلك ناتج عن التشبع الذي وصلت إليه من حيث السكان جراء السياسة المتبعة من طرف السلطات بتفريغ المركز فيها فهي تعتبر منطقة توسع له، وهي تتكون من بلديتين متمثلتين في: الخروب وعين السمارة، هذه المنطقة وبإعتبارها تعاني من مشاكل وجب إعطاء بعض الحلول فيها للقضاء على هذه المشاكل من جهة، ومن جهة أخرى التخفيف من الفوارق الموجودة بينها وبين باقي المناطق الأخرى

ليصبح مجال ولاية قسنطينة كامل متكامل يسمو بالتكافئ والتوازن بين مختلف بلدياته، هذه الحلول تتمثل في:

- تدارك العجز الحالي المسجل في أغلب تجهيزات هذه المنطقة مع تحسين الخدمة المقدمة أو المستوى للبعض القليل منها.
- الحفاظ على مختلف المرافق والبنى التحتية الموجودة بهذه المنطقة ومتابعتها مع صيانة وتهيئة الطرقات والهياكل القديمة.
- إعادة توزيع السكان في هذه المنطقة بتفريغ أو نقل مجموعة من السكان إلى المنطقة الثانية.
- تثبيت سكان المناطق المجاورة لهذه المنطقة في أماكنهم للحد من تنقلهم إليها، وبالتالي عدم الضغط عليها وعلى مختلف مرافقها وتجهيزاتها.

- **المنطقة الرابعة:**

ممثلة هي الأخرى باللون الأحمر الخافت لكنها أقل درجة من المنطقة السابقة، وهي تمثل مركز الولاية تمتاز بأنها غنية جدا من حيث السكان والتجهيزات وذلك مقارنة بباقي المناطق الأخرى، إضافة إلى أن مستوى تجهيزاتها جيد إلى متوسط عموما وهذا حسب آراء سكانها، وهي منطقة حضرية بإمتياز، هذه المنطقة تتوفر على كل أصناف وأنواع التجهيزات إلا أنها تعاني من مشاكل، أهمها تشبع هذه المنطقة بالسكان (الكثافة السكانية بها عالية جدا)، إضافة إلى تنقل سكان جل المناطق الأخرى وخاصة المجاورة إليها لتلبية متطلباتهم منها ما زاد الضغط عليها، وهي تتكون من بلدية واحدة تتمثل في: بلدية قسنطينة، هذه المنطقة وبإعتبارها تعاني من مشاكل وجب إعطاء بعض الحلول فيها للقضاء على هذه المشاكل من جهة، ومن جهة أخرى التخفيف من الفوارق الموجودة بينها وبين باقي المناطق الأخرى، ليصبح مجال ولاية قسنطينة كامل متكامل يسمو بالتكافئ والتوازن بين مختلف بلدياته، هذه الحلول تتمثل في:

- الحفاظ على مختلف المرافق والبنى التحتية الموجودة في هذه المنطقة ومتابعتها، مع صيانة وتهيئة الطرقات والهيكال القديمة.
- إعادة توزيع السكان في هذه المنطقة بتفريغ أو نقل مجموعة منهم إلى المنطقة الأولي بإعتبارها منطقة شبه فارغة وتحتوي أيضا على جيوب عقارية هامة من جهة، ومن جهة أخرى لأن منطقة ضواحي المركز فيها ما هي شبه متشبعة بالسكان ونقصد الجزء الجنوبي، وفيها ما هو مبرمج لنقل مجموعة أخرى من السكان ضمن المنطقة الثانية ونقصد الجزء الشمالي.
- تثبيت سكان كل المناطق الأخرى في أماكنهم للحد من تنقلهم إلى هذه المنطقة وبالتالي تخفيف الضغط أكثر على المركز وعلى مرافقه وتجهيزاته.

خلاصة:

تعاني ولاية قسنطينة من فوارق مجالية بين مختلف بلدياتها، فالمركز غني جدا بالسكان والتجهيزات، في حين الضواحي توجد به بلديات غنية متمثلة في البلديات الواقعة جنوب المركز، كما توجد به بلديات متوسطة من حيث السكان والتجهيزات وهي البلديات المتواجدة شمال المركز، أما أطراف الولاية فهي عموما فقيرة شبه فارغة مقارنة بالمركز والضواحي، إضافة إلى أن مستوى التجهيزات مختلف أيضا بين المركز، الضواحي والأطراف، فالمركز مستوى تجهيزاته جيد إلى متوسط عموما، في حين الضواحي تجهيزاتها متوسطة المستوى، أما الأطراف فتجهيزاتها ضعيفة وذلك حسب آراء سكان كل منطقة، نفس الشيء بالنسبة للمسافة المتوطنة فيها هذه التجهيزات أيضا، فهي تختلف كذلك من منطقة إلى أخرى، حيث مركز الولاية تكون فيه أغلب التجهيزات قريبة من أماكن إقامة السكان، أما ضواحي مركز الولاية فأغلب التجهيزات فيها متوسطة المسافة من أماكن إقامة السكان، في حين أطراف الولاية فإن أغلب التجهيزات فيها تكون بعيدة عنهم، كل هذه الإختلافات بين البلديات، إضافة إلى تركز كل أصناف وأنواع التجهيزات في منطقة وغياب البعض منها في مناطق أخرى، أدى بسكان مختلف هذه البلديات إلى التنقل إلى البلديات الأخرى الأحسن منها لتلبية متطلباتهم منها ما جعلهم غير مثبتين في مناطقهم، وهذا ما أدى إلى زيادة الضغط أكثر على هذه المناطق خاصة منطقة المركز والتي تعتبر أكثر منطقة يلجأ إليها سكان المناطق الأخرى، فهي تلبي متطلبات سكان الولاية ككل وليس متطلبات سكانها فقط، تليها بلديات ضواحي المركز المجاورة له، ثم بلديات الدوائر التي يقصدها سكان البلديات التابعة إداريا لها، وهذا ما سبب إختلالات على مستوى مجال الولاية ككل من خلال وجود مناطق تعاني من إكتظاظ وضغط كبير مقارنة بمناطق أخرى فارغة، لذا وجب الإسراع في إيجاد حلول لإزالة أو على الأقل التخفيف من هذه الإختلالات، من خلال الإهتمام أكثر وإعطاء الأولوية لبلديات أطراف الولاية للنهوض بها حتى ترتقي إلى مستوى باقي البلديات الأخرى الأحسن منها، وذلك بمنحها مشاريع كبيرة، وتطوير التجهيزات والبنى التحتية الخاصة بها، والعمل على تشييد أخرى تتماشى مع متطلبات السكان وحاجياتهم، وإعادة النظر في توزيع مختلف الهياكل بها وجعلها قريبة من المواطن، إضافة إلى إعادة توزيع السكان من خلال نقل مجموعة منهم من مركز الولاية إلى الأطراف لفك الضغط

عليه والتخفيف من الكثافة السكانية الموجودة فيه وزيادتها في هذه البلديات، إضافة إلى نقل مجموعة أخرى من بلديات ضواحي المركز المجاورة له إلى البلديات المجاورة لها لتخفيف الضغط عليها هي الأخرى، مع تثبيت السكان في مناطقهم لكي لا ينتقلوا إلى المناطق الأخرى لتصبح كل منطقة تلبي متطلبات سكانها، وبالتالي يصبح مجال ولاية قسنطينة كامل متكامل يسمو بالعدالة بين مختلف بلدياته سواء من حيث توزيع السكان والتجهيزات، أو حتى من حيث المستوى.

الخلاصة العامة

الخلاصة العامة:

إن موضوع التجهيزات موضوع متشعب وواسع ويتطلب إمكانيات كبيرة من جميع النواحي، وكذلك وقت كبير للإحاطة به والخوض فيه، وعلى الرغم من هذا حاولنا ولو بشكل بسيط ومتواضع أن نساهم في دفع البحث في هذا المجال بخطوة إلى الأمام، مع ربطه بالسكان والتنظيم المجالي، من خلال دراسة موضوع السكان والفوارق المجالية من حيث التجهيزات في ولاية قسنطينة وإعادة تنظيم المجال، ومن خلال دراسة مختلف الجوانب الرئيسية المهيكلة لمجال هذه الولاية توصلنا إلى عدة خصوصيات يمتاز بها مجال الدراسة، أو هذه المنطقة (ولاية قسنطينة)، حيث أنها تعتبر قطبا ولائيا وإقليميا رائدا في الشرق الجزائري تحتل موقعا إستراتيجيا هام، تمتاز بتموضع مدينتها الأم على صخر عتيق، وبطوبوغرافية متضرسة، تحتوي على شبكة طرق كثيفة ومتنوعة على الرغم من تضاريسها، وتتوفر على شبكة هيدروغرافية هامة وغطاء نباتي لابأس به يتركزان عبر كامل إقليمها، كل هذه الميزات جعل من هذه الولاية أكثر إستقطابا للسكان ما نتج عنه زيادة ديموغرافية هامة، هذه الأخيرة مست أكثر مركز الولاية الذي أدى إلى تشبعه بالسكان وأصبح يعاني من الضغط ،الأمر الذي أدى بالسلطات لتخفيف هذا الضغط عن هذا المركز بالإستعانة بالبلديات الضواحي، إضافة إلى هذا نجدها تضم مجموعة هامة كذلك ومتنوعة من التجهيزات، هذه الأخيرة تركزت هي الأخرى أكثر في المركز مقارنة بالضواحي والأطراف، ومن هنا يمكننا القول أن ولاية قسنطينة تتميز بسوء في توزيع هذه التجهيزات وكذلك السكان عبر مجالها، حيث يتناقصان كلما إبتعدنا عن المركز وهما مرتبطان ببعضهما البعض، فتوزيع التجهيزات يؤثر على توزيع السكان، وتوزيع السكان يؤثر على توزيع التجهيزات، والعلاقة بينهما علاقة طردية. أما فيما يخص تلبية مختلف التجهيزات لمتطلبات السكان فإن الولاية تعاني من عجز على مستوى بعض البلديات أغلبها هي بلديات أطراف الولاية التي تنعدم فيها بعض الأنواع من التجهيزات، أما المركز فهو يلبي متطلبات سكان هذه المنطقة، في حين الضواحي بعض البلديات فيه تعاني من عدم القدرة على تلبية حاجيات السكان وهي البلديات التي ركزت عليها الدولة وإستعانت بها السلطات لتخفيف الضغط عن المركز فتحول الضغط إليها، كل هذا أثر سلبا على مجال هذه الولاية وأعطاه صورة تمتاز بعدة إختلالات وفوارق بين مختلف البلديات، وهذا ما توصلنا إليه من خلال تصنيف البلديات من حيث السكان والتجهيزات وكذلك التقييم من حيث

الكم، المسافة والمستوى في التجهيزات، فوجدنا أن المركز غني جدا بالسكان والتجهيزات، في حين الضواحي توجد به بلديات غنية متمثلة في البلديات الواقعة جنوب المركز، كما توجد به بلديات متوسطة من حيث السكان والتجهيزات وهي البلديات الواقعة شمال المركز، أما أطراف الولاية فهي عموما فقيرة شبه فارغة مقارنة بالمركز والضواحي، إضافة إلى أن مستوى التجهيزات مختلف أيضا بين المركز، الضواحي والأطراف، فالمركز مستوى تجهيزاته جيد إلى متوسط عموما، في حين الضواحي تجهيزاتها متوسطة المستوى، أما الأطراف فتجهيزاتها ضعيفة وذلك حسب آراء سكان كل منطقة، نفس الشيء بالنسبة للمسافة المتوطنة فيها هذه التجهيزات أيضا، فهي تختلف كذلك من منطقة إلى أخرى، حيث مركز الولاية تكون فيه أغلب التجهيزات قريبة من أماكن إقامة السكان، أما ضواحي مركز الولاية فأغلب التجهيزات فيها متوسطة المسافة من أماكن إقامة السكان، في حين أطراف الولاية فإن أغلب التجهيزات فيها تكون بعيدة عنهم، كل هذه الإختلافات بين البلديات، إضافة إلى تركز كل أصناف وأنواع التجهيزات في منطقة وغياب البعض منها في مناطق أخرى، أدى بسكان مختلف هذه البلديات إلى التنقل إلى البلديات الأخرى الأحسن منها لتلبة متطلباتهم منها ما جعلهم غير مثبتين في مناطقهم، وهذا ما أدى إلى زيادة الضغط أكثر على هذه المناطق خاصة منطقة المركز والتي تعتبر أكثر منطقة يلجأ إليها سكان المناطق الأخرى، فهي تلبي متطلبات سكان الولاية ككل وليس متطلبات سكانها فقط، تليها بلديات ضواحي المركز المجاورة له، ثم بلديات الدوائر التي يقصدها سكان البلديات التابعة إداريا لها، وهذا ما سبب إختلالات على مستوى مجال الولاية ككل من خلال وجود مناطق تعاني من إكتظاظ وضغط كبير مقارنة بمناطق أخرى فارغة، لذا وجب الإسراع في إيجاد حلول لإزالة أو على الأقل التخفيف من هذه الإختلالات، من خلال الإهتمام أكثر وإعطاء الأولوية لبلديات أطراف الولاية للنهوض بها حتى ترتقي إلى مستوى باقي البلديات الأخرى الأحسن منها، وذلك بمنحها مشاريع كبيرة، وتطوير التجهيزات والبنى التحتية الخاصة بها، والعمل على تشييد أخرى تتماشى مع متطلبات السكان وحاجياتهم، وإعادة النظر في توزيع مختلف الهياكل بها وجعلها قريبة من المواطن، إضافة إلى إعادة توزيع السكان من خلال نقل مجموعة منهم من مركز الولاية إلى الأطراف لفك الضغط عليه والتخفيف من الكثافة السكانية الموجودة فيه وزيادتها في هذه البلديات، إضافة إلى نقل مجموعة أخرى من بلديات ضواحي المركز المجاورة له إلى

البلديات المجاورة لها لتخفيف الضغط عليها هي الأخرى، مع تثبيت السكان في مناطقهم لكي لا ينتقلوا إلى المناطق الأخرى لتصبح كل منطقة تلبي متطلبات سكانها، وبالتالي يصبح مجال ولاية قسنطينة كامل متكامل يسمو بالعدالة بين مختلف بلدياته سواء من حيث توزيع السكان والتجهيزات أو حتى من حيث المستوى.

وفي الأخير نأمل أن نكون قد وفقنا ولو بقسط ضئيل في تنظيم مجال ولاية قسنطينة وإزالة الفوارق المجالية والإختلالات الموجودة فيها بين مختلف بلدياتها من حيث السكان والتجهيزات، ونتمنى أن يأخذ بحثنا هذا بعين الإعتبار من طرف سلطات الولاية لتحسين هذه المنطقة بإعتبارها عاصمة للشرق الجزائري وما لها من أهمية على مستوى التراب الوطني.

الـــمـــلاحـــق

ملحق رقم (01): التقسيم الإداري لولاية قسطينة 1984

الرمز	البلديات	الدوائر
01	قسنطينة	قسنطينة
02	الحامة بوزيان	الحامة بوزيان
05	ديدوش مراد	
04	زيغود يوسف	زيغود يوسف
08	بني حميدان	
07	عين أعبيد	عين أعبيد
03	إبن باديس	
12	إبن زياد	إبن زياد
11	مسعود بوجريو	
06	الخروب	الخروب
10	عين السمارة	
09	أولاد رحمون	
المجموع	**12 بلدية**	**6 دوائر**

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات الديوان الوطني للإحصاء 2016

ملحق رقم (02): الفئات العمرية لولاية قسنطينة لسنة 2008

فئة العمر	الذكور	الإناث	المجموع
4-0	43862	41930	**85791**
9-5	36055	34848	**70903**
14-10	42780	41143	**83923**
19-15	49507	48115	**97622**
24-20	50811	49706	**100517**
29-25	44551	43905	**88455**
34-30	37003	37162	**74165**
39-35	32518	34339	**66858**
44-40	30502	31358	**61860**
49-45	26015	25578	**51593**
54-50	22130	21395	**43525**
59-55	16714	16013	**32727**
64-60	10891	11950	**22841**
69-65	9217	10411	**19629**
74-70	7524	8611	**16135**
79-75	5542	6086	**11628**
84-80	2833	3289	**6122**
85+	1667	2135	**3802**
ND	141	237	**378**
المجموع	**470262**	**468213**	**938475**

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على معطيات الديوان الوطني للإحصاء 2008

ملحق رقم (03): توزيع عدد السكان ومعدلات النمو لولاية قسطينة عبر البلديات (2008/1966)

المتغيرات / البلديات	سكان 1966	سكان 1977	سكان 1987	سكان 1998	سكان 2008	معدل النمو 77-66	معدل النمو 87-77	معدل النمو 98-87	معدل النمو 08-98
قسنطينة	245621	357500	450738	481947	448374	3.51	2.32	0.61	-0.70
حامة بوزيان	12879	22500	37862	58307	79952	5.27	5.29	4.00	3.30
ابن باديس	1180	6400	10536	13869	18735	16.86	5.06	2.53	3.10
زيغود يوسف	6575	16900	24466	31101	35248	9.09	3.73	1.46	1.30
ديدوش مراد	3534	9200	16548	33266	44951	9.21	5.99	6.55	3.10
الخروب	9529	21300	51142	89919	179033	7.69	9.06	5.26	7.30
عين أعبيد	4425	12900	18850	25958	31743	10.36	3.83	2.95	2.10
بني حميدان	/	5600	6989	8197	9397	/	2.22	2.20	1.40
أولاد رحمون	3726	7900	15050	20434	26132	7.17	6.59	2.81	2.50
عين سمارة	2082	4300	13671	24426	36998	6.91	12.14	5.41	4.30
مسعود بوجريو	1042	5300	6422	7975	9050	16.17	1.92	1.98	1.30
إبن زياد	/	8500	12029	15514	18861	/	3.50	2.33	2.00
الولاية	**290623**	**478300**	**664303**	**810913**	**938475**	**4.69**	**3.30**	**1.82**	**1.50**
الوطن	**13120000**	**16730000**	**23040000**	**29100000**	**34080000**	**2.20**	**3.20**	**2.15**	**1.60**

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على التعداد العام للسكن والسكان لسنوات 2008-1998-1987-1977-1966

ملحق رقم (04): وكالات السياحة والأسفار لولاية قسنطينة لسنة 2016

اسم الوكالة	المسير	الوكيل	تاريخ استلام الرخصة	الصنف	العنوان	الهاتف
الصخرة	بوربيع جمال	بوربيع جمال	2001/01/16	B	شجرة اللوز زواغي عين الباي تحصيص رقم 39/38/33	0550532515 /031.92.87.38/031.91.23.34
العصر الجديد للسياحة و السفر	بلحاج مصطفى ياسين	بلحاج مصطفى ياسين	2004/10/16	B	06 نهج 19 جوان 1965 قسنطينة	031.94.70.44
أفريكا تور	نايت أعمر	عزي احسن	1992/01/23	A	02 شارع ديدوش مراد قسنطينة	031.92.71.95 /031.64.26.36
أفريكا نوفا تور	بن جلول وردة شريفة	بن جلول وردة شريفة	2001/10/21	A	قسنطينة	/
أقواس أسفار	بلعيد مبروك	بلعيد مبروك	2011/07/28	A	المنطقة الصناعية الرمال رقم: 49 أ قسنطينة	031.66.97.30 /031.66.97.32
أنتقرال أسفار	مخلوف مولود	مخلوف مولود	2011	B	نهج عواطي مصطفى رقم 34أ قسنطينة	070830754
ألفا تور	حساني نادية	حساني نادية	2011/10/23	B	نهج مرزوق عبد الحميد رقم 04 قسنطينة	031.92.80.20 /0661304834 fax : 031.91.29.82
الوليد للسياحة و الأسفار	بن دادة مراد	بن دادة مراد	2006/06/13	B	Labri famillial حي قدور بومدوس	031.93.73.50
آية شرقية	شنافة عبد الحميد	شنافة عبد الحميد	2005/01/30	A	07 شارع دباح لويزة قسنطينة	031.94.14.14 /0555974711
بارسبكتيف ترافل	برغوت شكري	برغوت شكري	2005/02/15	A	حي بوهالي العيد رقم 11أ الخروب	031.80.13.06 /03180.70.02 /061.55.22.05
برداىز	بن شوالة مليك	بن .شوالة مليك	2003/05/25	/	06 نهج زادي عبد الحميد، المنظر الجميل قسنطينة	031.92.94.72 /031.92.53.28

بريدج ترافل سرفيس	/	/	2002/04/06	A	حي مرابط خوذير عمارة 01 رقم 01 قسنطينة	031.63.94.30 /031.63.94.33
بلارة	بلارة بوخميس	بلارة بوخميس	2011/07/28	A	14 شارع بوغابة قسنطينة	031.92.59.59 /031.92.71.27
بكر للأسفار	كاف فوزي	عايب صلاح	2012/04/10	B	حي الوفاء رقم 373 الخروب	031.98.91.34/031.98.99.70/ fax : 031.96.81.71
تيما سفر	عجالي محمد نجيب	عجالي محمد نجيب	2011/12/04	A	09 شارع سليمان بن عيسى باب القنطرة - قسنطينة	/
جلال أسفار	سمران محمد جلال	سمران محمد جلال	/	B	حي تلمسان محل 32 قسنطينة	/
جنة تور	/	/	/	A	69 نهج عواطي مصطفى - قسنطينة	0559494907
05جويلية	بوقشادة لكحل	بوقشادة لكحل	2011/12/04	B	حي الدقسي عبد السلام 60 مسكن عمارة 04 رقم 14 قسنطينة	031.63.72.75
دنيا زاد	بوضرسة عادل	/	2003/12/31	/	تحصيص المجمع السكني الفردي رقم 59 عين السمارة	031.97.14.04
دياموند تور	بن جلول حليمة	بن جلول حليمة	2004/01/26	B	حي عين الباي 564 مسكن عمارة 273 رقم المحل 47 مكرر قسنطينة	031.90.97.14
ريمال أطلس	صوالح محمد الهادي	صوالح محمد الهادي	2012/01/16	A	04 نهج عواطي مصطفى قسنطينة	031.92.92.85/031.92.18.14/ 031.92.95.59/ 031.92.79.79
زكريا أسفار	نايت حمو براهيم	نايت حمو براهيم	2001/04/11	A	المركز التجاري حي الدقسي محل رقم 17 قسنطينة	031.94.31.60
زنيت إِسفار	بلخوجة جواد	بلخوجة جواد	2012/04/05	A	09 شارع لركاب- سيدي مبروك- قسنطينة	031.62.00.23/031.62.02.08/ 055500458891

سلامة أسفار	مزياني فوزي	مزياني فوزي	2004/03/23	A	10 شارع محجوب اسماعيل سيدي مبروك قسنطينة	031.62.31.67
عبد المعز	عبد الدايم نصر الدين	عبد الدايم نصر الدين	2011/07/21	A	شارع ميشلي رقم 08 قسنطينة	031.91.24.66/ 031.91.24.67
عموري للسياحة و الأسفار	عموري علي	عموري علي	2005/04/27	A	نهج شي غيفارا رقم 134 قسنطينة	0795859252
فاروق تور	دهيسي عبد الحميد	دهيسي عبد الحميد	2011	A	مغلقة	/
قسنطينة ترافل سرفيس	/	بدون وكيل	2005/04/27	/	متوقفة عن النشاط	اقتراح وكيل بتاريخ 07 / 08 / 2012
قلاكسي أسفار	/	/	2004/10/20	B	11 نهج الاخوة كرادة قسنطينة	031.92.39.08/ 031.92.39.02/ 031.93.77.02
كليك أسفار	سويسي ماهر	زنغال حمو	2012/03/21	A	حي عبد الحفيظ بوالصوف التعاضدية الطبية رقم 22 قسنطينة	06.61.59.67.18
سيرتا للسياحة والأسفار	/	/	2000	/	قسنطينة	/
لوتيس ترافل	هوامل محمد الأمين	هوامل محمد الأمين	2012/03/21	B	علي منجلي- المدينة الجديدة- عمارة ت 06 رقم 031 الخروب	031.67.27.10 fax : 031.67.27.11
ماجلان أسفار	شعباني حسيبة	شعباني حسيبة	2000/08/16	A	27 شارع عبان رمضان قسنطينة	031.91.27.70/ 031.92.27.71/ 031.92.28.31
مولف تور	مولف مصطفى	مولف مصطفى	2004/12/31	/	حي قدور بومدوس عمارة ج رقم 122 قسنطينة	031.93.44.47/031.92.41.68/ 071.58.46.78..
مونديال تور	بن غزال منيرة	بن غزال منيرة	2011/07/31	A	03 شارع قربوعة عبد الحميد سيدي مبروك قسنطينة	031.61.86.81/031.62.71.11/ 0661300897

نوبا ترافل	براهيمي فوزي	براهيمي فوزي	2011/12/04	A	05 شارع زيغود يوسف قسنطينة	031.94.22.34/031.94.22.32/ 077.16.31.73
نوميديا ترافل سرفيس	بلحاج مصطفى نذير	بلحاج مصطفى نذير	2011/07/31	A	43 شارع سي عبد الله 1و2 نهج علي بولمعيز قسنطينة	031.94.89.93/ 031.94.56.86
ياسمين ترافل	جباري محمد الشريف	جباري محمد الشريف	2000/07/29	/	29 شارع الحرية قسنطينة	031.91.28.11/ 031.91.20.91
ATV EGT EST	بدون مسير	/	1992/06/24	A	01 رحماني عاشور قسنطينة	031.92.92.35/ 031.92.68.48
ONAT	بن بوقرة مولود	عكاشة علي	1992/02/24	/	06 شارع أحمد زعبان قسنطينة	031.94.35.00 fax :031.64.22.57
TVA/EPE SPA TCA	بلغرابلي لعربي	بلغرابلي لعربي	1995/07/03	A	35 نهج عواطي مصطفى قسنطينة	031.92.96.34/031.92.67.72/ 031.91.11.14/ 031.92.90.78

المصدر: مديرية السياحة لولاية قسنطينة 2016

ملحق رقم (05): تقييم المواطنين لتجهيزات الولاية من حيث الكم 2017

التجهيزات / البلديات	التعليمية			الصحية			الرياضية			السياحية			الدينية			الخدماتية الإدارية		
	معتبرة	قليلة	منعدمة	معتبرة	قليلة	منعدمة	معتبرة	قليلة	منعدمة	معتبرة	قليلة	منعدمة	معتبرة	قليلة	منعدمة	معتبرة	قليلة	منعدمة
قسنطينة	25547	9453	00	21349	13651	00	20645	14355	00	11198	23802	00	27304	7706	00	20645	14355	00
الخروب	20093	9907	00	16198	13802	00	15605	14395	00	9000	21000	00	22197	7803	00	16793	13207	00
أولاد رحمون	1289	1711	00	630	2370	00	540	2460	00	00	00	3000	1716	1284	00	871	1319	00
عين السمارة	2747	2253	00	2149	8251	00	1050	3950	00	547	4453	00	3251	1749	00	1652	3348	00
زيغود يوسف	1470	1530	00	931	2069	00	687	2373	00	00	00	3000	1772	1228	00	688	2312	00
بني حميدان	139	861	00	87	913	00	41	959	00	00	00	1000	290	710	00	36	964	00
عين أعبيد	1566	1434	00	723	2277	00	753	2247	00	00	00	3000	1200	1800	00	1169	1831	00
ابن باديس	581	1419	00	366	1634	00	141	1859	00	00	00	2000	725	1275	00	180	1820	00
حامة بوزيان	6614	3386	00	4703	5297	00	896	9104	00	00	00	10000	6696	3304	00	5103	4897	00
ديدوش مراد	2950	2050	00	1802	3198	00	1550	3450	00	00	00	5000	3050	1950	00	2393	2607	00
ابن زياد	881	1319	00	262	1738	00	282	1718	00	00	00	2000	643	1357	00	219	1781	00
مسعود بوجريو	111	889	00	69	931	00	18	982	00	00	00	1000	270	730	00	19	981	00
الولاية	**63988**	**36212**	**00**	**49269**	**50731**	**00**	**42208**	**57852**	**00**	**20745**	**49255**	**30000**	**69114**	**30896**	**00**	**49768**	**49422**	**00**

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على إستمارة ميدانية 2017

ملحق رقم (06): تقييم المواطنين لتجهيزات الولاية من حيث المسافة 2017

التجهيزات / البلديات	التعليمية			الصحية			الرياضية			السياحية			الدينية			الخدماتية الإدارية		
	بعيدة	متوسطة	قريبة	بعيدة	متوسطة	قريبة	بعيدة	متوسطة	قريبة	بعيدة	متوسطة	قريبة	بعيدة	متوسطة	قريبة	بعيدة	متوسطة	قريبة
قسنطينة	1753	8397	24850	1749	11903	21348	1756	12594	20650	5597	8757	20646	1756	9106	24138	1756	11902	21342
الخروب	2405	9003	18592	2998	10807	16195	3000	11679	15321	5708	17094	7198	1800	8707	19493	2395	9909	17696
أولاد رحمون	1558	1050	392	2012	959	29	2070	930	00	3000	00	00	903	1766	331	1771	988	241
عين السمارة	1013	2842	1145	2107	2546	347	2400	2550	50	3455	1290	255	449	2010	2541	650	2853	1497
زيغود يوسف	1110	1494	396	1587	1323	90	1711	1259	30	3000	00	00	873	1494	633	1160	1535	305
بني حميدان	689	271	40	789	211	00	910	90	00	1000	00	00	588	362	50	689	301	10
عين أعبيد	1528	1019	453	1826	1144	30	1791	1209	00	3000	00	00	781	1620	599	1615	871	514
ابن باديس	1256	621	123	1438	562	00	1719	281	00	2000	00	00	1018	841	141	1335	605	60
حامة بوزيان	1792	5104	3104	3103	5897	1000	6597	2303	100	10000	00	00	799	3602	5599	1300	3400	5300
ديدوش مراد	1497	2553	950	2551	2196	253	2407	2543	50	5000	00	00	448	1942	2610	1211	2743	1046
ابن زياد	1160	660	180	1396	604	00	1577	423	00	2000	00	00	665	1151	184	1218	722	60
مسعود بوجريو	739	231	30	789	211	00	950	50	00	1000	00	00	618	332	50	707	283	10
الولاية	**16500**	**33245**	**50255**	**22345**	**38363**	**39292**	**26888**	**35911**	**36201**	**44760**	**27141**	**28099**	**10698**	**32933**	**56369**	**15807**	**36112**	**48081**

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على إستمارة ميدانية 2017

ملحق رقم (07): تقييم المواطنين لتجهيزات الولاية من حيث المستوى 2017

التجهيزات / البلديات	التعليمية			الصحية			الرياضية			السياحية			الدينية			الخدماتية الإدارية		
	جيدة	متوسطة	ضعيفة	جيدة	متوسطة	ضعيفة	جيدة	متوسطة	ضعيفة	جيدة	متوسطة	ضعيفة	جيدة	متوسطة	ضعيفة	جيدة	متوسطة	ضعيفة
قسنطينة	24845	9110	1045	2104	21347	11549	2107	27283	5610	1050	23444	10506	24140	9810	1050	9109	19939	5952
الخروب	19182	9608	1210	1219	18310	10471	1506	16811	11683	1205	18284	10511	18281	10213	1506	9605	15291	5104
أولاد رحمون	1107	1561	332	30	1054	1916	30	905	2065	00	00	3000	1163	1505	332	271	963	1766
عين السمارة	2853	1795	352	204	2742	2054	150	2502	2348	52	1604	3344	2846	1798	356	1051	2504	1445
زيغود يوسف	1205	1527	268	60	1444	1496	91	1173	1736	00	00	3000	1533	1195	272	420	1075	1505
بني حميدان	312	537	151	00	212	788	00	212	788	00	00	1000	312	515	173	40	174	786
عين أعبيد	273	1525	302	00	1443	1557	90	1024	1886	00	00	3000	1254	1502	244	355	1053	1592
ابن باديس	642	1076	282	00	502	1498	00	483	1517	00	00	2000	681	1017	302	80	517	1403
حامة بوزيان	5892	3505	603	298	5796	3906	00	5509	4491	00	00	10000	5893	3607	500	2591	5013	2396
ديدوش مراد	2547	2102	351	50	2794	2156	100	2149	2751	00	00	5000	2745	2410	345	949	2504	1547
ابن زياد	702	1056	242	00	621	1379	20	501	1479	00	00	2000	705	1053	242	126	603	1291
مسعود بوجريو	291	556	153	00	192	808	00	193	807	00	00	1000	286	510	204	20	174	806
الولاية	**59851**	**33958**	**6191**	**3965**	**56475**	**39560**	**4094**	**58745**	**37161**	**2307**	**43332**	**54361**	**59839**	**35135**	**5526**	**24617**	**49810**	**25593**

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على إستمارة ميدانية 2017

ملحق رقم (08): تنقلات سكان الولاية نحو التجهيزات بين البلديات 2017

نحو / من	قسنطينة	الخروب	أولاد رحمون	عين السمارة	زيغود يوسف	بني حميدان	عين أعبيد	إبن باديس	حامة بوزيان	ديدوش مراد	إبن زياد	مسعود بوجريو	المجموع
قسنطينة	33975	1025	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	35000
الخروب	7092	22908	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	30000
أولاد رحمون	1195	1202	603	00	00	00	00	00	00	00	00	00	3000
عين السمارة	1273	1413	00	2314	00	00	00	00	00	00	00	00	5000
زيغود يوسف	1033	00	00	00	1365	00	00	00	00	602	00	00	3000
بني حميدان	301	00	00	00	317	212	00	00	170	00	00	00	1000
عين أعبيد	1052	712	00	00	00	00	1236	00	00	00	00	00	3000
إبن باديس	1002	221	00	00	00	00	526	251	00	00	00	00	2000
حامة بوزيان	5343	00	00	00	00	00	00	00	4657	00	00	00	10000
ديدوش مراد	2056	00	00	00	00	00	00	00	1967	977	00	00	5000
إبن زياد	1211	00	00	00	00	00	00	00	00	00	789	00	2000
مسعود بوجريو	483	00	00	00	00	00	00	00	00	00	311	206	1000
المجموع	56016	27481	603	2314	1682	212	1762	251	6794	1579	1100	206	100000

المصدر: إنجاز الطالب بالإعتماد على إستمارة ميدانية 2017

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الإخوة منتوري قسنطينة

كلية علوم الأرض، الجغرافيا والتهيئة العمرانية
قسم التهيئة العمرانية
فرع التهيئة الإقليميـة

إستمارة بحث ميداني موجهة لسكان ولاية قسنطينة بغرض إنجاز رسالة دكتوراه علوم تحت عنوان: السكان والفوارق المجالية من حيث التجهيزات فى ولاية قسنطينة وإعادة تنظيم المجال

تجدر الإشارة إلى أن المعلومات المقدمة منكم تكون ذات أهمية قصوى في خدمة الموضوع والغرض منها تقييم مختلف التجهيزات على مستوى بلديات الولاية، لذلك نرجو منكم الإجابة بجدية وصدق لإعطاء البحث أكثر مصدقية علمية.

ضع علامة (x) في المكان المناسب وإملأ الفراغ :

1. معلومات شخصية :

- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐
- السن : أقل من 20 سنة ☐ 20 إلى 60 سنة ☐ أكثر من 60 سنة ☐
- الوظيفة : طالب ☐ عامل ☐ دون نشاط ☐
- بلدية الإقامة : .....

2. معلومات عن التجهيزات :

التجهيزات	من حيث العدد			من حيث المسافة			من حيث المستوى		
	معتبرة	قليلة	منعدمة	بعيدة	متوسطة	قريبة	جيدة	متوسطة	ضعيفة
التعليمية									
الصحية									
الرياضية									
السياحية									
الدينية									
الخدماتية الإدارية									

- إذا كان أي نوع من هذه التجهيزات ينعدم في بلديتكم أو يوجد ولا يلبي متطلباتكم إلى أين تتجهون في أغلب الأحيان لتلبية حاجياتكم ؟ (أذكر البلدية التي تتجه إلى تجهيزاتها لتلبية متطلباتك منها).

.....

- ماهي المشاكل أو النقائص التي تعاني منها مختلف هذه التجهيزات في بلديتك ؟.

.....
.....
.....

- ماهي الحلول التي تقترحها ؟.

.....
.....
.....
.....

" شكرا جزيلا وجزاكم الله خيرا "

الــمــراجــع والــمصــادر

المراجع والمصادر

أ. الكتب:

- بن أشنهو عبد اللطيف، التجربة الجزائرية في التنمية والتخطيط (1962-1980)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982.
- محمد الهادي لعروق، مدينة قسنطينة دراسة في جغرافية العمران، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984.
- خلف حسين علي الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية (أسس ومعايير)، العراق، 2015.

ب. أطروحات الدكتوراه:

- بن غضبان فؤاد، دور شبكة الخدمات في التنظيم المجالي بولايتي عنابة والطارف، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه دولة في التهيئة العمرانية، جامعة قسنطينة1، 2009.
- طسطاس محمد، السكان والتنمية في ولاية سوق أهراس وإنعكاس تأثيرهما على المجال، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه دولة في التهيئة العمرانية، جامعة قسنطينة1، 2010.
- سليم زاوية، المجالات المحيطة بمدن الشرق الجزائري المفهوم والديناميكية والحوكمة دراسة مقارنة بين مدن قسنطينة، عنابة وسطيف، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم في التهيئة العمرانية، جامعة قسنطينة1، 2017.
- بوربوحات سارة، تأثير التنمية المحلية على تنظيم المجال الريفي بأم البواقي بلديات: عين فكرون، عين ببوش وعين الزيتون نموذجا، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم في التهيئة الريفية، جامعة قسنطينة1، 2018.
- عيسى بن حمادة، المخالفات العمرانية وأثرها على النسيج الحضري لولاية قسنطينة حالة بعض النماذج بقسنطينة، الخروب وعين السمارة، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم في التهيئة الحضرية، جامعة قسنطينة1، 2018.
- ويلي صالح، التنمية الفلاحية والريفية في الجزائر بين تطبيق السياسات القطاعية ودور الجماعات المحلية حالة ولايتي قسنطينة وميلة، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم في التهيئة الريفية، جامعة قسنطينة1، 2018.

- ضريفي نعيمة، دور التعمير المصغر في هيكلة وتنظيم المجال في ولاية باتنة، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم في التهيئة العمرانية، جامعة قسنطينة1، 2021.

ج. رسائل الماجستير:

- بيدي فاطمة الزهراء، التنظيم الترابي والتنمية المحلية لولاية ميلة، رسالة لنيل شهادة الماجستير في التهيئة العمرانية، جامعة قسنطينة1، 1998.
- ناصر فتيحي، التنمية المحلية وتأثيرها في تنظيم المجال حالة ولاية الطارف، رسالة لنيل شهادة الماجستير في التهيئة العمرانية، جامعة قسنطينة1، 2003.
- بن المجات أمينة، التنمية السياحية في ولاية قسنطينة بين المؤهلات والعوائق، رسالة لنيل شهادة الماجستير في التهيئة الإقليمية، جامعة قسنطينة1، 2004.
- سلطانة كتفي، تطبيق المخطط الوطني للتنمية الفلاحية 2000-2005 في ولاية قسنطينة، رسالة لنيل شهادة الماجستير في التهيئة العمرانية، جامعة قسنطينة1، 2006.
- فرحاد توفيق، إنتاج الحليب في ظل المخطط الوطني للتنمية الفلاحية بولاية قسنطينة، رسالة لنيل شهادة الماجستير في التهيئة العمرانية، جامعة قسنطينة1، 2009.
- بودادة أمال، ميزانية البلديات والتنمية المحلية في ولاية قسنطينة، رسالة لنيل شهادة الماجستير في التهيئة العمرانية، جامعة قسنطينة1، 2012.
- لعياضي عبد السلام، التنمية المحلية والفوارق المجالية في إقليم شلغوم العيد، رسالة لنيل شهادة الماجستير في التهيئة العمرانية، جامعة قسنطينة1، 2010.
- صوشي سليمة، أهمية توفير الإحتياطات العقارية الحضرية في برمجة التجهيزات العمومية دراسة حالة بلدية حمام الضلعة، رسالة لنيل شهادة الماجستير في إدارة المدن، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2014.
- فارح محمد إقبال، تنظيم وتنمية التجهيزات التعليمية في ولاية قسنطينة، رسالة لنيل شهادة الماجستير في التهيئة الإقليمية، جامعة قسنطينة1، 2015.
- غرفي سهام، دور وسائل النقل الحديثة في تطوير منظومة النقل الحضري حالة مدينة قسنطينة، رسالة لنيل شهادة الماجستير في التهيئة الحضرية، جامعة قسنطينة1، 2016.
- فرقاني شبيلة، التنمية المحلية في ولاية قسنطينة وآفاقها، رسالة لنيل شهادة الماجستير في التهيئة الإقليمية، جامعة قسنطينة1، 2017.

د. مذكرات التخرج:

- عواطي سهام وزميلاتها، مستوى الفوارق المجالية بين البلديات وأثرها على التنمية المحلية في ولاية قسنطينة، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة الإقليمية، جامعة قسنطينة1، 1996.
- زرطال أمين وآخرون، ولاية قسنطينة الفوارق المجالية بين البلديات وآفاق التنمية، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة الإقليمية، جامعة قسنطينة1، 2010.
- صيدي منير، التجهيزات الحضرية وتنظيم المجال بمدينة فرجيوة، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة الحضرية، جامعة قسنطينة1، 2012.
- فارح محمد إقبال وآخرون، المقومات السياحية والتنمية المستدامة في منطقة قسنطينة، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة الإقليمية، جامعة قسنطينة1، 2013.
- بن مبارك فراح وآخرون، التهيئة والرياضة كرة القدم في ولاية قسنطينة، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة الإقليمية، جامعة قسنطينة1، 2013.
- بولقرون أمال وآخرون، تسيير التجهيزات التعليمية والصحية بمدينة ميلة، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة الحضرية، جامعة قسنطينة1، 2013.
- غربي شعيب، دور الجمعيات البيئية في حماية البيئة حالة ولاية قسنطينة، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة الإقليمية، جامعة قسنطينة1، 2013.
- شرماط سلمى وآخرون، وضع خطة إقليمية ضمن أبعادها البيئية والمستقبلية لولاية قسنطينة، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة الإقليمية، جامعة قسنطينة1، 2013.
- بولعشب شريفة وآخرون، دور المدن الرئيسية في تنظيم وهيكلة مجال ولاية قسنطينة، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة الإقليمية، جامعة قسنطينة1، 2013.
- حنان بوحاجب وآخرون، واقع وتقييم دور المؤسسات التعليمية بمختلف أطوارها بمدينة الخروب، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة الحضرية، جامعة قسنطينة1، 2013.
- بوحوش إيمان وآخرون، التنظيم المجالي في مدينة زيغود يوسف، مذكرة لنيل شهادة الماستر في تهيئة المدن، جامعة قسنطينة1، 2016.
- حمان أسامة، دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بالمدينة بإستعمال نظم المعلومات الجغرافية دراسة حالة مدينة رقان، مذكرة لنيل شهادة الماستر في تسيير المدن، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017.

فروم مؤمن، دور التجهيزات العمومية في تنظيم المجال الحضري حالة مدينة القل، مذكرة لنيل شهادة الماستر في تسيير التقنيات الحضرية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2018.

ه. المداخلات:

بلهادي عمر، المجال والتنمية، مداخلة بالمركز الوطني لتكوين المكونين قرطاج، تونس، 2012.

و. المواقع الإلكترونية:

منتدى الجلفة www.djelfa.info .

منتدى المهندس الجزائري www.ingdz.com .

موقع أحلى بحث www.ahlabaht.com .

موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة www.wikipedia.org .

الــفــهــارس

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	نصيب كل بلدية في ولاية قسنطينة من الغطاء النباتي لسنة 2016	49
2	مراحل نمو سكان ولاية قسنطينة (2016/1966)	53
3	توزيع معدلات النمو عبر بلديات ولاية قسنطينة (2008/1998)	57
4	توزيع السكان لولاية قسنطينة عبر البلديات لسنة 2016	60
5	توزيع الكثافة السكانية لولاية قسنطينة عبر البلديات لسنة 2016	63
6	التركيب النوعي والعمري لسكان ولاية قسنطينة لسنة 2008	66
7	توزيع المشتغلين في القطاعات الإقتصادية لولاية قسنطينة لسنة 2016	69
8	توزيع المؤسسات التعليمية عبر البلديات للموسم الدراسي 2017/2016	72
9	توزيع تلاميذ الأطوار الثلاث عبر البلديات للموسم الدراسي 2017/2016	75
10	توزيع نسب التمدرس للأطوار الثلاث عبر البلديات لسنة 2016	78
11	معدلات إشغال القسم للأطوار الثلاث عبر البلديات للموسم الدراسي 2017/2016	80
12	معدلات التأطير للأطوار الثلاث عبر البلديات للموسم الدراسي 2017/2016	84
13	توزيع التجهيزات الصحية عبر البلديات لسنة 2016	88
14	توزيع المستخدمين الطبيين عبر البلديات لسنة 2016	91
15	معدلات التغطية بالتجهيزات الصحية عبر البلديات لسنة 2016	94
16	معدلات التغطية بالمستخدمين الطبيين عبر البلديات لسنة 2016	99
17	توزيع التجهيزات الرياضية عبر مجال الولاية لسنة 2016	103
18	توزيع الفرق الرياضية لمختلف الرياضات عبر مجال الولاية لسنة 2016	106
19	المستخدمين الرياضيين للفرق الرياضية لسنة 2016	109
20	توزيع التجهيزات السياحية عبر مجال الولاية لسنة 2016	110
21	فنادق ولاية قسنطينة لسنة 2016	113
22	الوكالات السياحية لولاية قسنطينة لسنة 2016	115

23	فعالية فنادق ولاية قسنطينة لسنة 2016	118
24	فعالية الوكالات السياحية لولاية قسنطينة لسنة 2016	118
25	توزيع التجهيزات الدينية عبر مجال الولاية لسنة 2016	120
26	توزيع المستخدمين الدينيين عبر مجال الولاية لسنة 2016	123
27	معدلات التغطية بالمساجد عبر البلديات لسنة 2016	126
28	توزيع التجهيزات الخدماتية الإدارية عبر مجال الولاية لسنة 2016	128
29	معدلات التغطية بمكاتب البريد عبر البلديات لسنة 2016	131
30	توزيع عدد الإستمارات الميدانية عبر بلديات ولاية قسنطينة 2017	136
31	توزيع عدد الإستمارات الميدانية حسب الجنس 2017	138
32	توزيع عدد الإستمارات الميدانية حسب السن 2017	139
33	توزيع عدد الإستمارات الميدانية حسب الوظيفة أو النشاط 2017	140
34	نسب تقييم المواطنين لتجهيزات الولاية من حيث الكم 2017	141
35	نسب تقييم المواطنين لتجهيزات الولاية من حيث المسافة 2017	149
36	نسب تقييم المواطنين لتجهيزات الولاية من حيث المستوى 2017	158
37	تنقلات سكان الولاية نحو التجهيزات بين البلديات 2017	166
38	مصفوفة الفوارق المجالية بين بلديات الولاية 2017	172

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	تطور عدد سكان ولاية قسنطينة عبر السنوات (2016/1966)	54
2	تطور معدل نمو سكان ولاية قسنطينة عبر السنوات (2016/1966)	54
3	الهرم السكاني لولاية قسنطينة لسنة 2008	66
4	نسب توزيع الإستمارات الميدانية عبر بلديات ولاية قسنطينة 2017	137
5	نسب توزيع الإستمارات الميدانية حسب الجنس 2017	138
6	نسب توزيع الإستمارات الميدانية حسب السن 2017	139
7	نسب توزيع الإستمارات الميدانية حسب الوظيفة أو النشاط 2017	140
8	نسب تقييم المواطنين للتجهيزات التعليمية للولاية ككل من حيث الكم 2017	142
9	نسب تقييم المواطنين للتجهيزات الصحية للولاية ككل من حيث الكم 2017	144
10	نسب تقييم المواطنين للتجهيزات الرياضية للولاية ككل من حيث الكم 2017	145
11	نسب تقييم المواطنين للتجهيزات السياحية للولاية ككل من حيث الكم 2017	146
12	نسب تقييم المواطنين للتجهيزات الدينية للولاية ككل من حيث الكم 2017	147
13	نسب تقييم المواطنين للتجهيزات الخدماتية الإدارية للولاية ككل من حيث الكم 2017	148
14	نسب تقييم المواطنين للتجهيزات التعليمية للولاية ككل من حيث المسافة 2017	150
15	نسب تقييم المواطنين للتجهيزات الصحية للولاية ككل من حيث المسافة 2017	151
16	نسب تقييم المواطنين للتجهيزات الرياضية للولاية ككل من حيث المسافة 2017	152
17	نسب تقييم المواطنين للتجهيزات السياحية للولاية ككل من حيث المسافة 2017	153
18	نسب تقييم المواطنين للتجهيزات الدينية للولاية ككل من حيث المسافة 2017	154
19	نسب تقييم المواطنين للتجهيزات الخدماتية الإدارية للولاية ككل من حيث المسافة 2017	155
20	نسب تقييم المواطنين للتجهيزات التعليمية للولاية ككل من حيث المستوى 2017	159
21	نسب تقييم المواطنين للتجهيزات الصحية للولاية ككل من حيث المستوى 2017	161
22	نسب تقييم المواطنين للتجهيزات الرياضية للولاية ككل من حيث المستوى2017	162
23	نسب تقييم المواطنين للتجهيزات السياحية للولاية ككل من حيث المستوى 2017	163
24	نسب تقييم المواطنين للتجهيزات الدينية للولاية ككل من حيث المستوى 2017	164
25	نسب تقييم المواطنين للتجهيزات الخدماتية الإدارية للولاية ككل من حيث المستوى 2017	165

فهرس الخرائط

الرقم	العنوان	الصفحة
1	ولاية قسنطينة الموقع والتقسيم الإداري	29
2	موضع مدينة قسنطينة	31
3	ولاية قسنطينة التربة	33
4	ولاية قسنطينة التركيب الصخري	35
5	ولاية قسنطينة الإنحدارات	37
6	ولاية قسنطينة التضاريس	39
7	ولاية قسنطينة شبكة الطرق	41
8	ولاية قسنطينة الشبكة الهيدروغرافية	44
9	ولاية قسنطينة توزيع الغابات عبر البلديات	48
10	ولاية قسنطينة النطاقات المناخية	52
11	ولاية قسنطينة توزيع معدلات النمو للفترة 1998-2008	58
12	ولاية قسنطينة توزيع السكان عبر البلديات	62
13	ولاية قسنطينة توزيع الكثافة السكانية عبر البلديات	64
14	ولاية قسنطينة توزيع المؤسسات التعليمية عبر البلديات	74
15	ولاية قسنطينة توزيع تلاميذ الأطوار الثلاث عبر البلديات	77
16	ولاية قسنطينة معدلات إشغال القسم للأطوار الثلاث عبر البلديات	82
17	ولاية قسنطينة معدلات التأطير للأطوار الثلاث عبر البلديات	86
18	ولاية قسنطينة توزيع التجهيزات الصحية عبر البلديات	90
19	ولاية قسنطينة توزيع المستخدمين الطبيين عبر البلديات	93
20	ولاية قسنطينة معدلات التغطية بالتجهيزات الصحية عبر البلديات	96
21	ولاية قسنطينة معدلات التغطية بالمستخدمين الطبيين عبر البلديات	101
22	ولاية قسنطينة توزيع التجهيزات الرياضية عبر البلديات	105
23	ولاية قسنطينة توزيع الفرق الرياضية عبر البلديات	108

24	ولاية قسنطينة توزيع التجهيزات السياحية عبر البلديات	112
25	ولاية قسنطينة توزيع التجهيزات الدينية عبر البلديات	122
26	ولاية قسنطينة توزيع المستخدمين الدينيين عبر البلديات	125
27	ولاية قسنطينة معدلات التغطية بالمساجد عبر البلديات	127
28	ولاية قسنطينة توزيع التجهيزات الخدماتية الإدارية عبر البلديات	130
29	ولاية قسنطينة معدلات الغطية بمكاتب البريد عبر البلديات	133
30	ولاية قسنطينة تقييم المواطنين لمختلف التجهيزات على مستوى البلديات من حيث الكم	143
31	ولاية قسنطينة تقييم المواطنين لمختلف التجهيزات على مستوى البلديات من حيث المسافة	157
32	ولاية قسنطينة تقييم المواطنين لمختلف التجهيزات على مستوى البلديات من حيث المستوى	160
33	ولاية قسنطينة تنقلات السكان بين البلديات	168
34	ولاية قسنطينة الفوارق المجالية بين البلديات	173
35	ولاية قسنطينة الأولوية في التنظيم بين البلديات	186

فهرس العناوين

المقدمة عامة.....1

الفصل الأول: مفاهيم عامة، تقديم منطقة الدراسة والخصائص الديموغرافية لها

تمهيد.....8

أولا: مفاهيم عامة.....9

1. مفهوم المجال.....9

1.1 المجال كوسط.....9

2.1 المجال كركيزة.....10

3.1 المجال نتاج إجتماعي.....11

4.1 المجال بعد سلوكي.....12

5.1 المجال كبنية.....13

6.1 المجال كبنية عامة للمنظومة.....13

7.1 المجال الواقعي.....14

8.1 التراب.....14

2. مفهوم التنظيم.....15

3. مفهوم التنظيم المجالي.....15

4. أهداف التنظيم المجالي.....16

5. مفهوم التجهيزات.....16

6. تصنيف التجهيزات.....16

1.6 حسب الطبيعة.....16

2.6 حسب الوظيفة.....17

ثانيا: تقديم منطقة الدراسة.....26

1. لمحة تاريخية عن المنطقة.....26

2. الموقع.....28

3. الموضع.....30

4. التربة.....32

5. التركيب الصخري.....34
6. الإنحدارات.....36
7. التضاريس.....38
8. شبكة الطرق.....40
9. الشبكة الهيدروغرافية.....43
10. الغابات.....47
11. المناخ.....50
ثالثا: الخصائص الديموغرافية للمنطقة.....53
1. مراحل نمو سكان الولاية.....53
2. توزيع معدلات النمو عبر بلديات الولاية.....57
3. توزيع السكان عبر مجال الولاية.....60
4. توزيع الكثافة السكانية عبر بلديات الولاية.....63
5. التركيب السكاني للولاية.....66
6. التركيب الإقتصادي للسكان.....69
خلاصة.....70

الفصل الثاني: واقع التجهيزات في ولاية قسنطينة

تمهيد.....71
أولا: التجهيزات التعليمية والصحية.....72
I. التجهيزات التعليمية.....72
1. توزيع المؤسسات التعليمية عبر مجال الولاية.....72
2. توزيع تلاميذ الأطوار الثلاث عبر البلديات.....75
3. نسب التمدرس.....78
1.3 نسبة التمدرس للفئة من 6 إلى 10 سنوات.....78
2.3 نسبة التمدرس للفئة من 11 إلى 14 سنة.....79
3.3 نسبة التمدرس للفئة من 15 إلى 17 سنة.....79
4. معدلات إشغال القسم..... 80
1.4 الطور الإبتدائي.....81

2.4 الطور المتوسط.....81
3.4 الطور الثانوي.....83
5. معدلات التأطير.....84
1.5 الطور الإبتدائي.....85
2.5 الطور المتوسط.....85
3.5 الطور الثانوي.....87
II. التجهيزات الصحية.....88
1. توزيع التجهيزات الصحية عبر مجال الولاية.....88
2. توزيع المستخدمين الطبيين عبر البلديات.....91
3. معدلات التغطية بالتجهيزات الصحية.....94
1.3 المستشفيات.....95
2.3 المؤسسات العمومية للصحة الجوارية.....95
3.3 العيادات المتعددة الخدمات.....97
4.3 قاعات العلاج.....97
5.3 الصيدليات.....98
4. معدلات التأطير الطبي.....99
1.4 الأطباء.....101
2.4 الشبه طبيين.....101
3.4 جراحو الأسنان.....102
4.4 الصيادلة.....102
ثانيا: التجهيزات الرياضية والسياحية.....103
I. التجهيزات الرياضية.....103
1. توزيع التجهيزات الرياضية عبر مجال الولاية.....103
2. توزيع الفرق الرياضية لمختلف الرياضات عبر مجال الولاية.....106
3. المستخدمين الرياضيين للفرق الرياضية.....109
II. التجهيزات السياحية.....110
1. توزيع التجهيزات السياحية عبر مجال الولاية.....110

2. تصنيف التجهيزات السياحية.....113
1.2 الفنادق.....113
2.2 الوكالات السياحية.....115
3. حركية التجهيزات السياحية.....118
1.3 الفنادق.....118
2.3 الوكالات السياحية.....118
ثالثا: التجهيزات الخدماتية الإدارية والدينية.....120
I. التجهيزات الدينية.....120
1. توزيع التجهيزات الدينية عبر مجال الولاية.....120
2. توزيع المستخدمين الدينيين عبر مجال الولاية.....123
3. معدلات التغطية بالمساجد.....126
II. التجهيزات الخدماتية الإدارية.....128
1. توزيع التجهيزات الخدماتية الإدارية عبر مجال الولاية.....128
2. معدلات التغطية بمكاتب البريد.....131
خلاصة.....134
الفصل الثالث: تقييم التجهيزات على مستوى الولاية، الفوارق المجالية بين البلديات من حيث السكان والتجهيزات وإعادة تنظيم المجال
تمهيد.....135
أولا: تقييم التجهيزات في ولاية قسنطينة.....136
1. توزيع الإستمارات عبر البلديات.....136
2. تحليل البيانات الشخصية للمواطنين الموزع عليهم الإستمارات.....138
1.2 الجنس.....138
2.2 السن.....139
3.2 الوظيفة أو النشاط.....140
3. تقييم المواطنين للتجهيزات.....141
1.3 من حيث الكم.....141
2.3 من حيث المسافة.....149

3.3 من حيث المستوى.....158
ثانيا: الفوارق المجالية بين البلديات من حيث السكان والتجهيزات..... 166
1. تنقلات سكان الولاية نحو التجهيزات بين البلديات.....166
2. الفوارق المجالية بين البلديات.....169
ثالثا: تنظيم مجال ولاية قسنطينة.....174
1. السلبيات والنقائص على مستوى تجهيزات المنطقة وعلى مستوى مجال الولاية.....174
1.1 السلبيات والنقائص على مستوى تجهيزات المنطقة.....174
2.1 السلبيات والإختلالات على مستوى مجال الولاية.....178
2. تنظيم مجال الولاية.....180
1.2 على مستوى التجهيزات.....180
2.2 على مستوى مجال الولاية.....185
خلاصة.....192
الخلاصة عامة.....194

الــمـلخـص

الملـخـص:

يدرس هذا البحث موضوع السكان والفوارق المجالية من حيث التجهيزات في ولاية قسنطينة وإعادة تنظيم المجال. حيث أن هذه الولاية تضم موارد بشرية وتجهيزات مختلفة موزعة عبر كامل مجالها وهي تكثر في المركز وتقل كلما إتجهنا نحو الأطراف، ومرتبطة ببعضها البعض في تأثير متبادل وبعلاقة طردية، هذا التوزيع جعلها تتميز بعدم التوازن المجالي وبروز فوارق من حيث السكان والتجهيزات، فالمركز يعاني من ضغط على عكس الأطراف المهمشة لذا وجب الإسراع في إيجاد حلول لإزالة أو على الأقل التخفيف من هذه الإختلالات من خلال الاهتمام أكثر وإعطاء الأولوية لبلديات أطراف الولاية للنهوض بها حتى ترتقي إلى مستوى باقي البلديات الأخرى الأحسن منها ببرمجت مدن جديدة فيها إضافة إلى إعادة توزيع السكان من خلال نقل مجموعة منهم من المركز إلى الأطراف لفك الضغط عليه والتخفيف من الكثافة السكانية الموجودة فيه وزيادتها في هذه البلديات ونقل مجموعة أخرى من البلديات الضواحي إلى البلديات المجاورة لها مع تثبيت السكان في مناطقهم لكي لا ينتقلوا إلى المناطق الأخرى لتصبح كل منطقة تلبي متطلبات سكانها وبالتالي يصبح مجال ولاية قسنطينة كامل متكامل يسمو بالعدالة بين مختلف بلدياته من حيث تركز السكان والتجهيزات.

المفردات الإستدلالية:

ولاية قسنطينة ـ السكان ـ التجهيزات ـ المركز ـ الضواحي ـ الأطراف ـ فوارق مجالية ـ تنظيم المجال.

Résumé:

Cette recherche examine la problématique des différences démographiques et spatiales en termes d'équipements dans la wilaya de Constantine et la réorganisation du l’espace. Puisque cet wilaya comprend des ressources humaines et des équipements divers répartis sur l'ensemble de son champ, et qu'ils abondent au centre et diminuent à mesure que l'on va vers les périphéries, et sont liés les uns aux autres dans un effet mutuel et une relation positive. par conséquent, des solutions doivent être trouvées rapidement pour supprimer ou au moins atténuer ces déséquilibres en accordant plus d'attention et en donnant la priorité aux municipalités de la périphérie de la wilaya pour les faire progresser afin qu'elles se hissent au niveau du reste des autres municipalités qui sont mieux qu'eux en y programmant de nouvelles villes en plus de redistribuer la population par transfert Un groupe d'entre eux du centre vers les périphéries pour y délester la pression et y réduire la densité de population et l'augmenter dans ces communes et transférer un autre groupe de municipalités de banlieue aux municipalités voisines tout en stabilisant la population dans leurs régions afin qu'elles ne se déplacent pas vers d'autres régions afin que chaque région réponde aux exigences de ses habitants et devienne ainsi l’espace de la wilaya de Constantine est un domaine complet et intégré qui transcende la justice entre ses différentes communes en termes de concentration de population et d'équipements.

Mots clé:

Wilaya de Constantine - Population - équipements - Centre - Banlieues - Périphéries - Différences Spatiales - Organisation d’espace.

Abstract:

This research examines the problem of demographic and spatial differences in terms of equipment in the wilaya of Constantine and the reorganization of space. Since this wilaya includes human resources and various equipment spread over the whole of its field, and that they abound at the center and diminish as one goes towards the peripheries, and are linked to each other in a mutual effect and a positive relationship. therefore, solutions must be found quickly to remove or at least mitigate these imbalances by giving greater attention and priority to municipalities on the periphery of the wilaya to move them up to the level of other municipalities that are better than them by programming new cities in addition to redistributing the population by transfer A group of them from the centre to the peripheries to relieve pressure and reduce population density and increase it in these municipalities and transfer another group of suburban municipalities to neighbouring municipalities while stabilizing the population in their regions so that they do not move to other regions so that each region meets the needs of its inhabitants and thus becomes the space of the wilaya of Constantine is a complete and integrated domain that transcends justice between its different communes in terms of concentration of population and facilities.

Key words:

Wilaya of Constantine - Population - Equipment - Center - Suburbs - Parties - Spatial Differences - Organization of The Space.

الملـخص:

يدرس هذا البحث موضوع السكان والفوارق المجالية من حيث التجهيزات في ولاية قسنطينة وإعادة تنظيم المجال. حيث أن هذه الولاية تضم موارد بشرية وتجهيزات مختلفة موزعة عبر كامل مجالها وهي تكثر في المركز وتقل كلما إتجهنا نحو الأطراف، ومرتبطة ببعضها البعض في تأثير متبادل وبعلاقة طردية، هذا التوزيع جعلها تتميز بعدم التوازن المجالي وبروز فوارق من حيث السكان والتجهيزات، فالمركز يعاني من ضغط على عكس الأطراف المهمشة لذا وجب الإسراع في إيجاد حلول لإزالة أو على الأقل التخفيف من هذه الإختلالات من خلال الاهتمام أكثر وإعطاء الأولوية لبلديات أطراف الولاية للنهوض بها حتى ترتقي إلى مستوى باقي البلديات الأخرى الأحسن منها ببرمجت مدن جديدة فيها إضافة إلى إعادة توزيع السكان من خلال نقل مجموعة منهم من المركز إلى الأطراف لفك الضغط عليه والتخفيف من الكثافة السكانية الموجودة فيه وزيادتها في هذه البلديات ونقل مجموعة أخرى من البلديات الضواحي إلى البلديات المجاورة لها مع تثبيت السكان في مناطقهم لكي لا ينتقلوا إلى المناطق الأخرى لتصبح كل منطقة تلبي متطلبات سكانها وبالتالي يصبح مجال ولاية قسنطينة كامل متكامل يسمو بالعدالة بين مختلف بلدياته من حيث تركز السكان والتجهيزات.

المفردات الإستدلالية:

ولاية قسنطينة ـ السكان ـ التجهيزات ـ المركز ـ الضواحي ـ الأطراف ـ فوارق مجالية ـ تنظيم المجال.